الإِسْلَامُ رِسَالَتُنَا

إعدادُ دائرةِ التأليفِ

في

جمعية التعليم الديني الإسلامي

الصّفّ الرّابع الأساسيّ

دار أجيال المصطفى ﷺ

طبعة

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

دار أجيال المصطفى ﷺ

حارة حريك - قرب ثانوية المصطفى ﷺ - بناية الهدى

هاتف وفاكس: ٥٥٦٧٥٠ ١ (٩٦١+) - ٢٢٣٥٢٠ ٣ (٩٦١+)

ص. ب.: ٢٥/١٧١ بيروت - لبنان.

البريد الإلكتروني: general@islamtd.org

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

والحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّدنا ونبيّنا محمّد بن عبد الله وعلى آله الطّيبين الطّاهرين وصحبه المنتجبين.

يقولُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾﴾

فُصِّلَتْ

إنَّ أمانَ الإنسانِ وفرحَه في الحياةِ الدُّنيا. وسعادتَه وفوزَه في عالمِ الآخرةِ ينطلقانِ من حقيقتينِ رئيستين:

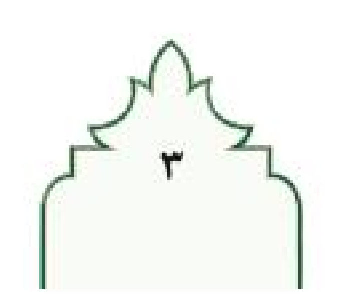
- الإيمانِ الخالصِ باللهِ تعالى الخالقِ العظيمِ.
- الاستقامةِ في العقيدةِ والنَّهجِ والسُّلوكِ.

فالإيمانُ باللهِ تعالى يعني أن يعيشَ المسلمُ عظمةَ اللهِ تعالى في عقلِه ووجدانِه، وحضورِه ورقابتِه في كلِّ حركاتِه ومواقفِه فيعبدَهُ ويشكرَهُ ويحمدَهُ ويرجوَ رحمتَهُ وغفرانَهُ.

والاستقامةُ تعني الالتزامَ بالخطِّ الإلهيِّ الّذي بشّرَ بهِ الأنبياءُ عليهم السلام والأوصياءُ عليهم السلام ، والّذي اختصرَتْه نصوصُ القرآنِ الكريمِ وتعاليمُ السنَّةِ الشَّريفة للنَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم والأئمَّة المعصومين عليهم السلام .

انطلاقًا من مفهومِ هاتينِ الآيتينِ المباركتينِ يمكنُنا تحديدُ أهدافِ التَّربيةِ الدِّينيَّةِ بهذينِ العنوانينِ الرَّئيسينِ (الإيمان بالله تعالى والاستقامة) وما يشتملانِ عليهِ من عناوينَ تغطّي مساحةَ المعارفِ الدِّينيَّةِ الضَّروريَّةِ لكلِّ مرحلةٍ عمريةٍ.

وحتّى يتمَّ تحقيقُ هذينِ الهدفينِ في صياغةِ شخصيَّةِ الفتى المسلمِ، بادرَتْ **جمعية التعليم الدّيني الإسلامي**، وبالتعاونِ معَ خبراتٍ تربويَّةٍ فاعلةٍ، إلى رسمِ خطَّةٍ منهجيَّةٍ تتضمَّنُ:



- المحتوى المعرفيَّ والوجدانيَّ والمهاريَّ الَّذي ينتخبُ الموضوعاتِ الدِّينيَّةَ بالشَّكلِ الَّذي يحترمُ الخصائصَ العمريَّةَ والحاجاتِ الأساسيَّةَ.
- الأساليبَ والوسائلَ التَّعليميَّةَ الَّتي تسمحُ للمتعلِّمِ بأنْ يبنيَ قناعاتِهِ ويكوِّنَ ثقافتَهُ ويؤكِّدَ التزامَهُ من خلالِ الفهمِ والملاحظةِ والحوارِ والحُجَّةِ والمنطقِ... بالاستفادةِ من الفطرةِ الصّافيةِ والعاطفةِ النَّبيلةِ.
- طرقَ التَّقييمِ الّتي تشيرُ إلى مدى تحقّقِ الأهدافِ في العقيدةِ والمعرفةِ والوجدانِ والأداءِ.

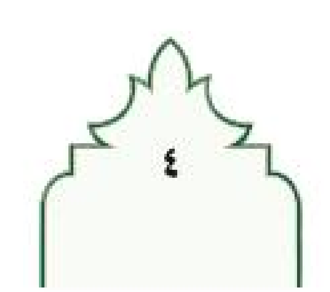
ونتاجُ هذهِ الخطَّةِ كانَتْ سلسلةَ كتبِ **"الإسلامُ رسالتُنا"** الجديدةَ في الحلقةِ الأولى من التَّعليمِ الأساسيِّ، والّتي وضعناها في متناولِ أيدي أبنائِنا الأعزّاءِ، حيثُ أثبتَتْ فعاليَّتَها ونجاحَها. وها نحنُ اليومَ نتقدَّمُ بكتبِ الحلقةِ الثّانيةِ لصفوفِ الرّابعِ والخامسِ والسّادسِ من التَّعليمِ الأساسيِّ، والّتي تعتبرُ امتدادًا طبيعيًّا لمعارفِ الحلقةِ السّابقةِ. وأكثرَ انسجامًا معَ طفلٍ امتازَ بزيادةِ الوعي، واتساعِ الأفقِ، وغنى اللُّغةِ وتنوّعِ الحاجاتِ.

على هذا الأساسِ حاولْنا أن نطلَّ على أبنائِنا ومعلِّمينا بهذهِ الكتبِ الّتي اجتهدْنا في أنْ ترتديَ حلَّةً جديدةً، إذ هي تعتمدُ النَّشاطَ أساسًا في تعلّمِ المعرفةِ، بحيثُ يعيشُ الطّفلُ المتعةَ وهوَ يكتشفُ المعرفةَ بجهدِهِ الذّاتيِّ، فيحفظُ ما اكتشفَهُ بنفسِهِ. ويعتقدُ ما توصَّلَ إليهِ بعقلِهِ.

كما حرصْنا على إخراجِ الكتابِ بإطارٍ فنيٍّ جميلٍ يثيرُ بهجةَ الطِّفلِ، ويسهّلُ مهمَّةَ المعلِّمِ.

وقد راعينا في الطَّبعةِ الجديدةِ الأمورَ التّاليةَ:

- **تقسيمَ دروسِ الكتابِ إلى محاورَ** يتضمَّنُ كلٌّ منها مجموعةً من الدُّروسِ.
- **كتابةَ الأهدافِ في مقدّمةِ الدَّرسِ** بمجالاتِها المتنوِّعةِ: المعرفيَّةِ والنَّفس - حركيَّةِ والوجدانيَّةِ، لتبقى ماثلةً في ذاكرةِ المعلِّمِ والتِّلميذِ.
- **وضعَ المفرداتِ الجديدةِ وشرحها ضمنَ عنوانِ أغني قاموسي** لتعزِّزَ المخزونَ التَّعبيريَّ للطِّفلِ.
- **تعزيزَ الدروسِ بالمستنداتِ والقصصِ المصوَّرةِ**، والرُّسومِ الموحيَةِ، والحواراتِ الواقعيَّةِ الّتي تثيرُ قدراتِ الملاحظةِ والفهمِ والتفسيرِ والمقارنةِ والتّحليلِ والاستنتاجِ، ليخلصَ بعدَها التِّلميذُ إلى اكتشافِ المفاهيمِ الّتي ننشدُها بهدفِ غرسِ الإيمانِ وتجسيدِهِ بالسُّلوكِ المناسبِ.



كما ركّزنا على الأسلوبِ الملائم في **التَّبويبِ والعرضِ والإخراجِ** بالشَّكلِ الّذي يمكنُ فيه اعتمادُ الطُّرقِ الناشطةِ (أسلوبِ الإستقراءِ، نظامِ المجموعاتِ، الحوارِ، المناقشةِ...) الّتي تبعدُ أجواءَ الدّرسِ عن الرَّتابةِ المملَّةِ.

كما أرفقنا بكتابِ التِّلميذِ **دفترًا للتَّمارينِ** بهدفِ تركيزِ المعلوماتِ بأسلوبٍ مشوِّقٍ وممتعٍ، لا يتطلّبُ كثيرًا من الوقتِ والجهدِ من خلالِ اعتمادِ الأسئلةِ الموضوعيَّةِ المتنوِّعةِ الّتي تُنشِّط الذِّهنَ وتعزِّزُ الذَّاكرةَ وتتركُ آثارًا إيجابيَّةً في وجدانِ التِّلميذِ وسلوكِهِ.

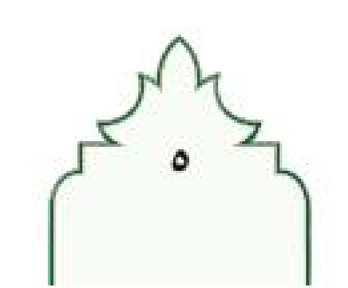
وتوحيدًا لجهودِ المعلِّمينَ، وتنظيمًا لمسارهمِ التَّعليميِّ، كان **كتابُ المعلم** الّذي يمثِّلُ الدَّليلَ المساعدَ على رسمِ المعالمِ العامَّةِ لعملِ المعلِّمِ، على أن يكونَ لديهِ الخياراتُ المتعدِّدَةُ، بحسبِ طبيعةِ الإمكاناتِ، الّتي تساهمُ في تحقيقِ الأهدافِ وتكاملِ الجهودِ، وتوحيدِ الأداءِ، دونَ أن يقيّدَ حركةَ المعلِّمِ، أو يحدَّ من ابتكارهِ الّذي يجبُ أن يبقى عنوانًا يحرِّكُ نشاطهُ وإبداعَهُ.

إنَّنا إذ نقدِّمُ السِّلسلةَ الجديدةَ بعدَ إدخالِ تغييراتٍ جذريّةٍ، يحدونا الأملُ بأن تساهمَ في دفعِ حركةِ **التّعليمِ الدّينيِّ الإسلاميّ** نحو خطواتٍ متقدِّمةٍ وفاعلةٍ.

هذا وإنّنا لا ندّعي الكمالَ فيما قد وفَّقنا اللهُ تعالى لإنجازِهِ، ولكنْ حسبُنا أن نتقبَّل من ذوي الخبرةِ والحريصينَ على **التَّعليمِ الدّينيِّ** كلَّ ملاحظةٍ مفيدةٍ ونقدٍ بنّاءٍ، واللهُ الهادي إلى سبيلِ الرَّشادِ.

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ (التوبة)

دائرةُ التَّأليفِ في
جمعيّة التعليم الديني الإسلامي



محتوياتُ الكتابِ

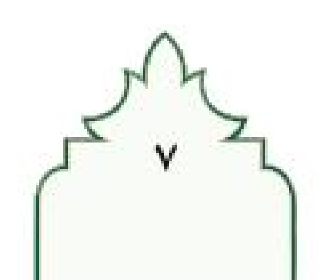
المحورُ الأوَّلُ: اللّهُ تعالى خالقُنا

المحورُ الثَّاني: مِنْ هَدْيِ رَبِّنا

المحورُ الثَّالِثُ: إيّاكَ نعبُدُ

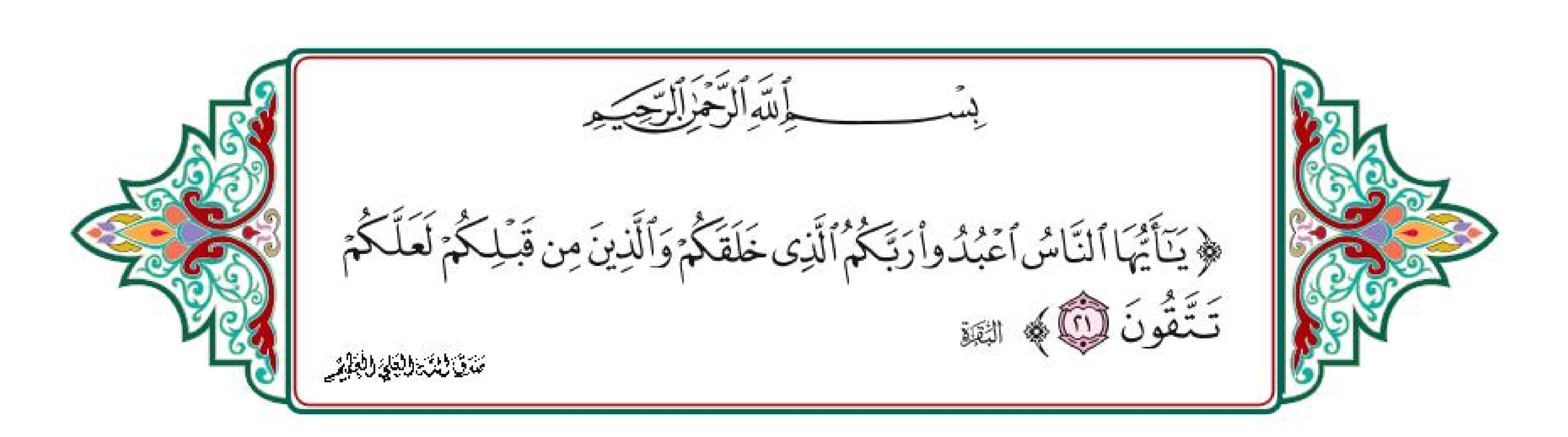
المحورُ الرَّابعُ: اهدِنا الصِّراطَ المستقيمَ

المحورُ الخامسُ: وقلْ ربِّ زِدْني علمًا





اللّٰهُ تعالى خالقُنا



موضوعاتُ المحور





مفاهيمُ المحورِ

اللّٰهُ تعالى خالقُنا

أنا مسلم

اللّٰهُ تعالى ربِّي خلقَني

(أطيعُهُ وأشكرُهُ)

أوصاني ربّي بالكلامِ الطَّيِّبِ

(الكلمةُ الطَّيِّبةُ)

أرسلَ الأنبياءَ عليهم السلام لهدايتي

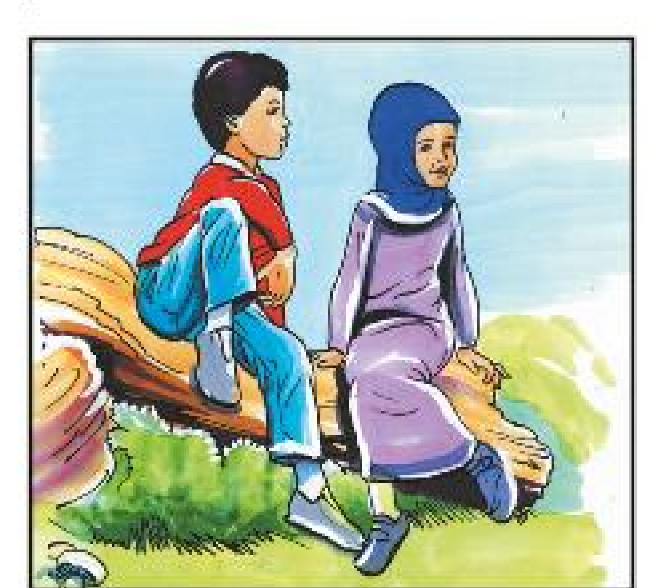
(أُحِبُّ وأُطيعُ أنبياءَ ربِّي عليهم السلام)

مِنْ أنبياءِ ربِّي عليهم السلام

(النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام في مكَّةَ)

أَقتَدي بسيرةِ النَّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام في طاعتِهِ للّٰهِ تعالى

(النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام ووَلَدُهُ إسماعيلُ عليه السلام)













فَلْنَسْجُدْ شُكرًا للباري

الكونُ الرّائِعُ يَدْعونا أن نَفْتَحَ لِلْقَلْبِ عُيُونَا
فَنَرَى الآياتِ تُنادِينا أَنْ نَسْجُدَ شُكْرًا للباري

فَلْنَسْجُدْ شُكرًا للباري

مَنْ وَهَبَ حياةً لِلْبَشَرِ مَنْ جَادَ بِسَمْعٍ وَبِبَصَرِ
مَنْ أَعْطانا كُلَّ الخَيْرِ وَرَعانا بِلَيْلٍ وَنَهارِ

فَلْنَسْجُدْ شُكرًا للباري

مَنْ بَسَطَ الأرضَ وَأَوْدَعَها أَصْنافَ الخَيْرِ وَوَزَّعَها
كَيْ نَسْكُنَها أو نَزْرَعَها فَتَفِيضَ بِعِطْرٍ وَثِمارِ

فَلْنَسْجُدْ شُكرًا للباري

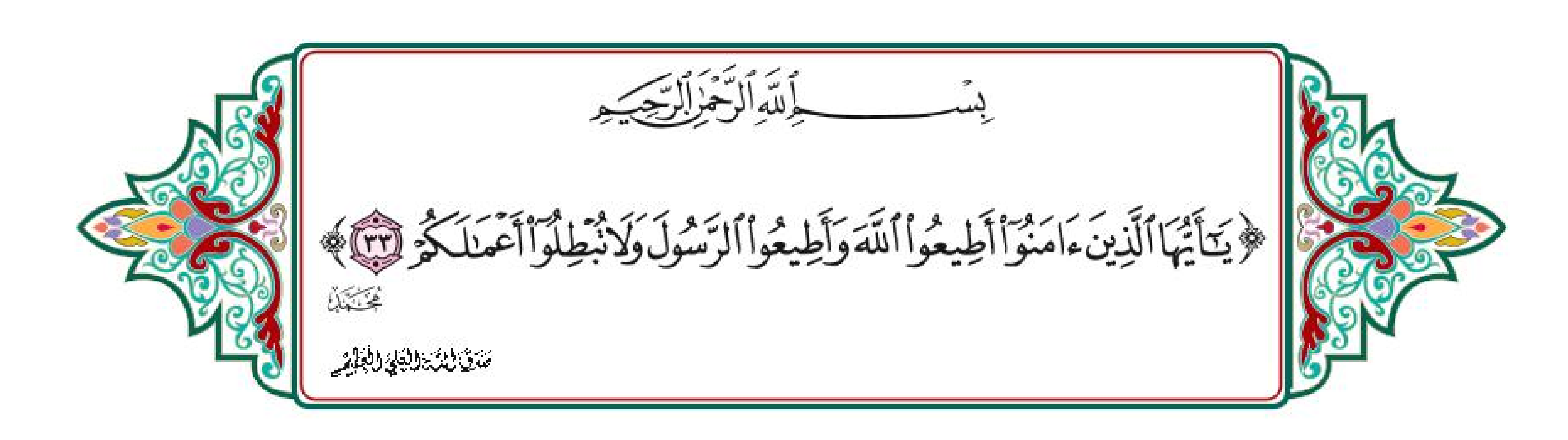
مَنْ رَفَعَ سَماءً تَحْمِينا وَتَفيضُ بِنورٍ يَأتينا
لَيْلًا زَيَّنَها تَزْيينا كَيْ تَهْدِيَنا بِالأَقْمارِ

فَلْنَسْجُدْ شُكرًا للباري



الدَّرسُ الأوَّلُ

أُطيعُ ربِّي





مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يُعَدِّدَ بعضَ نِعَمِ اللّهِ تعالى.
- أَنْ يتعرَّفَ إلى حقِّ اللّهِ تعالى على المخلوقِ.
- أَنْ يمارِسَ الشُّكرَ والحمدَ في طاعةِ اللّهِ تعالى.
- أَنْ يُظهِرَ حِرصًا على طاعةِ اللّهِ تعالى.
- أَنْ يستَنْكِرَ معصيةَ اللّهِ عزَّ وجلَّ.



أُغْني قاموسي:

سخَّرَ: أخضَعَ وذلَّلَ

يكفيكَ: يَسُدُّ حاجتَكَ

جَنِّبْنا: أَبْعِدْنا

أَلْهِمْنا طاعتَكَ: وَفِّقْنا لطاعتِكَ.



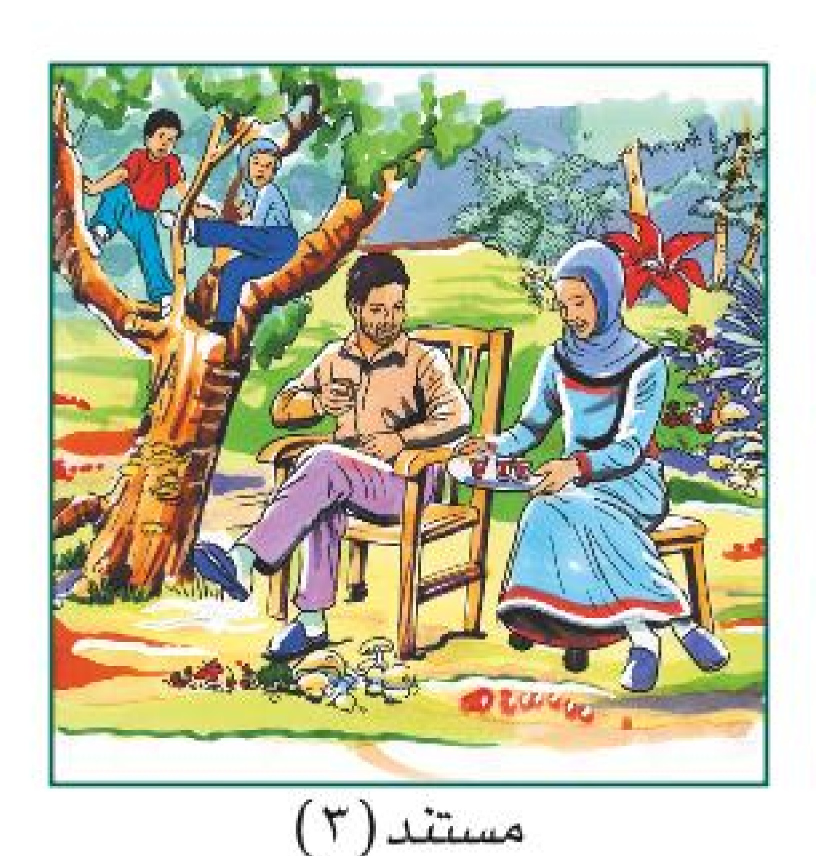
أُلاحِظُ وأفكِّرُ:



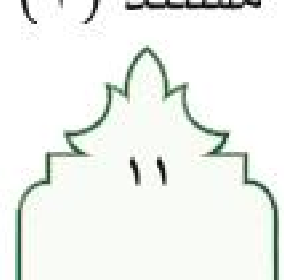
مستند (١)



مستند (٢)



مستند (٣)



- حدِّدْ ماذا تلاحظُ في المستندِ (١)؟ ماذا يفعلان؟ عمَّ يتكلَّمانِ؟ وبِمَ ينظرانِ؟ ويسمعان؟ ويفكِّرانِ؟ وحدِّدْ منِ الّذي خلقَهُما وأَنْعَمَ عليهما بالحَواسِّ والعَقْلِ؟

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ (المؤمنون)

- اذكر ماذا تلاحظُ في المستندِ (٢)؟ كمْ عددُ أفرادِها؟ من الّذي يهتمُّ بشؤونِ الأولادِ؟ هلْ بإمكانِ هؤلاءِ القيامُ بِشؤونِهم وحدَهُمْ؟ منِ الّذي يَسَّرَ للأَوْلادِ هذهِ النِّعمةَ؟

- راقبْ ماذا تلاحظُ في المستندِ (٣)؟ أينَ ترى العائلةَ؟ كيفَ تبدو هذهِ العائلةُ بينَ أحضانِ الطَّبيعةِ؟ منْ خلقَ هذهِ الطَّبيعةَ؟ السَّماءَ؟ الأرضَ؟ الأشجارَ؟ الحيواناتِ؟

أقرأُ وأتعرَّفُ:

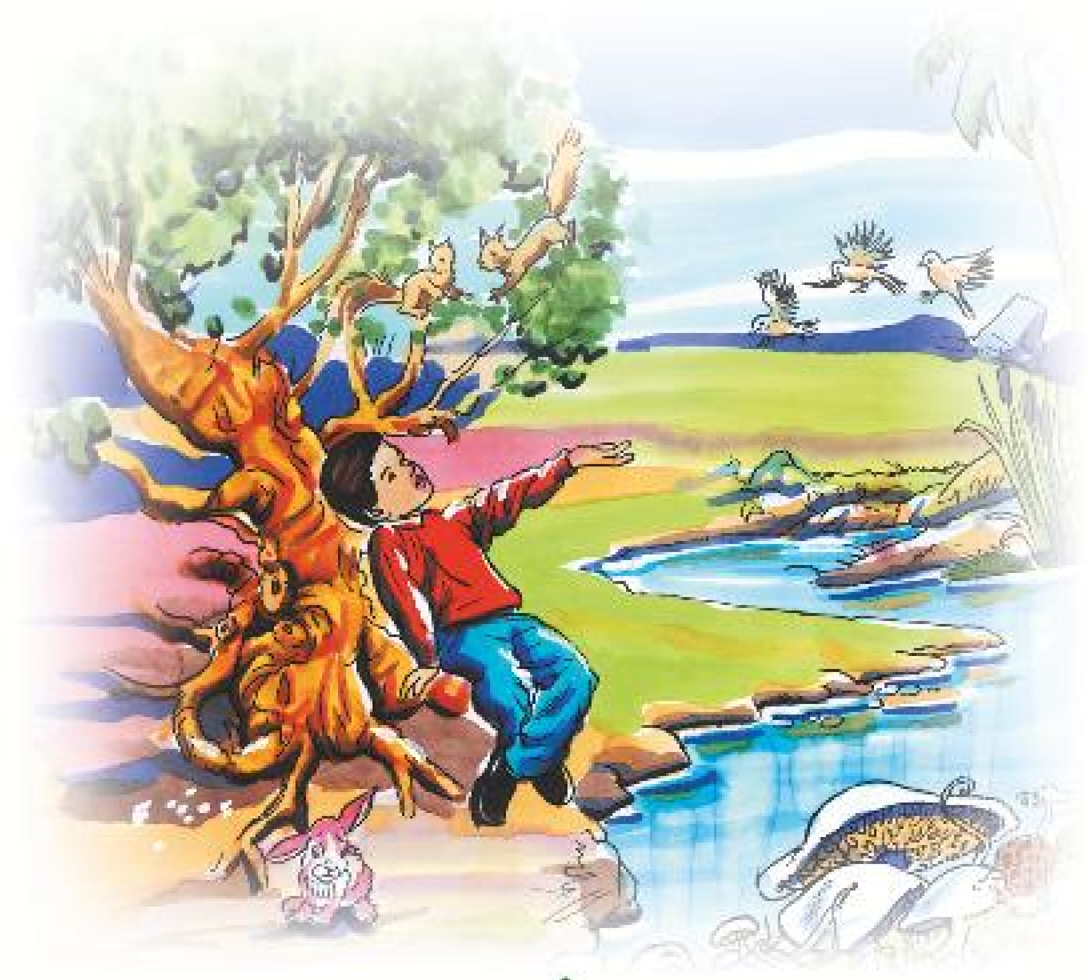
يقولُ اللهُ تبارَكَ وتعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (غافر)

- اللهُ تعالى خلقَنا وخلقَ أهلَنا.

- اللهُ تعالى خلقَ السَّماءَ وما فيها من شمسٍ وقمرٍ ونجومٍ وكواكبَ وخلقَ الأرضَ وما فيها من سهولٍ وجبالٍ وبحارٍ وأنهارٍ..

- اللهُ تعالى خلقَ الحيواناتِ والنَّباتاتِ، ورزَقَنا منَ الخيراتِ والطَّيِّباتِ وسخَّرَ كُلَّ ما في الكونِ لخدمتِنا وراحتِنا.

﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ (إبراهيم)





أُلاحِظُ وأفكِّرُ:


مستند (٤)


مستند (٥)


مستند (٦)

- اذكرْ ماذا ترى في المستندِ (٤)؟ ما هوَ حقُّ أمِّكَ عليكَ؟ أبيكَ؟ بماذا تُحسِنُ إليهِما؟
- تأمّلِ المستندِ (٥)؟ ماذا يقدِّمُ لكَ معلِّمُكَ؟ ما هو حقُّهُ عليكَ؟ بماذا تُحسِنُ إليهِ؟
- اشرحْ ماذا يفعلُ الأولادُ في المستندِ (٦)؟ لماذا؟

أقرأُ وأتعرَّفُ:

يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ۝٦٠ ﴾ (الرحمن)

يَطْلبُ اللهُ تعالى مِنّا أن نُحسِنَ إلى والديْنا ومعلّمينا وكلِّ منْ يُقدِّمُ لنا مساعدةً.

والإحسانُ يكونُ بأنْ نُظهِرَ لهمُ المحبَّةَ والاحترامَ، ونُقدِّمَ لهُمُ الطّاعَةَ ما دامتْ في غيرِ معصيةِ اللهِ تعالى، وندعوَ لهم بالتَّوفيقِ والسَّعادةِ في الحياةِ والموتِ.

أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

إذا كانَ علينا أن نشكرَ ونحمدَ ونطيعَ آباءَنا وأمَّهاتِنا ومعلِّمينا وكلَّ منْ يقدِّمُ لنا مساعدةً، وهم مخلوقاتٌ بشريَّةٌ مثلُنا، فكيفَ يجبُ أن نتصرَّفَ معَ خالِقنا. الّذي خلقَ ورزَقَ وسخَّرَ كلَّ الكونِ لخدمتِنا؟

ما هوَ حقُّهُ علينا؟





أقرأُ وأتعرَّفُ:

حقُّ اللهِ تعالى

يقولُ الإمامُ زينُ العابدين عليه السلام:

"حقُّ اللهِ الأكبرُ عَليكَ أنْ تعبُدَهُ، ولا تُشرِكَ بِهِ شيئًا، فإذا فعلْتَ ذلكَ بإخلاصٍ جَعَلَ لكَ على نفسِهِ أن يَكفِيَكَ أمرَ الدُّنيا والآخرةِ"

(من رسالةُ الحقوقِ للإمام زين العابدين عليه السلام)

من حقِّ اللهِ تعالى علينَا أن نعبدَه وحده بأنْ:

- لا نشركَ به شيئاً، أي لا نعبدَ غيره إنساناً كان أو صنماً، أو مالاً أو ملكاً أو غيرهُ.
- نصلِّيَ ونصومَ ونشكره على نعمِهِ الكثيرةِ.

منْ حقِّ اللهِ تعالى أن نطيعَهُ في كلِّ أوامِرِهِ بأن:

- نحبَّ إخوانَنا ونحترمَهُم ولا نعتدِيَ عليهم.
- نتكلَّمَ بتهذيبٍ ولا نتلفَّظَ بكلماتِ السَّبِّ والشَّتْمِ.
- نستمِعَ إلى تلاوة القرآن الكريم والأحاديثِ المفيدةِ، ونرفضَ المشاهِدَ المحرَّمة والأغانيَ الفاسدةَ.
- نساعدَ الفقراءَ ونحسِنَ إلى الوالدينِ ونعملَ الخيرَ لِكُلِّ النّاسِ.



أقولُ وأفعلُ:

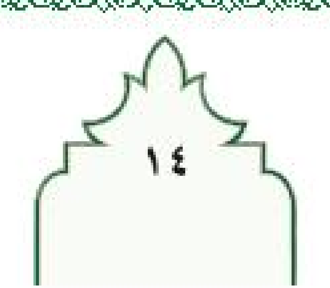
أنا مسلمٌ: أقومُ بما يُرضِي اللهَ تعالى

- أُصلّي وأصومُ للهِ تعالى وحدَه.
- أشكُرُهُ على نِعَمِهِ الكثيرةِ.
- أُحسِنُ إلى والديَّ وأطيعهما.
- أُساعدُ الفقراءَ والجيرانَ.
- أعملُ الخيرَ لكلِّ النّاسِ.

أنا مسلمٌ: أبتعِدُ عمّا يُغضِبُ اللهَ تعالى

- لا أتكلَّمُ الكلامَ البذيءَ.
- لا أنظرُ إلى المشاهدِ المحرَّمةِ.
- لا أستَمِعُ إلى الأغاني الفاسِدةِ.
- لا أَتعرَّضُ بالأذى لرفاقي.

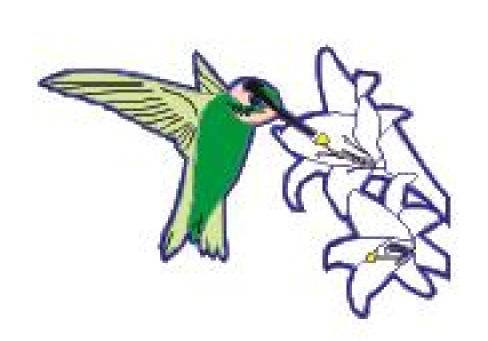
فإذا فعلْتُ كلَّ ذلكَ أَدخُلُ الجنَّةَ.

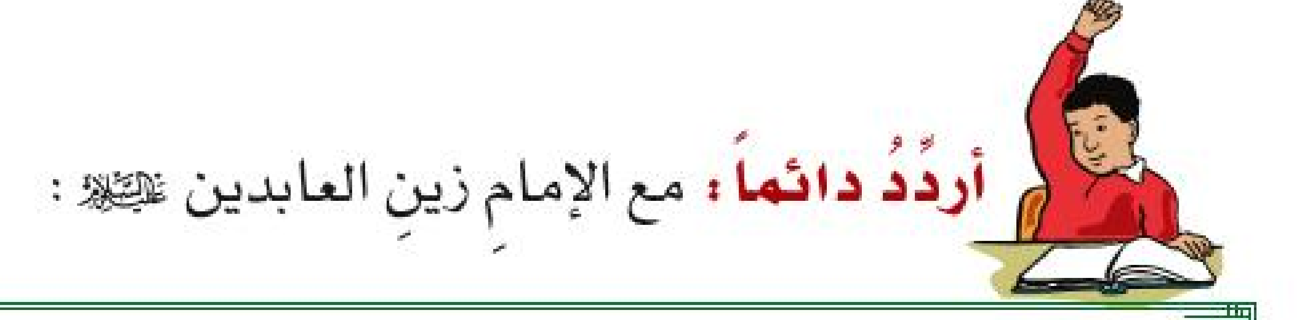




اللّهُ جلَّ شأنُهُ

اللَّهُ جلَّ شأْنُهُ	لَهُ الصِّفاتُ الباقيهْ
ربُّ السَّماءِ والأراضي	والمياهِ الجاريهْ
وربُّكَ الَّذي حَبَاك	نعمةً وعافيهْ
يسمعُ ما تقولُهُ	في السِّرِّ والعَلانِيهْ
ويُبْصِرُ النَّملةَ في	جُنْحِ اللَّيالي الدّاجِيهْ
مقتدِرٌ ذو رحمةٍ	وآخذٌ بالنّاصيهْ
فَخَفْ مِنَ اللَّهِ الَّذي	يَعلمُ كلَّ خافيهْ

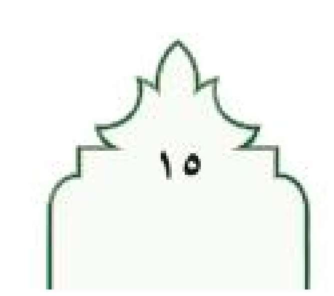




أردِّدُ دائماً: مع الإمامِ زينِ العابدين عليه السلام:

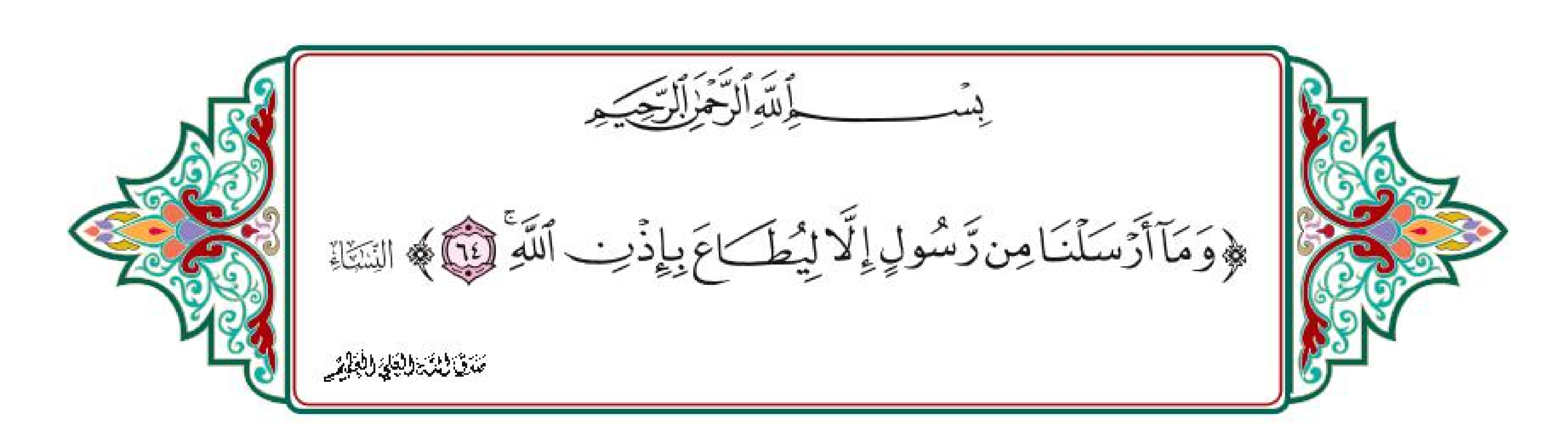
«اللَّهُمَّ أَلْهِمْنا طاعَتَكَ وجنِّبْنا معصِيَتَكَ»

(منْ دعاءِ مكارمِ الأخلاقِ)



الدرسُ الثَّاني

أُحِبُّ وأطيعُ أنبياءَ ربِّي عليهم السلام





مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى مهمّاتِ الأنبياءِ عليهم السلام وتعاليمِهم.
- أَنْ يُظهِرَ محبَّتَهُ وطاعتَهُ للأنبياءِ عليهم السلام .
- أَنْ يحفظَ أسماءَ الأنبياءِ أولي العزمِ عليهم السلام.

أُغْني قاموسي:

الكليمُ: الَّذي تكلَّمَ معهُ اللّهُ تعالى

الدَّيانُ: ربُّ العالمينَ

حازَ: حصلَ على...

عقروا النّاقَةَ: جرحوا النّاقة



أَستَمِعُ للنشيد:

أنبياءُ اللّهِ تعالى



سلامٌ سلامْ أَنبياءَ اللّهْ
دُعاةَ السَّلامِ لِعبادِ اللّهْ

❖ ❖ ❖

حازَ إبراهيمْ نعمةَ الإيمانْ
وموسى الكَليمْ كلَّمَ الدَّيّانْ
وعيسى العظيمْ من روحِ الرَّحمانْ

❖ ❖ ❖

وطهَ الكريمْ يا حبيبَ اللّهْ





أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

-تذكّرْ هلْ سمعْتَ بأسماءِ: إبراهيمَ؟ موسى؟ عيسى؟ طهَ؟ اذكرْ منْ همْ؟ ما كانتْ مهمّاتُهم؟

- عدِّدْ أسماءَ أنبياءَ آخرينَ؟ أينَ ذُكِرَتْ أسماؤُهُمْ؟

أقرأُ وأتعرَّفُ:

الأنبياءُ (عليهم السلام) رُسلُ اللهِ تعالى

يقولُ اللهُ تباركَ وتعالى: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴿٣٦﴾﴾ (النحل)

اللهُ تعالى رحمانٌ رحيمٌ، خلقَنا في أفضلِ صورةٍ، وأنْعَمَ علينا بخيراتِ الأرضِ وبركاتِ السَّماءِ.

واللهُ تعالى عطوفٌ رؤوف يحبُّنا أكثرَ من أهلِنا، فهوَ يريدُ لنا الخيرَ كي نعيشَ بسلامٍ... أرسلَ لعبادِهِ الأنبياءَ (عليهم السلام)، ليعرفوا الحقَّ فيتَّبِعُوهُ، ويعرفوا الباطلَ فيبتعِدوا عنهُ.

أوَّلُ نبيٍّ أرسَلَهُ اللهُ تعالى كانَ آدمَ (عليه السلام).

وآخرُ نبيٍّ خَتَمَ اللهُ تعالى بهِ الأنبياءَ (عليهم السلام) كانَ نبيَّنا محمّدًا ﷺ.

الأنبياءُ (عليهم السلام) في القرآنِ الكريمِ

يقولُ اللهُ تباركَ وتعالى: ﴿وَإِن مِّنۡ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٞ ﴿٢٤﴾﴾ (فاطر)

منذُ النَّبيِّ آدمَ (عليه السلام) وحتّى بعثةِ النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ، أرسلَ اللهُ تعالى آلافَ الأنبياءِ (عليهم السلام) إلى جميعِ النّاسِ في العالمِ وزوَّدَهُمْ بالتَّعاليمِ الَّتي تَهدِي إلى الحقِّ والخيرِ، وبعثَ معهُمُ الكُتُبَ السَّماويَّةَ المقدَّسَةَ: (التَّوراةَ، الإنجيلَ، القرآنَ الكريمَ..).

وقدْ ذكرَ القرآنُ الكريمُ أسماءَ خمسةٍ وعشرينَ نبيًّا وكانوا على نوعَينِ هما:

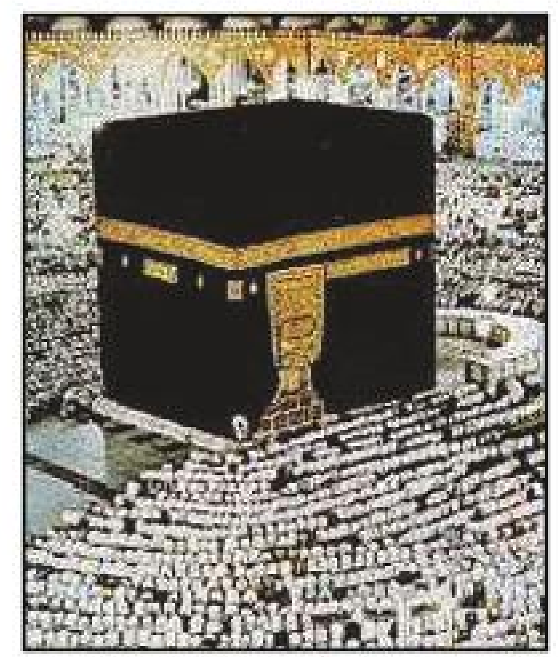
- أنبياءُ القرى والمدنِ: مثلُ النَّبيِّ هودٍ (عليه السلام)، النَّبيِّ صالحٍ (عليه السلام)، النَّبيِّ يونسَ (عليه السلام)، النَّبيِّ شعيبٍ (عليه السلام) ...
- أنبياءُ العالمِ: يُعرفونَ بأولي العزمِ، وهم: النَّبيُّ نوحٌ (عليه السلام)، النَّبيُّ إبراهيمُ (عليه السلام)، النَّبيُّ موسى (عليه السلام)، النَّبيُّ عيسى (عليه السلام) والنَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ.



رسالةُ الأنبياءِ عليهم السلام

يقولُ **اللهُ** تباركَ وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ (الأنبياء)

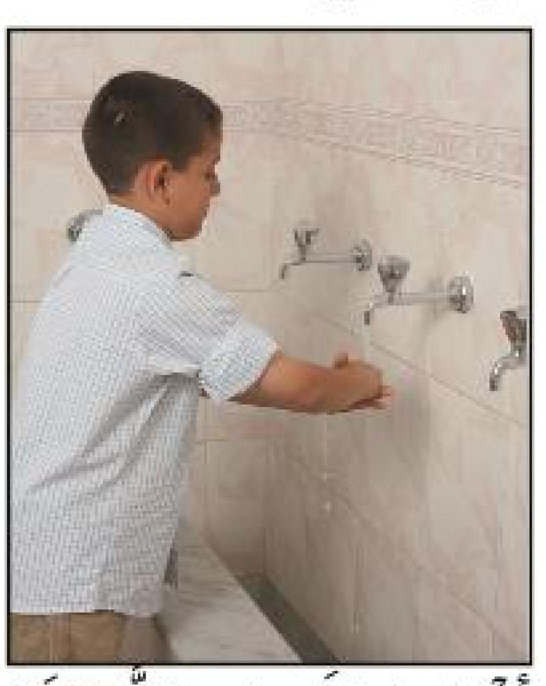
منَ التَّعاليمِ التي جاءَ بها الأنبياءُ عليهم السلام :

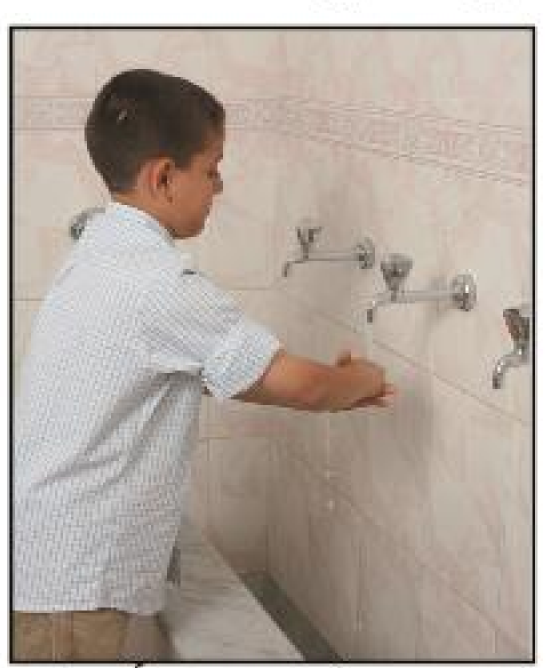


أنْ نعبُدَ **اللهَ** تعالى وحدَهُ لا نشركَ بهِ أحدًا.



أنْ نُصلِّيَ ونصومَ ونتلوَ القرآنَ الكريمَ.





أنْ نحافظَ على النَّظافَةِ والطَّهارةِ والتَّرتيبِ.

أنْ نُحْسِنَ إلى الوالدَينِ والجيرانِ والأقاربِ.



أن نساعدَ الفقراءَ قربةً إلى **اللهِ** تعالى.

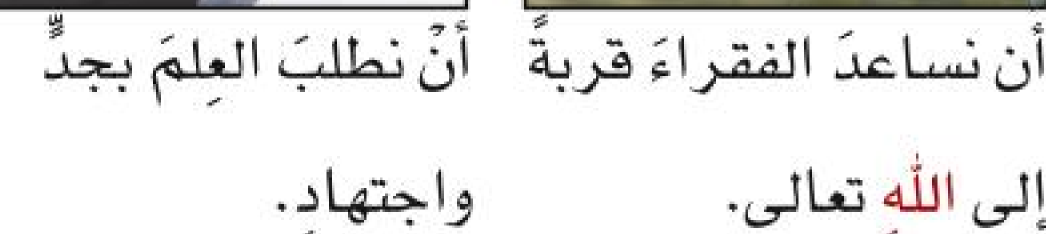


أنْ نطلبَ العِلمَ بجدٍّ واجتهادٍ.

أنْ نعملَ في الحياةِ لنكسَبَ قُوتَنا بكرامةٍ.



أنْ نقِفَ في وجهِ الظُّلْمِ ونحاربَ الظّالمينَ.



طاعةُ الأنبياءِ عليهم السلام

يقولُ **اللهُ** تباركَ وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٦٤﴾﴾ (النساء)

أرسَلَ **اللهُ** تعالى الأنبياءَ عليهم السلام بهذهِ التَّعالمِ السّاميةِ وأمَرَنا بمحبَّتِهم وطاعتِهم والاقتداءِ بسيرتِهم.

إنَّ **اللهَ** سبحانَهُ وتعالى يُحبُّ منْ يُطيعُ الأنبياءَ عليهم السلام ويدخلُهُ الجنَّةَ، ويكرهُ من يعصي الأنبياءَ عليهم السلام ، ويدخُلُه النّارَ.





أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- اذكرْ لماذا أرسلَ اللهُ تعالى الأنبياءَ عليهم السلام ؟
- عيِّنْ منْ هوَ أولُ نبيٍّ؟ ومنْ هُوَ خاتِمُ الأنبياءِ عليهم السلام؟
- حدِّدْ كمْ عددُ الأنبياءِ عليهم السلام الَّذينَ وردَ ذكرُهُم في القرآنِ الكريمِ؟ وكمْ نوعًا همْ؟
- اشرحْ أهمَّ تعاليمِ الأنبياءِ عليهم السلام؟
- بيِّنْ بماذا أمرَنا اللهُ تعالى بشأنِ الأنبياءِ عليهم السلام؟ وما جزاءُ من يمتثِلُ لأمرِ اللهِ تعالى؟



أقولُ وأفعلُ:

- إنَّ اللهَ تعالى رحمانٌ رحيمٌ، يُحبُّنا ويريدُ لنا الخيرَ، فأرسلَ الأنبياءَ عليهم السلام ليعرِفَ النّاسُ طريقَ الحقِّ فيتَّبِعوه.

قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ﴿٣٦﴾ ﴾(النحل)

- **ذكَرَ القرآنُ الكريمُ نوعَينِ من الأنبياءِ عليهم السلام هُما:**

١- أنبياءُ القرى والمدنِ عليهم السلام ومنهم: النَّبيُّ هودٌ عليه السلام، النَّبيُّ صالحٌ عليه السلام، النَّبيُّ يونسُ عليه السلام ...

٢- أنبياءُ العالمِ (أولو العزم) عليهم السلام وهمْ: النَّبيُّ نوحٌ عليه السلام، النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام ، النَّبيُّ موسى عليه السلام النَّبيُّ عيسى عليه السلام والنَّبيُّ محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم .

- **من تعاليمِ الأنبياءِ عليهم السلام :**

- أَنْ نعبُدَ اللهَ تعالى وحدَهُ، فنُصلّيَ ونصومَ ونُنْفِقَ في سبيلِ اللهِ تعالى.
- أَنْ نُطيعَ الوالدَينِ ونُحسِنَ إلى الجيرانِ والأقاربِ.
- أَنْ نُحافِظَ على النَّظافَةِ والطَّهارَةِ.
- أَنْ نطلبَ العلمَ ونعملَ لنعيشَ بكرامةٍ.
- أَنْ نقفَ في وجهِ الظُّلمِ ونحاربَ الظَّالمينَ.

أنا مسلمٌ: أُحِبُّ وأُطيعُ أنبياءَ ربّي عليهم السلام ، حتَّى يدخلَني اللهُ تعالى الجنَّةَ.





مِنْ حقيبةِ الفتى المسلمِ:

قصَّة النَّبيِّ صالح عليه السلام

كانَ قومُ ثَمودَ يعبدونَ الأَصنامَ، فأَرْسَلَ اللهُ تعالى إليهم سَيِّدَنا صالحًا عليه السلام، وكانَ أشرَفَهم نسبًا، وأرجَحَهُمْ عقلاً وأحسنَهم خُلُقًا. دعا النَّبيُّ صالحٌ عليه السلام قومَهُ إلى عبادةِ اللهِ الواحدِ، الَّذي خلقَهُم، ورزَقَهم وأنعمَ عليهم بجنّاتٍ وعيونٍ، وزروعٍ ونخيلٍ، وبيوتٍ كانوا فيها فارهِينَ (حاذقين بنحت البيوت) قالَ لهمُ النَّبيُّ صالحٌ عليه السلام:

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾(الشُّعراء)

لم يستمع القومُ إلى كلامِهِ، وأنكروا نبوَّتَهُ، وقالوا له: ﴿ فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ (الشُّعراء)

وحتَّى يثبتَ نبوَّتَهُ، أيَّدَهُ اللهُ تعالى بآيةٍ (معجزةٍ) وهيَ ناقةٌ عجائبيَّةٌ لم يرَوا واحدةً مثلَها في حياتِهم، وقالَ لهم: ﴿هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾

(الأعراف)

واتَّفَقَ عليه السلام معَ القومِ على أن يتقاسموا ماءَ النَّهْرِ، فيُخَصَّصُ يومٌ لشربِ النّاقَةِ، ويومٌ آخرُ لشربِ جميعِ النّاسِ.

على الرُّغمِ من ذلِكَ لم يؤْمِنْ معَ النَّبيِّ صالحٍ عليه السلام إلَّا القليلُ، وظلَّ الباقونَ مصرِّينَ على ضلالتِهم، وقرَّروا قتلَ النّاقةِ، فأَغْرَوا بعضَ شُبّانِهم، فرمَوا النّاقَةَ بالسِّهامِ، فعقروها حتَّى ماتَتْ، وقالوا لصالحٍ عليه السلام:

﴿ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ (الأعراف)

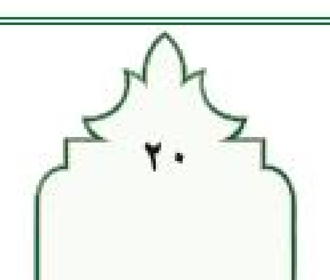
أمهَلَ اللهُ تعالى قومَ النَّبيِّ صالحٍ عليه السلام ثلاثةَ أيّامٍ حتَّى يتوبوا ولكنَّهم أصرّوا على الكُفرِ وانطلَقوا يسخرونَ منهُ، حتَّى بلغَ بهمُ الأمرُ إلى محاولةِ قتلِهِ...

هُنا أنزَلَ اللهُ تعالى عليهِم صاعقةً أحرقَتْ كلَّ بيوتِهم وحصونِهم، وقَتَلَتْ كلَّ المجرِمينَ منهم... والنَّبيُّ صالحٌ عليه السلام يردِّدُ: ﴿ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ (الأعراف).

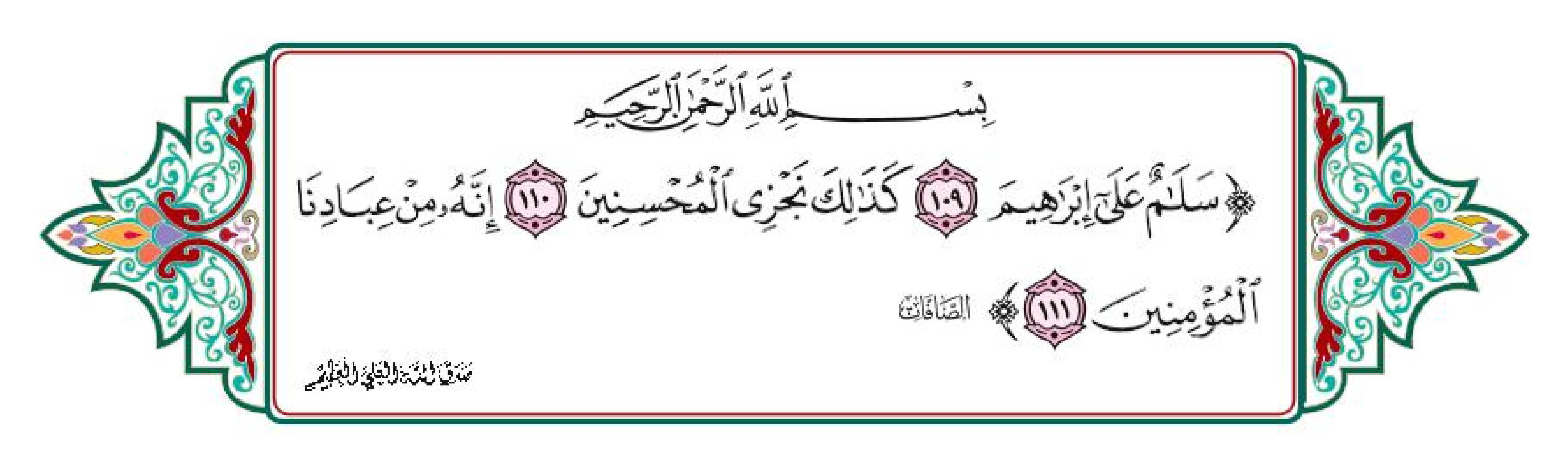


أردِّدُ دائماً: قول اللهِ تعالى:

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ ﴿٢٨٥﴾ ﴾ **(البقرة)**



الدرسُ الثّالثُ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام في مكَّة المكرَّمةِ



مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى قصَّةِ بناءِ الكعبةِ، ويعيدَ سردَها.
- أَنْ يظهرَ رغبتَهُ في زيارةِ مكَّةَ المكرَّمةِ.
- أَنْ يتطلَّعَ إلى رعايةِ اللهِ تعالى لِعبادِهِ المخلصينَ.
- أَنْ يتلوَ آياتِ القصَّةِ بإتقانٍ.

أُغْني قاموسي:

مجاعةٌ: عدمُ توفّرُ الغداءِ الكافي

وادٍ غيرِ ذي زرعٍ: صحراءُ

الجَمَراتُ: مكانٌ لرمي رمز الشَّيطانِ بالحصى.

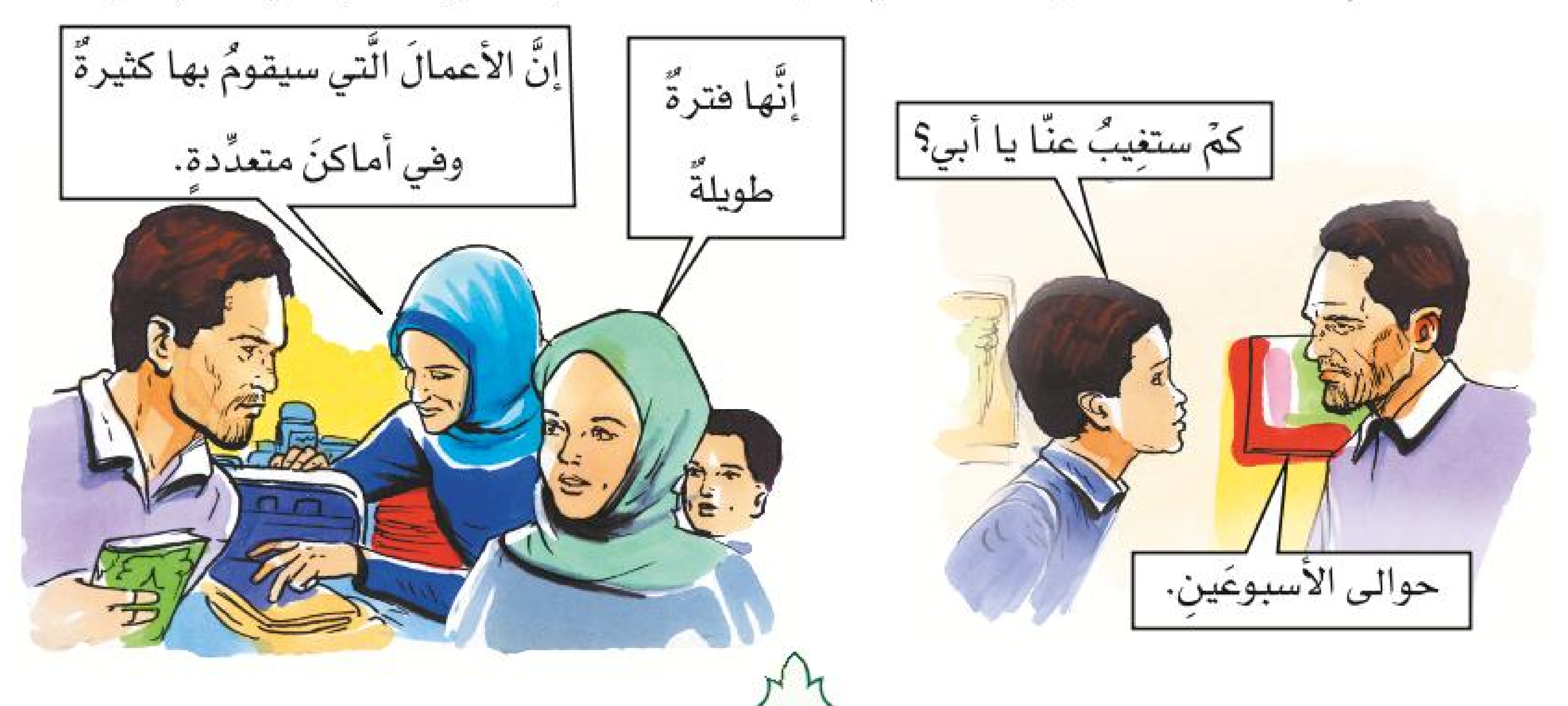
تُهروِلُ: تمشي بسرعةٍ

مَناسِكُ الحجِّ: الأعمالُ العباديَّةُ للحجِّ



أقرأُ و أُفكِّرُ:

(تحلَّقَ الولدانِ – محمَّدٌ وفاطمةُ – مع أمِّهما حولَ الأبِ الّذي سيسافرُ إلى المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ لأداءِ فريضةِ الحجِّ)



وما هيَ هذهِ الأماكنُ؟

سنصلُ أوّلًا إلى المدينة المنوَّرةِ لزيارةِ قبرِ الرَّسولِ ﷺ ومراقد الأئمة عليهم السلام.

بعدَ يومينِ أو أكثرَ نتوجَّهُ إلى مكَّة المكرَّمة حيثُ الكعبةُ الشَّريفَةُ.

وماذا تفعلُ هناكَ؟

هناكَ تبدأ مراسمُ الحجِّ، نطوفُ حولَ الكعبة...، نسعى بينَ الصَّفا والمروة...

لقد قرأت أنَّ النَّبيَّ إبراهيمَ عليه السلام هوَ من بنى الكعبةَ الشَّريفَةَ..

كيف بناها؟

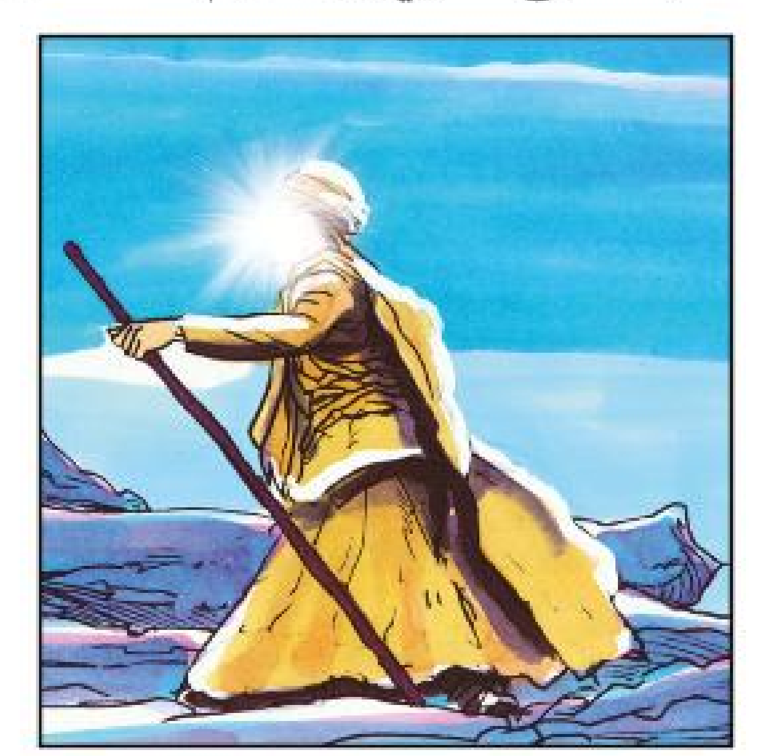
الأبُ: "حسنًا سأروي لكمْ قصَّة بناءِ الكعبةِ. تذكرونَ قصّة النَّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام الّذي أمرَ النّمرودُ بإحراقِهِ بالنّارِ، وكيفَ خلَّصَهُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى، حينَ قالَ: ﴿ يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ (الأنبياء)".

فاطمةُ ومحمَّدٌ: "نعمْ، وعندَها خافَ النَّمرودُ، وطردَهُ منَ العِراقِ..."

أقرأُ وأتعرَّفُ:

ولادةُ النَّبيِّ إسماعيلَ عليه السلام

الأبُ: خَرَجَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام منَ العراقِ إلى بلادِ الشّامِ، معَ زوجتِهِ سارةَ، فأَخَذَ يُعَلِّمُ النّاسَ الدِّينَ والأخلاقَ والعملَ الصّالِحَ، في هَذِهِ الأثناءِ، حَدَثَتْ مجاعةٌ، فَهاجَرَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام إلى مِصْرَ، فاسْتَقْبَلَهُ مَلِكُها أحْسَنَ استقبالٍ، وأهْدَى لِزوجَتِهِ جارِيةً اسْمُها هاجرُ، عندها عادَ عليه السلام، واستَقَرَّ في فِلَسْطينَ.



في هَذِهِ المُدَّةِ لم تُرْزَقْ سارةُ وَلَدًا، وكانَتْ ترى أنَّ زَوْجَها يُحِبُّ الأولادَ، فقالَتْ لهُ ذاتَ يَوْمٍ: "يا إبراهيمُ... أَرَى أنْ تتزوَّجَ هاجرَ، لعلَّ اللهَ تعالى يَرْزُقُكَ مِنها وَلَدًا".

وافقَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام، وتزوَّجَ هاجَرَ، فَوَلَدَتْ لَهُ طِفلًا، أسماهُ إسماعيلَ.

النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام يهاجرُ إلى مكَّةَ المكرَّمة

فَرِحَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام بولَدِهِ، فَأَخَذَ يَهْتَمُّ بِهِ وبِأُمِّهِ هاجرَ. دبَّتِ الغيرةُ في نفْسِ سارةَ، وقالتْ لإبراهيمَ عليه السلام: "أنا لا أستطيع العيشَ معَ هاجرَ وابنِها في بيتٍ واحدٍ" فأوحى اللهُ تعالى لإبراهيمَ، أن يُهاجِرَ مَعَ إسْماعيلَ عليه السلام وأُمِّهِ إلى مكَّةَ المكرَّمَةِ"

استجابَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام لأمرِ ربِّهِ، ومشَى طويلًا، حتّى وَصَلَ إلى مَكَّةَ المكرَّمَةِ، وكانتْ أرْضًا خاليةً منَ الماءِ والزَّرْعِ، فَأَقامَ خَيْمَةً لِوَلَدِهِ وزوْجَتِهِ، وهَيَّأَ لَهُما كُلَّ ما يلزَمُهُما منْ حاجاتٍ. ثُمَّ أرادَ الرُّجوعَ إلى فِلَسْطينَ، فتعَلَّقَتْ بِهِ هاجَرُ، وقالتْ لهُ: "إلى مَنْ تَتْرُكُنا؟.."

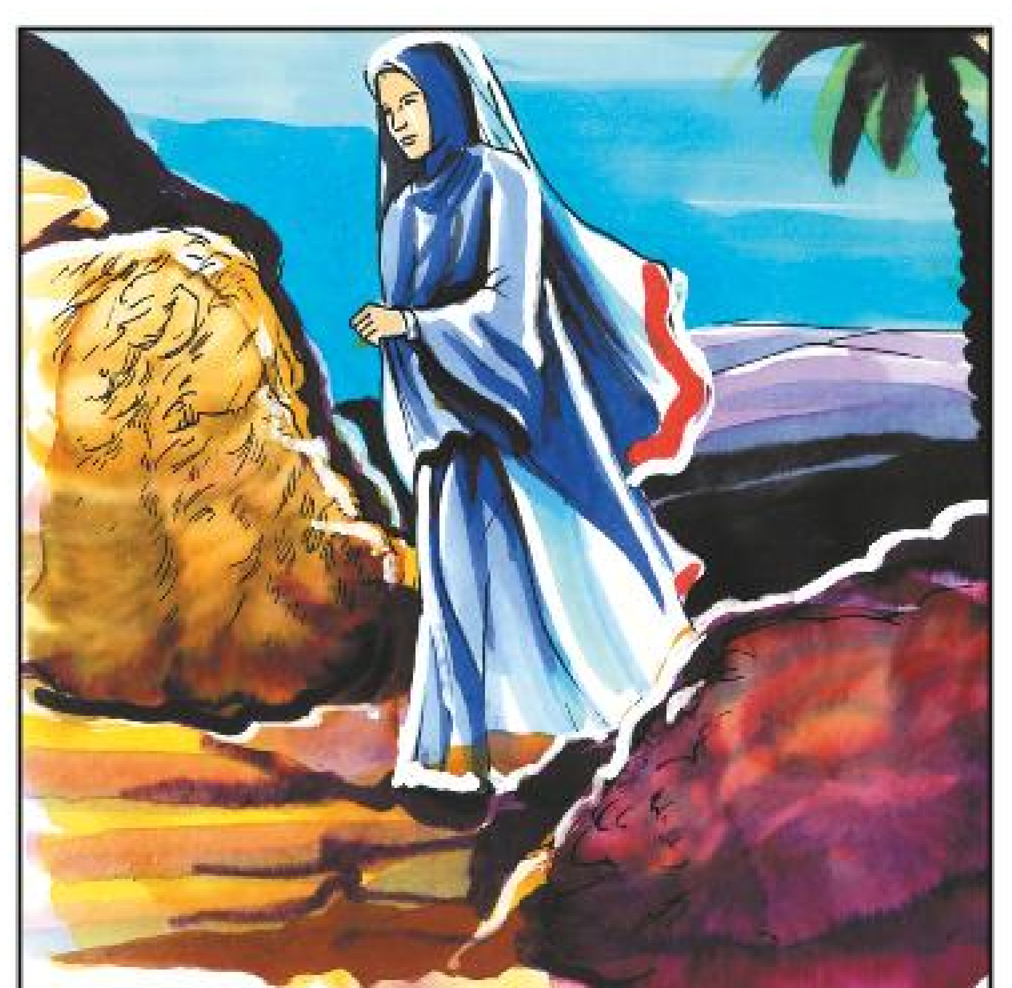
أجابَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام: "ربّي أمَرَني بِذَلِكَ"

فقالَتْ: "إذًا سوفَ لن يتركَنا اللهُ تعالى، رافقَتْكَ السَّلامةُ".

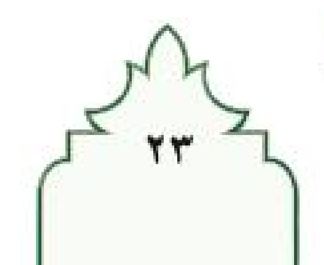
هُنا دعا النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام ربَّهُ قائلًا: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾ (إبراهيم)

هاجرُ وإسماعيلُ عليه السلام

عادَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام إلى فلسطين، وأطاعتْ هاجَرُ أمرَ رَبِّها تعالى.

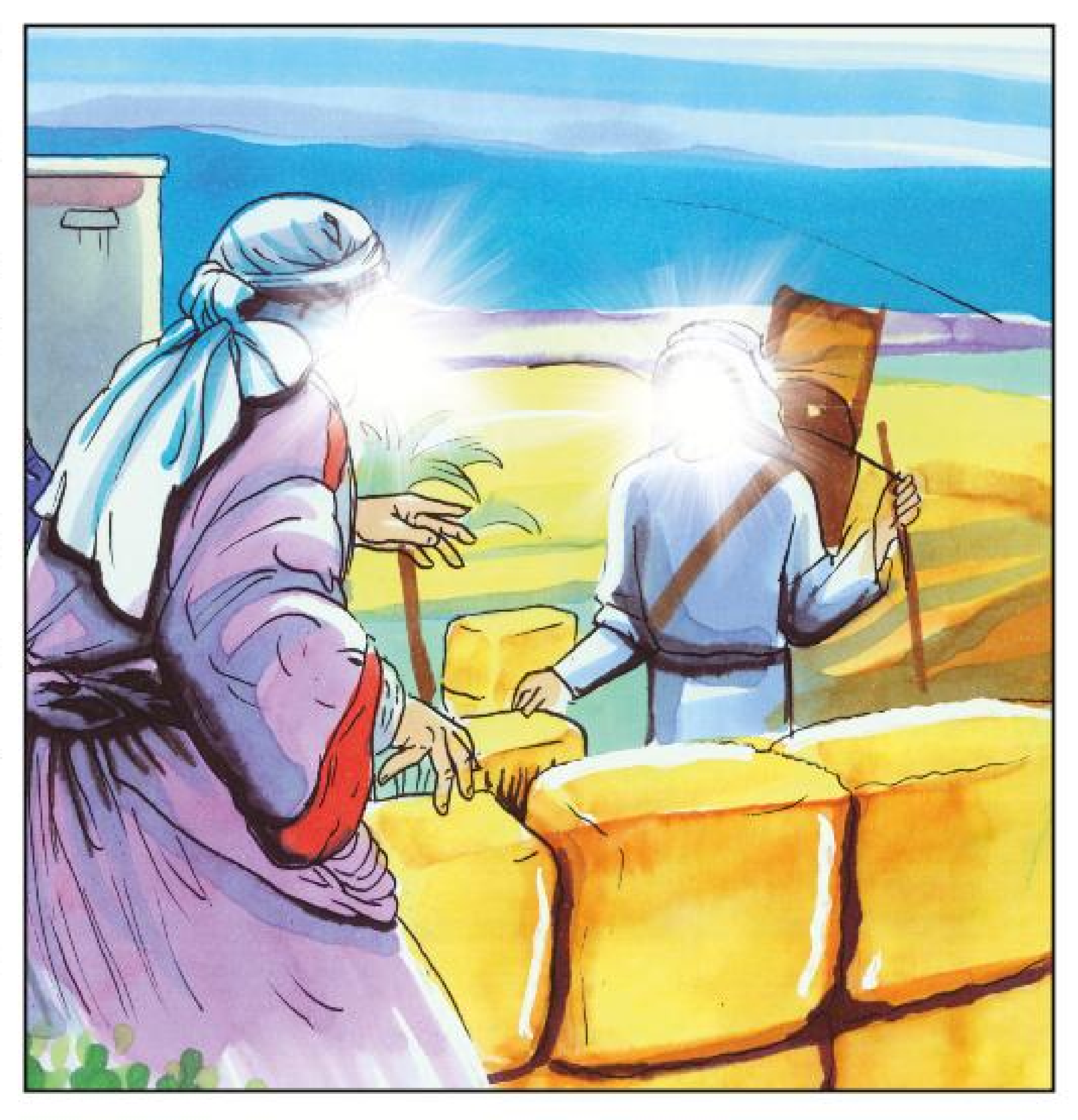


وَبَعْدَ أيّام، نَفَدَ الشَّرابُ، وَعَطِشَ إسماعيلُ عليه السلام فحارَتْ هاجَرُ، وأخذَتْ تُهَرْوِلُ في الصَّحراءِ، حتَّى صَعَدَتْ إلى مُرْتَفَعٍ اسمُهُ الصَّفا، ونَظَرَتْ فلَمْ تَجِدْ ماءً فَنَزَلَتْ تَرْكُضُ حتَّى وَصَلَتْ إلى مُرْتَفَعٍ آخَرَ اسمُهُ المروةُ، فَلَمْ تَجِدْ شيئًا ثُمَّ رَجَعَتْ إلى الصَّفا، وعادتْ إلى المروةِ، وَفَعَلَتْ ذَلِكَ سبْعَ مرّاتٍ حتَّى أَنْهَكَها التَّعَبُ.



عادَتْ هاجَرُ إلى الخَيْمَةِ ويا للدَّهْشَةِ! لَقَدْ رَأَتْ نَبْعَ ماءٍ يجري قُرْبَ وَلَدِها إسماعيلَ عليه السلام، فَشَكَرَتِ اللّهَ تعالى، وَراحَتْ تَسْقِي وَلَدَها، وتَشْرَبُ مِنَ الماءِ الَّذي عُرِفَ بماءِ زَمْزَمَ.

بناءُ مكَّةَ المكرَّمة

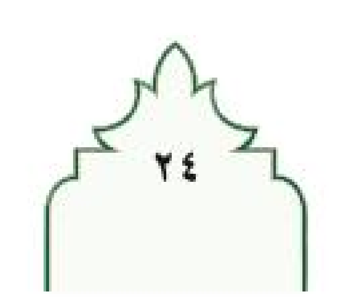


وَمَرَّتِ الأَيّامُ، وهاجَرُ تَعيشُ وَحيدةً مَعَ وَلَدِها، حتَّى وَصَلَ قومٌ من قبيلةِ جُرْهُمَ إلى قُرْبِ مَكَّةَ المكرَّمةِ، فَرَأَوا الطُّيورَ تَحومُ حولَها، فَقالوا بُشرى... إنَّ في هذا المكانِ ماءً.

تَوجَّهَ القومُ إلى مكَّةَ، فوجَدُوا هَاجَرَ وإسماعيلَ عليه السلام، فطلبُوا السُّكنَى إلى جِوارِهِما، فَأَقامُوا مدينةَ مكَّةَ المُكَرَّمَةِ الَّتي جاءَها النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام بَعْدَ فَتْرَةٍ وأعادَ بِناءَ الكعبةِ الشَّريفةِ.

أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- حدِّدْ إلى أيْنَ خَرَجَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام؟ ولماذا هاجرَ إلى مصرَ؟ ماذا أهداهُ ملِكُها؟
- بيِّنْ لماذا عرضتْ عليهِ سارةُ الزَّواجَ منْ هاجرَ؟ ماذا أَنْجَبَتْ لهُ هاجر؟
- اذكرْ بماذا أمرَ اللّهُ تعالى النَّبيَّ إبراهيمَ عليه السلام؟ وكيفَ كانتْ مكَّةُ المكرَّمةُ آنذاكَ؟
- حينَ أرادَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام العودةَ، اروِ ماذا قالَتْ لَهُ هاجرُ؟ وبماذا أجابَها؟
- اشرحْ ماذا فعلَتْ هاجرُ حينَ عَطِشَ ابْنُها؟ وماذا وَجَدَتْ بعدَ عودتِها؟



أقولُ وأفعلُ:

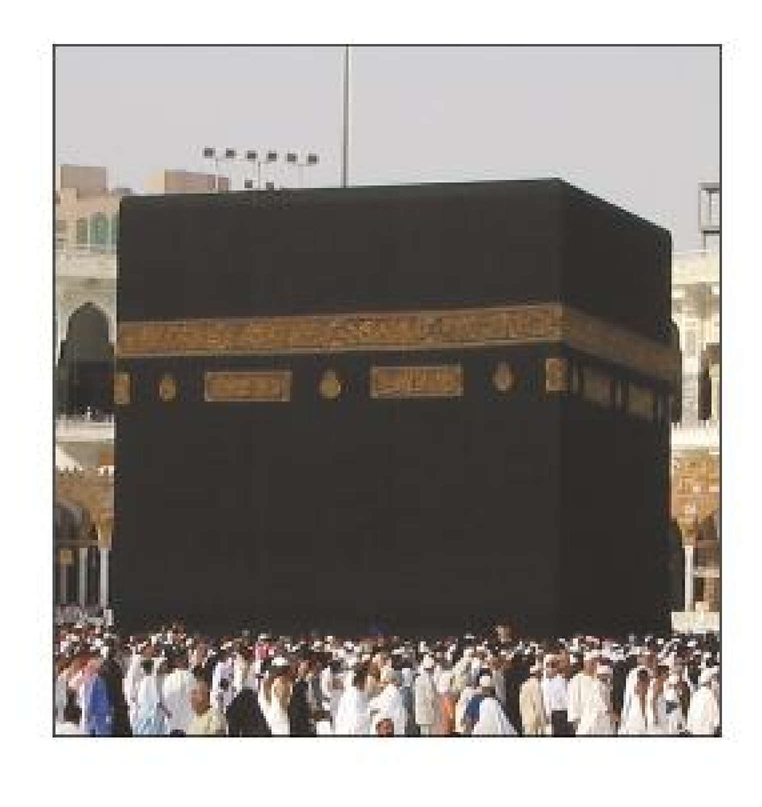
- تزوَّجَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام منْ سارةَ، فلمْ تُنْجبْ له ولدًا. فَعَرَضَتْ عليهِ الزَّواجَ من جارِيَتِها هاجرَ.
- تزوَّجَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام هاجرَ، فَولَدَتْ لهُ إسماعيلَ عليه السلام.
- أمرَ اللهُ تعالى النَّبيَّ إبراهيمَ عليه السلام بالهجرة إلى مكَّةَ المكرَّمَةِ معَ هاجرَ وولدِها فَفَعَلَ، وتَرَكَهما هُناكَ، حيثُ لا ماءَ ولا زَرْعَ.
- عَطِشَ إسماعيلُ عليه السلام، فَذَهَبَتْ أُمُّهُ تُفَتِّشُ عَنِ الماءِ بينَ الصَّفا والمروةِ فلمّا تَعِبَت، عادتْ إلى وَلدِها، فوجَدَتْ نَبْعَ ماءٍ قُرْبَهُ، فَشَكَرَتِ اللهَ تَعالى وَسَقَتْ وَلَدَها وَشَرِبَتْ.
- في هذِهِ الأثناءِ، جاءتْ قبيلةُ جُرْهُمَ، وسكَنَتْ مَعَهُما وَبَنَتْ مدينةَ مكَّةَ المكرَّمةِ.

أنا مسلمٌ: أعتقدُ أنَّ الله تعالى يتكفَّلُ برعايةِ عبادِهِ إنْ أخلصُوا لَهُ وتوكَّلُوا عليه.



منْ حقيبةِ الفتى المسلم:

من مناسكِ الحجِّ



- يطوفُ الحاجُّ حولَ الكعبةِ الشَّريفةِ سبعةَ أشواطٍ.
- يُصلّي ركعتَيْنِ خلفَ مقامِ النَّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام بعدَ الطَّوافِ.
- يسعى بينَ الصَّفا والمروة سبعَ مرَّاتٍ.
- يقفُ على جبلِ عرفاتٍ وعندَ المَشْعَرِ الحرامِ، ويبيتُ في مِنى.
- يرمي الجَمَراتِ بسبعِ حَصَياتٍ لكلِّ جمرةٍ.



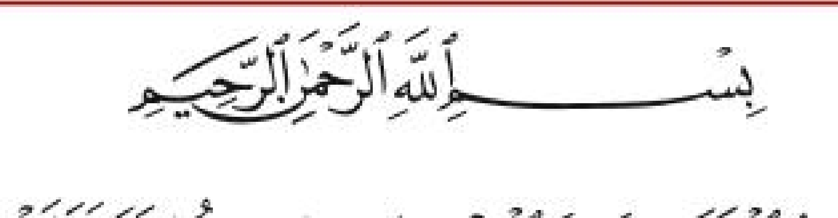
أردِّد دائماً: مع الإمام الصّادق عليه السلام :

«اللَّهمَّ ارزُقني حجَّ بيتِكَ الحرامِ في عامي هذا وفي كلِّ عامٍ»



الدرسُ الرَّابعُ

أَحْسَنُ القَصَص: النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام وولده إسَماعيلُ عليه السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧)﴾ البقرة

صدق الله العلي العظيم



مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى قِصَّةِ النَّبيِّ إبراهيمَ وولدِهِ إسماعيلَ عليه السلام.
- أَنْ يتلوَ الآياتِ المتعلِّقَةَ بالقصَّةِ بإتقانٍ.
- أَنْ يُظهِرَ الرَّغبةَ في الامتثالِ لأوامرِ اللهِ تعالى.



أُغْني قاموسي:

تَلَّهُ للجبينِ: أضْجَعَهُ على وجهِهِ.

الرُّؤيا: المَنامُ

ذِبْحٌ: كَبْشٌ

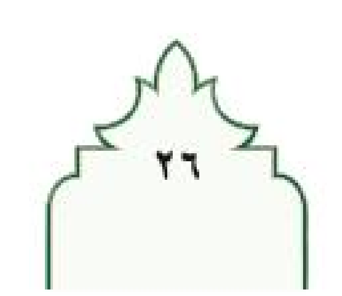
السَّعيُ: بلوغُ سنِّ الشَّبابِ والعملِ

أَسْتَمِعُ وأَتَذَكَّرُ:



عادَ الحاجُّ أبُو محمدٍ منْ أداءِ فريضةِ الحجِّ، جلسَ معَ أفرادِ عائلَتِهِ، يحدِّثُهم كيفَ طافَ حول الكعبةِ الشَّريفةِ، وكيفَ صلَّى عندَ مقامِ إبراهيمَ عليه السلام وكيفَ دعا ربَّهُ في حجرِ اسماعيلَ عليه السلام، وكفَ سعى بينَ الصَّفا والمروةِ.

قالَ ولدُهُ محمدٌ: "حدَّثْنَا يا أبي كيفَ تزوَّجَ نبيُّنا إبراهيمُ عليه السلام من هاجرَ الَّتي أنجبَتْ لهُ النَّبيَّ إسماعيلَ عليه السلام، وكيفَ ساعدَهُ إسماعيلُ عليه السلام ببناءِ الكعبةِ الشَّريفةِ".



أبو محمَّدٍ: "أحسنْتَ يا بنيَّ... أنتَ تتذكَّرُ ذلِكَ كلَّهُ، واليومَ سأقصُّ عليكَ ماذا حصلَ لهُ ﷺ معَ ولدِهِ؟"

فاطمةُ: "ماذا حَصَلَ؟"

حملَ أبو محمَّدٍ القرآنَ الكريمَ وقالَ: "خيرُ كتابٍ نتعلَّمُ منهُ أحسنَ القَصَصِ هو كتابُ اللهِ تعالى، هيّا لِنَقرأ آياتٍ من سورةِ الصّافاتِ".



أقرأُ و أُفكِّرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ۝ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۝ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ۝ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ۝ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾ (الصافات)

صدق الله العلي العظيم



أقرأُ وأتعرَّفُ:

النَّبيُّ إبراهيمُ ﷺ يرى في المنام

أثناءَ زيارتِهِ لعائلتِهِ في مكَّةَ المكرَّمَةِ، سمعَ النَّبيُّ إبراهيمُ ﷺ في نومِهِ هاتِفًا يقولُ لهُ: "يا إبراهيمُ إنَّ ربَّكَ يأمُرُكَ أنْ تذبحَ ابنَكَ في سبيلِهِ..."



والنَّبيُّ إبراهيمُ ﷺ يعرفُ أنَّ منامَ الأنبياءِ ﷺ وحيٌ منَ السَّماءِ، وأمرٌ منَ اللهِ تعالى.

نهَضَ النَّبيُّ إبراهيمُ ﷺ وهوَ يُفكِّرُ كيفَ يُنَفِّذُ أمرَ اللهِ تعالى، وكيفَ يبلِّغُ ابنَهُ بالأمرِ؟

محمَّدٌ: "حقًّا إنَّهُ أمرُ اللهِ تعالى!!..."

النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام يحدِّث ولدَهُ

أبو محمَّدٍ: "نعمْ يا ولدِي.. الهاتِفُ في المنامِ عندَ الأنبياءِ عليهم السلام هوَ أمرُ اللهِ تعالى.." انتظرَ النَّبيُّ إبراهيمُ حتّى الصَّباحِ، وقالَ لولدِهِ: "خُذِ الحبلَ والسِّكِّينَ، وانْطلِقْ بنا إلى الهضبةِ لنَجْمَعَ الحَطَبَ".

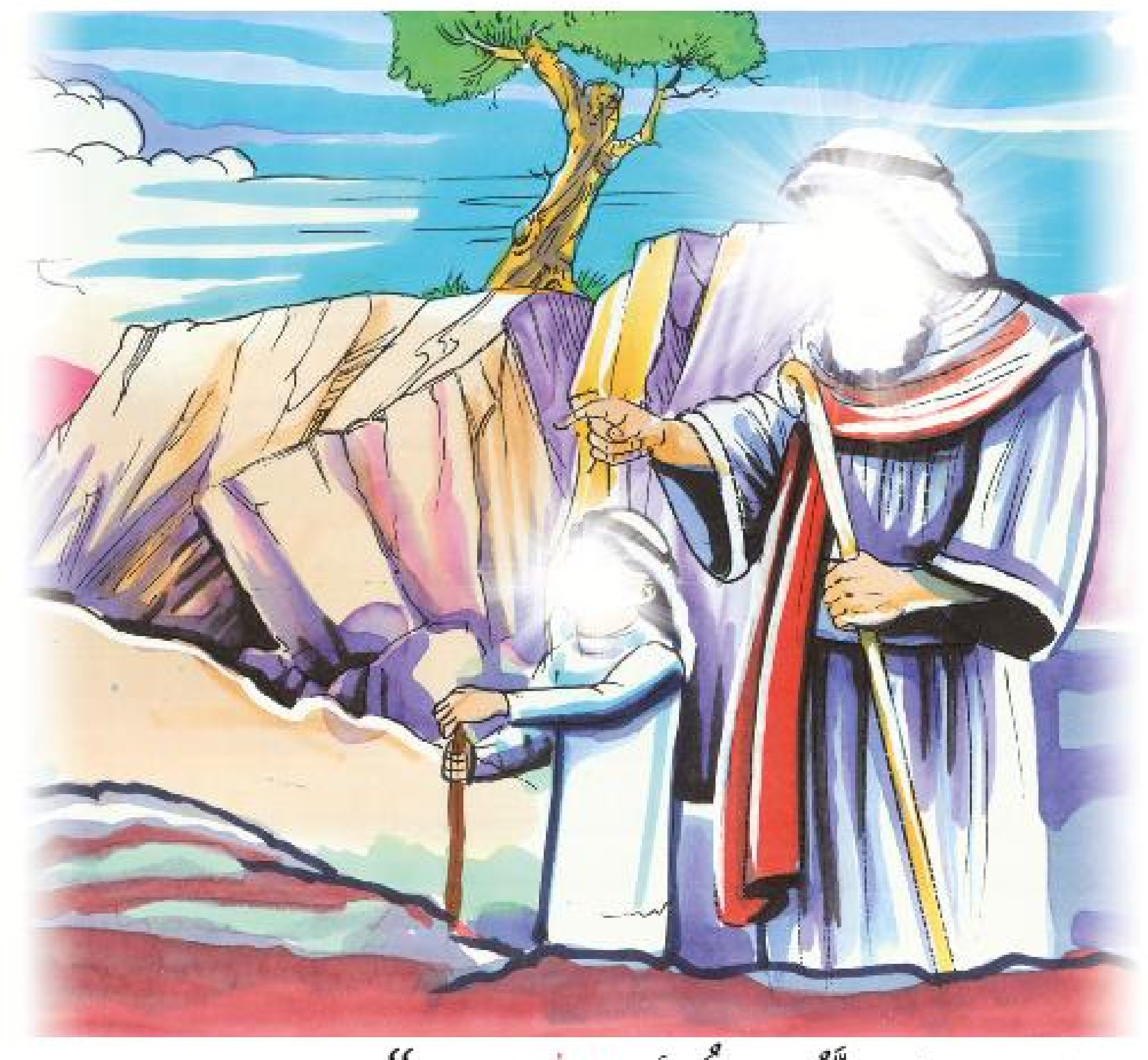
بعدَ أنْ أصبَحا بعيدَينِ عنْ مكَّةَ، توجَّهَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام بالحديثِ إلى ولدِهِ إسماعيلَ عليه السلام قائلًا:

﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ ﴾ (الصّافّات)

قالَ إسماعيلُ عليه السلام: "بهذا أمرَكَ رَبُّكَ؟"

أجابَ إبراهيمُ عليه السلام: "نعمْ... إنَّهُ أمرُ ربّي"

قالَ إسماعيلُ عليه السلام: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (الصّافّات)



فاطمةُ: "ما أعظمَ هذا الولدَ المؤمنَ!! إنَّهُ يمتثِلُ لأمرِ اللهِ تعالى"

النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام يمتثِلُ لأمرِ اللهِ تعالى

أبو محمَّدٍ: بالتَّأكيدِ يا عزيزتي لم يتردَّدِ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام في تنفيذِ أمرِ اللهِ تعالى فتناولَ الحبلَ، وأوثقَ بهِ ولدَهُ، وأدارَ وجهَهُ نحوَ الأرضِ، وبعدَ ذِكرِ اللهِ تعالى وضعَ السِّكِّينَ لِيَهُمَّ بذَبْحِ ابنِهِ.

هنا سمعَ مناديًا منَ السَّماءِ يقولُ لَهُ: "يا إبراهيمُ إنَّكَ قد صَدَّقْتَ الرُّؤيا، توقَّفْ عنِ الذَّبْحِ، وافتدِ ابنَكَ بِكبشٍ سمينٍ".

محمَّدٌ: "يا اللهُ ما أجملَ هذِهِ المُفاجأةَ!!"



أبو محمَّدٍ متابعًا: التفتَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام فَوَجَدَ إلى جانِبِهِ كَبشًا سَمينًا أبيضَ، فعرفَ أنَّ اللّهَ تعالى أرسَلَهُ فِداءً لابنِهِ.

فكَّ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام وثاقَ ولدِهِ وانطَلَقَ يقبِّلُهُ فرحًا وشاكرًا للّهِ تعالى.

عادَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام معَ ولدِهِ إسماعيلَ عليه السلام إلى مكَّةَ المكرَّمَةِ، ثمَّ ذَبَحَ الكَبْشَ ووزَّعَ لحمَهُ على الفقراءِ والمساكينِ.

فاطمةُ: "حقًّا إنَّها قصَّةٌ مؤثِّرةٌ"

أبو محمَّدٍ: "نعم ولكنْ ماذا نستفيدُ من هذهِ القِصَّةِ؟" (حوار)

أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- اذكرْ ماذا رأى النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام في منامِهِ؟
- اشرحْ كيفَ هوَ منامُ الأنبياءِ عليهم السلام ؟
- حدِّدْ ماذا قالَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام لولدِهِ؟ وبماذا أجابَهُ؟
- اروِ كيفَ نفَّذَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام أمرَ اللّهِ تعالى؟ ماذا سمعَ؟ وماذا رأى؟
- استنتجْ ماذا نستفيدُ من هذه القِصَّةِ؟

أقولُ وأفعلُ:

سمعَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام في نومِهِ هاتفًا يقولُ لَهُ: "يا إبراهيمُ... إنَّ ربَّكَ يأمرُكَ أن تذبَحَ ابنَكَ في سبيلِهِ".

قالَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام لولدِهِ: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ﴾ (الصّافّات).

أجابَ إسماعيلُ عليه السلام : ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (الصّافّات)

لما همَّ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام بذَبحِ ابنِهِ سمعَ هاتفًا منَ السَّماءِ يقولُ لَهُ: "يا إبراهيمُ... إنَّكَ قد صدَّقْتَ الرُّؤْيا، افتدِ ابنَكَ بذَبْحِ كَبْشٍ سَمينٍ، تجدُهُ إلى جانبِكَ".

أنا مؤمنٌ: أقتدِي بالنَّبيِّ إبراهيمَ وولدِهِ النَّبيِّ إسماعيلَ عليه السلام فأطيعُ اللّهَ تعالى في كلِّ الحالاتِ.



منْ حقيبة الفتى المسلم:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ (٦٩) إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ (٧٠) قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ (٧١) قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ (٧٢) أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ (٧٣) قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ (٧٤) قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ (٧٥) أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ (٧٦) فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٧٧) ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ (٧٨) وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ (٨٠) وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ (٨١) وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ (٨٢) رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ (٨٣) ﴾ (الشُّعراء)

صدق الله العلي العظيم



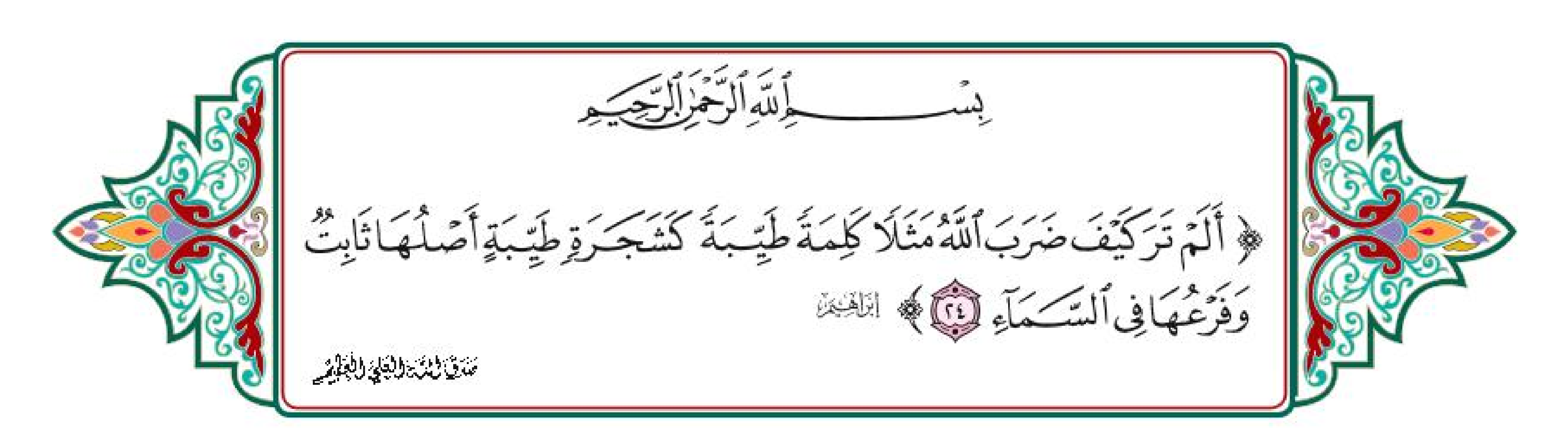
أردّدُ دائماً: مع الإمام عليٍّ عليه السلام:

« بالطَّاعةِ يكونُ الفوزُ »



الدرسُ الخامسُ

الكلمةُ الطَّيِّبةُ



مِنْ أَهدافِنا:



- أنْ يعرِّفَ الكلمةَ الطَّيِّبةَ بالمفهومِ القرآنيِّ.
- أنْ يميِّزَ بينَ آثارِ الكلمةِ الطَّيِّبةِ والكلمةِ الخبيثةِ.
- أنْ يظهرَ رغبةً في التَّداولِ بالكلمةِ الطَّيِّبةِ.
- أنْ يحفَظَ الآياتِ الواردةَ في فقرةِ (أقولُ وأفعلُ).
- أنْ يستخلِصَ العِبَرَ منَ الآياتِ القرآنيةِ.

أُغْني قاموسي:

أصلُها ثابتٌ: جذورُها عميقةٌ في الأرضِ

تُؤتِي أُكُلَها: تنتجُ ثمارًا طيِّبةً

اجْتُثَّتْ: اقْتُلِعَتْ جُذُورُها من الأرضِ.

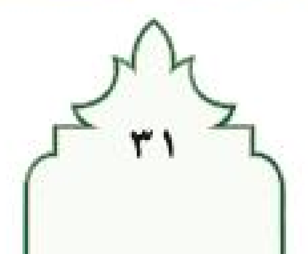
ما لَها من قَرارٍ: ما لها من أساسٍ.

لا تنابزُوا بالألقابِ: لا تتنادَوْا بالألقابِ القبيحةِ.

أقرأُ و أُفكِّرُ:







كيفَ كانَ النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ يدعو قومَهُ للإسلام؟

حينما كانَ النَّبيُّ ﷺ يدعو إلى الإسلامِ، كانَ قومُهُ يسخرونَ منهُ، ويؤذُونَهُ، فيشتمُونَهُ ويرمونَهُ بالحجارةِ والأوساخِ، فماذا كانَ يفعلُ؟

كانَ يتحمَّلُ أذاهُمْ بصبرٍ كبيرٍ وأخلاقٍ عاليةٍ، فكانَ يقابلُ السَّيِّئَةَ بالحسنةِ والكلامَ البذيءَ بالكلمة الطَّيِّبةِ، حتى أنَّ أحدَ أصحابِهِ قالَ لهُ ذاتَ يومٍ: "لماذا لا تدعو اللهَ تعالى حتى يُهلِكَهُم؟"

فما كانَ منَ النَّبيِّ ﷺ إلا أن رفعَ يديهِ بالدُّعاءِ:

"اللَّهُمَّ اغفِرْ لقومي فإنَّهُم لا يعلمونَ".

مستند (١)

من أخلاقِ الأئمَّةِ الأطهارِ عليهم السلام

ذاتَ يومٍ خرجَ الإمامُ موسى الكاظمُ معَ أصحابِهِ للصَّلاةِ في المسجدِ، في الطَّريقِ التقى برجلٍ، أخذَ هذا الرَّجُلُ يَسبُّ الإمامَ عليه السلام .

أرادَ أصحابُه تأديبَ الرَّجُلِ، فمنعَهُمْ الإمامُ عليه السلام وتابعَ طريقَهُ، فصلَّى واستغْفَرَ للرَّجلِ.

أثناءَ العودةِ، طلبَ الإمامُ عليه السلام منْ أصحابِهِ أن يَدلُّوهُ إلى بيتِ الرَّجُلِ، عندَ وصولِهِ، خافَ الرَّجلُ الشِّرِّيرُ فما كانَ منَ الإمامِ إلّا أن سلَّمَ عليهِ وقبَّلَهُ، وسألَهُ عن حاجتِهِ.

خجِلَ الرَّجلُ، وطلبَ منَ الإمامِ العفوَ وقالَ لهُ: "اللهُ أعْلَمُ حيثُ يجعلُ رسالتَهُ".

مستند (٢)

اقرأ المستندَ (١) واذكرْ:

١- ماذا كانَ يفعلُ القومُ بالنَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ؟ وكيفَ كانَ يواجِهُهُم؟

٢- ماذا طلبَ مِنْهُ أحدُ أصحابِهِ؟ وما كانَ ردُّهُ؟

اقرأ المستندَ (٢) وحدِّدْ:

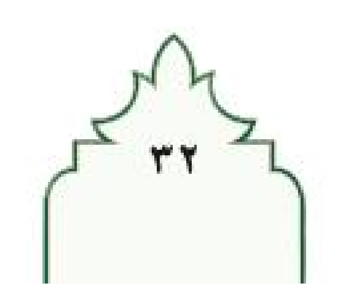
١- ماذا فعلَ الرَّجلُ بالإمامِ الكاظمِ عليه السلام؟ وماذا أرادَ أصحابُ الإمامِ عليه السلام أن يفعلُوا بهِ؟

٢- ماذا طلبَ منهُمْ الإمامُ عليه السلام؟

٣- كيفَ تصرَّفَ؟ وما كانتِ النَّتيجَةُ؟

٤- وضِّحْ لو كانتْ ردَّةُ الفعلِ سلبيَّةً ما كانتِ النَّتيجَةُ؟

منَ القرآنِ الكريمِ والأنبياءِ عليهم السلام والأئمة عليهم السلام نتعلَّمُ هذهِ الأخلاقَ الكريمةَ.



أتعلَّمُ من القرآنِ الكريمِ

١ - أستمعُ للآيةِ الكريمةِ:

يقولُ اللّٰهُ تباركَ وتعالى:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴿٢٥﴾ ﴾ (إبراهيم)



- بماذا شبَّهَ اللّٰهُ تعالى الكلمةَ الطَّيِّبةَ؟ لماذا؟
- ما هيَ أهمُّ منافعِ الشَّجرةِ الطَّيِّبَةِ؟
- هلْ بإمكانِكَ معرفةُ منافعِ الكلمةِ الطَّيِّبةِ؟

أعرفُ

الكلمةُ الطَّيِّبةُ هيَ قولٌ حسَنٌ يدعو إلى الخيرِ ويشجِّعُ على الفضيلةِ.

المسلمُ يتحدَّثُ بالكلامِ الحسنِ المفيدِ، ويتكلَّمُ مع النّاسِ بالكلمةِ الطَّيِّبةِ.

٢ - أستمعُ للآيةِ الكريمةِ:

يقولُ اللّٰهُ تباركَ وتعالى:

﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ (إبراهيم)



- بماذا شبَّهَ اللّٰهُ تعالى الكلمةَ الخبيثةَ؟ لماذا؟
- هلْ لِلشَّجَرةِ الخبيثةِ منافعُ؟ هل تقدِّمُ لنا ثمرًا طيِّبًا؟
- هلْ بإمكانِكَ معرفةُ أضرارِ الكلمةِ الخبيثةِ؟

أعرفُ

الكلمةُ الخبيثةُ هي قولٌ سيِّئٌ، يدعو إلى الشَّرِّ، ويُشَجِّعُ على الفسادِ.

المسلمُ يتجنَّبُ قولَ السُّوءِ، ويواجهُ الكَلمةَ الخَبيثَةَ بالكلمةِ الطَّيِّبَةِ.



أنا مسلمٌ: أقولُ الكلمةَ الطَّيِّبةَ



﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾
(الإسراء)



﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾
(الحجرات)



﴿فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾
(الحجرات)

أختبر معلوماتي:

من خلالِ ما تعلَّمْتَهُ: اذكرْ بعضَ مفرداتِ الكلمةِ الطَّيِّبةِ الَّتي تتحدَّثُ بها معَ أهلِكَ ومعلِّميكَ ورفاقِكَ.



أقولُ وأفعلُ:

● يقولُ اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾

(الحجرات)

﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ (الحجرات)

﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ (الإسراء)

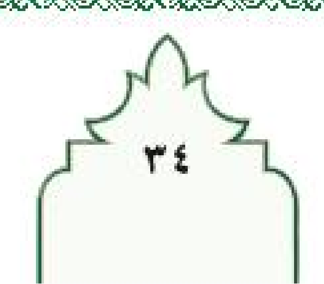
الكَلمةُ الطيِّبةُ: هي قَوْلٌ حَسَنٌ يدعوُ إلى الخَيرِ.

أنا مسلمٌ: - أسمعُ كلامَ اللهِ تعالى، وأقتدي بأخلاقِ الرَّسولِ ﷺ والأئمَّةِ الأطهار عليهم السلام.

- أقولُ الكلمةَ الطَّيِّبةَ وأقابلُ السَّيِّئةَ بالحسنةِ.

- لا أشتمُ أحدًا ولا أسخرُ منْ أحدٍ.

- لا أذكرُ رفاقي بألقابٍ مؤذيةٍ.



أدَّبَني الإسلامُ

أدَّبَـنـي الإسـلامُ الأعـظَـمْ ... مِـنْ هَـدْيِ رَسـولـي أتعلَّمْ

لا أَرْفَـعُ صَـوْتًـا في المَجْلِسْ ... لا أَلْـمِـزُ أحَـدًا أو أهْـمِـسْ

لَـسْـتُ أُقـاطِـعُ مَـنْ يَـتَـكَـلَّـمْ

أُحْـسِـنُ حـيـنَ أَقُـولُ كلاما ... لا مُـغْـتـابًـا أو نَـمَّـامـا

وَإِذا مـا خـاطَـبَـنـي جـاهِـلْ ... وأَطـالَ لِـسـانًـا بِـالـبـاطِـلْ

أصْـبِـرُ ثُـمَّ أَقُـولُ سَـلامـا





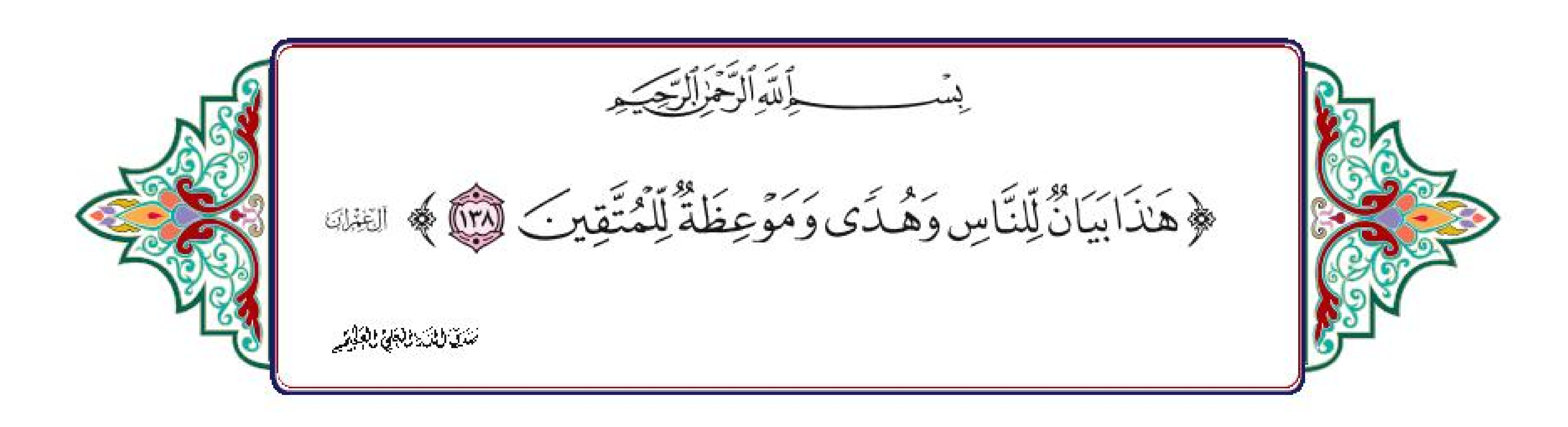
أردِّدُ دائماً: مع الإمام زينِ العابدينَ عليه السلام :

« اللَّهُمَّ وأنطِقْني بالهُدى وأَلْهِمْني التَّقوى وَوَفِّقْني للَّتي هيَ أزكى »

(من دعاءِ مكارِمِ الأخلاقِ)



مِنْ هَدْيِ ربِّنا

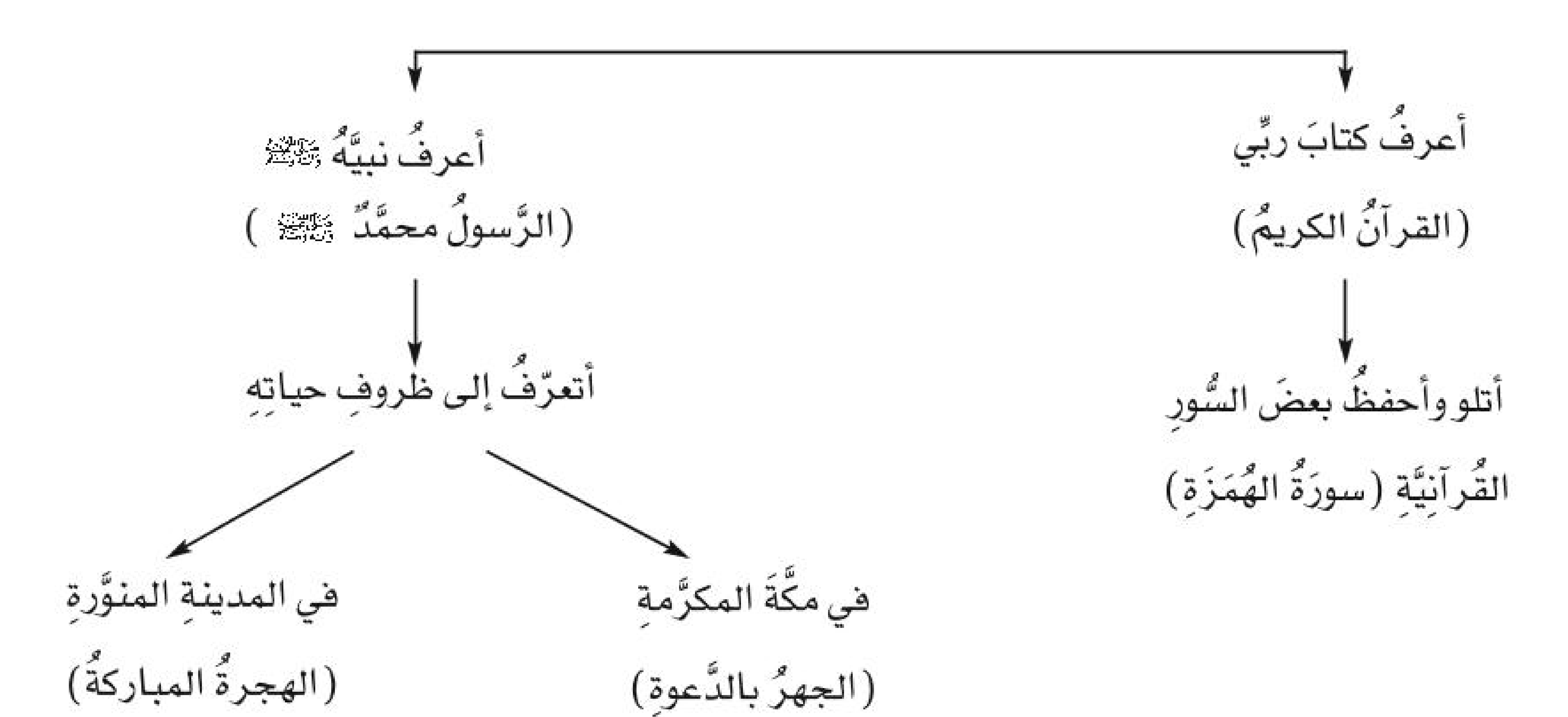


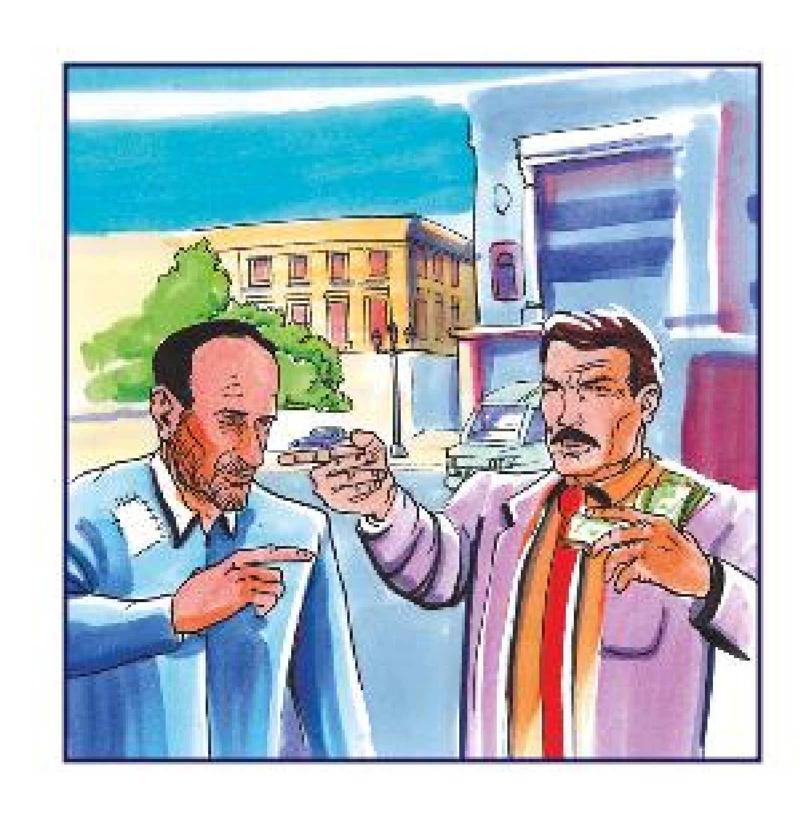
موضوعاتُ المحورِ



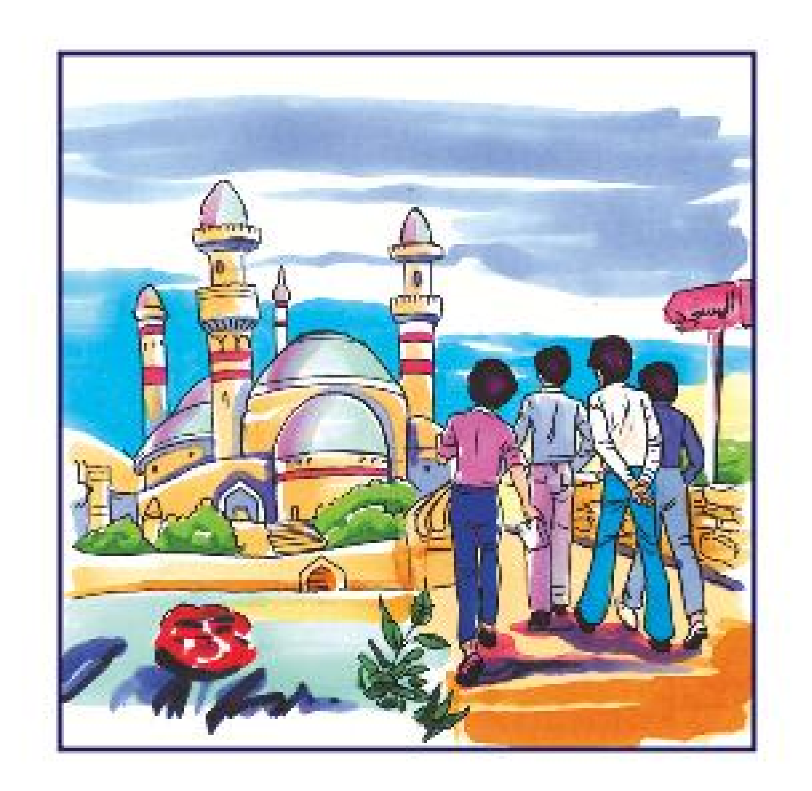
مفاهيمُ المحورِ

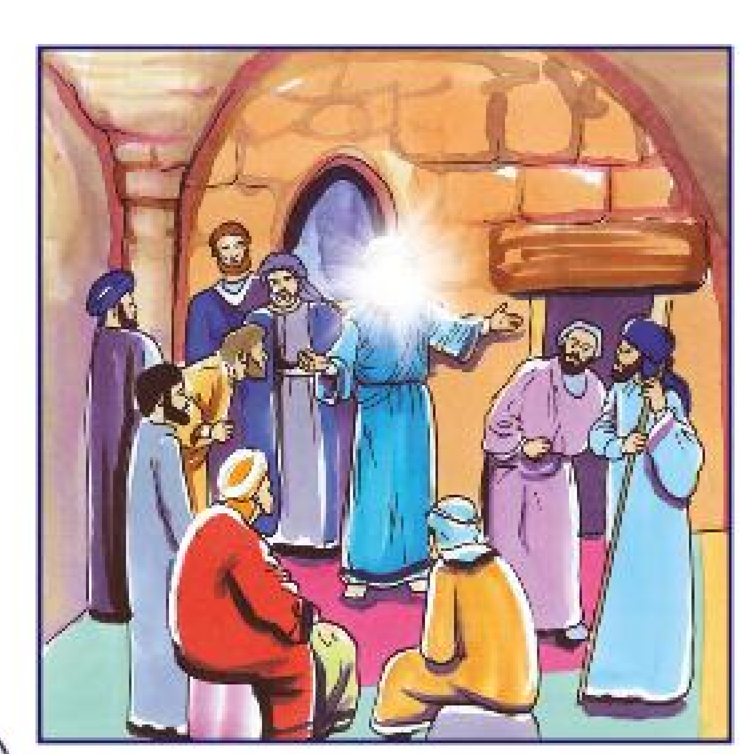
مِنْ هَدْيِ ربِّنا













طلعَ البَدْرُ على أهلِ المدينة

أشرقَ الكونُ بميلادِ النَّبِيّ — الـرَّسُـولِ الهاشميِّ النَّسبِ
جـاءَ لِلـنّـاسِ بَـشـيرًا هـادِيًـا — بالِغًا بالدِّينِ أَعْـلَى الـرُّتَـبِ
إِنَّــــهُ الـــنُّـــورُ الْمُـــبِـيـنْ — وإِمـــــامُ الْمُـــرْسَــــلِـيـنْ
وبِــــهِ عَــــزَّ الـــوُجُـــودْ

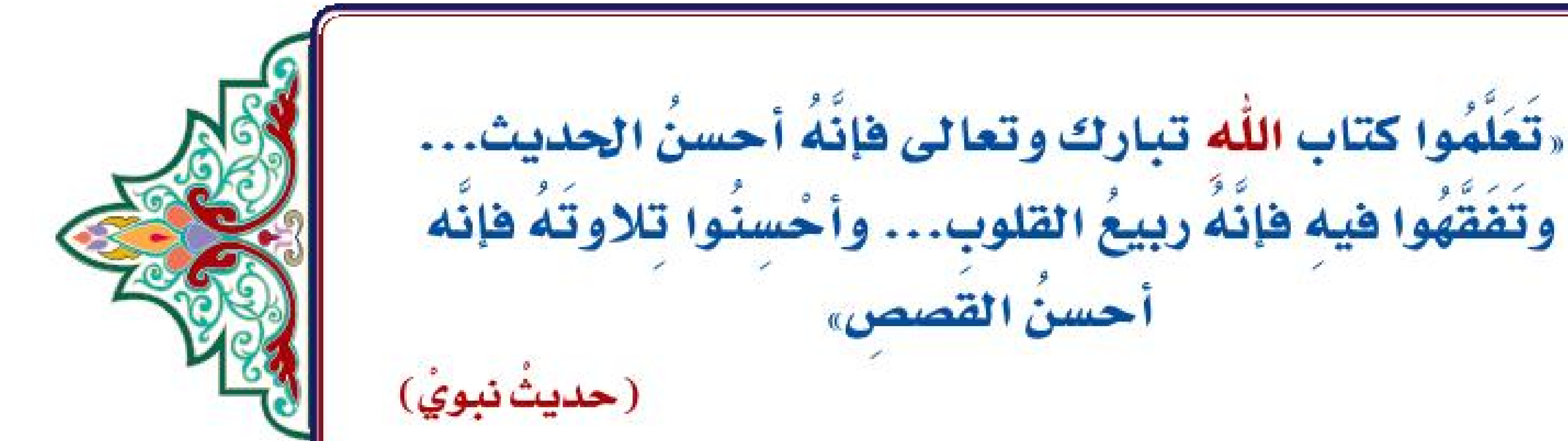
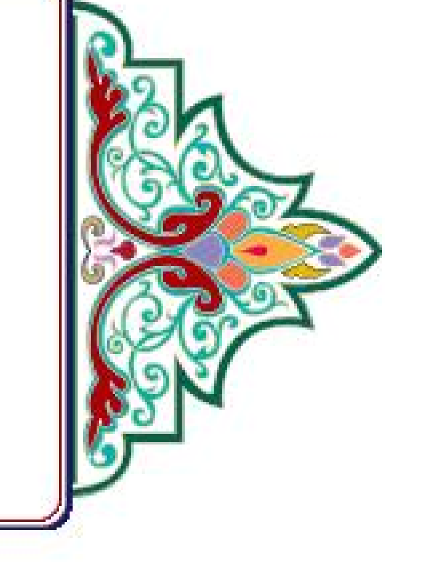
طَلَعَ البَدْرُ عَلَى أَهـلِ المَدينَةْ — إِذْ أَتَـاهـا داعِـيًـا يَـنْـشُرُ دِينَهْ
حَمَلُوا الإِسْـلامَ عاشُوا للْهُدى — بَذلَوا الأَمْـوالَ والأَرْواحَ دُونَهُ
إِنَّــــهُ الـــنُّـــورُ الْمُـــبِـيـنْ — وَإِمـــــامُ الْمُـــرْسَــــلِـيـنْ
وبِــــهِ عــــزَّ الـــوُجُـــودْ

ظَهَرَ الإِسْـلامُ في أُمِّ القُرَى — يَا رَسُولَ الـلـهِ يا خَيْرَ الوَرَى
رايَـةُ اللـهِ عَـلَـتْ خَفَّاقَةً — زَهَـقَ البَاطِلُ والحقُّ انْبَرَى
إِنَّــــهُ الـــنُّـــورُ الْمُـــبِـيـنْ — وإِمـــــامُ الْمُـــرْسَــــلِـيـنْ
وبِــــهِ عــــزَّ الـــوُجُـــودْ



الدرسُ الأَوَّلُ

أعرفُ كتابَ ربّي

«تَعَلَّمُوا كتابَ اللهِ تبارك وتعالى فإنَّهُ أحسنُ الحديثِ... وتَفَقَّهُوا فيهِ فإنَّهُ ربيعُ القلوبِ... وأَحْسِنُوا تِلاوتَهُ فإنَّه أحسنُ القَصَصِ»

(حديثٌ نبويٌ)

مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى كتابِ اللهِ تعالى.
- أَنْ يفهمَ ويتدبَّرَ معانيَ بعضِ آياتِهِ.
- أَنْ يرتِّلَ آياتٍ من القرآنِ الكريمِ.
- أَنْ يلتزمَ آدابَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.

أُغْني قاموسي:

مكنونٌ: مصونٌ ومستورٌ عن الخلق

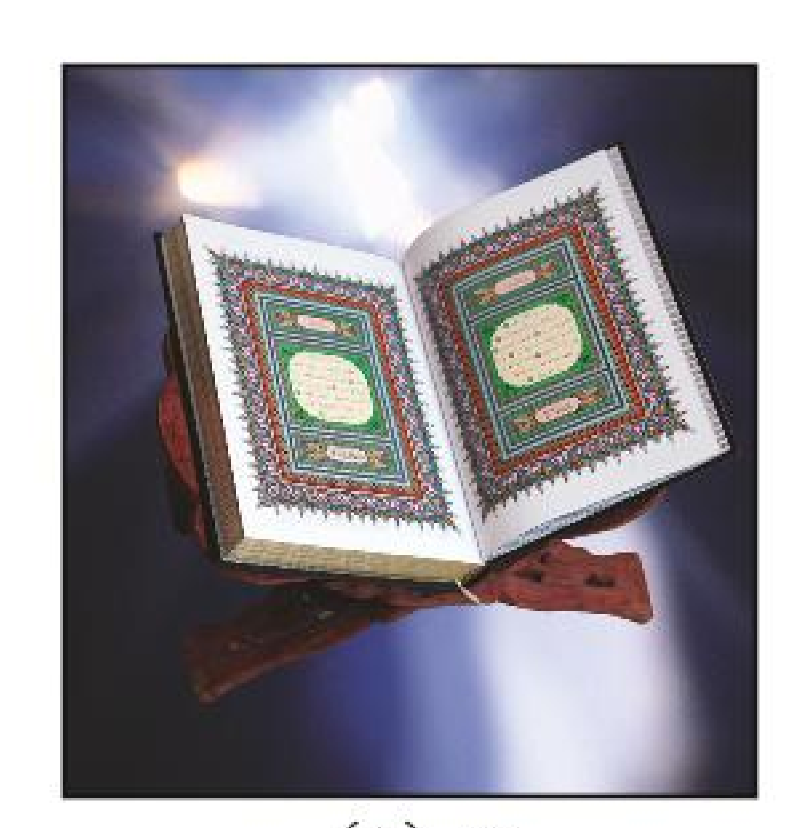
ظهيرٌ: مساعدٌ

العِتْرةُ: أهلُ بيتِ الرَّسولِ ﷺ

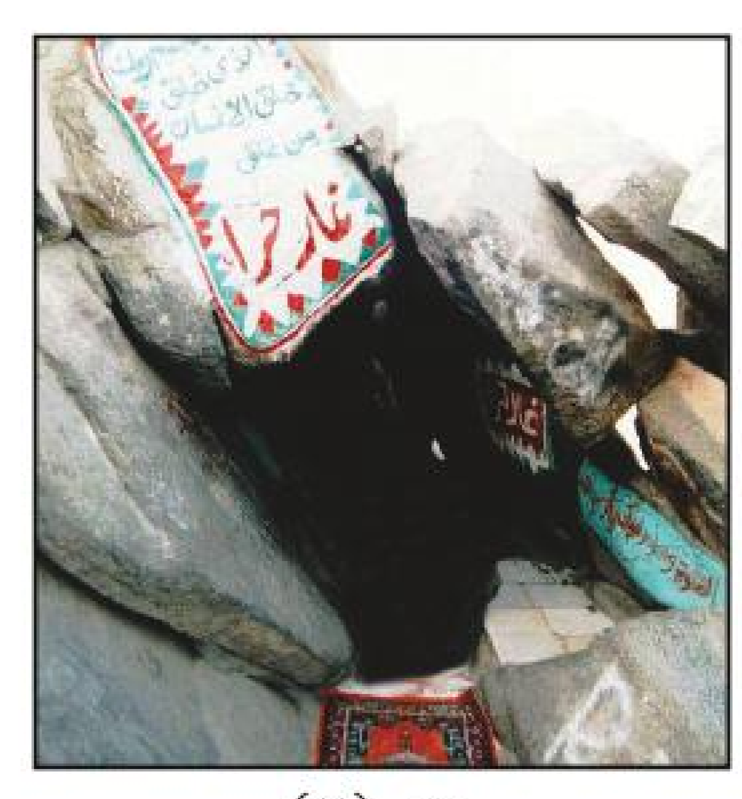
تَفَقَّهوا: تَعلَّموا الأحكامَ الشَّرعِيَّةَ



أَتَذَكَّرُ وأُجيبُ:



مستند (١)



مستند (٢)



مستند (٣)



- اذكرْ ماذا ترى في المستند (١)؟ من أنزلَهُ؟ على مَنْ نَزلَ؟
- وماذا ترى في المستند (٢)؟ هلْ تعرفُ اسمَ هذا المكانِ؟ أينَ يوجَدُ؟ ماذا حدَثَ فيهِ؟
- اِقرأ الآيةَ الكريمةَ في المستندِ (٣)؟ عمَّ تتحدَّثُ؟ متَى أُنزلَ القرآنُ الكريمُ؟ في أيَّةِ ليلَةٍ؟

أَستَمِعُ للنشيد:

شبلُ الإيمان

غَـرِّدْ يـا شِبْـلَ الإيـمـانْ — غَـرِّدْ واصْـدَحْ بـالـقُـرْآنْ
فِـيـهِ الحَـقُّ وَفِـيـهِ الـنُّـورْ — فِـيـهِ الـلُّـؤْلُـؤُ وَالمَـرْجـانْ

أُتْـلُ الـسَّـطْـرَ وَرَاءَ السَّطْرِ — فـالـقُـرْآنُ رَبـيـعُ الْـعُـمْـرِ
وَالـقُـرْآنُ شِـفـاءُ الـصَّـدْرِ — فِـيـهِ الـرَّحْـمَـةُ وَالْـغُـفْـرانْ

أَبَـداً لا يَـعْـلُـوهُ كِـتـابْ — أَبَـدًا لا يَـمْـحُـوهُ سَرابْ
أَنْـزَلَـهُ رَبٌّ وَهَّـابْ — رَبٌّ تَـوّابٌ رحـمـانْ

أُتْـلُ المصْحَفَ فَـجْـرًا عَـصْرا — تَعْشَقْ روحُـكَ هَـذا الـذِّكْـرَ
تَـلْـقَ الخَـيرَ وَتَـلْـقَ الأجْـرَ — وَتُحَـرِّرْ فِـيـهِ الإِنْـسـانْ

أقرأُ وأتعرَّفُ:

القرآنُ الكريمُ معجزةُ النَّبيِّ محمَّد ﷺ الخالدةُ

بعدَ النَّبيِّ عيسى عليه السلام، أرسلَ اللهُ تعالى نبيَّنَا محمَّدًا ﷺ بالقرآنِ الكريمِ ليعودَ النَّاسُ إلى عبادةِ اللهِ الواحدِ، وإلى الالتزامِ بالحقِّ والعدلِ والأخلاقِ الحميدةِ.

وكانَ النَّبيُّ ﷺ أميًّا لا يقرأُ ولا يكتبُ، فجاءَ بآياتٍ منَ القرآنِ الكريمِ، وتحدَّى النّاسَ على أن يأتُوا بمثلِها فعجزُوا عن ذلكَ، حتَّى أنَّ البدويَّ كانَ يأتي منَ الصَّحراءِ، فيسمعُ آياتِ القرآنِ الكريمِ، فيخرُّ ساجدًا، ويُسرعُ إلى النَّبيِّ ﷺ ليقولَ: «ما هذا كلامَ بشرٍ أشهدُ أنَّكَ لَرَسولُ اللهِ...».

﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾
(الإسراء)

بماذا نزلَ القرآنُ الكريمُ؟

قال اللهُ تعالى:

﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل)



القرآنُ الكريمُ كلامُ اللهِ تعالى، أوحَى بهِ إلى نبيِّهِ محمَّدٍ ﷺ بواسطةِ الملاكِ جبريل عليه السلام في ليلةِ القدرِ في شهرِ رمضان المباركْ ليَهديَ النّاسَ إلى الحقِّ، وينظِّمَ حياتَهُم بالعدلِ ويخرجَهُم من ظُلماتِ الجهلِ والفَسادِ إلى نُورِ العلمِ والخيرِ، فيوفِّرَ لَهُمُ السَّعادةَ في الدُّنيا، والنَّعيمَ في الآخرةِ.

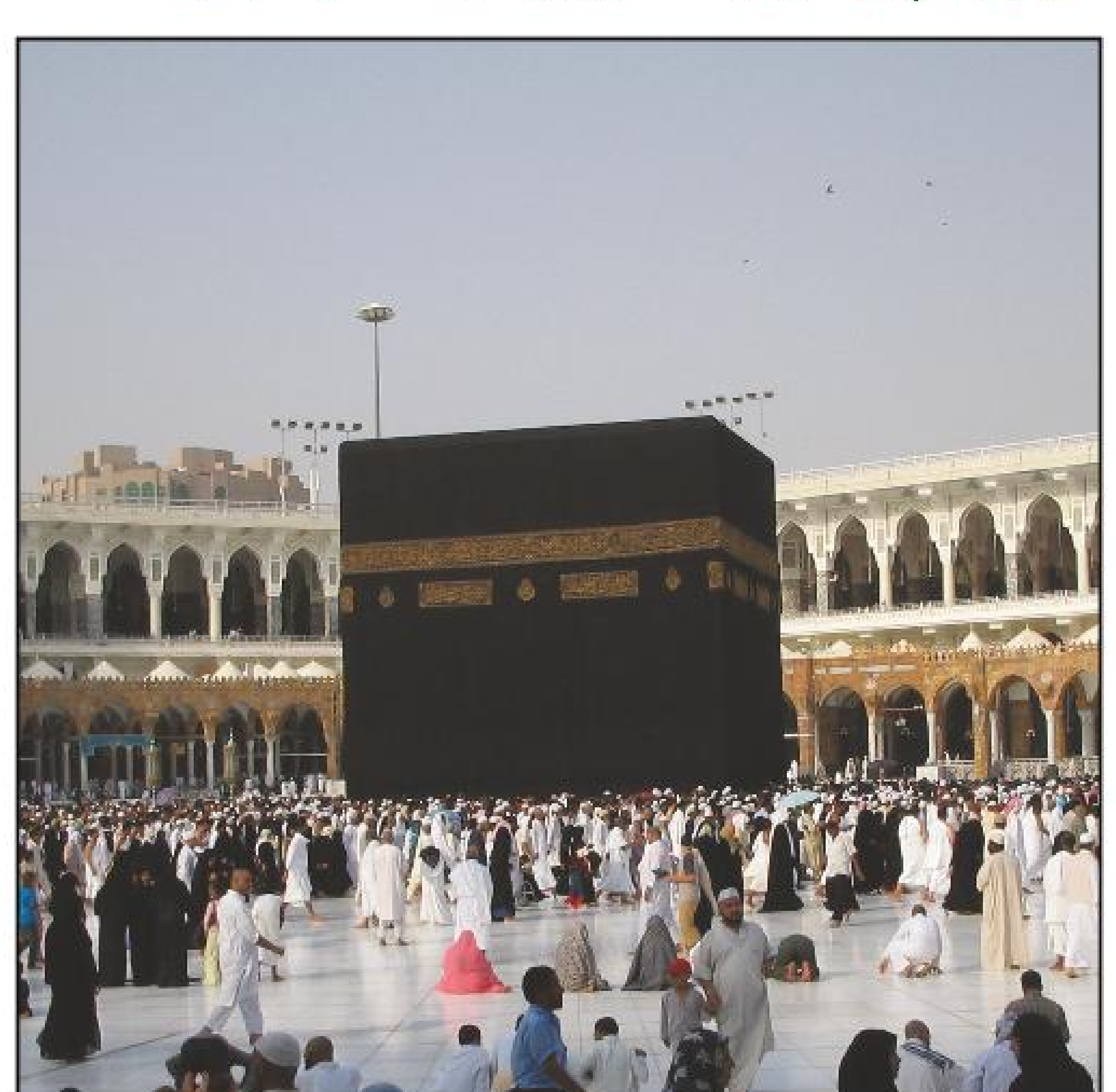
والقرآنُ الكريمُ يهدفُ إلى بناءِ الإنسانِ المسلمِ الّذي:

- يؤمنُ باللهِ الواحدِ، وجميعِ الأنبياءِ والكتبِ السَّماويةِ، واليومِ الآخرِ.
- يحبُّ اللهَ تعالى ويطيعُهُ، ويحبُّ النّاسَ ويتعاونُ معَهُم على الخيرِ.
- يسعى إلى بناءِ مجتمعٍ إسلاميٍّ عادلٍ ومتطوِّرٍ يعيشُ النّاسُ فيهِ الأمنَ والسَّلامَ.

كيفَ تنزَّلَ القرآنُ الكريمُ؟

إنَّ أولى الآياتِ الّتي نزلَتْ على النَّبيِّ ﷺ وهوَ يعبدُ اللهَ تعالى في غارِ حراء كانت:

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ (العلق)



ثم أخذتِ الآياتُ تنزلُ على النَّبيِّ ﷺ بشكلٍ متفرِّقٍ وفي مناسباتٍ مختلفةٍ وخلالَ بعثةِ النَّبيِّ ﷺ تنزَّلَ القرآنُ الكريمُ على مرحلتينِ:

- في المرحلةِ الأولى ومدَّتُها ثلاثَ عشرةَ سنةً:

حينَ كانَ النَّبيُّ ﷺ يقيمُ في مكَّةَ المكرَّمةِ، والسُّوَرُ الّتي نزلَتْ هُناكَ عُرفت (بالسُّورِ المكيَّةِ)





- في المرحلة الثانية ومدَّتُها عشرُ سنواتٍ:

وكانَتْ بعدَ الهجرةِ إلى المدينةِ المنوَّرةِ، حيثُ عُرفَتِ السُّوَرُ الَّتي نزلتْ هُناك (بالسُّوَرِ المدنيَّة)

كيفَ أتعاملُ معَ القرآنِ الكريمِ؟

يقولُ اللهُ تعالى:

﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ (الواقعة)

القرآنُ الكريمُ كتابُ اللهِ المقدَّسُ، وعلى مَنْ يرغبُ في تلاوتِهِ أن يلتزمَ بالآدابِ التّاليةِ:

- أنْ يكونَ طاهرًا ومتوضِّئًا:

﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ (الواقعة)

- أنْ يبدأ التِّلاوةَ بقولِهِ "أعوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ"

امتثالًا لقولِهِ تعالى:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ (النحل)

- أنْ يُنهيَ التِّلاوةَ بقولِ "صدقَ اللهُ العليُّ العظيمُ"

- أنْ يقرأَ آياتِ القرآنِ الكريمِ بأدبٍ وخشوعٍ، ويفكِّرَ بمعانيه بتمهُّلٍ ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ (المزّمّل)

أوصانا رسولُ اللهِ ﷺ بالتَّمسُّكِ بالقرآنِ الكريمِ والعملِ بتعاليمِهِ فقالَ:

"إنّي تاركٌ فيكم الثّقلين ما إنْ تمسّكتُمْ بهما لن تَضِلُّوا بعدي: كتابَ اللهِ وعِتْرتي أهلَ بيتي"

نحنُ مسلمونَ نعملُ بكلِّ ما أمرَنا به اللهُ تعالى من خيرٍ، ونتركُ كُلَّ ما نهانَا عنهُ من شرٍّ، فنتخلَّقُ بأخلاقِ القرآنِ. ومن تعاليمِ القرآنِ الكريمِ أن تكونَ أخلاقُنا كما أمرَ اللهُ تعالى.

وقد سُئِلَتْ إحدى زوجاتِ الرَّسولِ ﷺ كيف كانَ خُلُقُ النَّبيِّ ﷺ؟

فأجابَتْ: "كان خُلُقَهُ القرآنُ"



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- عيِّنْ ما هوَ كتابُ المسلمينَ؟ مَنْ أنزلَه؟ على منْ نزلَ؟ في أيِّ شهرٍ؟ هلْ أنزلَهُ دَفعةً واحدةً؟
- حدِّدْ اسمُ السُّورِ الّتي نزلَتْ في مكَّةَ المكرَّمة؟ ثمَّ في المدينةِ المنوَّرة؟
- اذكرْ إلامَ يهدفُ القرآنُ الكريمُ؟ وكيفَ يجبُ أن نتعاملَ معَهُ؟





أقولُ وأفعلُ:

- يقولُ اللهُ تعالى﴿ إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ ﴾(الإسراء)
- اللهُ تعالى أنزلَ القرآنَ الكريمَ على نبيِّهِ محمَّدٍ ﷺ في شهرِ رمضانَ المبارك، بواسطةِ الملاكِ جبريلَ عليه السلام .
- القرآنُ الكريمُ كلامُ اللهِ تعالى، ومعجزةُ النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ الخالدةُ.
- يهدفُ القرآنُ الكريمُ إلى بناءِ الإنسانِ المسلمِ الَّذي:
  - يؤمنُ باللهِ الواحدِ، ويلتزمُ بتعاليمِ أنبيائِهِ عليهم السلام .
  - يعملُ لِصَلاحِ وخَيْرِ النّاسِ.
- نزل القرآنُ الكريمُ على مرحلتينِ:
  - في مكّةَ المكرَّمةِ، وعُرِفَتِ السُّورُ الَّتي نزلَتْ هُناكَ بالسُّورِ المكيَّةِ.
  - في المدينةِ المنوَّرةِ، وَعُرِفَتِ السُّورُ الَّتي نزلَتْ هُناك بالسُّورِ المدنيَّةِ.

أنا مسلمٌ: أشهدُ بأنَّ القرآنَ الكريمَ كتابي.

أنا مسلمٌ: أحبُّ تلاوةَ القرآنِ، وأرتِّلُه بخشوعٍ وأَفهمُ معانيَهُ وأَلتزمُ بتعاليمِهِ.





مِنْ حقيبةِ الفتى المسلم:

آية وقصَّةٌ (آسيةُ امرأةُ فرعونَ)

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝﴾ (التحريم)

كانَ فرعونُ مصرَ ملكًا ظالمًا يأكلُ أموالَ النّاسِ، ويعتدي على الأبرياءِ، ويقتلُ الأطفالَ الصِّغارَ، وكانَتِ امرأتُهُ آسيةُ تعيشُ معَهُ في قصرٍ فخمٍ، يحيطُ بها الخدمُ والحَشَمُ، تلبَسُ أجملَ الثِّيابِ، وتأكلُ أحسنَ الطَّعامِ.

عندما بعثَ اللهُ موسى عليه السلام نبيًّا، جاءَ إلى فرعونَ، وبشَّرهُ بدينِ اللهِ تعالى، دعاهُ إلى عبادةِ ربِّ السَّماواتِ والأرضِ، وطلبَ منهُ أن يرفعَ الظُّلمَ عن الضُّعَفاءِ والبائسينَ.

غَضِبَ فرعونُ، وقالَ لموسى عليه السلام: ﴿لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ۝﴾ (الشُّعراء)

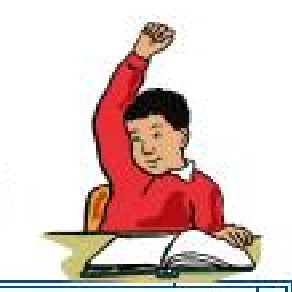
أما امرأةُ فرعونَ، فقد انفتحَ قلبُها على اللهِ تعالى، وآمنَتْ برسالةِ النَّبيِّ موسى عليه السلام، وأخذَتْ تتحدَّى زوجَها فرعونَ، وتحتجُّ على كفرِهِ وظلمِهِ.

دُهِشَ فرعونُ من موقفِ زوجتِهِ، وهدَّدها بالعذاب إنْ لم ترجعْ عن الإيمان بدين موسى عليه السلام، فرفضَتْ بقوَّةٍ، عندَها طلبَ من جنودِهِ أنْ يرموها على الرِّمالِ الحارقةِ، ويعذِّبُوها، فشدُّوا يديها ورجليها إلى أربعةِ أوتادٍ، وصارُوا يضعونَ الصُّخورَ السّاخنةَ على صدرِها، وطلبُوا منها أن تكفرَ باللهِ تعالى.

بقيَتْ آسيةُ صابرةً، لم تتراجعْ عن إيمانِها، ولم تنطقْ بكلمةِ الكفرِ، بلْ تطلَّعَتْ خاشعةً نحوَ السَّماءِ، وقالَتْ: ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ ۝﴾ (التحريم)

فإنّي تركتُ قصورَ الدُّنيا كُلَّها من أجلِ الإيمانِ بكَ وَبِرِسَالَتِكَ.

استُشْهِدَتِ امرأةُ فرعونَ بفعلِ العذاب الشَّديدِ، وارتفعَتْ روحُها إلى ربِّها فعاشَتْ في أجملِ قصورِ الجنَّةِ، حيثُ السَّعادَةُ والنَّعيمُ.



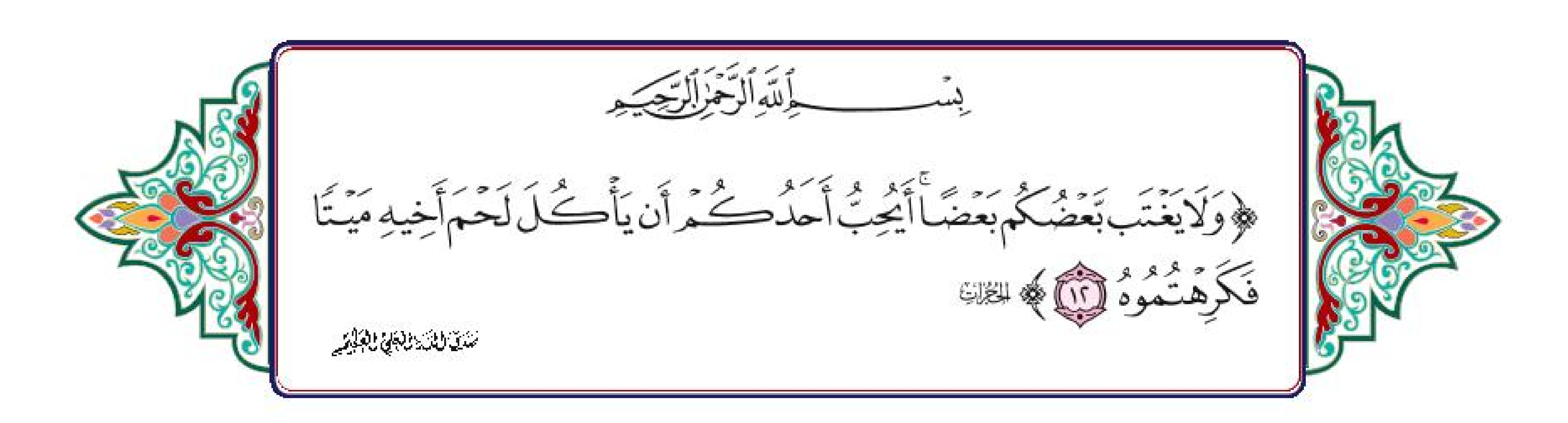
أردِّدُ دائماً: مع الإمام عليِّ بن الحسينِ عليه السلام:

«اللَّهُمَّ إنّي أسألكَ... أن تجعَلَ القرآنَ ربيعَ قلبي... ونورَ بصَري»



من هدي ربِّنا

الدرسُ الثَّاني سورةُ الهُمَزَةِ : (الغيبةُ والطَّمعُ)



مِنْ أَهدافِنا :

- أَنْ يحفظَ السُّورةَ ويفهمَ مفرداتِها.
- أَنْ يتعرَّفَ إلى موضوعاتِها.
- أَنْ يُظهرَ حِرصًا على التَّقيُّدِ بمفاهيمِها.

أُغْني قاموسي :

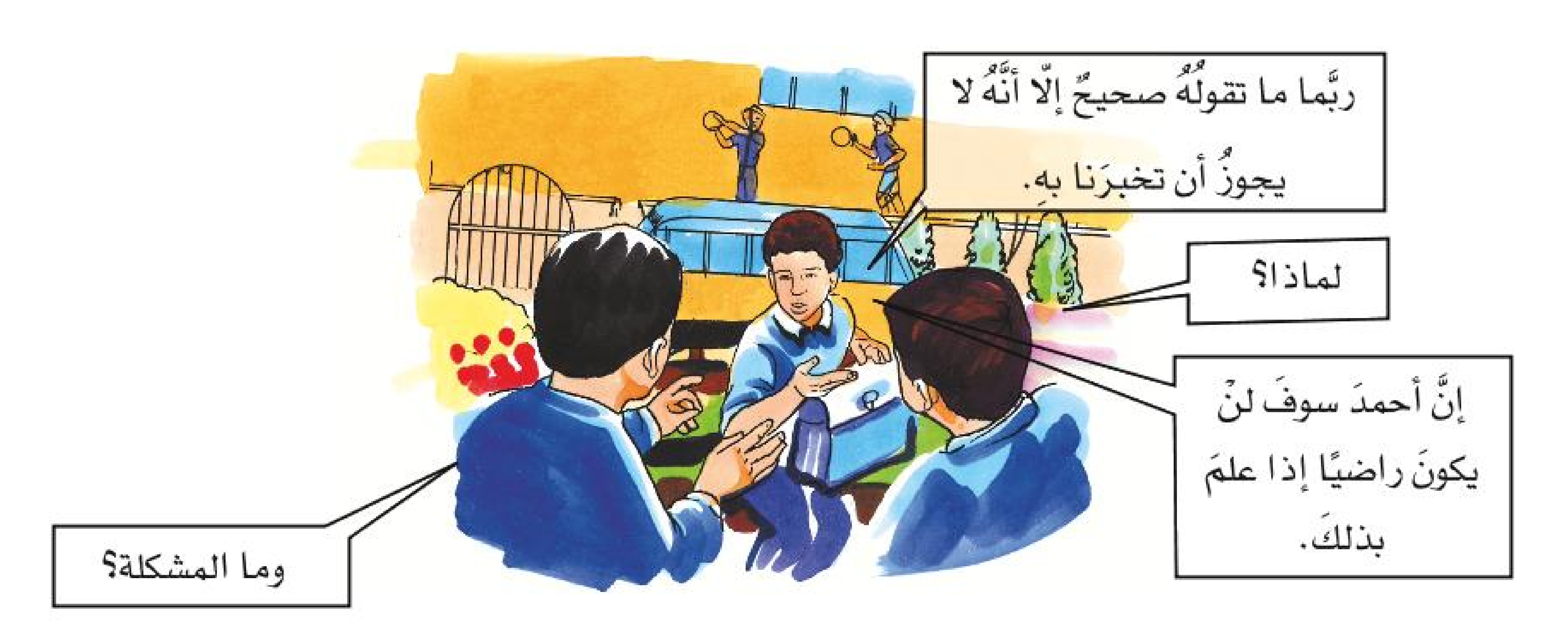
عاهةٌ : مرضٌ في أحدِ أعضاءِ الجسمِ

القناعةُ : الرِّضا بما قَسَمَ اللهُ تعالى

أقرأُ و أُفكِّرُ :

(ياسرٌ ينظرُ من بعيدٍ إلى والدِ أحمدَ. الوالدُ فقيرٌ ويحملُ عصًا يتوكّأُ عليها)





أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- اذكرْ لماذا لا يجوزُ لياسرٍ أن يخبرَ رفاقَهُ عنِ والدِ أحمدَ؟
- وهل ترضى بأنْ يتحدَّثَ أحدٌ عن عيبٍ فيكَ؟ لماذا؟
- وضِّحْ إن كنتَ تخافُ أن يبتليَكَ ربُّكَ بعاهةٍ أكبرَ؟
- اقترحْ ما يجبُ على ياسرٍ أنْ يفعلَ؟ وما جزاؤُهُ إذا استمرَّ في مثلِ هذهِ الأفعالِ؟

أستمعُ للسُّورةِ المباركةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾﴾ الهُمَزَة

صدق الله العلي العظيم

أفهمُ مفرداتِ السُّورةِ:

ويلٌ: خُسرانٌ وعذابٌ.

هُمزَةٌ: الَّذي يَعيبُ النّاسَ ويقلِّدُهُمْ بسخريةٍ.

لمزَةٌ: الَّذي يغتابُ النّاسَ، أي يتحدَّثُ عن عُيوبِهِمْ في غيابِهِم.

جَمَعَ مالًا وعدَّده: قضى وقتَهُ في جمعِ المالِ وتعدادِهِ.



يحسبُ أنَّ مالَهُ أخلدَهُ: يظنُّ أنَّ مالَهُ سيجعلُهُ حيًّا إلى الأبدِ.

لَيُنْبذَنَّ في الحُطَمةِ: ليُقذَفنَّ في نارِ جهنَّمَ.

نار الله الموقدة: النّارُ التي لا تَنْطَفِئُ.

تَطَّلِعُ على الأفئدةِ: تصلُ إلى القلوبِ.

مؤْصدَةٌ: مغلقةٌ.

عَمَدٌ مُمَدَّدةٌ: أعمدةٌ طويلةٌ.

أتعرَّف إلى موضوعاتِ السُّورة:

في هذهِ السُّورةِ المباركةِ يتحدَّثُ اللهُ تعالى عن نوعينِ منَ الأشرارِ هُما:

- النّوعُ الأوّلُ: الإنسانُ الّذي يغتاب النَّاسَ.



والغِيبةُ كما عبَّرَ عنها الرَّسولُ ﷺ هي: «ذِكرُكَ أخاكَ بما يكرَهُ» أيْ أن تتحدَّثَ عن أخيكَ المؤمنِ بكلامٍ يؤذيهِ في غيابِهِ فتقولَ مثلاً: «إنَّهُ كذّابٌ أو خبيثٌ أو منافقٌ أو أعورُ أو أخرسُ» أو تحاولُ أن تقلّدَهُ في حركاتِهِ، أو تسخرَ منهُ في أقوالِهِ وأفعالِهِ.

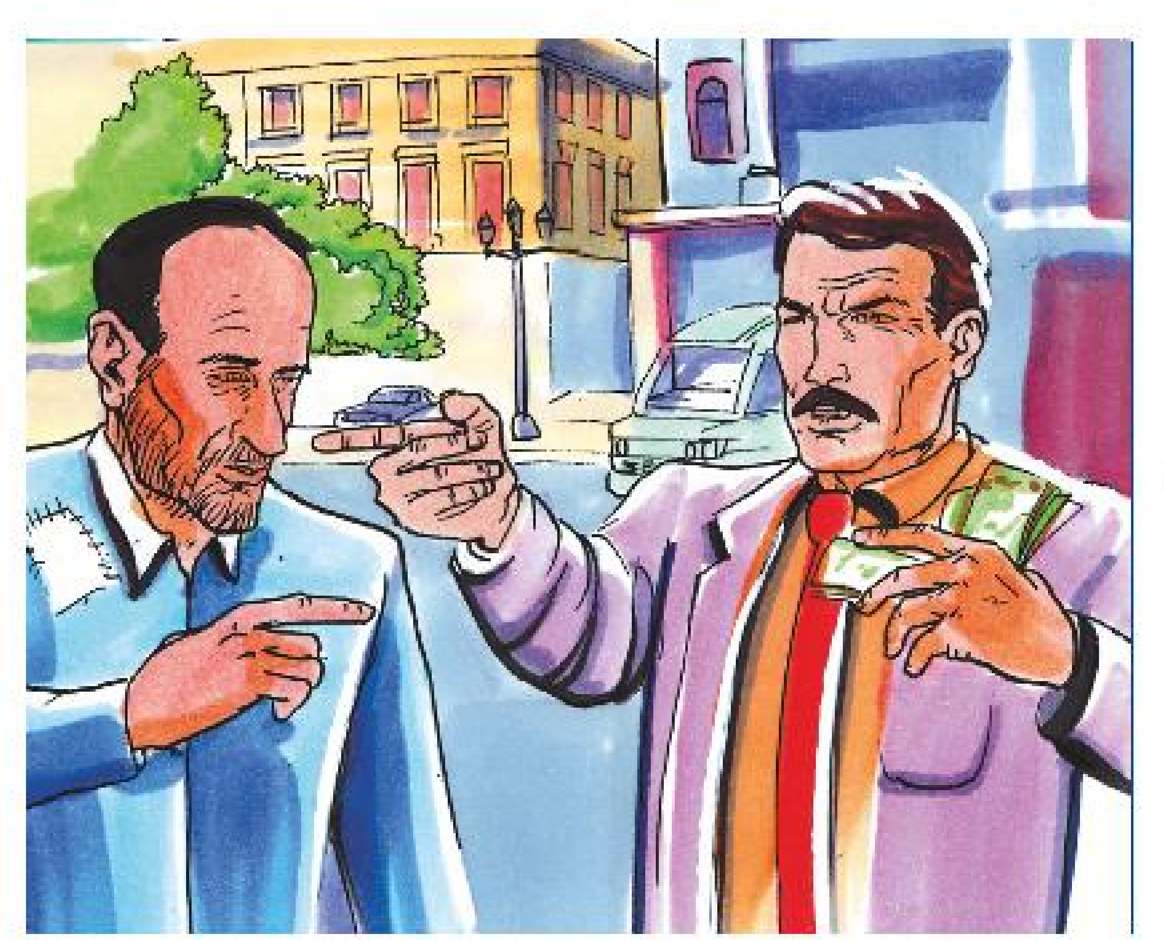
فمَنْ يشغَلْ وقتَهُ في غيبةِ النّاسِ، يَنَلْ غضبَ اللهِ تعالى، حيثُ النّارُ المُحرِقةُ الّتي لا تنطفئُ ولا ترحَمُ.

وإذا حصلَ أن اغتابَ شخصٌ أحدَ النّاسِ، فعليهِ أن يتوبَ إلى اللهِ تعالى، ويتسامحَ منَ الَّذي اغتابَهُ.

- النَّوعُ الثّاني: الإنسانُ الذي يطمعُ في أموالِ النّاسِ.



واللهُ تعالى كما حرَّمَ الغِيبَةَ على النّاسِ، حذّرَ من جمعِ المالِ الحرامِ عنْ طريقِ السَّرقةِ، والرَّشوةِ، والرِّبا... فالَّذي يجمعُ المالَ، ويضعُهُ في الخزائنِ، ويحرِمُ الفقراءَ من حقوقِهِم...



ينالُ عقابَ اللهِ الشَّديدَ، فالمالُ مهما زادَ، فإنَّهُ لن يطيلَ عمرَ الإنسانِ، فالموتُ لا بدَّ آتٍ، والحسابُ عندَ اللهِ عسيرٌ، وأبوابُ جهنَّمَ مفتوحةٌ، حتّى إذا ما دَخَلَها أُغلِقَتْ أبوابُها ليُلاقيَ العذابَ الأليمَ.

أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- اشرحْ ما معنى الهُمَزَةِ؟ اللُّمَزَةِ؟
- وما معنى الغيبةِ؟ أعطِ أمثلةً.
- حدِّدْ عمَّ تتحدَّثُ السُّورة؟ كم نوعًا منَ الأشرارِ؟
- اذكرْ صفاتِ النَّوعِ الأوَّلِ؟ وما هيَ صفاتُ النّوعِ الثاني؟
- وما هُوَ مصيرُهم؟
- وضِّحْ أنت كمسلمٍ كيف تحبُّ أن تكونَ؟ ماذا تقولُ لمن يغتابُ ويسخرُ من النّاسِ؟
- وماذا تقولُ لمن يطمعُ في أموالِ النّاسِ، ويغتصبُ حقوقَ الفقراءِ؟



أقولُ وأفعلُ:

أنا مسلمٌ أحفظُ سورةَ الهُمَزةِ، وأفهمُ معانيَها:

- لا أحبُّ الغِيبةَ، فلا أتحدَّثُ عن عيوبِ إخواني في غيابِهم.
- لا أسخرُ من رفاقي، ولا أقلِّدُهم في كلامِهم وحركاتِهم.
- أحبُّ كسبَ المالِ بطرقِ الحلالِ.
- أُؤَدّي حقَّ اللهِ تعالى في مالي، فأساعدُ الفقراءَ والمحتاجينَ.
- إذا أخْطأتُ بحقِّ أحدٍ من إخواني، أستغفرُ ربّي وأطلبُ المسامحةَ ممنْ أسأتُ إليه.





مِنْ حقيبةِ الفتى المسلم:

عاقِبَةُ الطَّمَع

في مكَّةَ المكرَّمَةِ، كانَ هُناكَ رجلٌ غنيٌّ يملكُ قطيعًا من الأغنامِ، فطلبَ منْ أحدِ الرُّعاةِ أن يرعى لهُ الغنمَ.

في كلِّ يومٍ كانَ الرّاعي يجمعُ الحليبَ من الغنمِ، ويأتي به لسيِّدِهِ، ولكنَّ صاحبَ الغنمِ كانَ رجلاً طمّاعًا يضيفُ ماءً إلى الحليبِ، ويبيعُهُ مغشوشًا إلى النّاس.

استاءَ الرّاعي منْ هذا العملِ، وقالَ لسيِّدِهِ: "إنَّ عملَكَ هذا خيانَةٌ وسرقةٌ وغشٌّ، أنصحُكَ بأنْ لا تفعلَ ذلك.." لم يستمعِ الرَّجلُ إلى النَّصيحةِ، واستمرَّ في الغشِّ.

في أحدِ الأيّامِ، وفيما الرّاعي يسوقُ قطيعَ الغنمِ، أخذَ المطرُ يهطلُ بغزارةٍ، حتَّى تحوَّلَ إلى سيل جارفٍ أهلكَ القطيعَ كلَّهُ.



عادَ الرّاعي وحيدًا إلى سيِّدِهِ فبادَرَهُ بالقولِ: "أينَ الغنمَ؟.. ماذا فعلْتَ بها؟".

أجابَهُ الرّاعي: «إنَّ الماءَ الذي كنت تضيفُهُ إلى الحليبِ» قد اجتمعَ فكوَّنَ سيلًا جرفَ الخِرافَ كلَّها وأغرقَها حتّى الموتِ".

أردِّدُ دائماً: مع رسولِ الله ﷺ :

«القناعةُ كنزٌ لا يفنى»

الدرسُ الثَّالثُ — مَنْ هُوَ صَديقي؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

الحجرات

صدق الله العظيم



مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يعرِفَ معنى الصّداقَةِ وأهمِّيَّتَها.
- أَنْ يميِّزَ بينَ رفاقِ الخيرِ ورفاقِ السُّوءِ.
- أَنْ يعرفَ كيفَ يتعاملُ معَ الأصدقاءِ.
- أَنْ يُظهرَ الرَّغبة في الالتزامِ بآدابِ الصَّداقةِ.
- أَنْ يحفظَ آياتٍ وأحاديثَ عنِ الصَّداقةِ.



أُغْني قاموسي:

تُعاشِرُ: ترافقُ، تصادقُ

الأَخِلَّاءُ: الأحبّاءُ

رِفاقُ السُّوءِ: الأشرارُ

المُتَّقون: المؤمنون

الفُسَّاقُ: الذين يعصونَ الله تعالى



أقرأُ و أُفكِّرُ:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ ﴿١٣﴾ ﴾

(الحجرات)

صدق الله العظيم

مستند (١)



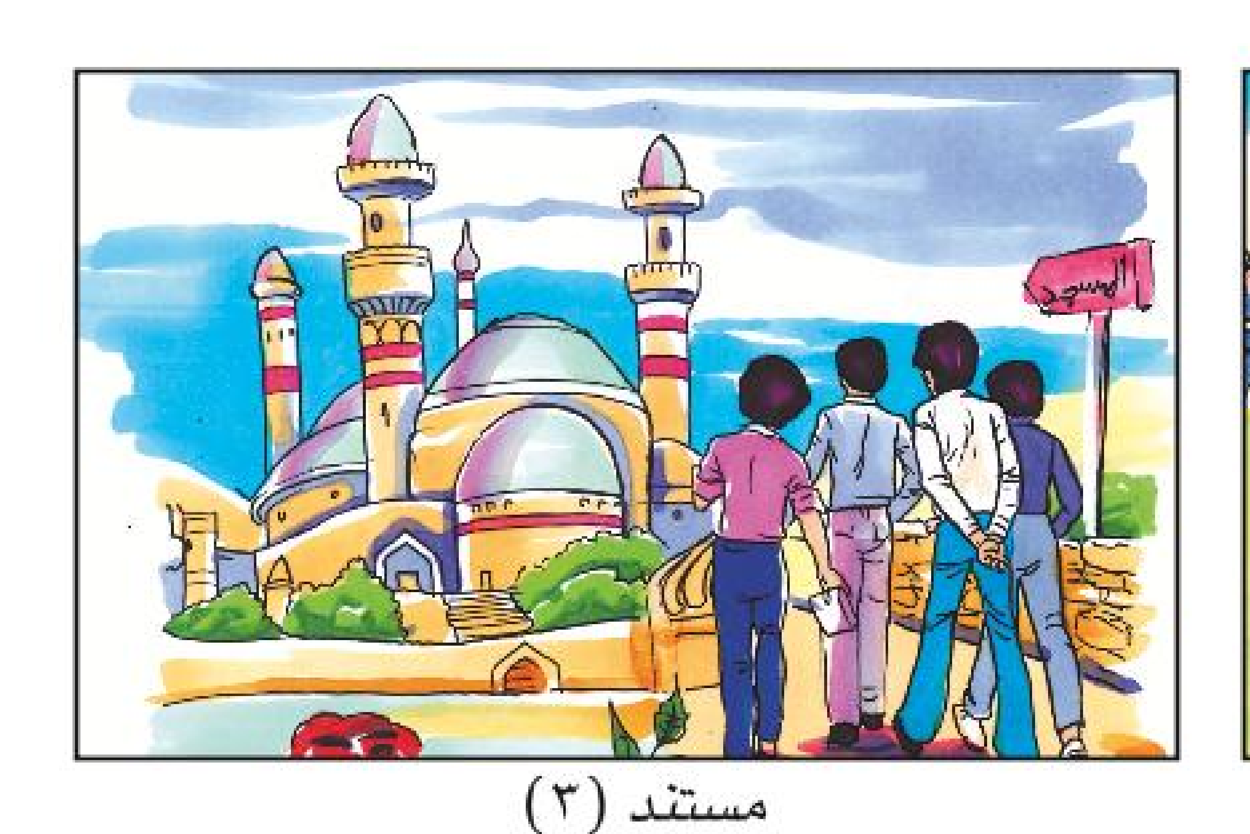
- اقرأ الآيةَ في المستندِ (١)
- واذكرْ إلى منْ يتوجَّهُ اللهُ تعالى في هذهِ الآيةِ المباركةِ؟
- حدِّدْ ماذا يقولُ للنّاسِ؟ إلامَ يدعُوهم؟
- عيِّنِ الهدفَ منَ التَّعارفِ والتَّواصلِ؟ هل يستطيعُ الإنسانُ أنْ يعيشَ لوحدِهِ؟
- اخترْ معَ منْ تحبُّ أنْ تعيشَ وتتواصَلَ؟



ألاحظُ وأفكِّرُ



مستند (٢)



مستند (٣)

- اذكرْ ماذا ترى في المستندِ (٢)؟ ماذا يفعلُ الأولادُ؟ هلْ تحبُّ مرافقتَهُم؟ لماذا؟
- حدِّدْ ماذا ترى في المستندِ (٣)؟ ماذا يفعلُ الأولادُ؟ هل تحبُّ معاشرتَهُم؟ لماذا؟
- هل سمعْتَ بالمثلِ القائلِ: (قلْ لي من تُعاشرُ أقُلْ لكَ منْ أنتَ) اشرحْ ماذا يعني هذا القولُ؟

أقرأُ وأتعرَّفُ:

أنواعُ الأصدقاءِ

أنا مسلمٌ أحبُّ معاشرةَ الأخيارِ الَّذينَ يُعرفونَ بحُسنِ السِّيرةِ وجميلِ الأخلاقِ.



أنا مسلمٌ أبتعدُ عن الأشرارِ الّذينَ يُعرفونَ بسوءِ السّيرةِ، وقُبحِ الأخلاقِ.

يُشَبِّهُ الرَّسولُ الكريمُ ﷺ الصَّديقَ الطَّيِّبَ الخيِّرَ بحاملِ المسكِ، والصَّديقَ السَّيِّئَ بنافخِ الكير فيقول: "إنّما مثلُ الجليسِ الصّالحِ وجليسِ السَّوءِ كحاملِ المسك ونافخِ الكير. فحاملُ



المسكِ إمّا أن يحذِّيَكَ وإمّا أن تَبْتاعَ منه وإمّا أنْ تجِدَ منه ريحًا طيِّبةً، ونافخُ الكيرِ إمّا أن يحرِقَ ثيابَكَ وإما أن تجِدَ ريحاً خبيثةً".

فإنْ كانَتْ سيرَةُ من أُعاشِر حسنةً، أكتسبْ منهُ الصّفاتِ الطَّيِّبَةَ، وأُصبحْ محبوبًا من اللهِ تعالى، ومحترمًا من النّاسِ.

وإنْ كانَت سيرتُهُ سيِّئَةً، أكتسبْ منه الصِّفاتِ القبيحةَ، وأصبحْ مكروهًا من اللهِ تعالى.

يقولُ اللهُ تعالى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴿١٣﴾ ﴾ (الحجرات)



أَسْتَمِعُ إلى القصَّةِ:

كيفَ نتعاملُ مع الأصدقاءِ؟

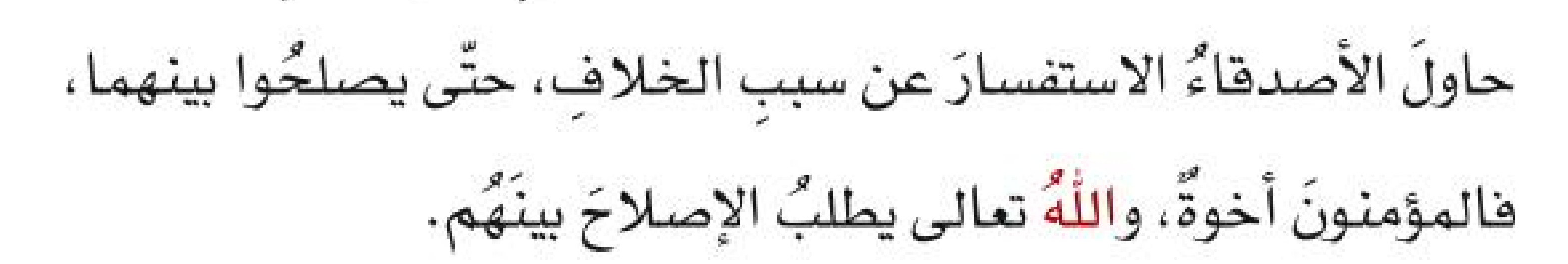
اقتربَتْ ذكرى المولدِ النَّبويِّ الشَّريفِ. أحَبَّ أحمدُ أن يحتفلَ معَ أصدِقائِهِ بهذِهِ المناسبةِ المباركةِ. فاسمُهُ على اسمِ النَّبيِّ الأكرمِ ﷺ . طلبَ أحمدُ من أمِّه وإخوتِهِ مساعدتَهُ في تحضيرِ الزِّينَةِ والحلوى والأعلامِ



وغيرِها وقامَ هو بتحضيرِ بطاقاتِ الدَّعوةِ على الحاسوبِ، ثمَّ بدأ بكتابةِ أسماءِ أصدقائِهِ حتّى وصلَ إلى اسمِ صديقِهِ وجارِهِ حسنٍ.. فقال في نفسه: "هل أُرسِلُ لَهُ بطاقةً؟ وهوَ قدْ رفضَ إعارتي درّاجتَهُ الجميلةَ... أعترفُ بأنَّهُ لم يمنَعْني منَ اللَّعبِ بألعابِهِ، إلّا الدَّرّاجَةَ السَّريعَةَ... سأنتقمُ منه اليومَ.. لن أدعوَهُ إلى الاحتفالِ... واحدةٌ بواحدةٍ يا حسنُ..."

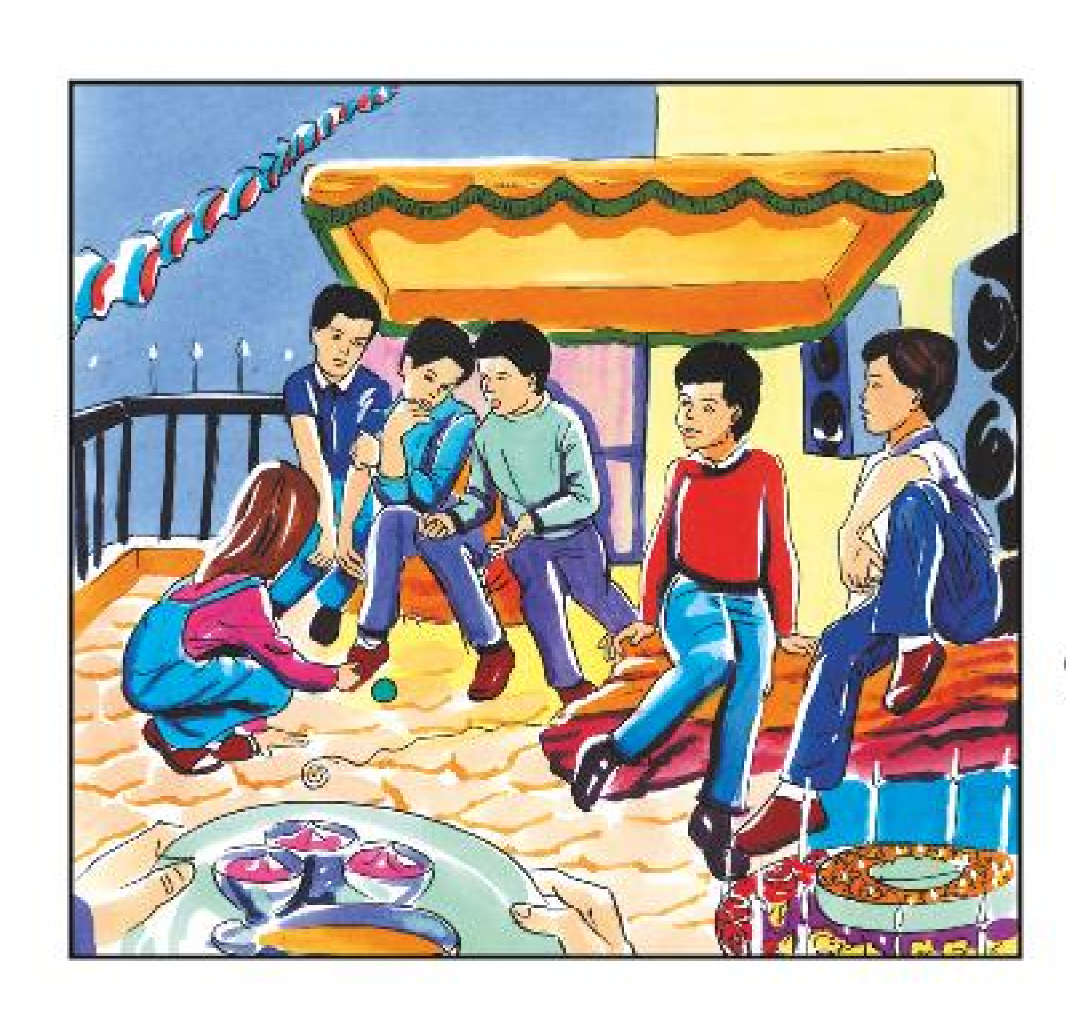


قبيلَ موعدِ الاحتفالِ، وزَّعَ أحمدُ البطاقاتِ على أصدقائِهِ. طلبَ منهم عدمَ التَّحدُّثِ عن هذا الموضوعِ أمامَ حسنٍ.



حاولَ الأصدقاءُ الاستفسارَ عن سببِ الخلافِ، حتّى يصلحُوا بينهما، فالمؤمنونَ أخوةٌ، واللهُ تعالى يطلبُ الإصلاحَ بينَهُم.

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴿١٠﴾ ﴾ (الحجرات)

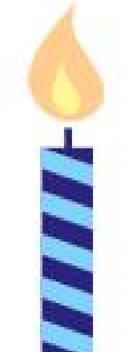


أصغى أحمدُ إلى رفاقِهِ، أمضى وقتًا في التَّفكيرِ بما يجبُ عليه أن يفعلَ حتى يُرضيَ اللهَ تعالى ورسولَهُ ﷺ ... مهما كانَ السَّببُ فحسنٌ صديقُهُ وجارُهُ... عندها أسرعَ إلى منزِلِه ليدعُوَهُ للاحتفال.

في اليومِ المباركِ، توافدَ الأصدقاءُ جميعًا إلى منزلِ أحمدَ، حاملينَ معهم الهدايا، وكم كانت فرحتُهم كبيرةً حينما رأوا حسنًا في مقدَّمَةِ المستقبلينَ.

بدأ الاحتفالُ، أضاءَ الأصدقاءُ الشُّموعَ، ثمَّ أخذوا يردِّدونَ المدائحَ النَّبويَّة بفرحٍ:

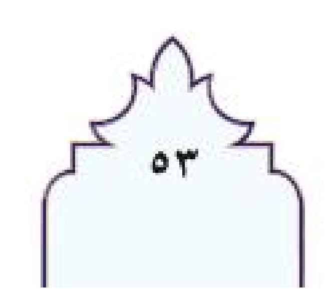
طلعَ البدرُ علينا   من ثنيّاتِ الوداع
وجبَ الشُّكْرُ علينا   ما دعا للَّهِ داع



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- سمِّ مناسبةَ الاحتفالِ؟ وكيفَ كانتِ الاستعداداتُ؟
- وهلْ دعا أحمد كُلَّ أصدقائِهِ؟ لماذا؟
- وهلْ عرفَ أصدقاؤُهُ بالأمرِ؟ ماذا فعلوا؟ وبمَ ذكّرُوهُ؟
- اذكرْ ماذا فعلَ أحمدُ بعدَها؟
- حدِّدْ موقفَ الأصدقاءِ حينما رأوا حسنًا يَستقبلُهم؟
- استخلصْ ما الّذي استفادَهُ أحمدُ من هذهِ الذِّكرى؟
- وما الَّذي استفَدْتَهُ أنت؟



أتعرّفُ إلى آداب الصَّداقةِ



أبادرُ صديقي بالتَّحيَّة.



أتكلَّمُ معَهُ بمحبَّةٍ ولطفٍ.



أزورُهُ إذا كانَ مريضًا.



أساعدُهُ في قضاءِ حوائجِهِ.

أختبرُ معلوماتي:

- إذا كان في صفِّكَ ولدٌ سيّئُ الخُلُقِ، حدِّدْ كيفَ تتعامَلُ معَهُ؟
- أُذكرْ ثلاثَ صفاتٍ تحبُّها في صديقِكَ.
- أُذكُرْ صفةً واحدةً لا تحبُّها في صديقِكَ، هلْ أخبرْتَهُ بها؟



أقولُ وأفعلُ:

يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ٦٧ ﴾ (الزخرف)

أنا مسلمٌ:

- أحبُّ أصدقائي وأحترمهُم.
- أحرصُ على أن يكونَ أصدقائي منَ المؤمنين الأخيارِ.
- أبتعدُ عن رفاقِ السُّوءِ، كيْ لا أكونَ مثلَهُم.
- أُسَلِّمُ على أصدقائي حينَ ألقاهُم، أتحدَّثُ معَهُم بلُطفٍ، أسألُ عنهم إذا غابوا، أزورُهُم إذا مَرضوا، أسامحُهُم إذا أخطأوا.
- لا أزعجُهُم ولا أعتدي عليهم.



مصاحبةُ الأشرارِ

كانَ لأحدِ الآباءِ ولدٌ ربّاهُ على طاعةِ اللّهِ تعالى والأخلاقِ الحسنةِ، حينما أصبحَ الولدُ شابًا عاشرَ رفاقَ السُّوءِ، فنهاهُ والدُهُ حتّى لا يصبحَ شريرًا مثلَهُم.

قالَ الولدُ لأبيهِ: "لا تخفْ يا أبتِ... فإنّي لنْ أتأثّرَ بأخلاقِهِم"

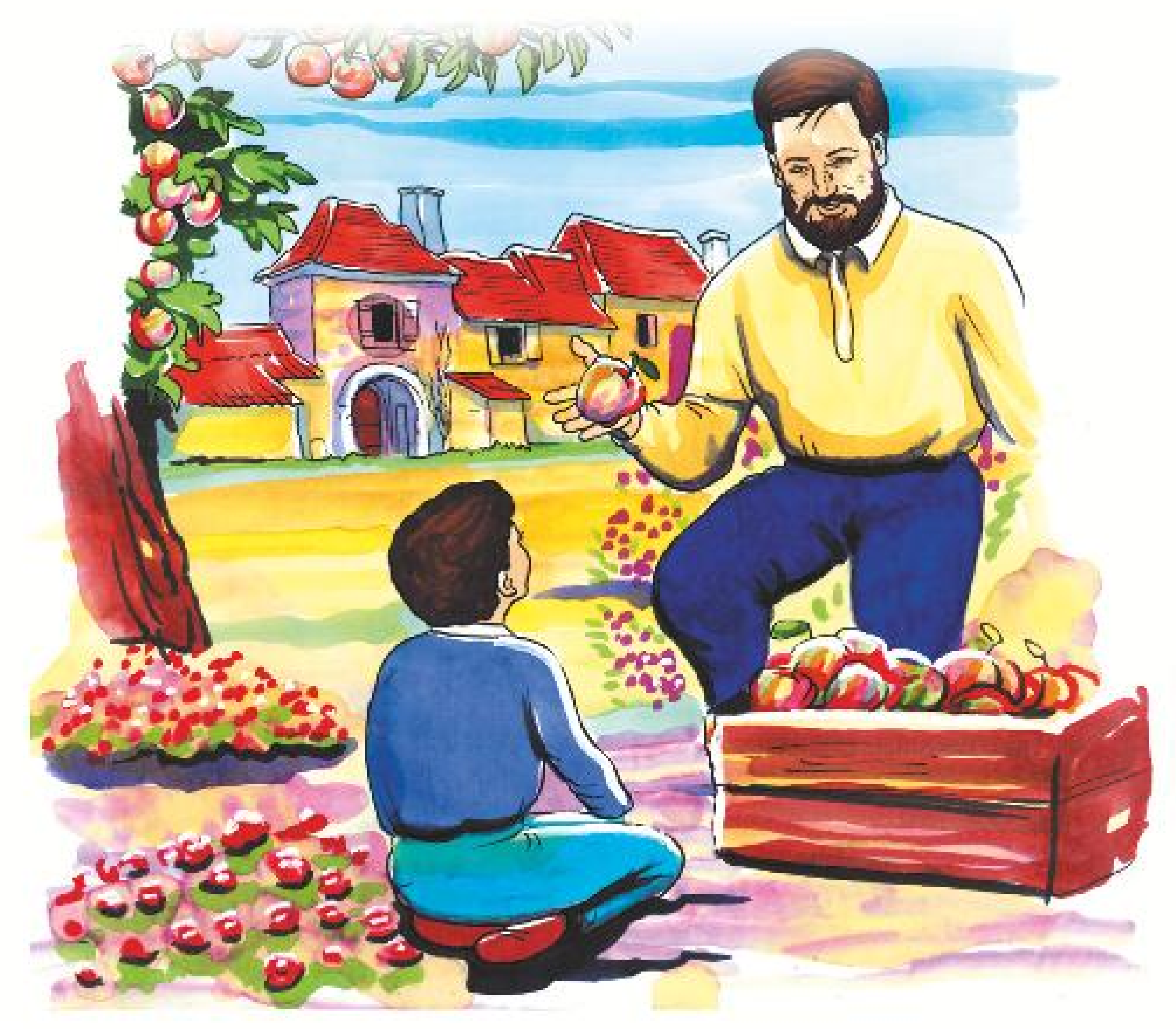
لم يطمئنَّ الأبُ، وأرادَ أن يعلِّمَ وَلَدَهُ درسًا لن ينساهُ.

في اليومِ التّالي، أحضرَ الأبُ صندوقًا منَ التُّفاحِ الجيِّدِ، ثمَّ وضعَ فيهِ تفاحةً فاسدةً.

تعجَّبَ الولدُ، وأرادَ أن يخرجَها منَ الصُّندوقِ، فمنعَهُ الأبُ وقالَ لهُ: "اتركْها يا ولدي وسترى النَّتيجَةَ".

بعدَ أيّامٍ، جاءَ الأبُ بالصُّندوقِ، فإذا بالتُّفّاحِ الجيِّدِ قد فَسَدَ كُلُّهُ فقالَ: "أرأيْتَ يا بنيَّ كيفَ أنَّ التُّفّاحةَ الفاسدة قد أفسَدَتْ ما جاورَها؟ وكذلكَ الّذي يعاشرُ الأشرارَ يصيبُهُ ما أصابَ التُّفّاحَ الجيِّدَ".

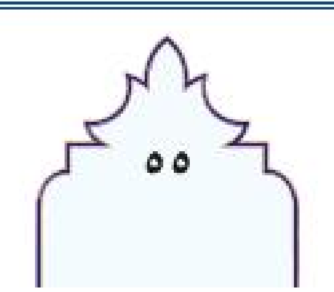
عندئذٍ عاهدَ الولدُ أباهُ بأن لا يعاشِرَ رفيقَ سوءٍ أبدًا.



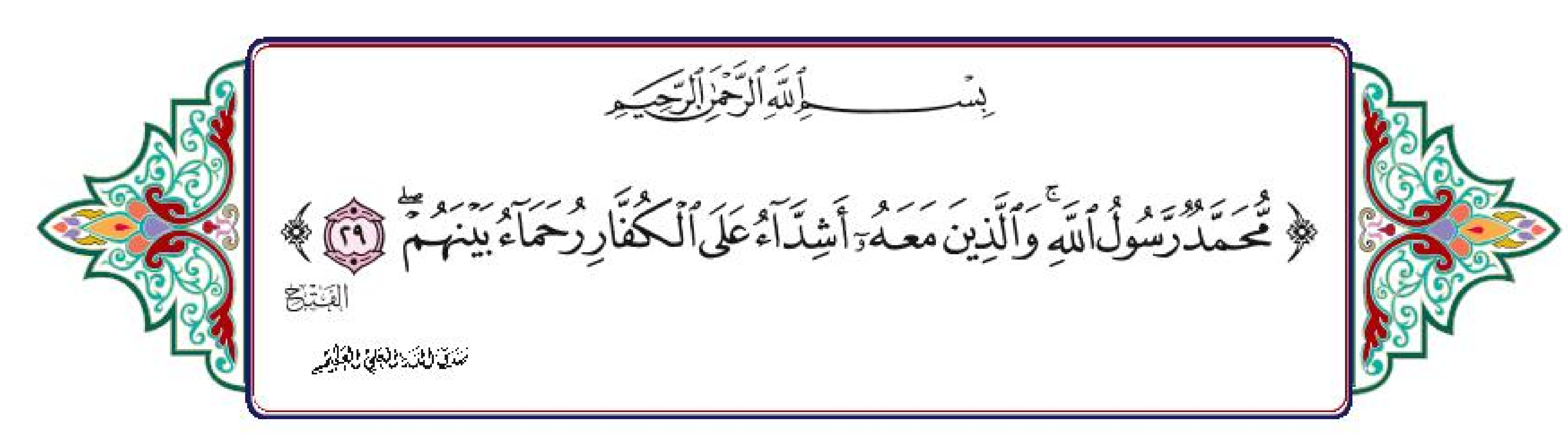


أردِّدُ دائما: مع الإمام عليٍّ عليه السلام :

«إيَّاكَ ومصاحبةَ الفُسَّاقِ، فإنَّ الشَّرَّ بالشَّرِّ يلحَقُ»



الدرسُ الرَّابعُ: النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ في مكَّةَ المكَرَّمَةِ



مِنْ أَهدافِنا:

- أنْ يتعرَّفَ إلى سيرةِ الرَّسولِ الأكرمِ ﷺ .
- أنْ يعرفَ ظروفَ الدَّعوةِ في مكَّةَ المكرَّمةِ.
- أنْ يأخذَ العِبْرةَ من مواقفِ الرَّسولِ ﷺ .
- أنْ يقرأَ ويفهمَ الآياتِ القرآنيَّةَ الَّتي رافقَتْ بداياتِ الدَّعوةِ.

أُغْني قاموسي:

فاصدعْ: اجهَرْ بدعوتِكَ

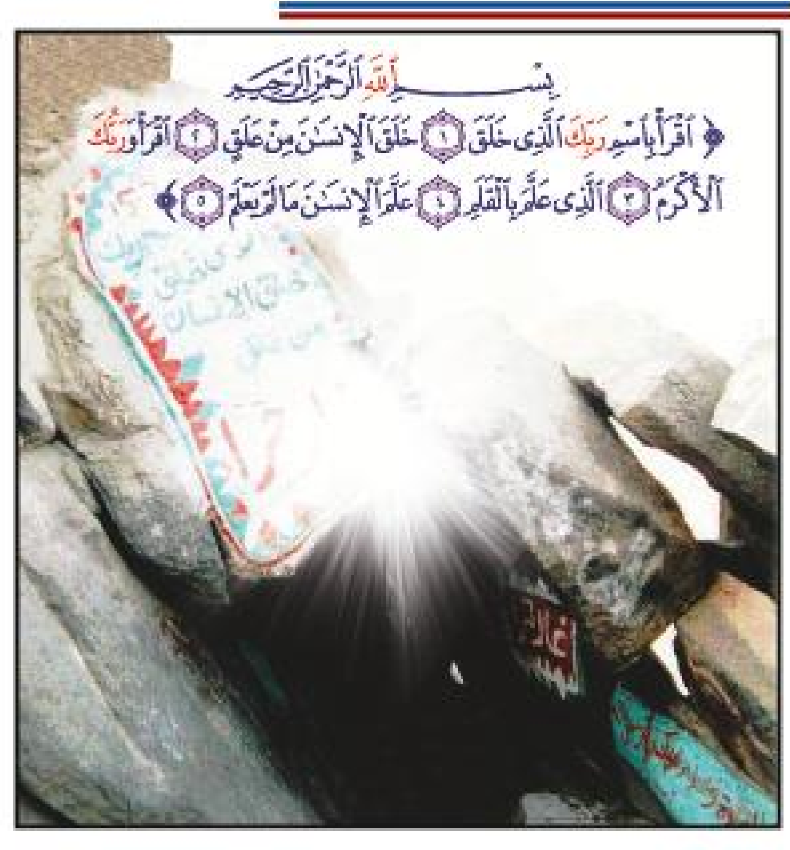
أَنذِرْ: اُدعُ محذِّرًا

أَعرِضْ: لا تهتمَّ ولا تبالِ

سَفَّهَ: عابَ واحتقرَ

أَحْلامُنا: عقولُنا

ألاحِظُ وأتَذَكَّرُ:



مستند (١)



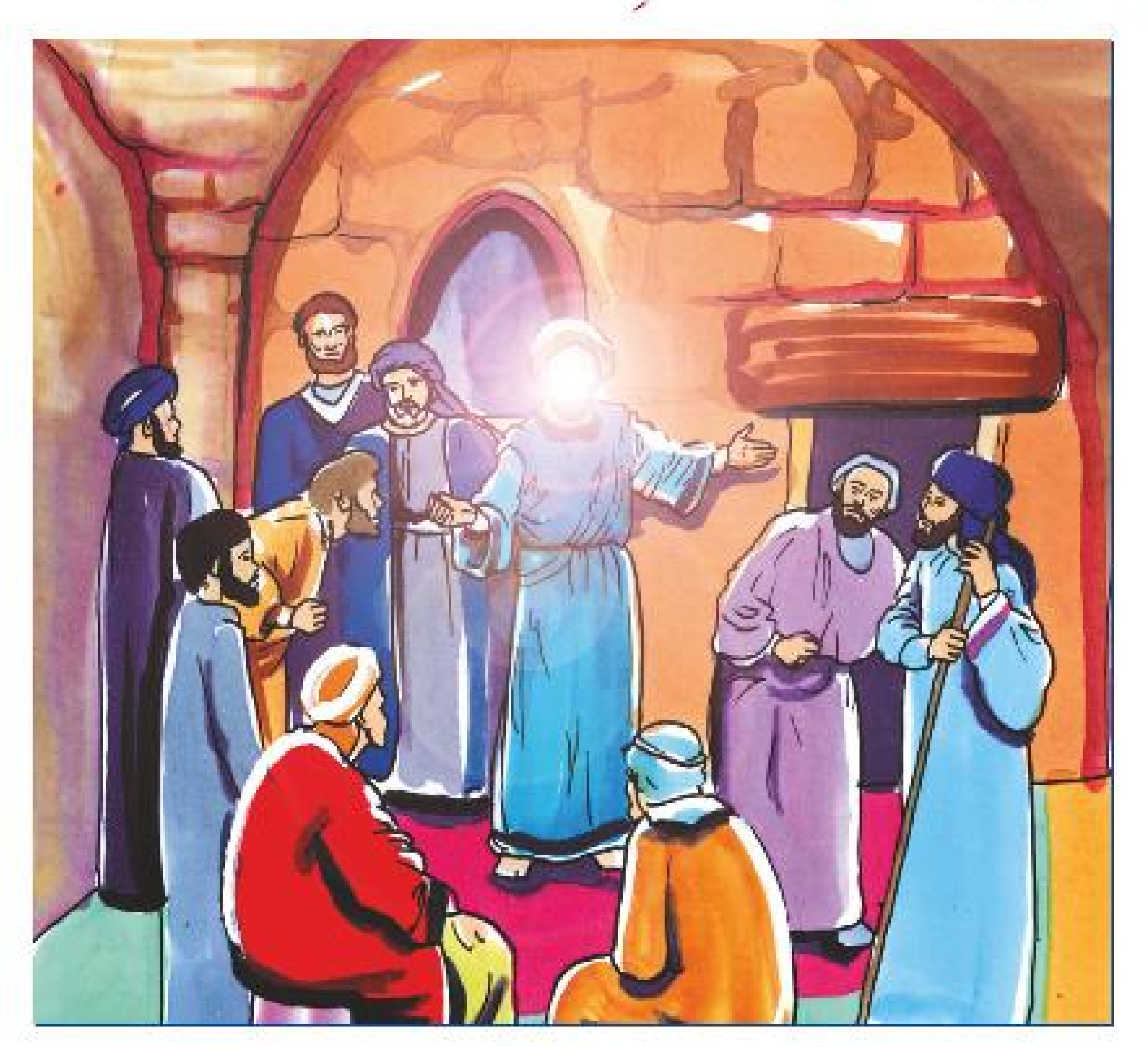
مستند (٢)



- تأمَّلِ المستند (١) اذكرْ اسمَ المكانِ؟ هلْ عندَكَ معلوماتٌ عنْهُ؟
- اقرأ الآياتِ في المستندِ. إلى منْ يوجِّهُ اللهُ تعالى الخطابَ؟
- حدِّدْ بماذا أبلغَهُ؟
- اروِ ماذا فعلَ النَّبيُّ ﷺ بعدَ سماعِهِ الآياتِ؟ إلى أينَ ذهبَ؟
- تأمَّلْ ماذا تلاحظُ في المستندِ (٢)؟ معَ منْ يتحدَّثُ النَّبيُّ ﷺ؟ بماذا أخبرَهُما؟ وما كانَ موقفُهُما؟

أقرأُ القصَّة:

النَّبيُّ ﷺ يدعُو عشيرتَهُ إلى الإسلامِ

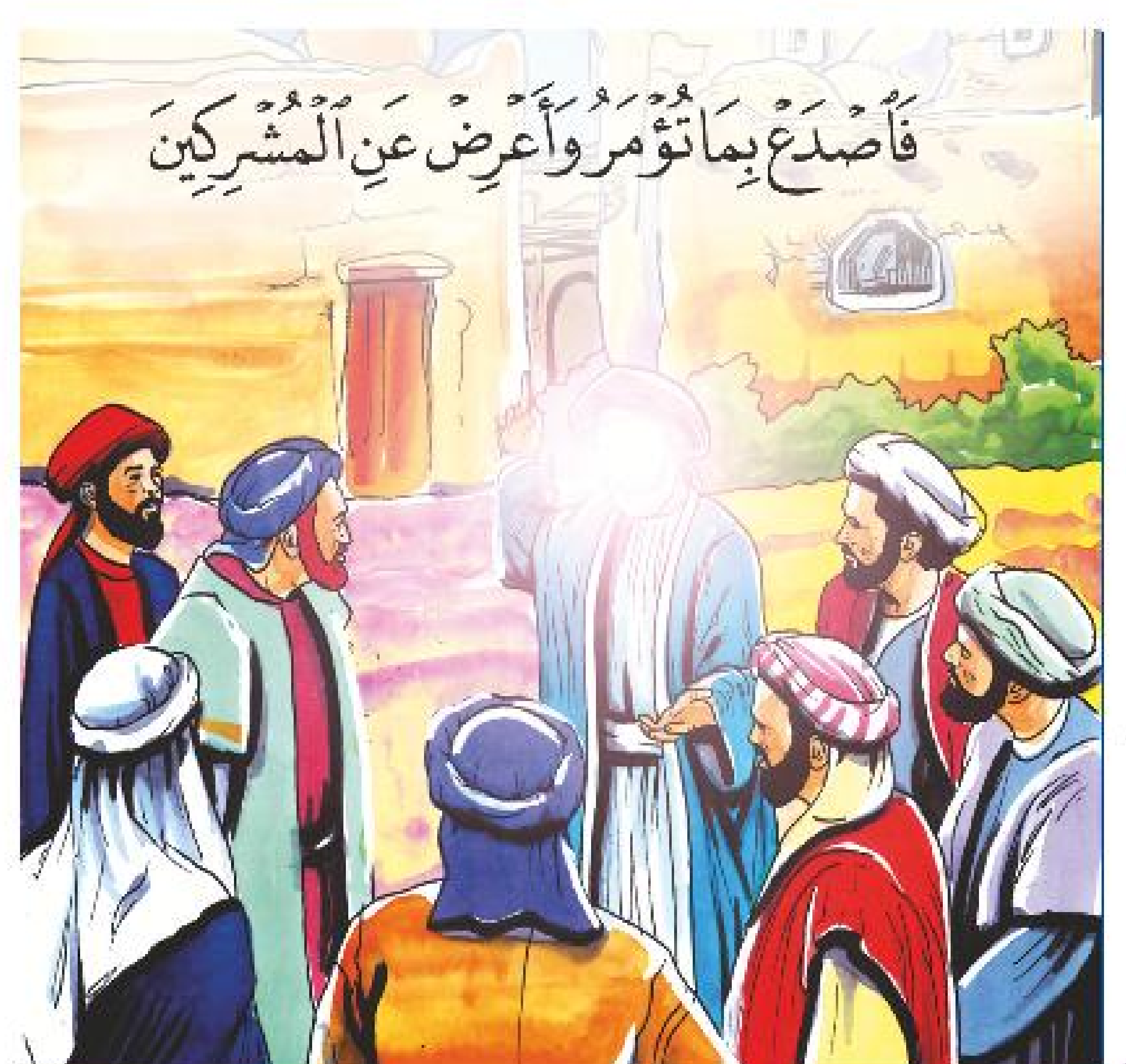


بدأَ النَّبيُّ ﷺ يدعو النّاسَ إلى الإسلامِ سِرًّا، كيْ لا يعلَمَ بهِ زعماءُ قريشٍ فَيُؤذونَهُ، ويعذّبونَ أصحابَهُ.

خلالَ ثلاثِ سنواتٍ آمنَ به حوالى أربعينَ رجلًا وامرأةً. فكانَ يعلّمهُم القرآنَ الكريمَ، ويربّيهم على الأخلاقِ الفاضلةِ، ويشجِّعُهم على الصَّبرِ الجميلِ.

في هذهِ الأثناءِ، نزلَتْ عليهِ الآيةُ المباركةُ التي تدعوهُ إلى الجهرِ بالدَّعوةِ:

﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾ (الحجر)

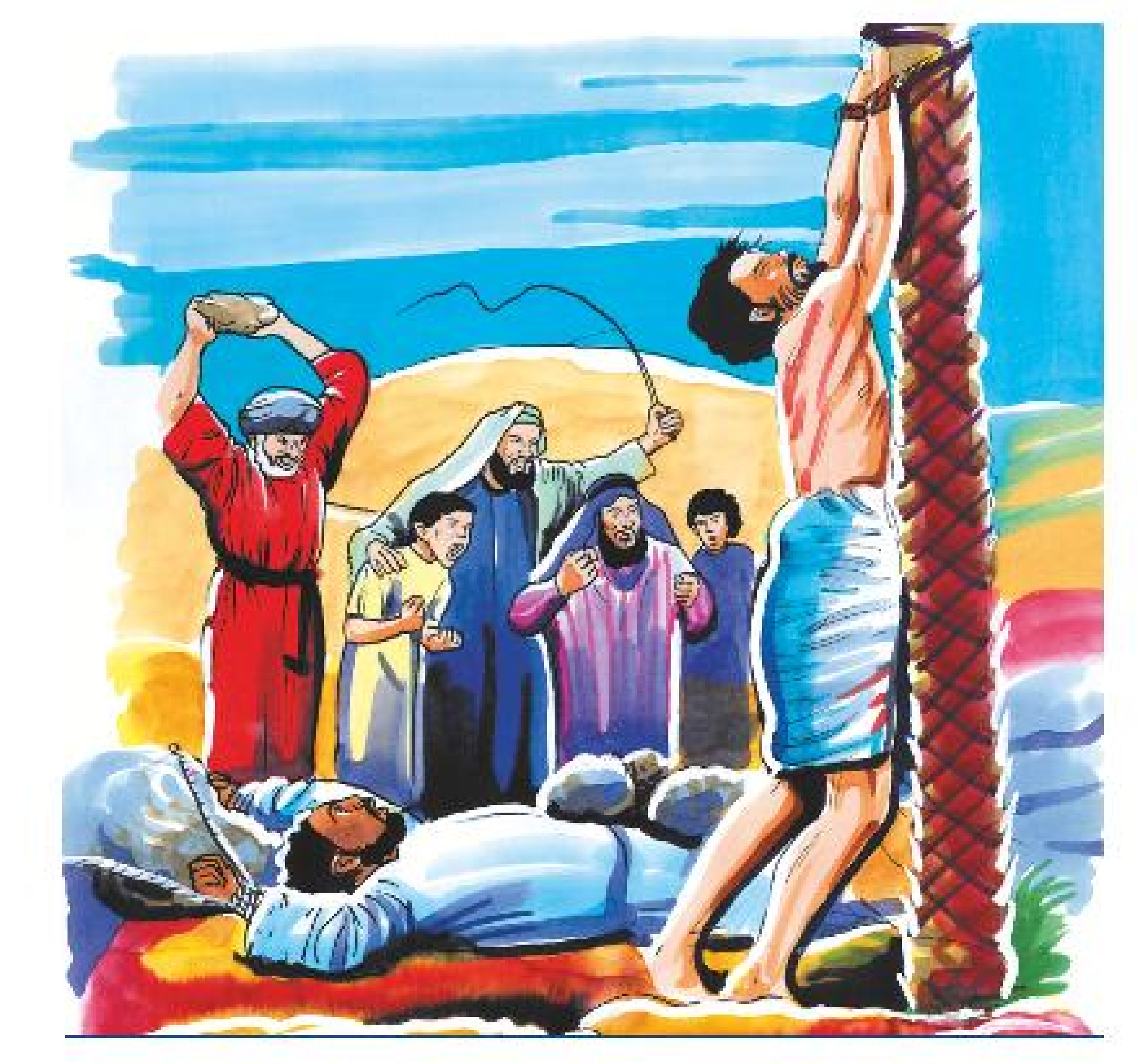


ثمَّ البَدْءِ بأهلِهِ وأقربائِهِ من بني هاشمٍ

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ (الشعراء)

جمعَ النَّبيُّ ﷺ عشيرتَهُ، وأخبرهُمْ بأنَّ اللهَ تعالى اختارَهُ ليكونَ نبيًّا وطلبَ منهمُ الإيمانَ باللهِ الواحدِ، وتَرْكَ عبادةِ الأصنامِ، والعَيشَ إخوةً متحابِّينَ لا فرقَ بينَ غنيٍّ وفقيرٍ، وأسودَ وأبيضَ.

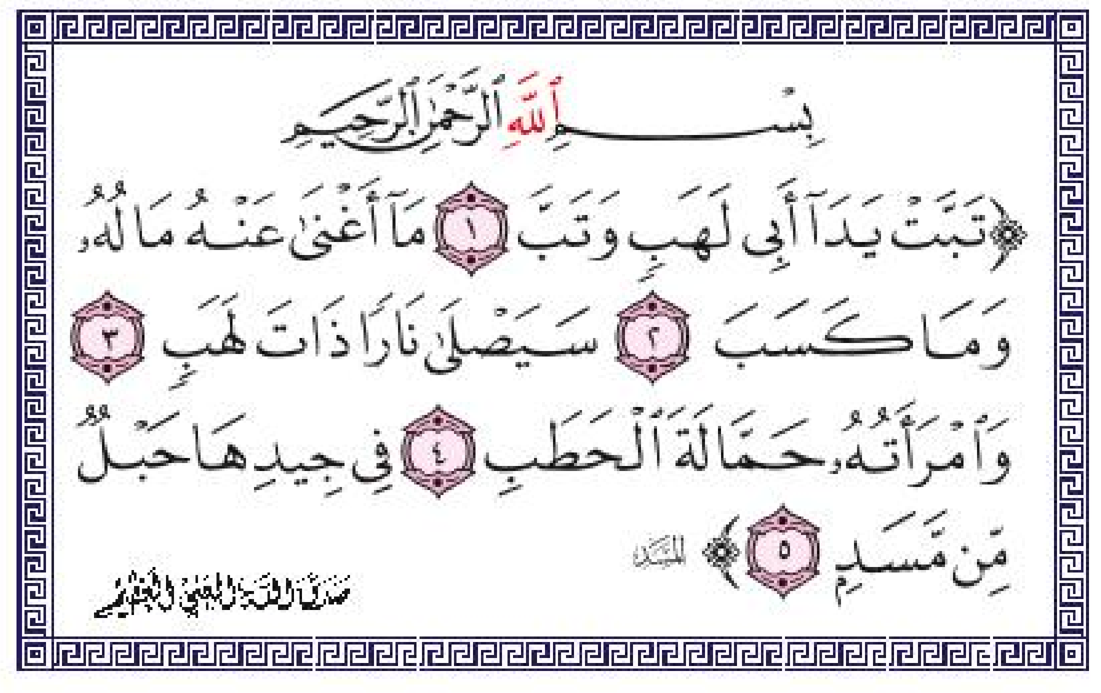
قريشٌ تعذِّب المسلمينَ





بعدَ أن انتشرَ خبرُ النَّبيِّ ﷺ في القبائلِ، خافَتْ قريشٌ على نفوذِها، فأخذَتْ تؤذيهِ، وتسخرُ من ديانته، وتلاحقُ أصحابَهُ، فكانَتْ تأتي ببلال الحبشيِّ وياسرٍ وسميَّةَ وعمّارٍ، وتطرحُهم في الصَّحراءِ وتَضَعُ على صدورِهِمْ الصُّخورَ الحارقةَ، وتطلبُ منهم أن يكفروا بالإسلامِ ونبيِّهِ.. ولكنَّهم كانوا يرفضُونَ ويصبرونَ.

وكانَ من أشدِّ النَّاسِ إيذاءً للنَّبيِّ ﷺ وأصحابهِ عمُّهُ أبو لهبٍ وزوجتُهُ أمُّ جميلٍ، وقد أنزل اللهُ تعالى فيهما الآياتِ الكريمة:

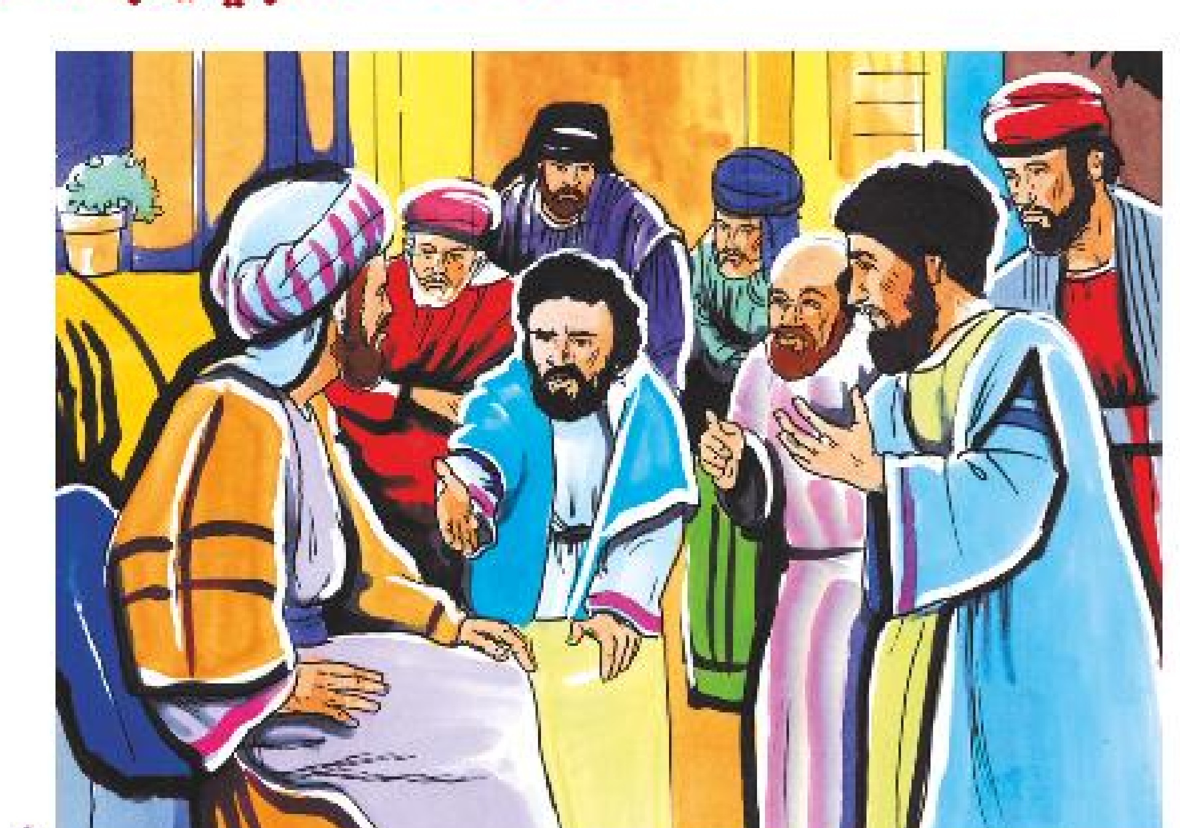


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾﴾ المسد

صدق الله العظيم

النَّبيُّ يَثْبُتُ على موقفه



لم يَضعفِ النَّبيُّ ﷺ أمامَ أذى قريشٍ واستمرَّ يدعو إلى الإسلامِ بجرأةٍ، حتَّى تضايقَ منهُ زُعماؤُها فذهبوا إلى عمِّهِ أبي طالبٍ وقالوا لَهُ: "إنَّ ابنَ أخيكَ قد عابَ آلهتَنا، وسفَّه أحلامَنَا، فإمّا أن تكفَّهُ عنّا، وإمّا أن تُخلّيَ بينَنا وبينَهُ".

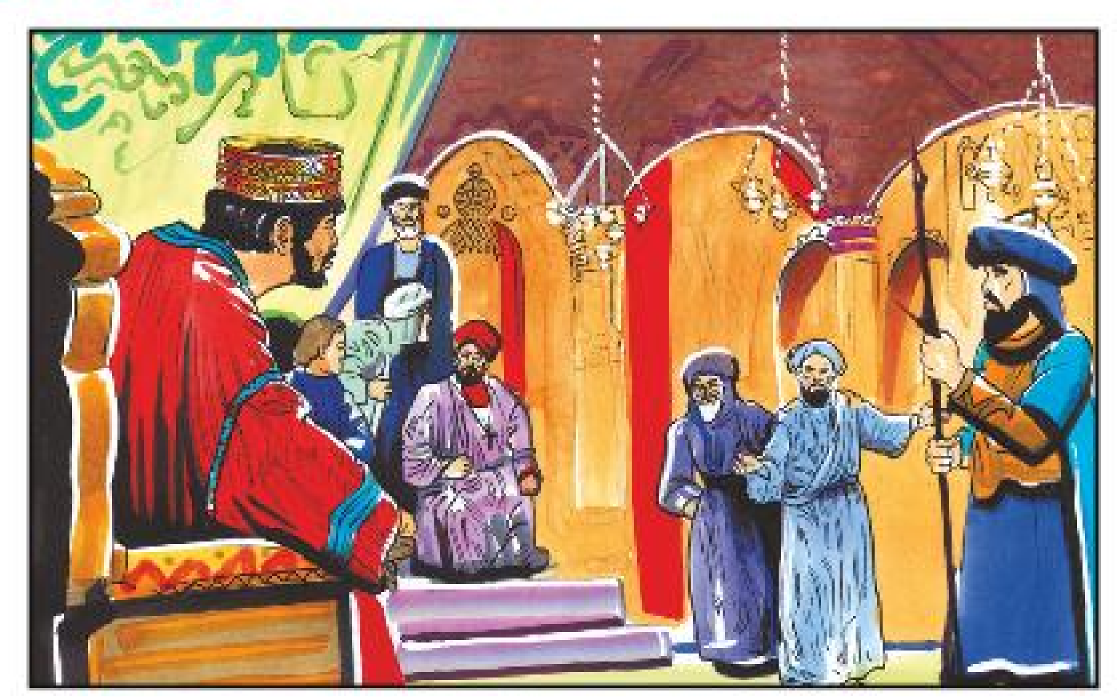


ذهبَ أبو طالبٍ عليه السلام إلى النَّبيِّ ﷺ، وحدَّثَهُ بما تقولُهُ قريشٌ،

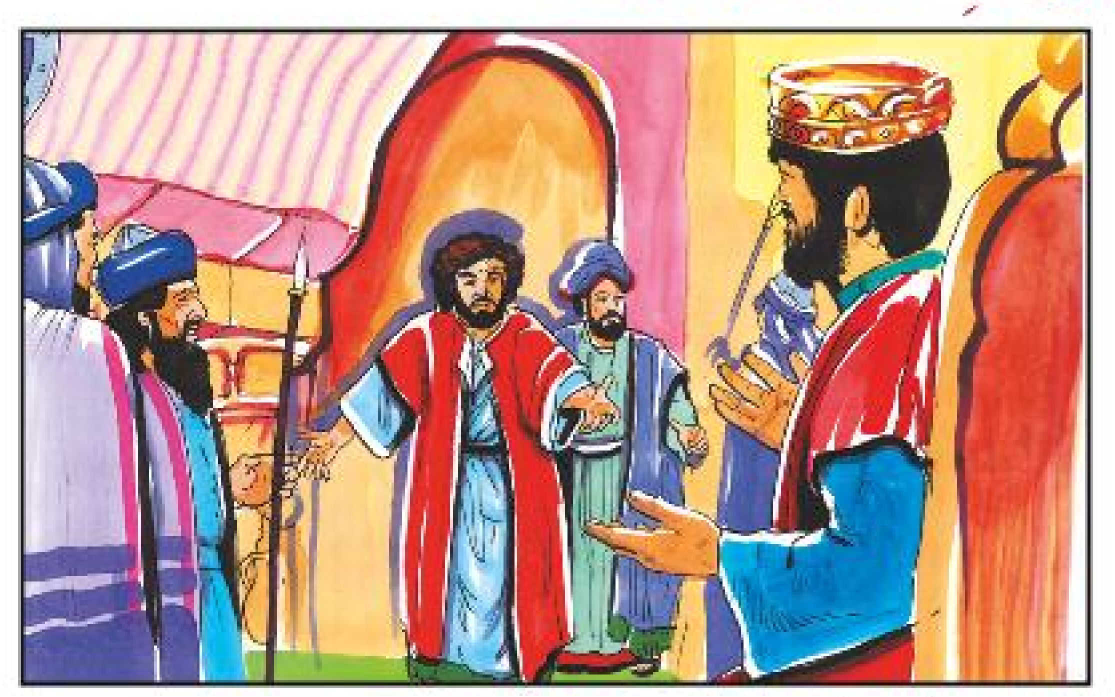
فأجابَهُ النَّبيُّ ﷺ بشجاعةٍ وإيمانٍ: "يا عمُّ واللهِ لَوْ وضَعوا الشَّمسَ في يميني، والقمرَ في شمالي على أن أتركَ هذا الأمرَ، ما تركْتُهُ، حتَّى يُظهرَهُ اللهُ أو أهلكَ".

فقالَ لَهُ عَمُّهُ: "اذهب يابنَ أخي فقلْ ما أحبَبْتَ، فواللهِ لا أُسلِمُكَ لشيءٍ أبدًا".

الهجرةُ إلى الحبشةِ



بعدَ فَشَلِ المفاوضاتِ، اشتدَّ أذى قريشٍ، فطلبَ النَّبيُّ ﷺ من بعضِ أصحابِهِ الهجرةَ إلى بلادِ الحبشةِ، وقالَ لَهُمْ: "إنَّ فيها ملكًا (النَّجاشيَّ) لا يُظلَمُ عندَهُ أحدٌ"



حاوَلَتْ قُريشٌ أن تلحقَ بهمْ إلى الحبشةِ، فأرسَلَتْ وفدًا إلى النَّجاشيِّ، وطلبَتْ منهُ أن يسلِّمَهُمْ إليها، فرفضَ بعدَ أن شعرَ بصدقِ وإخلاصِ المسلمينَ، وهناكَ بقيَ المسلمونَ أربعةَ عشرَ عامًا، التحقُوا بعدَها بالنَّبيِّ ﷺ في المدينةِ المنوَّرةِ.

النَّبيُّ يدعو إلى الإسلامِ في الطائفِ



بعدَ عشرِ سنواتٍ منَ الأذى والتَّعبِ، توفِّيَ عمُّهُ أبو طالبٍ عليه السلام، ثمَّ زوجتُهُ السَّيِّدَةُ خديجةُ عليها السلام، فأخذَتْ قريشٌ حريَّتَها في اضطهادِ النَّبيِّ وأصحابِهِ، حتَّى أصبحَتِ الحالةُ شديدةً جدًّا على المسلمينَ.

عندَها فكَّرَ النَّبيُّ ﷺ بالدَّعوةِ خارجَ مكَّةَ، فذَهَبَ إلى الطَّائفِ معَ غُلامِهِ زيدِ بنِ حارثةَ واجتمعَ بزُعَمائِها، ودَعاهُم إلى الإسلامِ، فلم يستمعوا لهُ، وأرسلوا فتيانَهُم يرمونَهُ بالحجارةِ، حتى اضطُرَّ للرجوعِ إلى مكَّةَ المكرَّمةِ، بعدَ أن أُصيبَ بجروحٍ.





أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- حدِّدْ كم استمرَّ النَّبيُّ ﷺ في دعوتِهِ سرًّا؟
- اذكرْ ماذا طلبَ مِنْهُ اللهُ تعالى؟ وبمن يبدأُ؟ (اذكر الآية)
- بيِّنْ ماذا فعلَتْ قريشٌ؟ ماذا قالَ زعماءُ قريشٍ لأبي طالبٍ ؟ وما كانَ جوابُ النَّبيِّ ﷺ؟
- اشرحْ لماذا طلبَ النَّبيُّ ﷺ من بعضِ أصحابِهِ الهجرةَ إلى الحبشةِ؟ وماذا فعلَتْ قريشٌ؟
- برِّرْ لماذا ذهَبَ النَّبيُّ ﷺ إلى الطّائفِ؟ وماذا حصَلَ لَهُ؟



أقولُ وأفعلُ:

بعدَ ثلاثِ سنواتٍ منَ الدَّعوةِ السِّرِّيَّةِ، أمَرَ اللهُ تعالى النَّبيَّ ﷺ بِأَنْ يَدْعُوَ جميعَ النّاسِ إلى الإسْلامِ، فَقالَ لَهُ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (الحجر).

دَعا النَّبيُّ ﷺ النّاسَ إلى عِبادَةِ اللهِ تعالى والْمَحَبَّةِ والتَّعاوُنِ وَالمُساوَاةِ... فآمَنَ بِهِ كَثيرٌ منَ النّاسِ، وَكَذَّبَهُ آخرُونَ.

خافَتْ قُرَيْشٌ عَلى نُفوذِها، فَأَخَذَتْ تُؤْذي النَّبِيَّ ﷺ، وَتُعَذِّبُ أَصْحابَهُ، وَكانَ أَشَدَّ النّاسِ إيذاءً لَهُ عَمُّهُ أَبو لَهَبٍ.

ذَهَبَ زُعَماءُ قُرَيْشٍ إلى أبي طالِبٍ ، وَطَلَبوا مِنْهُ أَنْ يَمْنَعَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الدَّعْوَةِ إلى الإسْلامِ، فَأَجابَهُ النَّبيُّ ﷺ: "يا عمُّ واللهِ، لَو وَضَعوا الشَّمْسَ في يَميني، وَالْقَمَرَ في شِمالي، عَلى أَنْ أَتْرُكَ هذا الأَمْرَ، ما تركتُهُ، حَتّى يُظهِرَهُ اللهُ، أو أهلَكَ".

عِنْدَمَا اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحابَهُ بِالْهِجْرَةِ إلى الْحَبَشَةِ، فَلَحِقَتْ بِهِمْ قُرَيْشٌ، فَحَماهُمْ مَلِكُها النَّجاشِيُّ.

بَعْدَ وَفاةِ عَمِّهِ، زادَ أَذَى قُرَيْشٍ، فَهاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إلى الطّائِفِ، فَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِ زُعَماؤُها، وَاضْطَرّوهُ لِلعَوْدَةِ إلى مَكَّةَ المكرَّمَةِ.

أنا مسلمٌ: أتعلَّمُ من رسولِ اللهِ ﷺ: - الثّباتَ على الحقِّ في الظُّروفِ الصَّعبةِ.

- التَّوجُّهَ إلى اللهِ تعالى دائمًا.



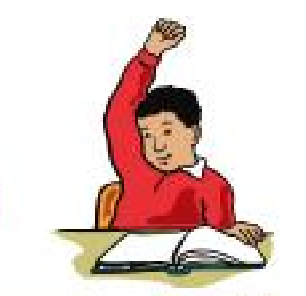


دُعَاءُ النَّبيِّ ﷺ في الطَّائفِ

ذهبَ النَّبيُّ ﷺ إلى الطّائفِ، فاجتمعَ بزعمائِها، وتلا عليهِمْ آياتٍ منَ القرآنِ الكريمِ، وحدَّثهم عن تعاليمِ الإسلامِ، فرفضوا دعوتَهُ، وخافُوا أنْ يؤْمنَ بها شبابُهم، فأغْرَوا به صِبيانَهم، فجعلوا يَرمونَه بالحِجارَةِ، حتَّى أُدميتْ قَدَماهُ، وشُجَّ رأسُهُ، فالتجأَ إلى جدارٍ، وتوجَّهَ بوجهِهِ نحوَ السَّماءِ، وهو يشكُو حالَهُ إلى ربِّهِ، قائلاً:

"اللَّهُمَّ إنّي أشْكو إلَيْكَ
ضَعْفَ قُوَّتي، وَقِلَّةَ حِيلَتي، وَهَواني عَلى النّاسِ، أنتَ أرْحَمُ الرّاحِمينَ. أنْتَ رَبُّ المُسْتَضْعَفينَ، وَأَنْتَ رَبّي.. إلى مَنْ تَكِلُني؟.. إلى بَعيدٍ يَتَجَهَّمُني، أَو إلى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْري... إنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلا أُبالي".



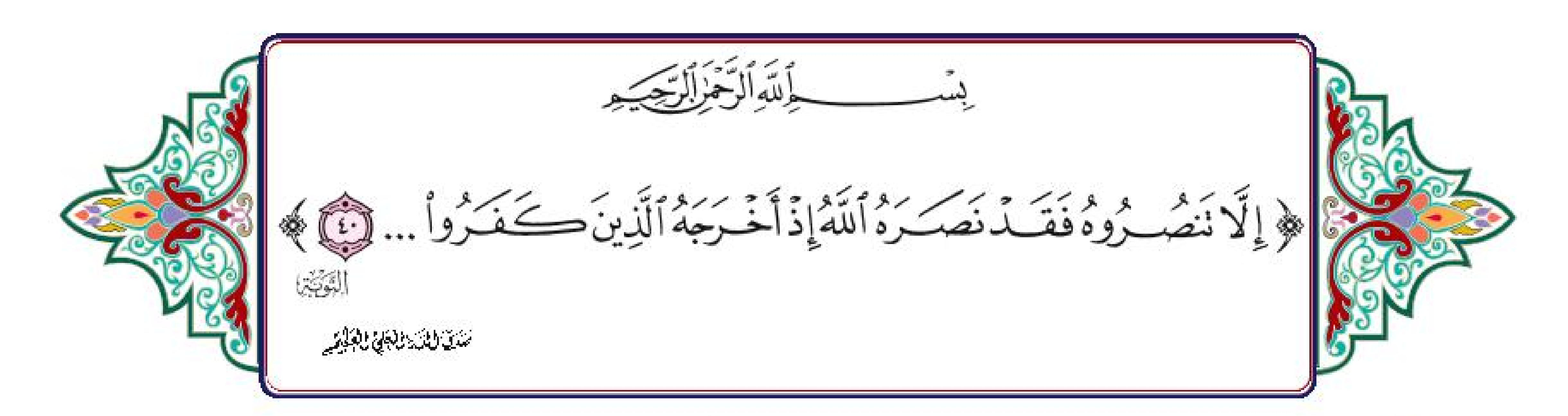


أردِّدُ دائمًا: قولَ اللهِ تعالى:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء)



الدرسُ الخامسُ: النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ في المدينةِ المنوَّرةِ



منْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى ظروفِ هجرةِ النَّبيِّ ﷺ إلى المدينةِ المُنَوّرةِ.
- أَنْ يعرفَ أهميَّةَ مبيتِ الإمامِ عليٍّ عليه السلام في فراشِ النَّبيِّ ﷺ .
- أَنْ يستنتجَ العِبْرَةَ من الهجرةِ.
- أَنْ يربطَ بينَ الهجرةِ والتّاريخِ الهجريِّ.

أُغْني قاموسي:

ثنيّاتُ الوداعِ: مكانٌ مُشْرِفٌ على المدينةِ المنَوَّرةِ.

الرُّقاعُ: الثِّيابُ القديمةُ الباليةُ.

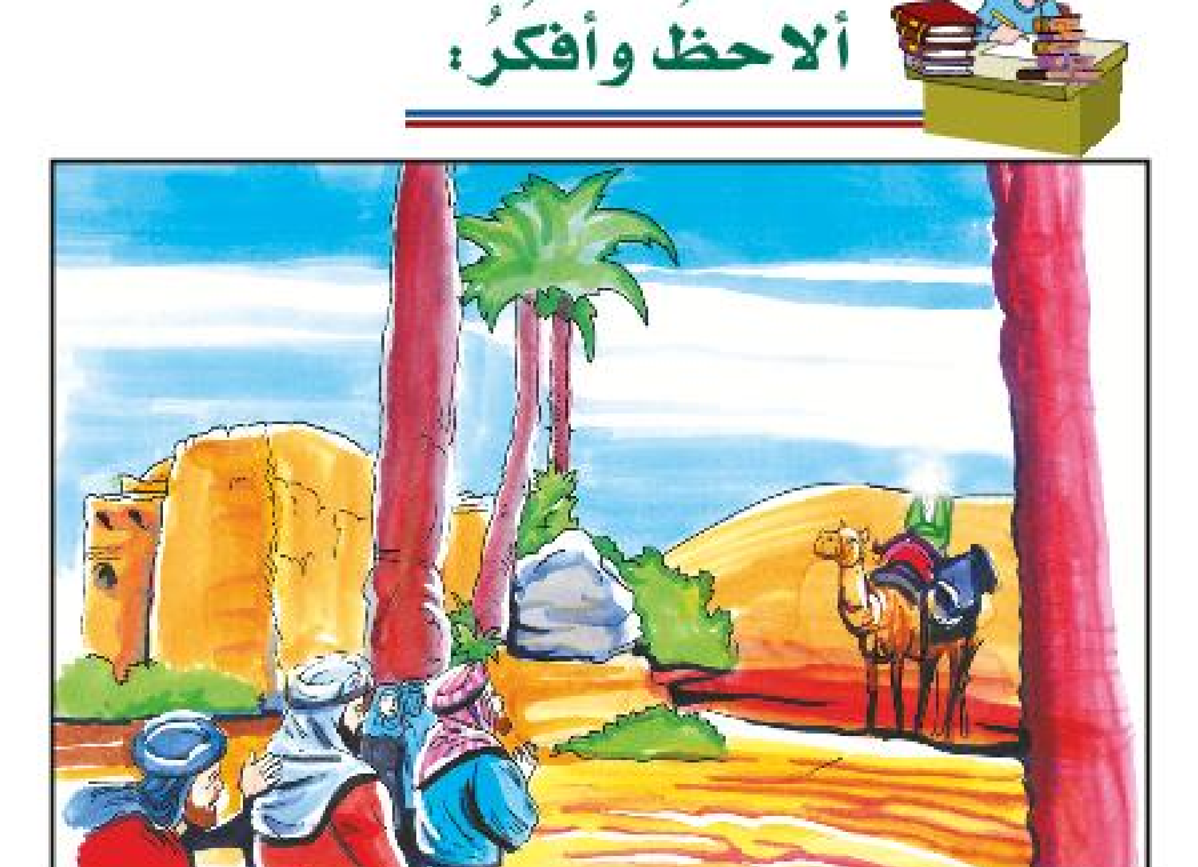
البِقاعُ: الأَرضُ الواسعةُ

يَثْربُ: الاسمُ القديمُ للمدينةِ المنوَّرةِ.

بايَعوا: أعلَنُوا وَلاءَهُمْ وَطاعتَهم.

يتسلّلُونَ: يَخرُجونَ بهدوءٍ وخفاءٍ.

ألاحظُ وأفكِّرُ:


مستند (١)

طلعَ البدر علينا من ثَنيّاتِ الوداع

مستند (٢)

- اذكرْ ماذا ترى في المستندِ (١)؟ منْ هُمْ هؤلاءِ النّاسُ؟ من ينتظرونَ؟
- حدِّدْ ماذا يفعلونَ في المستندِ (٢)؟ ماذا يُنشِدونَ؟ عمَّ يعبِّرونَ؟
- قلْ بصراحةٍ: هلْ تحفظُ كلماتِ النَّشيدِ كاملةً؟ في آيةِ مناسبةٍ يُنشدُهُ المسلمونَ؟

أَستَمِعُ للنشيد:

طلعَ البدرُ علينا

طلعَ البدرُ علينا ... من ثنيّاتِ الوَداع
وجبَ الشُّكرُ علينا ... ما دَعا للهِ داع

❖ ❖ ❖

أيُّها المبعوثُ فينا ... جئتَ بالأمرِ المُطاع
جئتَ شرّفتَ المدينة ... مرحبًا يا خيرَ داع

❖ ❖ ❖

قدْ لبسنا ثوبَ عزٍّ ... بعدَ تمزيقِ الرّقاع
ربَّنا صلِّ على مَنْ ... حلَّ في خيرِ البقاع

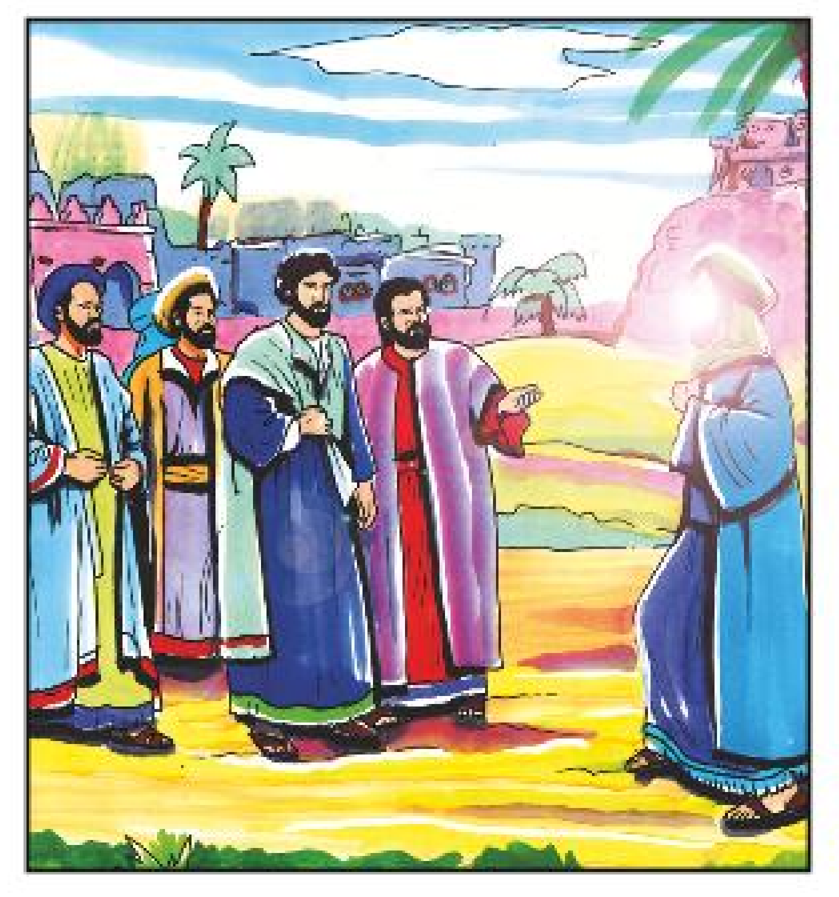
هلْ أحببْتَ هذا النَّشيدَ؟ هلْ تحبُّ أن تعرفَ قصَّتهُ؟



أَسْتَمِعُ إلى القصَّة:

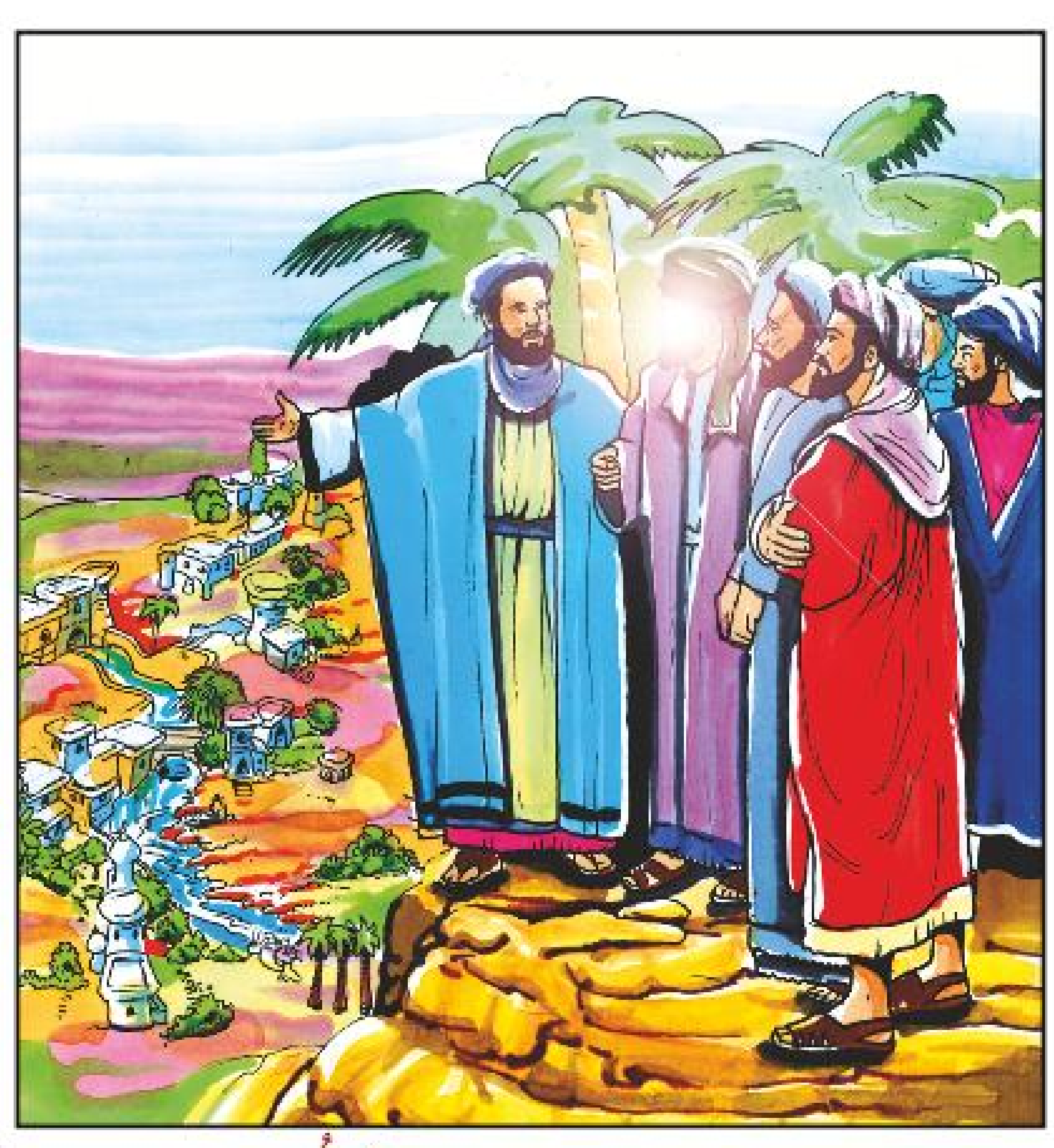
الهِجْرةُ المُباركةُ إلى المدينةِ المنوَّرةِ

كيف انتشرَ الإسلامُ في يثرب



بعدَ عودتِهِ ﷺ جريحًا منَ الطّائفِ إلى مكَّةَ المكرَّمَةِ، وفي أحدِ مواسمِ الحجِّ، اجتمعَ النَّبيُّ ﷺ بستَّةِ رجالٍ من أهلِ يثربَ، فعرضَ علَيهِم الإسلامَ، فآمنوا بهِ، وصَدَّقوهُ، وعادُوا إلى مدينتِهم مسلمينَ.

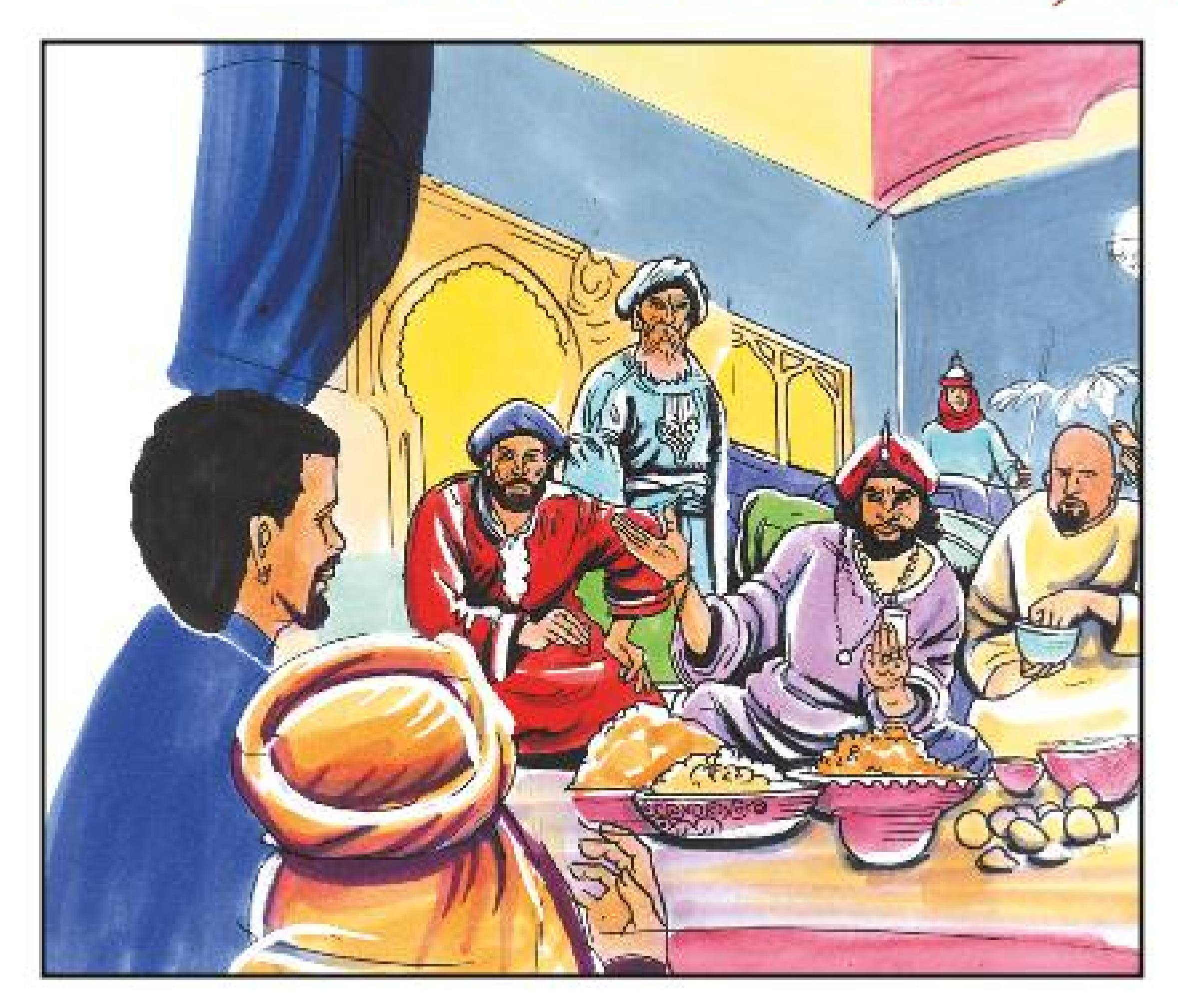
في العامِ التّالي، عادَ هؤلاءِ السِّتَّةُ ومعهم ستَّةٌ آخرونَ. فاجتمعُوا بالنَّبيِّ ﷺ في مكانٍ يدعى العقبةَ، فبايعُوهُ على أن لا يشركُوا باللهِ الواحِدِ، وأن يقومُوا بواجباتِهِم الدِّينيةِ، ثم أرسلَ معهم مصعباً بنَ عميرٍ ليعلِّمَهُمْ القرآنَ وتعاليمَ الدِّينِ الحنيفِ.



وفي عامٍ واحدٍ، استطاعَ مُصعبٌ أن ينشرَ الإسلامَ في يثربَ، ويرسِلَ وفداً إلى النَّبيِّ ﷺ مِنْ خمسةٍ وسبعينَ رجلاً وامرأةً، حيثُ بايعُوه بيعةَ العقبةِ الثّانيةِ، وهناكَ دعَوْهُ إلى الإقامةِ في بلدِهم، وعاهدُوه على أن ينصرُوه بأموالِهم وأنفسِهم.

هنَا أمرَ النَّبيُّ ﷺ بعضَ أصحابِهِ بالهجرةِ إلى يثربَ فأخذّوا يتسلّلونَ واحداً واحداً، حتَّى عَلِمَتْ قريشٌ بالخبرِ، فخافَتْ أن يلحقَ النَّبيُّ ﷺ بهم، فَيُشكِّلَ خطراً على نفوذِهم.

زعماءُ قُريشٍ يتآمرونَ لقتلِ النَّبيِّ ﷺ



اجتمعَ زعماءُ قريشٍ، ودارَ الحديثُ حولَ طريقةٍ مناسبةٍ لقتلِ النَّبيِّ ﷺ ، وبعدَ جدالٍ طويلٍ اتَّفقُوا على اختيارِ شابٍّ قويٍّ من كلِّ قبيلةٍ، وطلبُوا منهم الهجومَ على النَّبيِّ ﷺ ليلاً، وبهذهِ الطَّريقةِ يضيعُ دمُهُ المباركُ بينَ القبائلِ، ولن يستطيعَ بنو هاشمٍ الأخذَ بالثَّأرِ منَ الجَميعِ.

في تِلكَ اللَّيلةِ أخبرَ الملاكُ جبريلُ عليه السلام النَّبيَّ ﷺ بالمُؤامرةِ وطلبَ منهُ الهجرةَ إلى يثربَ.



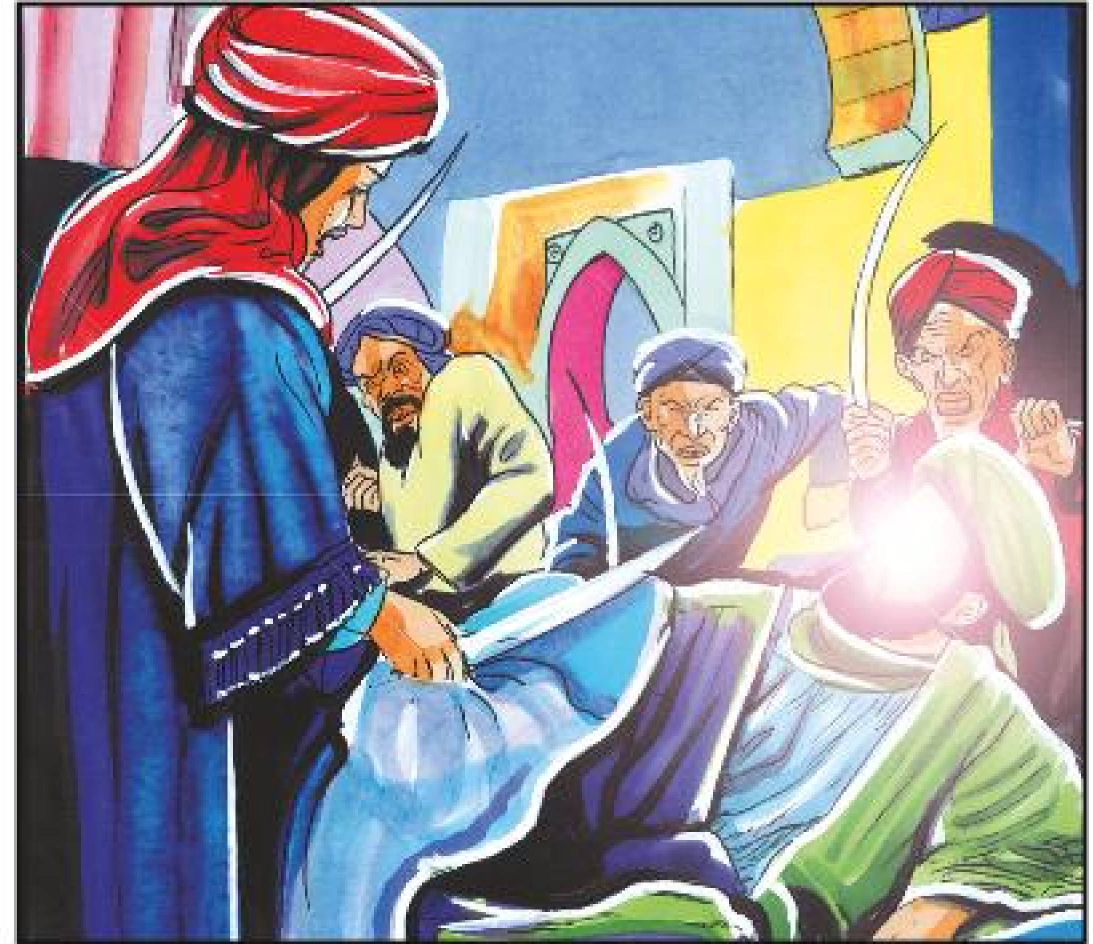
أخبرَ النَّبيُّ ﷺ الإمامَ علياً عليه السلام بالأمرِ، وطلبَ منهُ المَبيتَ في فراشِهِ حتّى لا تَنْتَبِهَ قريشٌ إلى خُروجِهِ.

قالَ لهُ الإمامُ عليه السلام: «أوتَسلَمُ يا رسولَ اللّهِ؟»

قالَ النَّبيُّ ﷺ : «نعمْ»

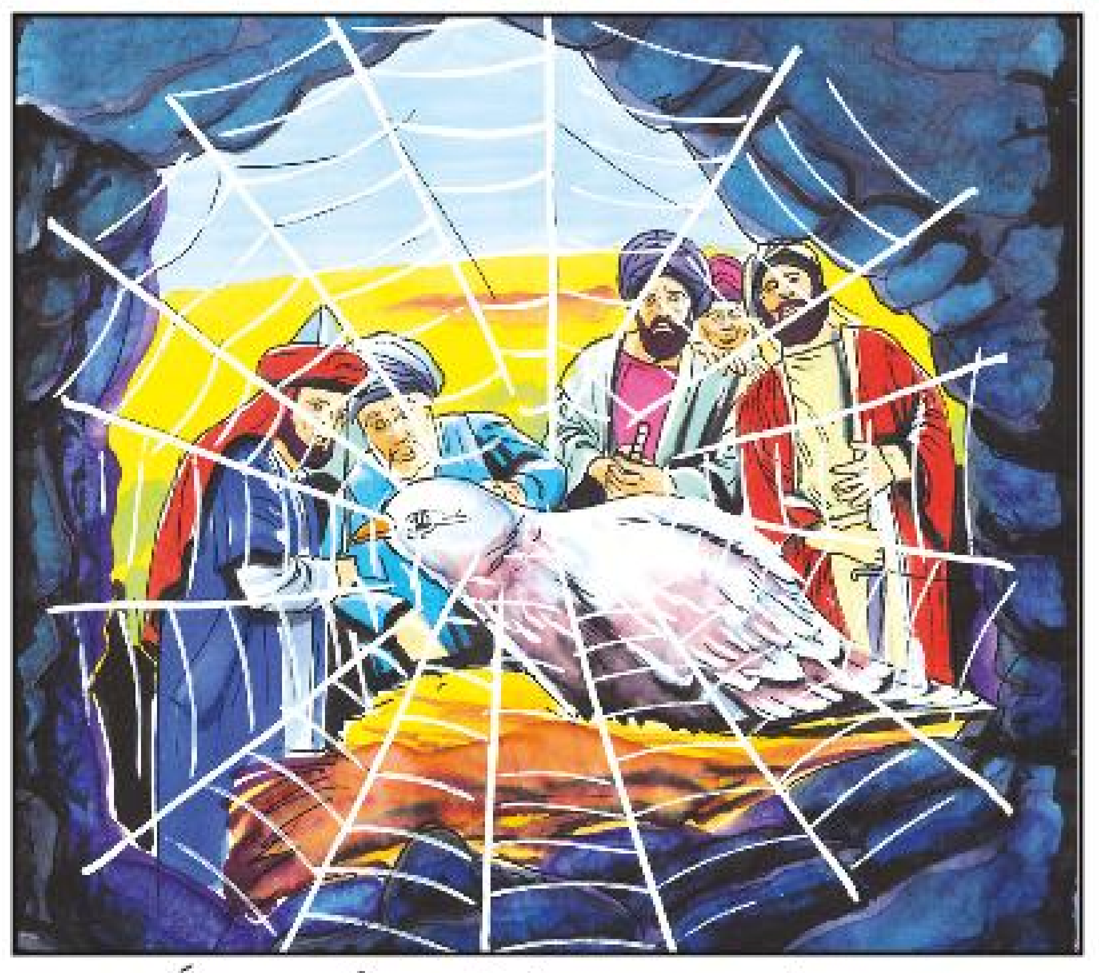
أجابَ الإمامُ عليه السلام: «اذهبْ هادياً مهديًّا»

النَّبيُّ ﷺ ينجو ويتّجهُ إلى يَثْربَ



خرجَ النَّبيُّ ﷺ ليلاً من مكّةَ المكرَّمةِ تاركاً الإمامَ علياً عليه السلام في فراشِهِ.

هَجَمَ الشُّبَّانُ على بيتِ النَّبيِّ ﷺ ، واندَفعُوا بسيوفِهِم إلى فراشِهِ، ولكنَّهُم فوجئُوا بالإمام عليٍّ عليه السلام، فتركُوهُ، وانطلَقُوا يَبْحثونَ عن النَّبيِّ ﷺ .



خرجَ الكافرونَ وهمْ يتبعونَ آثارَ الأقدامِ حتَّى وصلُوا إلى غارِ ثورٍ، حيثُ كانَ يختبئُ النَّبيُّ ﷺ وصاحِبُهُ، وقفُوا على بابِ الغارِ، وهَمُّوا بِدُخولِهِ، لكنَّ اللهَ تعالى أعمى أبْصارَهم، إذْ وجدُوا بيتَ عنكبوتٍ على بابِهِ، وحمامةً جاثمةً في عُشِّها، ممّا يَعْني عدمَ اقترابِ أحدٍ منَ الغارِ.

فَرجعُوا خائِبينَ، والنَّبيُّ (ص) يقولُ لصاحِبِهِ الّذي كانَ يرتَعدُ مِنَ الخوفِ:

﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ (التوبة)

يَثْربُ تَنَوَّرَتْ بقدوم النَّبيِّ ﷺ

بعدَ أَنْ تأكَّدَ النَّبيُّ ﷺ من ابتعادِ المُشْرِكينَ، خَرَجَ مِنَ الغارِ، وتوجَّهَ إلى يثربَ، فاستقبلَهُ أهلُها صِغارًا وكِبارًا، رجالاً ونساءً، وهمْ يردِّدُونَ:

طلعَ البدرُ علينا	منْ ثنيَّاتِ الوَداعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ علينا	ما دعا للَّهِ داعْ

استقرَّ النَّبيُّ ﷺ في يثربَ الّتي تنوّرَتْ بِقُدومِهِ فأصبحَ اسمُها المدينَةَ المنوَّرةَ، حيثُ اعْتُبِرَ تاريخُ وصُولِهِ المبارَكِ بدايةَ التّاريخِ الهجريِّ، بعدَ أنْ أمضى ثلاثةَ عشرَ عاماً يدعُو النّاسَ إلى الإسلامِ في مكَّةَ المكرَّمةِ.





أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

حدِّدْ: – متَى اجتمعَ النَّبيُّ ﷺ أول مرةٍ بأهلِ يَثْربَ؟

- كمْ كانَ عددُهُمْ؟ وكم عددُ الذين جاؤوا في العامِ التَّالي؟ علامَ بايعَهُمْ؟ ومنْ أرسلَ معهُمْ؟
- كمْ كانَ عددُ المسلمينَ في العَقَبةِ الثّانيةِ؟ ماذا طلبُوا منهُ؟
- ماذا طلبَ النَّبيُّ ﷺ من أصحابِهِ؟ ماذا فعلَتْ قريشٌ؟
- ماذا خطَّطَ زُعماءُ قريشٍ؟ من أخبرَ النَّبيَّ ﷺ بمؤامرتِهم؟
- ماذا طلبَ النَّبيُّ ﷺ منَ الإمامِ عليٍّ عليه السلام؟ وإلى أينَ توجَّهَ؟
- اذكرْ هلْ تمكَّنَ المشركونَ منَ الإمساكِ بهِ؟ ماذا حصلَ لَهُمْ؟
- اشرحْ كيفَ استقبلَهُ أهلُ يَثْربَ؟ وما الاسمُ الّذي أُطلِقَ على يَثْربَ؟
- عرِّفِ التَّاريخَ الهِجريَّ؟ ماذا نستفيدُ من هجرةِ الرَّسولِ ﷺ إلى يَثْربَ؟

أقولُ وأفعلُ:

بَعْدَ عودتِهِ منَ الطّائفِ، اجتمعَ النَّبيُّ ﷺ بوفْدٍ من أهلِ يَثْربَ، فآمنُوا بهِ، فأرسَلَ مَعَهُمْ مُصْعَباً بنَ عُميرٍ ليُعلِّمَهُمُ القُرْآنَ الكريم.

في العَامِ التَّالِي، جَاءَ وفدٌ آخرُ منْ خمسةٍ وسبعينَ رجلاً وامرَأة، وبايعُوا النَّبيَّ ﷺ، وطلبُوا منه أنْ ينتقِلَ إلى بلدِهِم يَثْرِبَ.

طَلَبَ النَّبيُّ ﷺ من أصحابِهِ أَنْ يُهاجِرُوا إلى يَثْرِبَ. عَلِمَتْ قُريشٌ بالأمرِ، فخافَتْ أنْ يلحَقَ بِهِمُ النَّبيُّ، فدَبَّرَتْ مُؤَامَرَةً لِقَتْلِهِ.

عَلِمَ النَّبيُّ ﷺ بالمُؤَامَرَةِ، فَطَلَبَ مِنَ الإمامِ عَلِيٍّ عليه السلام أَنْ ينامَ في فِرَاشِهِ، وَخَرَجَ هُوَ مِنْ مَكَّةَ المكرَّمةِ باتِّجاهِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

حَاوَلَتْ قُرَيْشٌ اللَّحاقَ بِهِ، فَلَمْ تَنْجَحْ، وَوَصَلَ النَّبيُّ ﷺ إلى يَثْرِبَ الَّتي أَصْبَحَ اسْمُهَا المَدِينَةَ المُنَوَّرَةَ، واعتُبِرَ يومُ وصولِهِ بدايةَ التَّاريخِ الهجريّ.

أنا مسلمٌ: أتَعَلَّمُ من النَّبيِّ ﷺ الهجرةَ في سبيلِ اللهِ تعالى إذا تعرَّضَ ديني للأذى أو الخطرِ وأتعلَّمُ مِنَ الإمامِ عليٍّ عليه السلام التَّضحيَةَ بالنَّفْسِ لنصرةِ دينِ اللهِ تعالى.



نبيَّ الهُدى

نَبيَّ الهُدى يا رسُولَ السَّلامْ ويا مُرسلاً رحمةً للأَنامْ
عليكَ الصَّلاةُ عليكَ السَّلامْ وآلِكَ والتَّابعينَ الكِرامْ

❖ ❖ ❖

بمَولِدِك ابتَهجَ العالَمُ فأنتَ معلِّمُهُ الأعظَمُ
شفوقٌ رحيمٌ ولا تَظلمُ عليكَ الصَّلاةُ عليكَ السَّلامْ

❖ ❖ ❖

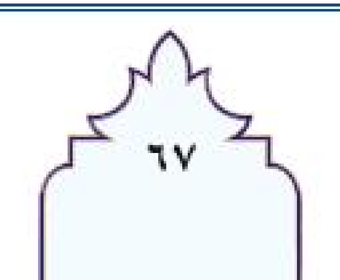
نبيَّ الهُدى نحنُ جندُ الهُدى سنبقى على العَهدِ طولَ المدى
بذَلْنَا الدِّماءَ ارتضينا الرَّدى لنَشرِ الهُدى يا رسولَ السَّلامْ





أردِّدُ دائماً: قول الله تعالى:

﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿٢١﴾﴾ (الأحزاب)

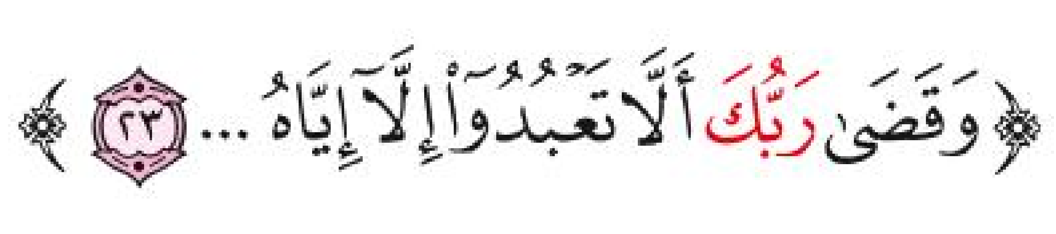




إيَّاكَ نعبدُ









موضوعاتُ المحورِ



مفاهيمُ المحورِ

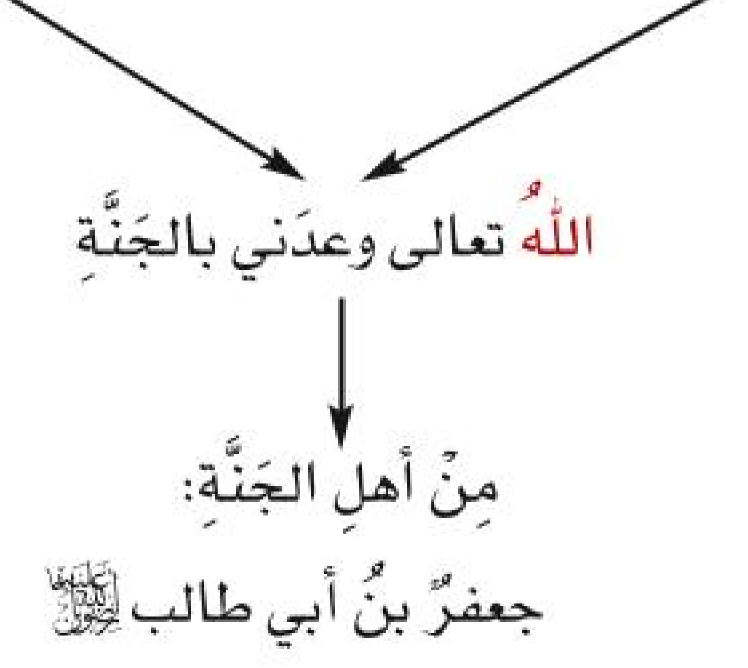
إيَّاكَ نعبدُ

أعبدُ ربِّي الواحدَ الأحدَ

أُتقنُ وضوئي وصَلاتي

أُنفِّذُ أوامرَهُ وأبتعدُ عن نَوَاهِيه

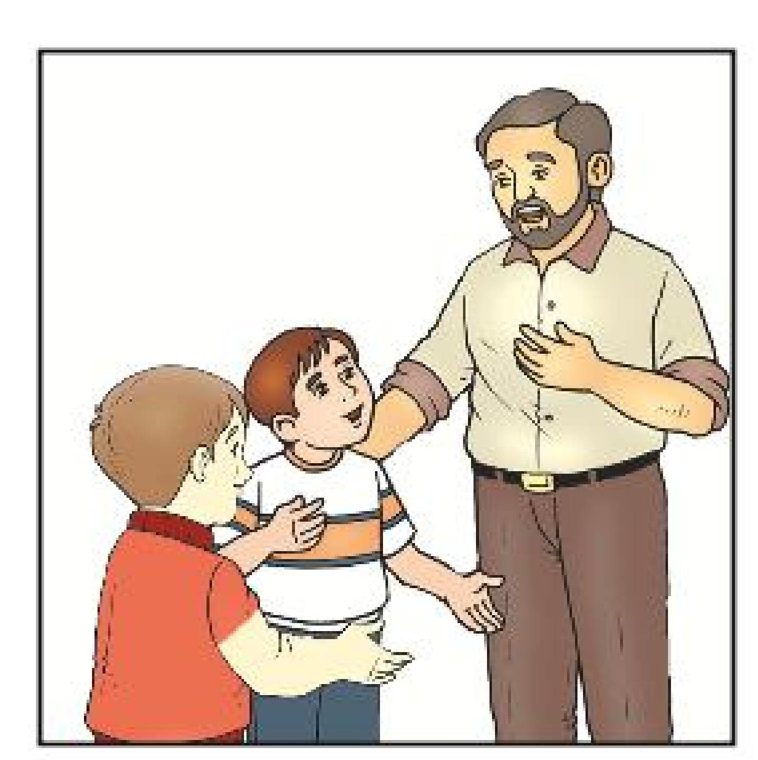
أتعاوَنُ معَ رفاقي على عَملِ الخيرِ

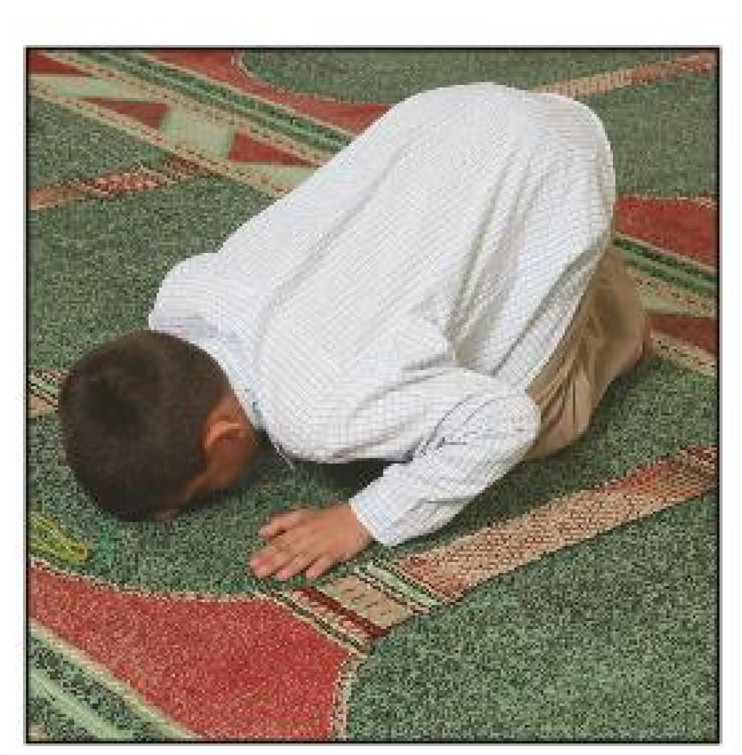


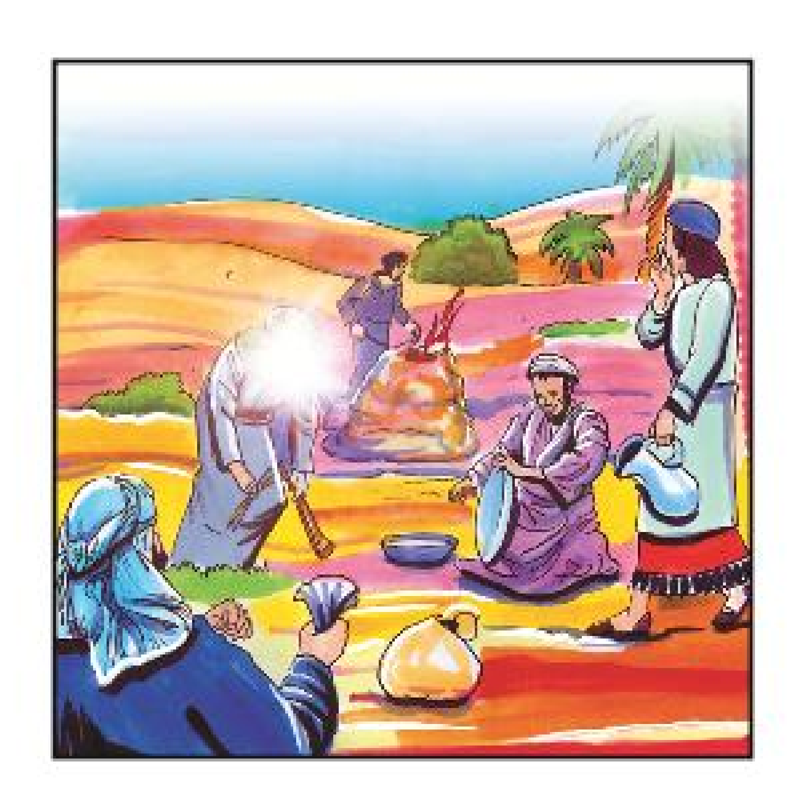
اللهُ تعالى وعدَني بالجَنَّةِ

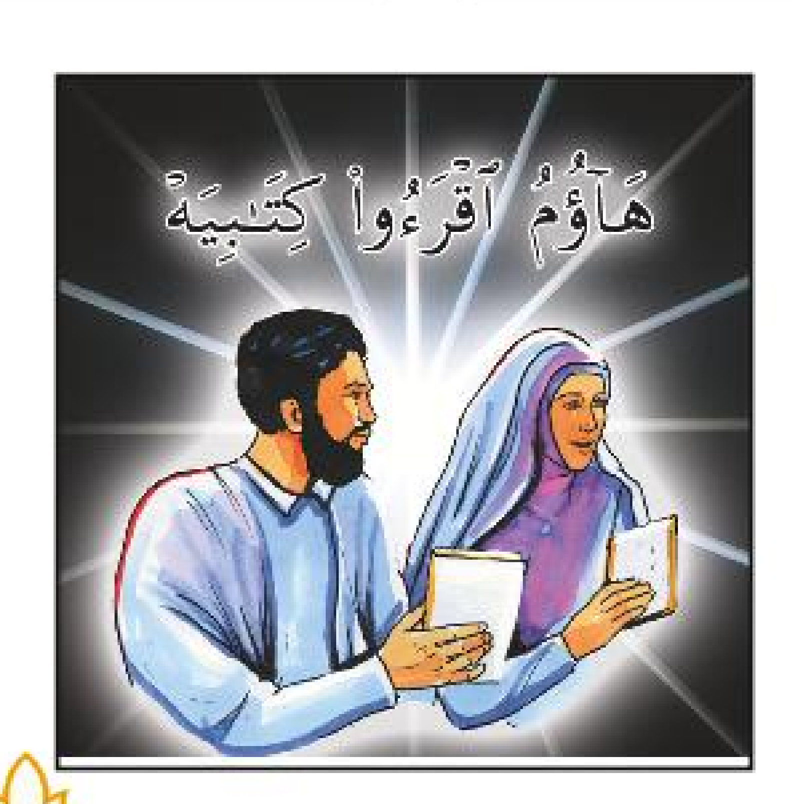
مِنْ أهلِ الجَنَّةِ:

جعفرٌ بنُ أبي طالب رضي الله عنه











بنو الإسلام إخواني

بنو الإسلام إخواني وأرضُ اللَّهِ أوْطاني
كتابُ اللَّهِ يَجْمَعُنا بِسلْمانٍ وحَسّانِ

❖ ❖ ❖

فلا أرْضٌ تُفَرِّقُنا ولا عِرْقٌ يُمزِّقُنا
وَلا لَوْنٌ يُباعِدُنا عِبادُ اللَّهِ إِخْواني

❖ ❖ ❖

رَسولُ اللَّهِ قُدْوَتُنا وَبَيْتُ اللَّهِ قِبْلَتُنا
أقامَ اللَّهُ دَوْلَتَنا عَلى شَرْعٍ وَإيمانِ

❖ ❖ ❖

فَتَحْنَا الغَرْبَ وَالشَّرقا أَقَمْنَا الْعَدْلَ وَالصِّدْقَا
نَشَرْنَا دِينَنَا الحَقَّا وَذاكَ الْفَتْحُ رَبَّاني

للشاعر خير الدين وائلي





الدَّرسُ الأوَّلُ كيف أسْتَعِدُّ لِلصَّلاةِ؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ (٦)﴾ المائدة

صدق الله العلي العظيم



مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى كيفيَّةِ الوضوءِ.
- أَنْ يعدِّدَ مُبطِلاتِ الوضوءِ.
- أَنْ يُمارسَ الوُضوءَ.
- أَنْ يُبديَ رَغبةً في تَعَلُّمِ الوُضوءِ.

أُغْني قاموسي:

غيرُ مغصوبٍ: مُباحٌ (غير مسروقٍ)

المِرفَقُ: مَجْمَعُ عظمَيِ الذِّراعِ والعَضُدِ (الكوعُ)

الميتةُ: كلُّ حيوانٍ غيرِ مذبوحٍ بطريقةٍ شرعيَّةٍ.

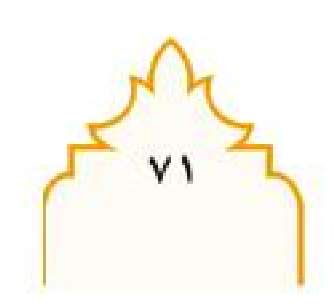




أَقْرَأُ:

(المعلِّمُ والتَّلامذةُ أمامَ بابِ المصلى)







(يستمعُ المعلِّمُ إلى بعض الإجاباتِ من التلاميذ)

• • • ماءُ الوُضوءِ • • •

إنَّ الإسلامَ دينُ الطَّهارةِ والنَّظافةِ، لذلكَ أوجبَ علينا أن نُطهِّرَ أجسامَنا وثيابَنا وموضعَ سجودِنا منَ النَّجاساتِ ومنها: الدَّمُ، البَولُ، الغائطُ، الميتةُ، الكلبُ، الخنزيرُ...

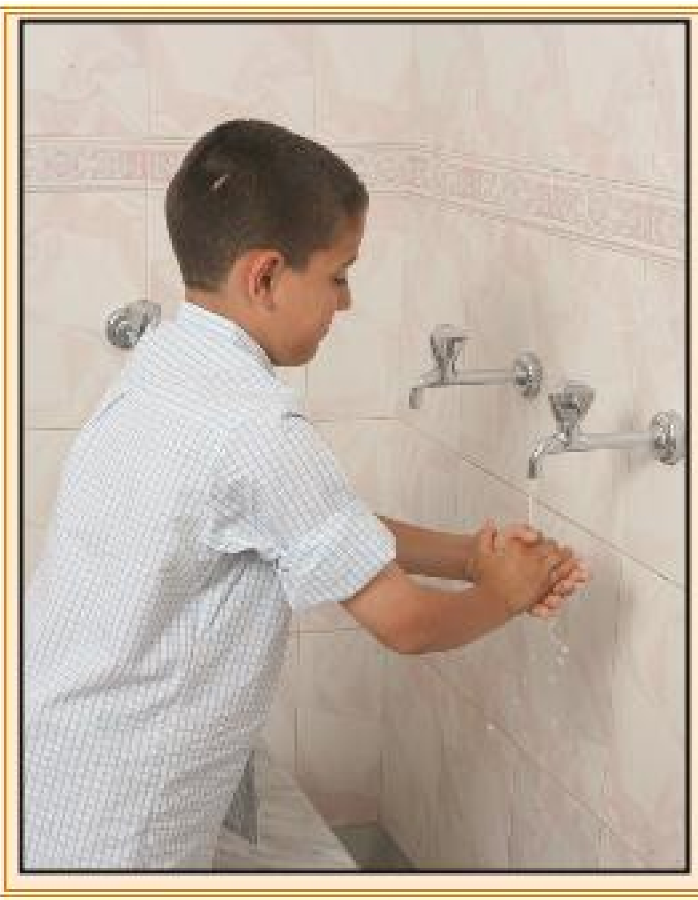
والماءُ الذي نَتَطهَّرُ أو نتوضَّأُ بِهِ يجبُ أن يكونَ:



- ماءً طبيعياً كماءِ المطرِ أوِ النَّهرِ أو البحرِ أو البئْرِ...
- ماءً خالياً من أيَّةِ إضافةٍ تغيِّرُ طعمَهُ أو لونَهُ أو رائحتَهُ، كماءِ الورد، أو عَصيرِ الفواكِهِ...
- ماءً طاهراً، لم تخالِطْهُ أيَّةُ نَجاسةٍ من دَمٍ أو بَوْلٍ...
- ماءً مباحًا غيرَ مَغْصوبٍ... فاللهُ تعالى حرَّمَ علينا أن نتصرَّفَ بممتلكات الغيرِ بدونِ إذنٍ.

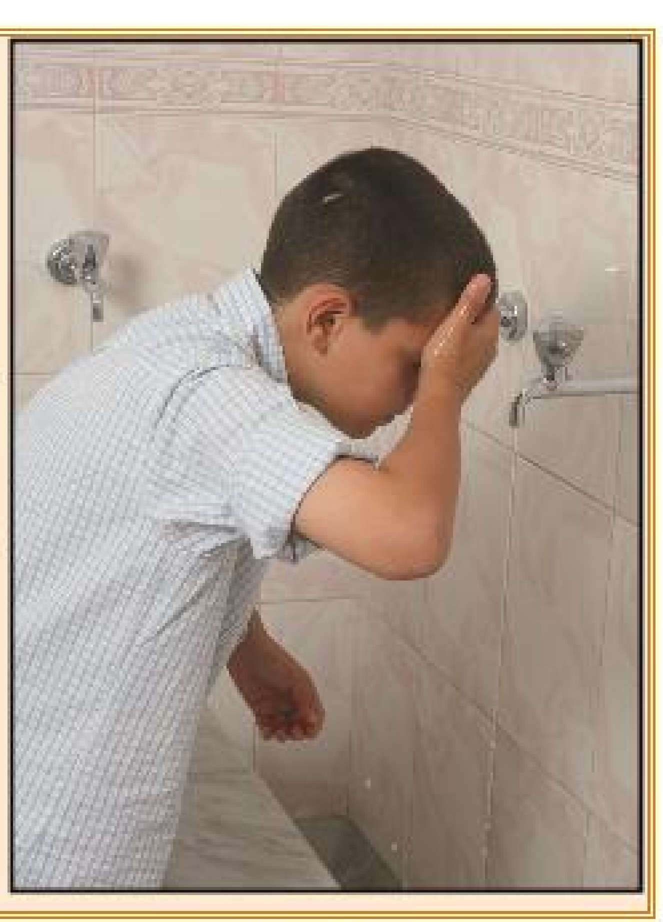
(المعلِّمُ يتوضَّأُ والتَّلاميذُ يراقبونَهُ)





١- النِّيَّةُ:

أَبْدَأُ الوُضوءَ بِالنِّيَّةِ، فَأَقُولُ: "أتوضَّأُ لِصَلاةِ الظُّهرِ قُرْبَةً إلى اللهِ تَعَالى"



٢-غَسْلُ الْوَجْهِ:

أَغْسِلُ الوَجْهَ بتمامِ كفِّ اليدِ اليُمنَى، من مَنْبَتِ شَعرِ الرَّأْسِ إلى طَرَفِ الذَّقنِ.



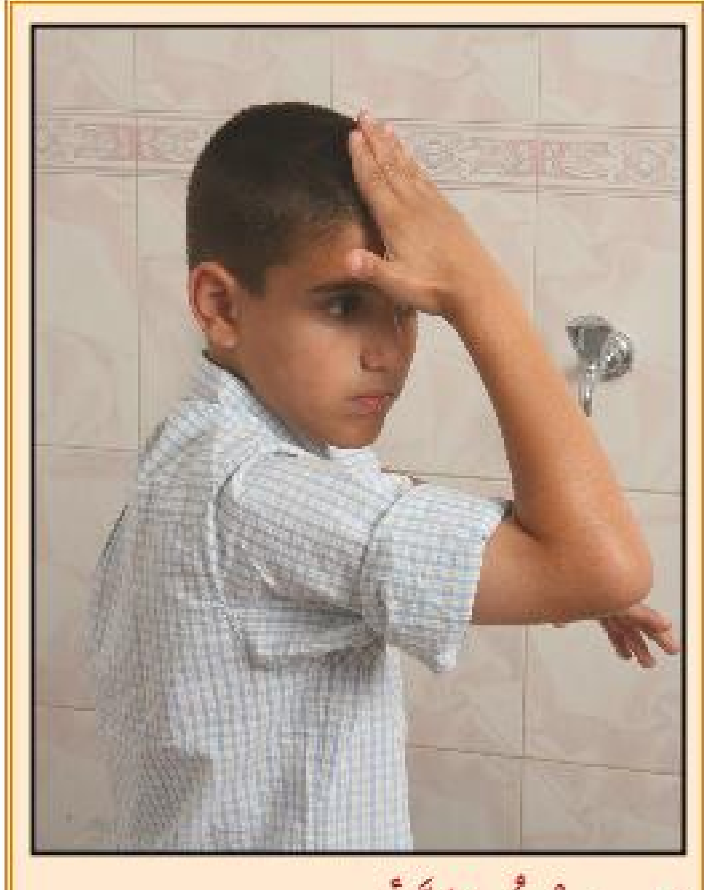
٣- غَسْلُ اليدِ اليمنَى:

أَغْسِلُ اليدَ اليُمنَى من المِرْفَقِ إلى رُؤُوسِ الأصَابعِ.



٤- غَسْلُ اليَدِ اليُسْرَى:

أَغْسِلُ اليدَ اليُسرى منَ المِرْفَقِ إلى رؤُوسِ الأصَابعِ.



٥- مسْحُ الرَّأس:

أَمْسَحُ مُقَدَّمَ الرَّأْسِ بِبَلَلِ اليَدِ اليُمْنَى.



٦- مَسْحُ القدَمِ اليُمْنَى:

أَمْسَحُ ظَاهِرَ الْقَدَمِ اليُمْنَى بِبَلَلِ اليَدِ اليُمْنَى.

٧- مَسْحُ الْقَدَمِ اليُسْرَى:

أَمْسَحُ ظَاهِرَ القَدَمِ اليُسْرَى بِبَلَلِ اليَدِ اليُسْرَى.



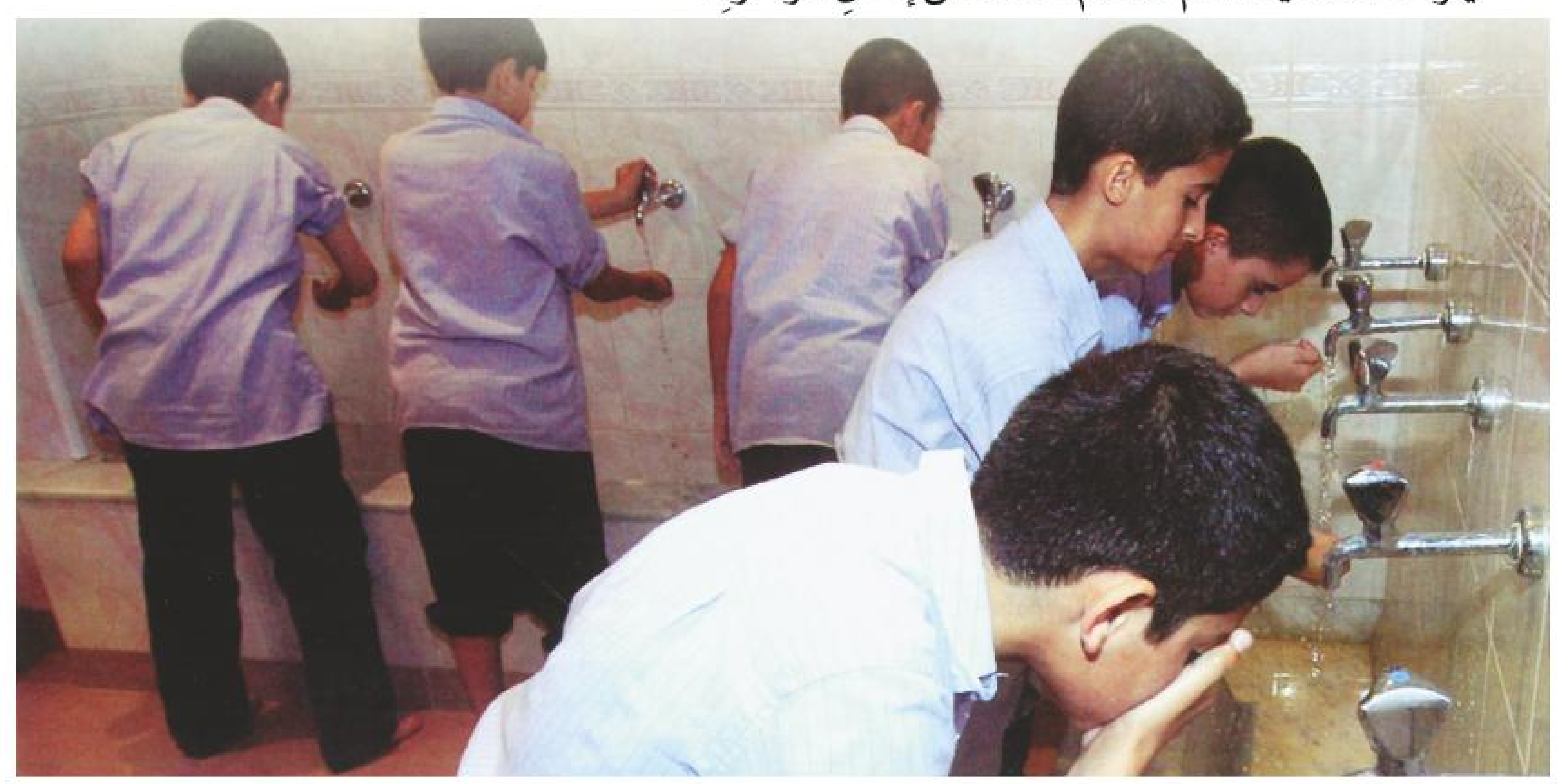
مُبْطِلاتُ الوضوءِ

إذا توضَّأَ المُسْلِمُ، وَحَصَلَتْ مَعَهُ الأمورُ التَّاليَةُ، بَطَلَ وُضُوؤُهُ، ووجبَتْ إعادَتُهُ لما يُشترَطُ فيهِ الطَّهارةُ كالصّلاةِ مثلاً:

- خُروجُ الْبَوْلِ أو الغائطِ أوِ الرِّيحِ.
- النَّومُ الغَالِبُ عَلى حاسَّتَيِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ.
- كُلُّ مَا أذْهَبَ الْعَقْلَ كالإغْمَاءِ وَالسُّكْرِ وَالجُنُونِ.

نشاط تقييمي

يتوضَّأ التَّلاميذُ أمامَ المعلِّم للتَّأكُّد من إتقانِ الوضوءِ.







مِنْ حقيبةِ الفتى المسلم:

مِنْ آدابِ الأئمَّةِ عليهم السلام

كانَ الإمامانِ الحَسنُ والحُسينُ عليهما السلام مثالاً عظيمًا للأخلاقِ والأدبِ وحسنِ الذَّوقِ.

ذاتَ يومٍ مرَّا على رجلٍ يتوضَّأُ، فلاحظا أنه لا يُحسِنُ الوضوءَ... فهوَ لم يَغْسِلْ وجهَهُ تماماً، ولم يَمْسَحْ على رِجليهِ، فأرادَا إرشادَهُ وتعليمَهُ الوضوءَ الصَّحيحَ... ولكنْ كيفَ؟ وهُوَ أكبرُ منهُما سنًّا. فخافَا إذا مَا قالا لهُ: "وضوؤكَ غيرُ صحيحٍ" أنْ يغضبَ من كلامِهما.

فكّرَا في طريقةٍ مهذَّبَةٍ لهدايتِهِ، فتقدَّمَ إليهِ أحَدُهُما وقالَ لهُ: "أيُّها الشَّيخُ الكبيرُ، إنَّ أَخِي هذا يَظُنُّ أنَّهُ يُحسن الوُضوءَ أكثرَ مني، فنسألُكَ أنْ تَنْظُرَ إلى كُلٍّ مِنَّا وهوَ يتوضَّأُ ثُمَّ تَشْهَدُ لِمن يُحسنُ الوضوءَ منّا".

أجَابَ الشَّيْخُ: "تَفَضَّلا"

فتوضَّأَ كُلٌّ مِنْهُما، والرَّجلُ ينظرُ، فرأى أنَّهما يُحسنانِ الوضوءَ جيِّداً، وفَهِمَ أنَّهُ هوَ الّذي يجهلُ الوضوءَ الصَّحيحَ، وأنَّهُما يقصدانِ تعليمَهُ.

فقالَ لهُما: "إنِّي أَشْكُرُ لَكُمَا حُسْنَ إرشادِكما وَكَمَالَ أَدَبِكُمَا، وَأَعْتَرِفُ بِأنِّي أَنا الَّذِي لا أُحسِنُ الوُضُوءَ، وَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكُمَا الآنَ كيفَ أتوضَّأُ، وها أنذا أُعيدُ الوضوءَ أمامَكُما".

أردِّدُ دائماً: مَعَ الإمامِ الصَّادقِ عليه السلام :

«أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، اللَّهُمَّ اجعَلْني منَ التَّوابينَ واجعلْني منَ المُتَطَهِّرينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ»



الدَّرْسُ الثّاني

كَيف أُصَلِّي؟




بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣ ﴾ النِّسَاءِ

صدق الله العلي العظيم

مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى أهميَّةِ الصَّلاةِ وكيفيَّتِها.
- أَنْ يعدِّدَ بعضَ الشُّروطِ المتعلِّقةِ بالصَّلاةِ.
- أَنْ يبديَ حَماساً لأداءِ فريضَةِ الصَّلاةِ.

أُغْني قاموسي:

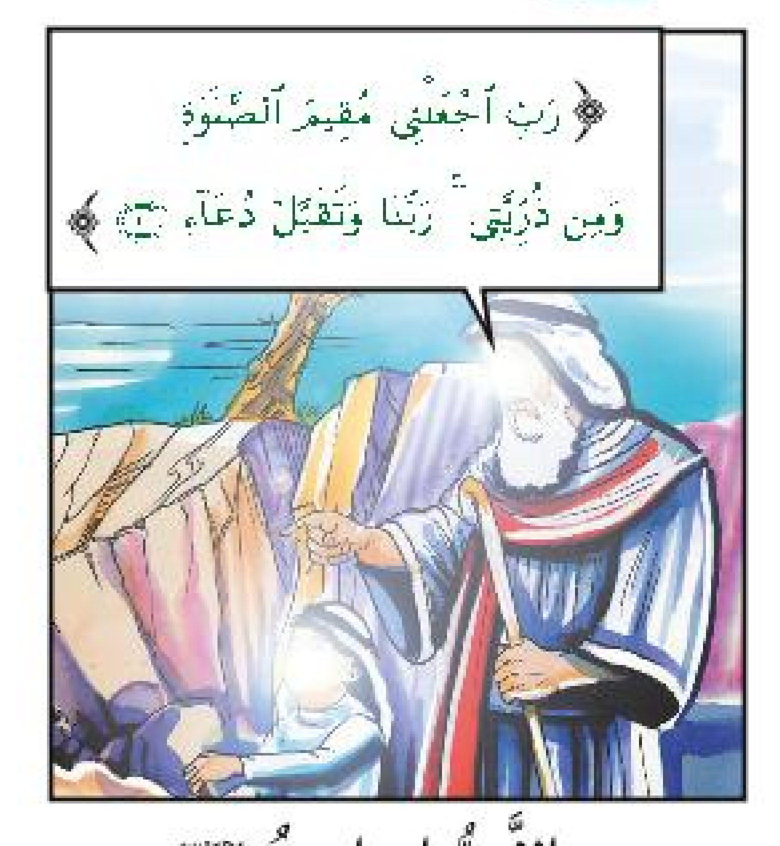
تنهى: تَمْنَع

الفحشاءُ والمنكرُ: كلُّ مستقبحٍ من الفعلِ والقولِ

الموقوتُ: المحدَّدُ بأوقاتٍ معيَّنةٍ

ذُريَّةُ الرَّجُلِ: أولادُهُ

أقرأُ و أُفكِّرُ:



النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام

مستند (١)



النَّبيُّ عيسى عليه السلام

مستند (٢)

النَّبيُّ محمَّدٌ صلى الله عليه وآله

مستند (٣)

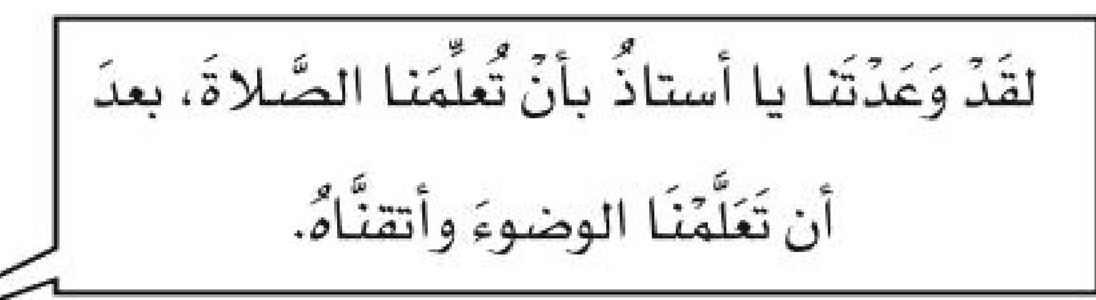


- اذكرْ ماذا يقولُ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام في المستندِ (١)؟
- حدِّدْ بماذا أوصى اللهُ تعالى نبيَّهُ عيسى عليه السلام في المستند (٢)؟
- بيِّنْ بماذا أمرَ اللهُ تعالى نبيَّنَا محمّداً صلى الله عليه وآله في المستند (٣)؟
- هناك آياتٌ من كتابِ اللهِ تعالى تتحدّثُ عن وُجوبِ الصَّلاةِ؟ عيِّنْ بعضَها واستنتجِ الفائدةَ من خلالها.



أقرأُ وأتعرَّفُ:

اعتُبِرَتِ الصَّلاةُ محورَ دعوةِ الأنبياءِ عليهم السلام ، تَعَلَّمُوها مِن ربِّهم وعلَّمُوها لأولادِهم ولكلِّ النَّاسِ كي يكونوا قريبينَ من خالقِهم، فيشكرونَهُ ويحمدونَهُ ويستغفرونَهُ في كُلِّ أوقاتِهِمْ.



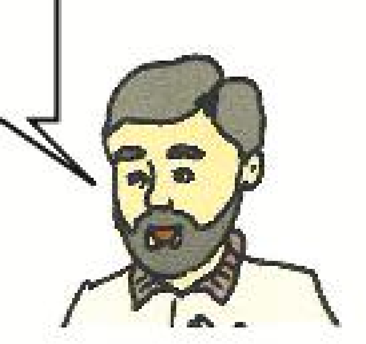
لقدْ وَعَدْتَنا يا أستاذُ بأنْ تُعلِّمَنا الصَّلاةَ، بعدَ أن تَعَلَّمْنَا الوضوءَ وأتقنَّاهُ.

وأنا عندَ وَعْدي، وسَنُصلِّي سَوِيَّةً في مُصلّى المدرسةِ.

وهلْ بإمكانِنَا الصَّلاةُ بالزّيِّ المدرسيِّ؟

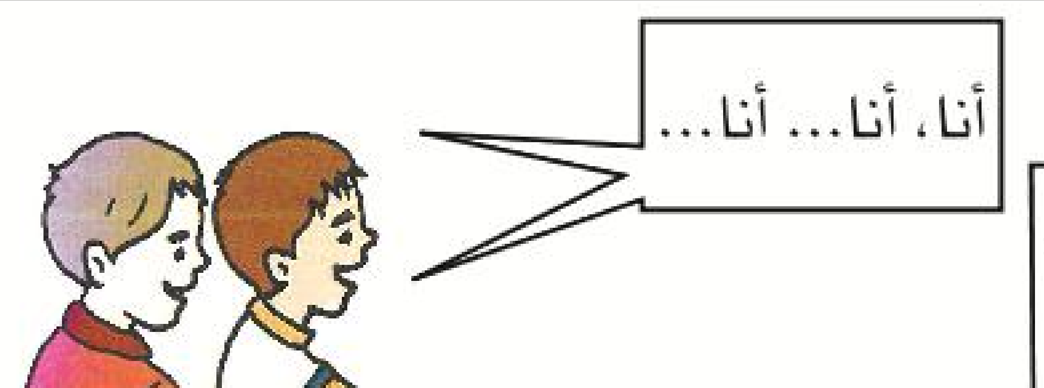


طبعاً شَرْطَ أن يكونَ طاهراً.



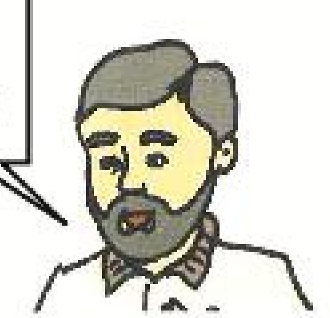
علينا التوجُّهُ نحوَ القبلةِ، والآنَ، منْ سيرفعُ الأذانَ، ويقيمُ الإقامةَ لصلاةِ الظُّهرِ؟





أنا، أنا... أنا...

ما رأيُكمْ لو نجعلُ الأمرَ مداورةً بينكُمْ، ونعتمدُ في ذلكَ التَّرتيبَ الأبجديَّ؟





الأذان

اللّهُ أكْبَرُ (أربع مرّات)

أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللّهُ (مرّتين)

أشْهَدُ أنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللّهِ (مرّتين)

أشهَدُ أنَّ عليًّا وَلِيُّ اللّهِ (مرّتين)

حَيَّ على الصَّلاة (مرّتين)

حَيَّ على الفَلاحِ (مرّتين)

حيَّ على خيْرِ العَمَلِ (مرّتين)

اللّهُ أكْبَرُ (مرّتين)

لا إلَهَ إلَّا اللّهُ (مرّتين)

الإقامة

اللّهُ أكْبَرُ (مرّتين)

أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللّهُ (مرّتين)

أشْهَدُ أنَّ محمَّداً رسُولُ اللّهِ (مرّتين)

أشهدُ أنَّ عَليًّا ولِيُّ اللّهِ (مرّتين)

حَيَّ عَلى الصَّلاَةِ (مرّتين)

حيَّ على الفَلاحِ (مرّتين)

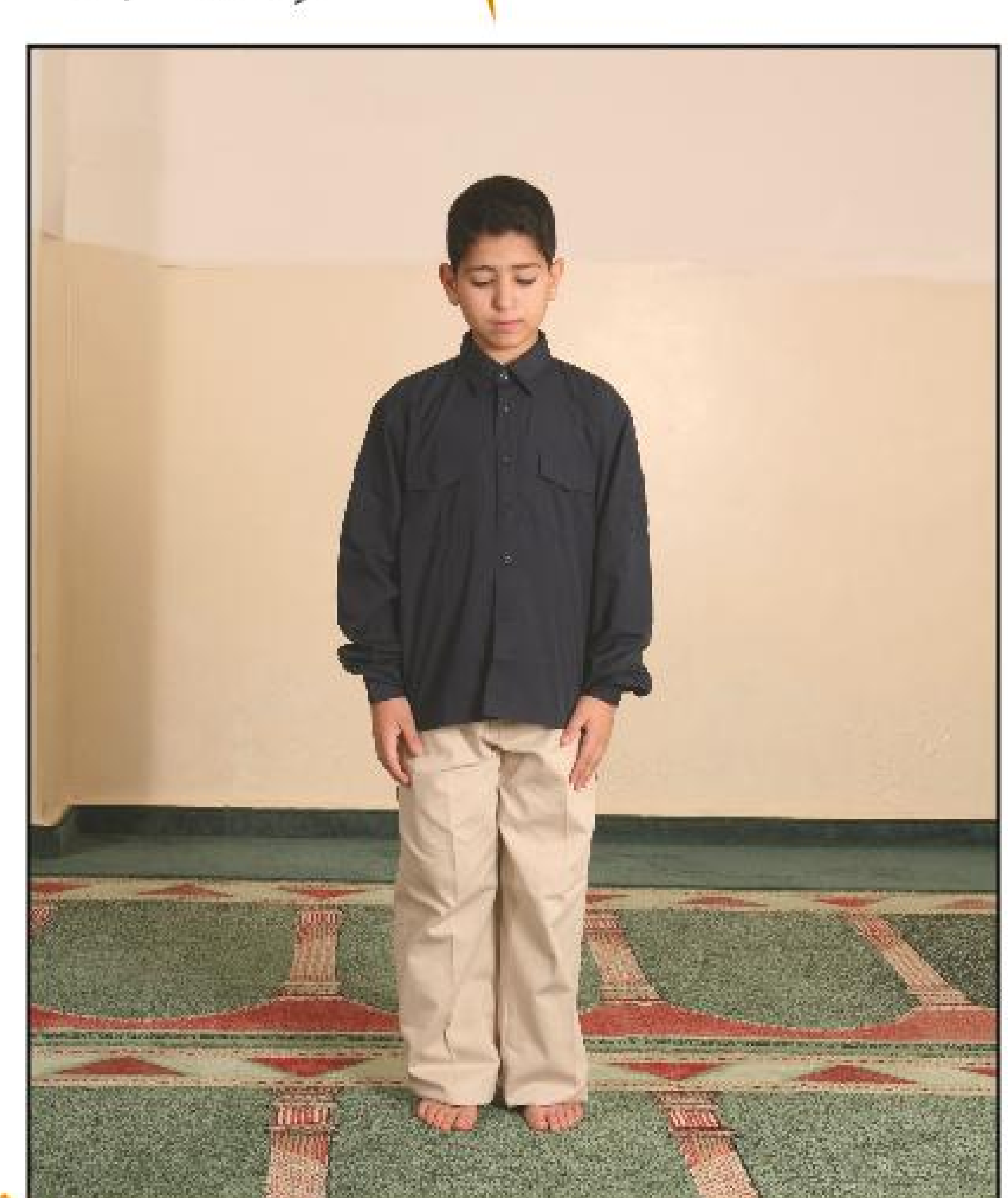
حيَّ على خيرِ العمَلِ (مرّتين)

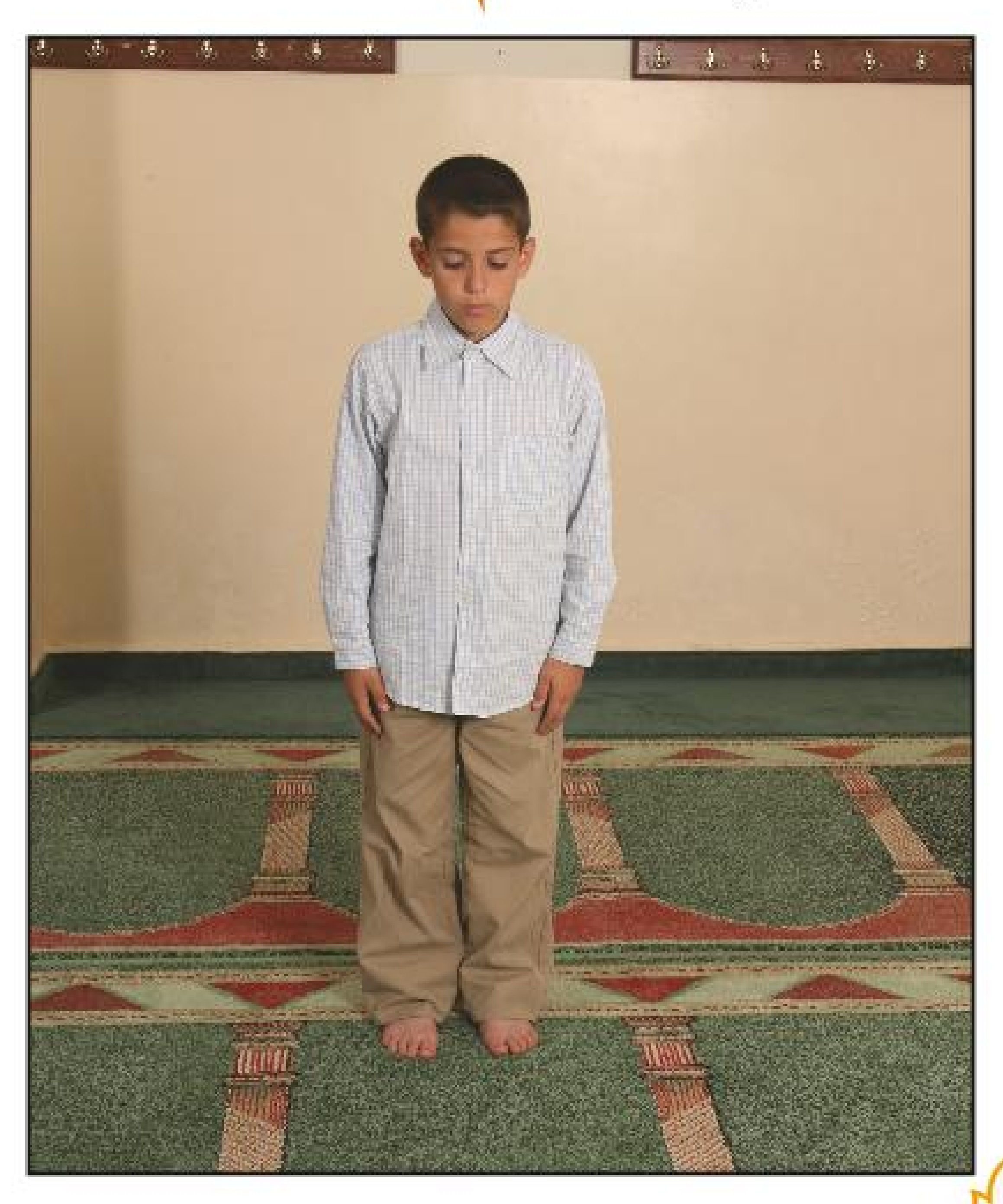
قدْ قامَتِ الصَّلاةُ (مرّتين)

اللّهُ أكْبَرُ (مرّتين)

لا إلهَ إلَّا اللّهُ (مرّةً واحدةً)

أشهدُ أنَّ عَليًّاً وَليُّ اللّهِ: ليسَتْ جزءًا من أجزاءِ الأذانِ والإقامةِ، ولكنَّها منَ الفصولِ المستحبَّةِ.



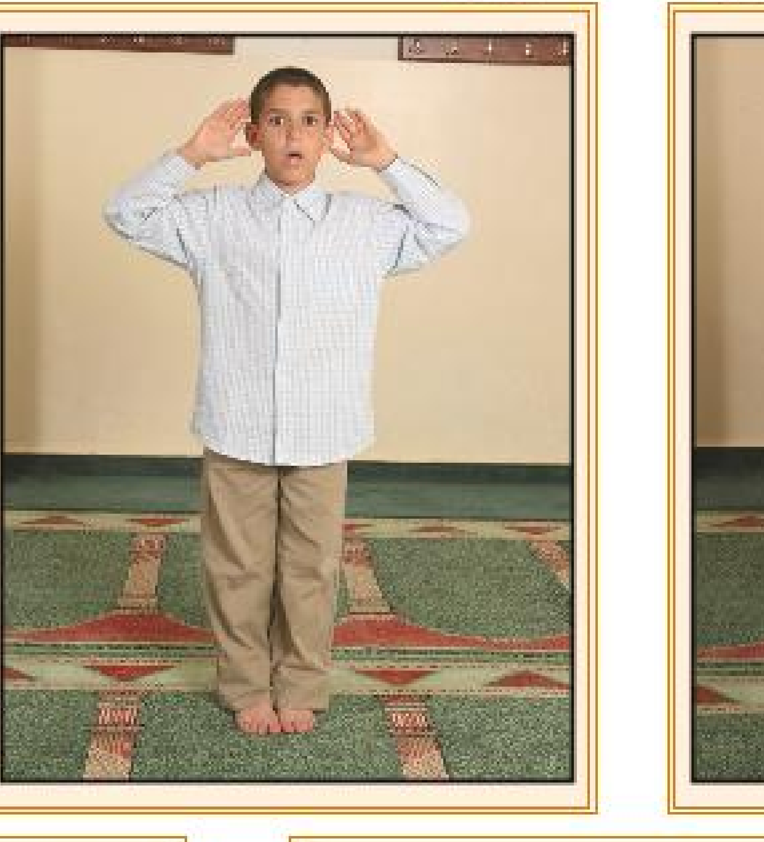


صلاةُ الظُّهر

الرَّكعةُ الأُولى



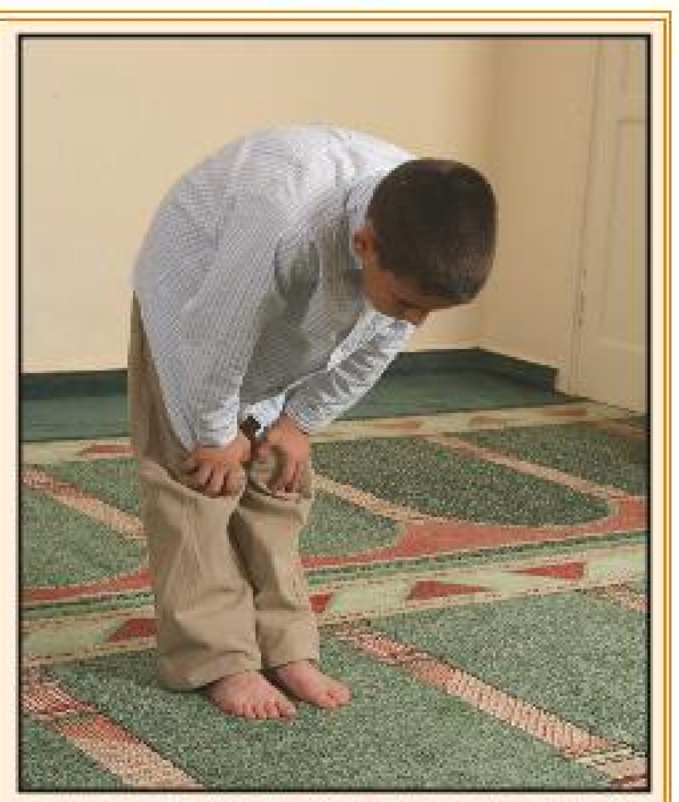
١- النِّيَّةُ:
"أُصلِّي صلاةَ الظُّهر قُربةً إلى اللهِ تعالى"



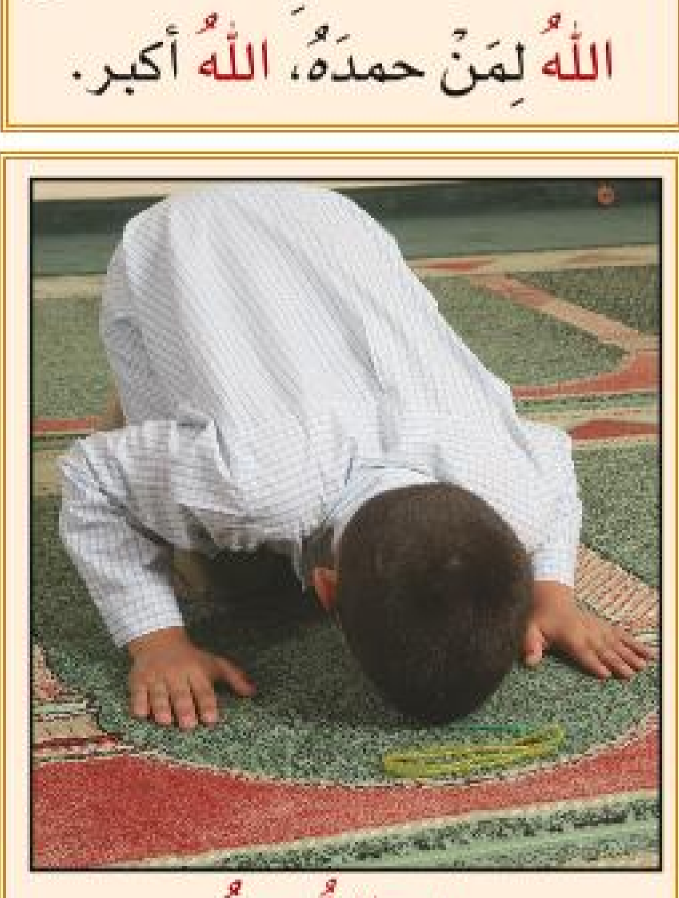
٢- تَكْبيرَةُ الإحرامِ:
أقولُ: اللهُ أكبر.



٣- القِراءةُ:
أقرأُ سورةَ الفاتحةِ وسورةً أخرى.



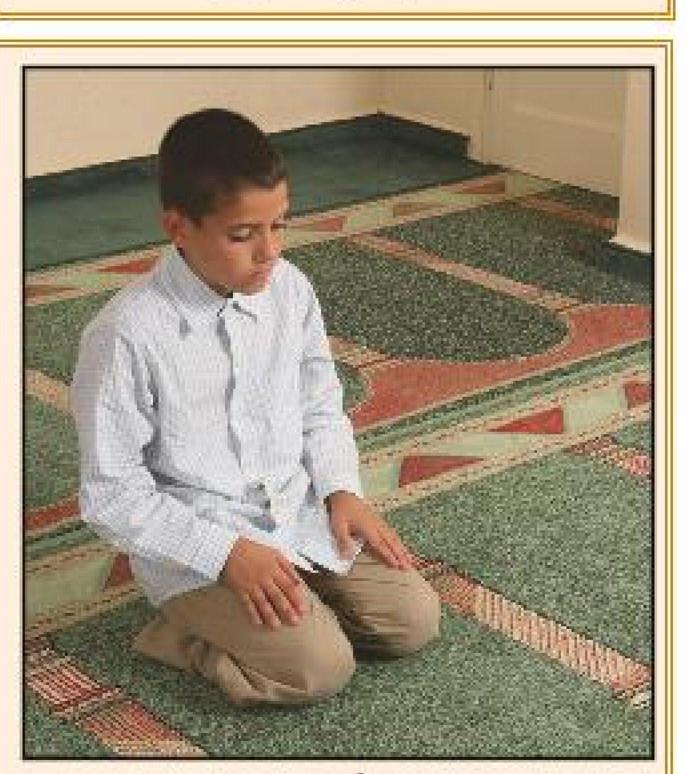
٤- الرُّكوعُ:
أركعُ قائلاً: سبحانَ ربِّيَ العظيمَ وبِحمدِهِ.



٥- الاعتدالُ منَ الرّكُوعِ:
أعتدلُ من الرُّكوعِ قائلاً: سمِعَ اللهُ لِمَنْ حمدَهُ، اللهُ أكبر.



٦- السُّجودُ:
أسجدُ قائلاً: سُبحانَ ربِّيَ الأعلى وبِحمدهِ.



٧- الاعتدالُ من السُّجودِ:
أعتدلُ وأجلسُ قائلاً: أستغفرُ اللهَ ربي وأتوبُ إليه، اللهُ أكبرُ.

٨- السُّجودُ:
أسجدُ مَرَّةً ثانيةً قائلاً: سبحانَ ربِّيَ الأعلى وبِحمدِهِ.



الرَّكعةُ الثَّانيةُ



٩- القراءةُ:
أقرأُ سورةَ الفاتحةِ وسورةً ثانيةً.



١٠- القنوتُ:
أقرأُ دعاءً صغيرًا.

١١- الرُّكُوعُ:
(كما في الرَّكعةِ الأولى)



١٢- الاعتدالُ منَ الرّكُوعِ:
(كما في الرَّكعةِ الأولى)



١٣- السُّجود:
أسجدُ مرّتينِ (كما في الرَّكعةِ الأولى)



١٤- الاعتدالُ من السُّجودِ والتَّشَهُّدُ: أقرأُ التَّشهُّدَ.

التَّشهُّدُ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ وأشهدُ أنَّ محمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ، اللهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ.



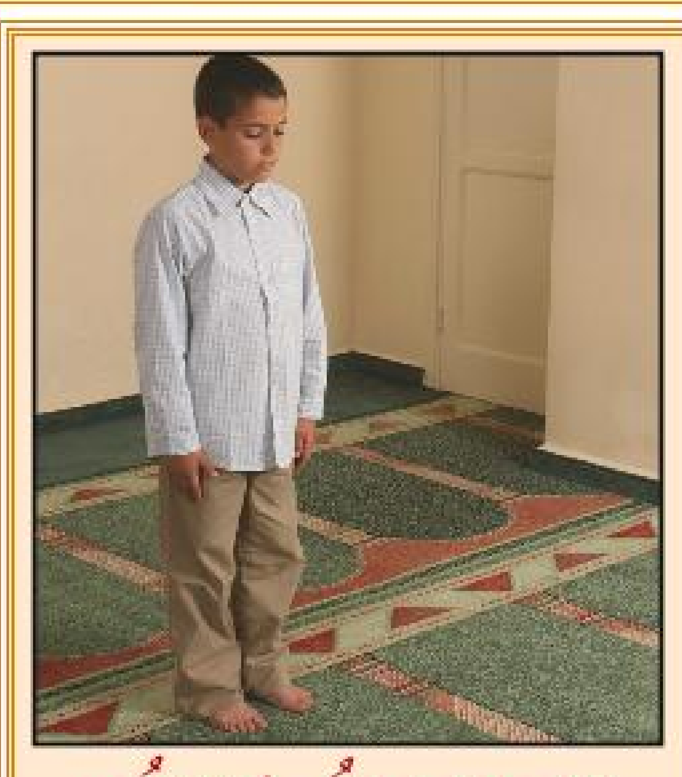
الرَّكعةُ الثَّالثةُ



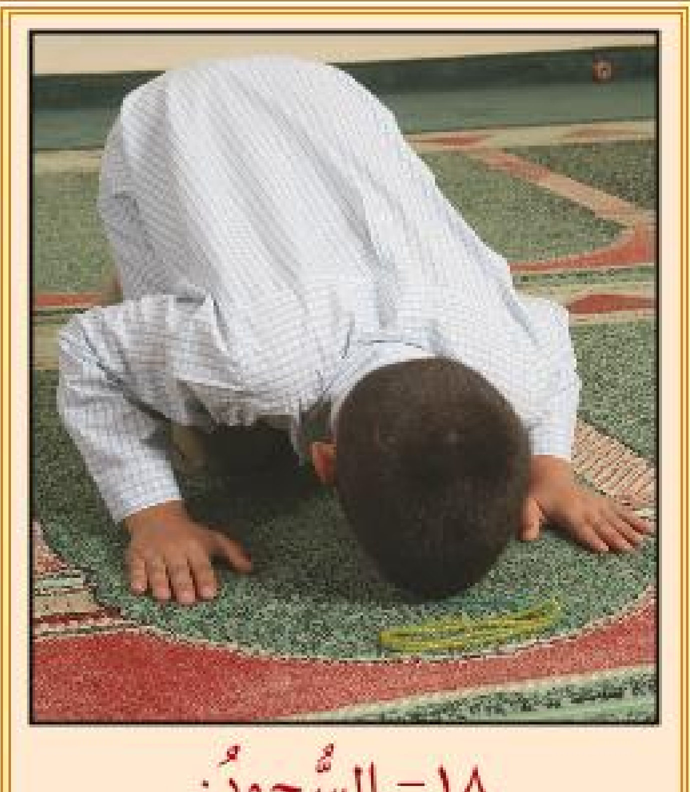
١٥- قِراءةُ التَّسبِيحَاتِ:
أَقولُ ثلاثَ مرّاتٍ:
"سُبْحَانَ اللّهِ: وَالحَمْدُ للّهِ، ولا إلَهَ إلَّا اللّهُ، واللّهُ أكبَر"



١٦- الرُّكوعُ:
(كما في الرَّكعةِ الأولى)



١٧- الاعتدالُ منَ الرّكُوعِ:
(كما في الرَّكعةِ الأولى)



١٨- السُّجودُ:
أسجدُ مرّتَينِ (كما في الرَّكعةِ الأولى)

الرَّكعةُ الرَّابعةُ

بَعْدَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ لِلرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ، يَجْلِسُ الْمُصَلِّي، لِيَنْهَضَ وَيَقِفَ مُعْتَدِلاً، وَيَقُومَ بِالأَعْمَالِ التَّالِيَةِ:

١- قِرَاءَةِ التَّسْبِيحَاتِ.
٢- ألرُّكُوعِ، ثُمَّ الاعْتِدَالِ مِنَ الرُّكُوعِ.
٣- ألسَّجْدَةِ الأولى، ثُمَّ الاعْتِدَالِ مِنَ السُّجُودِ.
٤- ألسَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ الاعْتِدَالِ مِنَ السُّجُودِ.
٥- ألتَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ.

التَّسليمُ: السَّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتُهُ. السَّلامُ علينا وعلى عباد اللّهِ الصَّالحينَ. السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللّهِ وبركاتهُ.



الصَّلَواتُ الخَمْسُ

أَنَــا أبــدأُ فــي فــرحٍ يــومي
أَنــهــضُ مــســروراً مــِن نومي

أَصحو فجراً مثل الطَّيرِ
مُنْطَلِقاً لصلاةِ الفجرِ

وإذا الشَّمْسُ تَجَلَّتْ ظُهراً
تـدْعُونـي لِصَلاةِ الظُّهرِ

وإذا مالَتْ نِصْفَ المَيْلِ
تـدْعُونِي لِصَلاةِ العَصْرِ

وإذا صارَ الوقْتُ مساءً
سَأُصَلِّي المغْرِبَ يا ربِّي

وأصلِّي في اللَّيْلِ عِشاءُ
أَدعو للّه مِنْ قَلْبي

يا رَبِّي فاقبلْ دَعَواتِي
فَصَلاتي نورٌ لحَياتي



أُردِّدُ دائماً: قول الله تعالى:



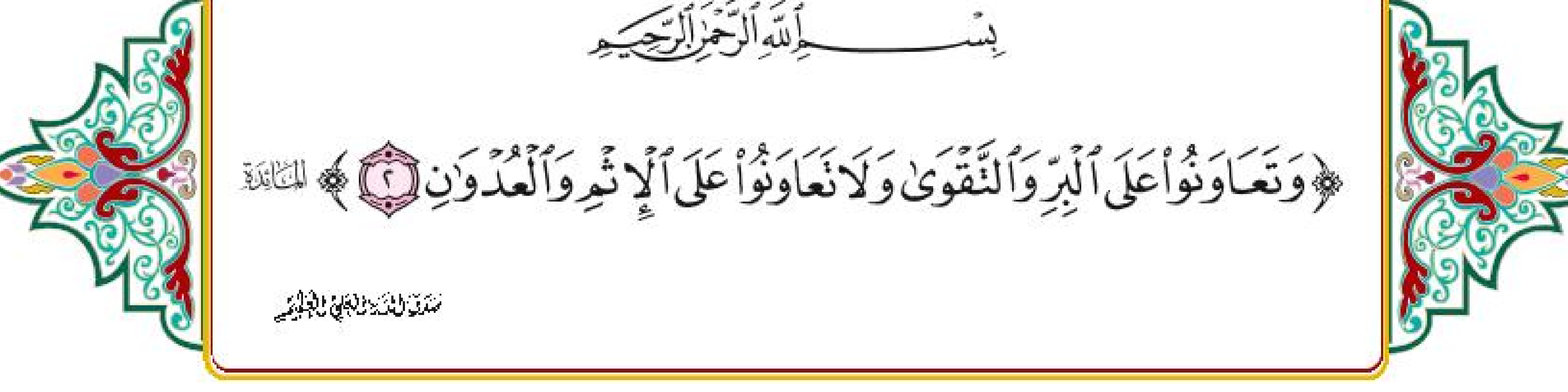
﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ (الأنعام)





الدرسُ الثَّالثُ — مِنْ مَكارِمِ الأَخلاقِ: التَّعاونُ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴿٢﴾﴾ المائدة

صدق الله العلي العظيم

مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى معنى التَّعاونِ، ويعطيَ أمثلةً.
- أَنْ يُدركَ أهميَّةَ التَّعاونِ بينَ المسلمينَ.
- أَنْ يميِّزَ بينَ التَّعاونِ بهدفِ الخيرِ، والتَّعاونِ بهدفِ الشَّرِ.
- أَنْ يُظهرَ رغبةً في التَّعاونِ من أجلِ الخيرِ.



أُغْني قاموسي:

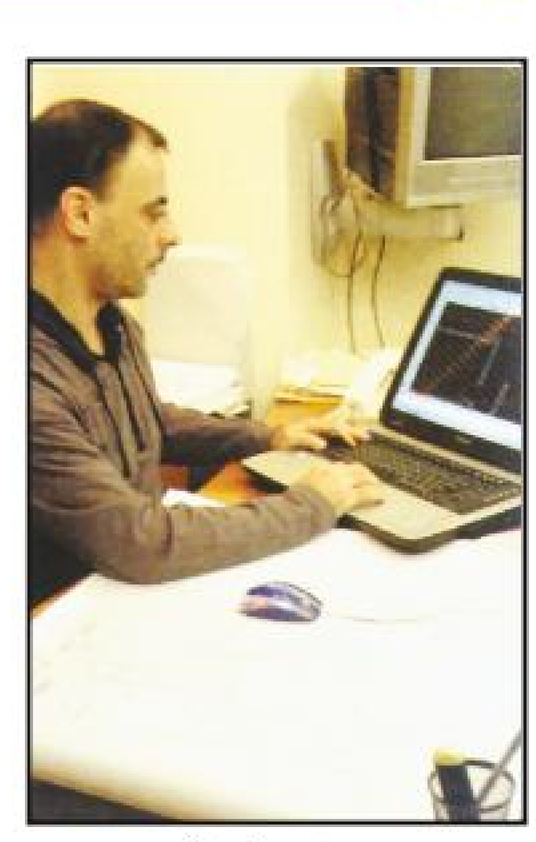
البِرُّ: عملُ الخَيْرِ

التَّقوى: الالتزامُ بأمرِ اللهِ تعالى

الإثمُ: الخَطأُ والمعْصِيةُ

لا تَمحَقْهُ بالمَنِّ: لا تَمْحَقْهُ من خلالِ التَّعييرِ

أُلاحِظُ وأُفَكِّرُ:



مستند (١)



مستند (٢)

مستند (٣)



مستند (٤)



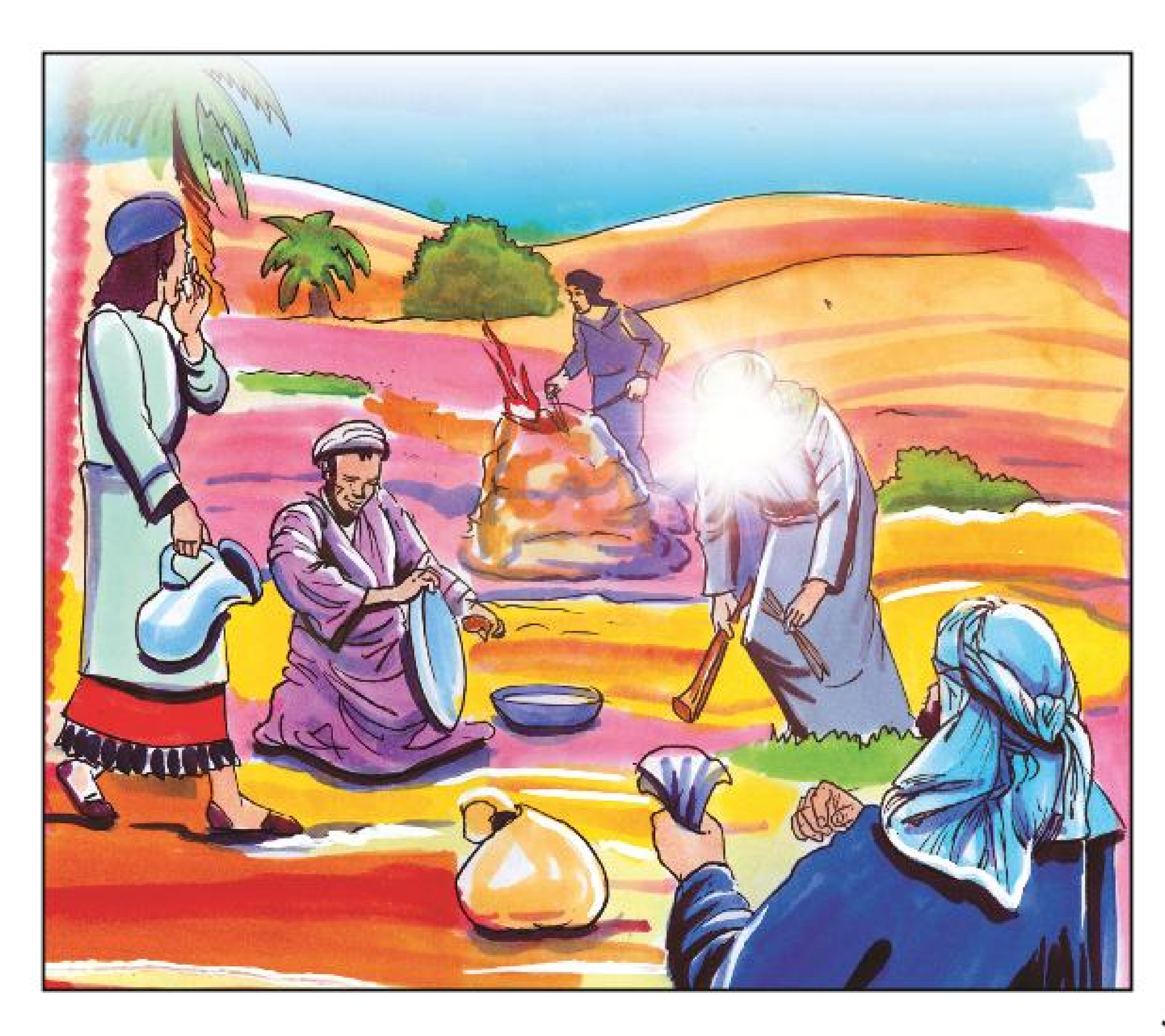
اذكرْ:

- ماذا ترى في المستندِ (١)؟ ماذا يفعلُ الرّجلُ؟ ما هي وظيفتُهُ؟
- ماذا تلاحظُ في المستندِ (٢)؟ ماذا يفعلُ الرّجلُ؟ منْ أينَ يأخذُ الإرشاداتِ؟
- ماذا تشاهدُ في المستند (٣)؟ هل يستطيعُ عاملٌ واحدٌ إنجازَ البناءِ؟ كم منَ الوقتِ سيستغرقُ إنجازُه؟
- بيِّنْ إلامَ يحتاجُ البِناءُ حتَّى يكتملَ؟ ما هيَ وظيفةُ الرَّجلِ في المستند (٤)؟
- حدِّدْ عددَ الأفرادِ الّذينَ ينجزون البِناءَ بحسب رأيك؟
- تأمَّلْ أنَّكَ في كلِّ يومٍ تأكلُ خبزاً معَ طعامِكَ... هل فكَّرتَ كيفَ وصَلَ هذا الرَّغيفُ إلى يَدِكَ؟ ومن هُمُ الأشخاصُ الّذين تعاوَنُوا حتّى وصَلَ إليكَ؟

أقرأُ وأتعرَّفُ:

الرَّسولُ ﷺ قُدْوَتُنا

تروي السِّيرةُ عن النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ أنَّهُ أمرَ أصحابَهُ بذبحِ شاةٍ في سفرٍ، فقالَ رجلٌ من القومِ: عليَّ ذَبْحُها.



وقال ثانٍ: عليَّ سلخُها.

وقال ثالثٌ: عليَّ قطعُها.

وقال رابعٌ: عليَّ طبخُها.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: عليَّ أن ألقطَ لكم الحطبَ.

فقالوا: يا رسول الله ﷺ لا تَتْعَبَنَّ، نحن نكفيك.

قالَ: عرفْتُ أنَّكمْ تكفوني ولكنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يكرهُ من عبدِهِ إذا كانَ معَ أصحابِهِ أن ينفردَ من بينِهم، فقامَ يلقطُ الحطبَ لهم.



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- حتَّى نُعِدَّ الطَّعامَ اذكرْ ماذا يجبُ أنْ نَفْعَلَ؟
- وكيفَ تَعاونَ أصحابُ الرَّسولِ ﷺ عَلى إعدادِ الطَّعامِ؟
- حدِّدِ المهمَّةَ الَّتي اختارها النَّبيُّ ﷺ لنفسِهِ؟
- بيِّنْ ماذا قالَ لهُ أصحابُهُ؟ بماذا أجابَهُمْ ﷺ ؟
- استنتجِ الدرسَ الأخلاقيَّ الّذي أرادَ النَّبيُّ ﷺ أنْ يعلّمَهُ لأصحابِهِ؟
- اشرحْ هلْ نتعاوَنُ على كلِّ شيءٍ؟ (حوار)

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾

أُساعِدُ الفقراءَ والمحتاجينَ.





أُشاركُ أهلي في أعمالِ المنزلِ.



أتعاونُ معَ جيراني.

أدعمُ المُقاومةَ بقِسمٍ من مَصروفي.

﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾



أقبلُ الخسارةَ ولا أعتدي.



أحافظُ على الزَّرعِ ولا أشاركُ في تخريبِهِ.



أرفقُ بالحيوانِ ولا أتعاونُ على ضربِهِ.





أقولُ وأفعلُ:

- قالَ اللهُ تعالىَ:

﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۢ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴿٧١﴾ ﴾ (التوبة)

- يريدُ اللهُ تعالى منَّا أن نتعاوَنَ على المعروفِ والخيرِ فنُساعدَ المحتاجينَ، ونقضيَ حوائجَ النَّاسِ ونحافظَ على الأملاكِ العامَّةِ وندعمَ المجاهدينَ.
- ينهانا اللهُ تعالى عنِ التَّعاونِ على المنكرِ والشَّرِّ: لا نعتدي، لا نظلمُ، لا نؤيِّدُ الفاسدينَ.
- **أنا مسلمٌ أقتدي بالرَّسولِ ﷺ الذي كانَ:**
  - **يعيشُ مَعَ إخوانِهِ كواحدٍ منهُمْ.**
  - **يحبُّ النَّاسَ ويتعاونُ معَهُمْ.**
  - **الأُسوَةَ الحَسَنَةَ في المحبَّةِ والتَّواضعِ والتَّعاونِ وفي كلِّ شيءٍ.**

نشاطٌ تقييميٌّ

- هلْ تعاونْتَ مَعَ رفَاقِكَ في إنجازِ مشروعٍ مدرسيٍّ؟ (مجلَّةٍ، لوحةِ حائطٍ، لوحةٍ جداريَّةٍ، رحلةٍ...)
- هلْ حاولْتَ مساعدةَ أهلِكَ في المنزلِ؟ ما نوعُ العملِ الَّذي قمتَ بهِ؟ وما كانَتِ النَّتيجَةُ؟
- هلْ صادفْتَ جماعةً تتعاونُ على الشَّرِّ؟ ومَا كانت النَّتيجَةُ؟



منْ حقيبةِ الفتى المسلم:

هذا خَلْقُ اللّه تعالى

قالَ ياسرٌ: "ذاتَ صباحٍ ذهبْتُ معَ إخوتي بنزهةٍ إلى الحقولِ، لأمتِّعَ النَّظَرَ بجميلِ خلقِ اللهِ تعالى، ولأستريحَ قليلاً من عناءِ الدَّرسِ والكتابةِ.

لفَتَتْ نظري مجموعةٌ منَ النَّملِ، وهيَ تخرُجُ من بيتها في صفوفٍ منتظمةٍ، تفتِّشُ عن حبوبٍ، لتخزنَها لفصلِ الشِّتاءِ. ذَهَبَتْ كلُّ نملةٍ لسبيلها، فوجدَتْ إحداها حبَّةَ قمحٍ، ففرحَتْ بها، وحملَتْها... وقبلَ بُلوغِها



قريةَ النَّملِ اعترضَها حجرٌ صغيرٌ سدَّ عليها الطَّريقَ، حاولَتْ زَحزَحَتَهُ، فلم تقدِرْ، فذهَبَتْ بعيداً ثمَّ عادتْ مَعَ رتلٍ من أخواتِها النَّملاتِ. توجَّهَ الرَّتلُ إلى الحَجَرِ، وتعاونَتْ جماعاتُ النَّملِ عليه، فزَحْزَحَتْهُ بعدَ جُهدٍ كبيرٍ، هنا عادَتِ النَّمْلَةُ إلى حبَّةِ القمحِ وحملَتْها إلى بيتِها.

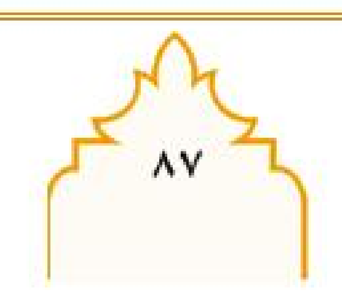
تابعَ ياسرٌ: دُهِشْتُ منْ هذا المنظرِ العجيبِ، وقلْتُ سبحانَكَ يا ربِّ... إنِّي تعلَّمْتُ منَ النَّمْلِ درساً لنْ أنْساهُ، وهوَ التَّعاونُ من أجلِ الخيرِ... فبفضلِ التَّعاونِ نستطيعُ أنْ نسهِّلَ كلَّ أمرٍ عسيرٍ".





أرددُ دائماً : مَع الإمامِ زينِ العابدينَ عليه السلام :

«وأجرِ للنّاسِ على يديَ الخَيْرَ ولا تَمْحقْهُ بالمَنِّ وَهبْ لي مَعاليَ الأخلاقِ»





الدَّرْسُ الرَّابعُ: مَنْ هُمْ أهلُ الجنَّةِ؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ البَقَرَة

صدق الله العلي العظيم



مِنْ أَهدافِنا:

- أنْ يتعرَّفَ إلى صفاتِ أهلِ الجنَّةِ.
- أَنْ يرويَ قصَّةَ دخولِ المؤمنينَ الجنَّةَ.
- أَنْ يتعرَّفَ إلى حالِ المؤمنينَ في الجنَّةِ.
- أنْ يُظهرَ رغبةً في العملِ الصَّالحِ ليدخلَ الجنَّةَ.



أُغْني قاموسي:

ساقَ: حثَّ على السَّير

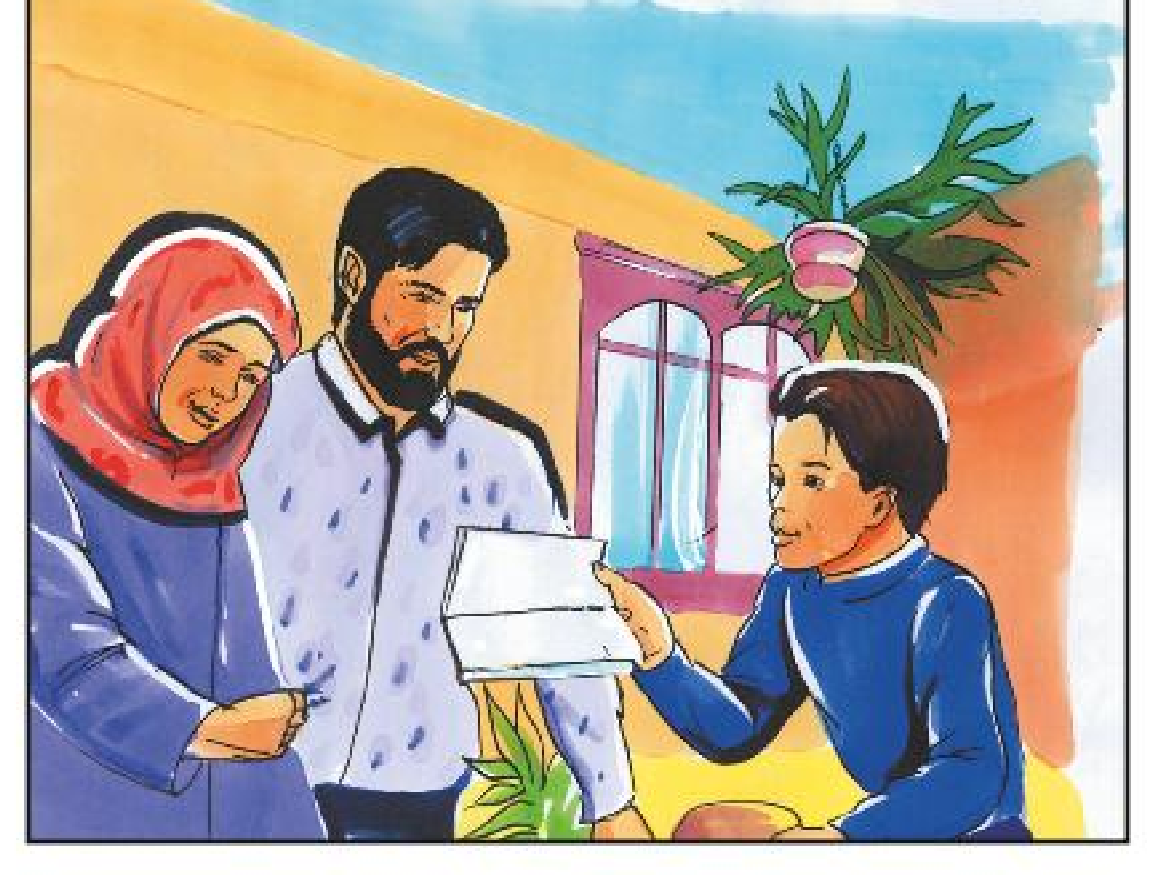
زُمَرٌ: جماعاتٌ متفرِّقةٌ

خَزَنَتُها: حُرَّاسُها

بَطائِنُها: داخِلُها

استبرقٌ: ثيابٌ غاليةٌ منَ الدِّيباجِ.

ألاحِظُ وأفكِّرُ:



مستند (١)



مستند (٢)

- اذكرْ ماذا ترى في المستندِ (١)؟ ماذا يحملُ الولدُ؟ لمنْ يعطي بطاقةَ علاماتِهِ؟ كيفَ يبدو؟ لماذا؟ ماذا لو كانَتْ نتيجَتُهُ غيرَ ذلك؟
- اقرأ الآيَةَ في المستندِ (٢)؟ منْ يقولُها؟ ماذا تعني؟ حدِّد حالَ المؤمنِ والمؤمنةِ في المستندِ؟ برِّرْ لماذا همَا مستبشرانِ؟ ما جزاؤُهُما؟

أقرأُ وأتعرَّفُ:

يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ ﴾ (الكهف)

خلقَ اللّهُ تعالى الإنسانَ في أحسنِ تقويمٍ.

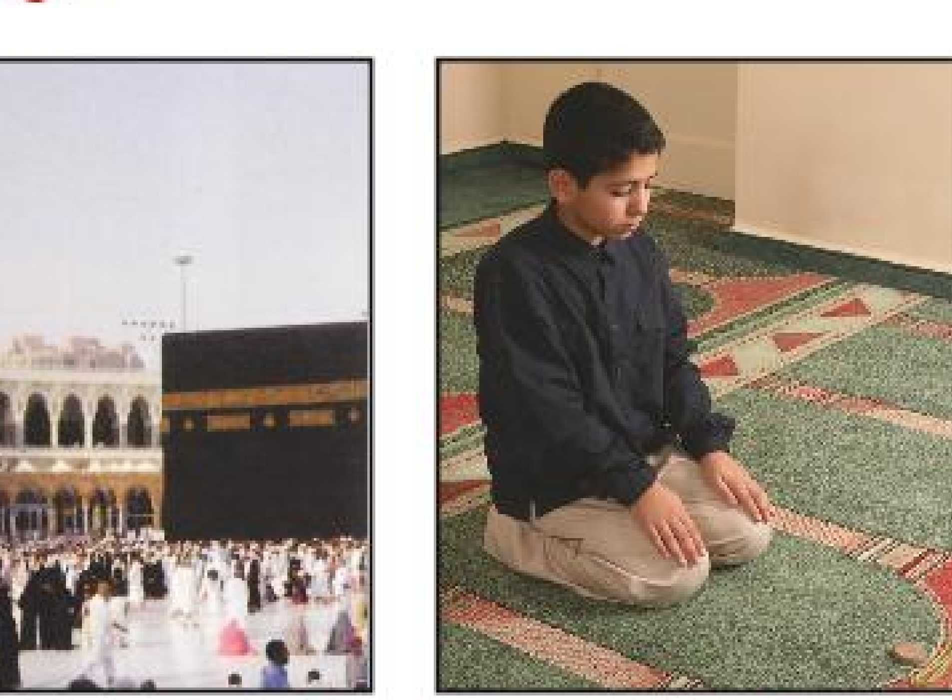
رزقَهُ الحواسَّ لينظرَ ويسمعَ ويتكلَّمَ، والعقلَ ليُلاحِظَ ويفكِّرَ..

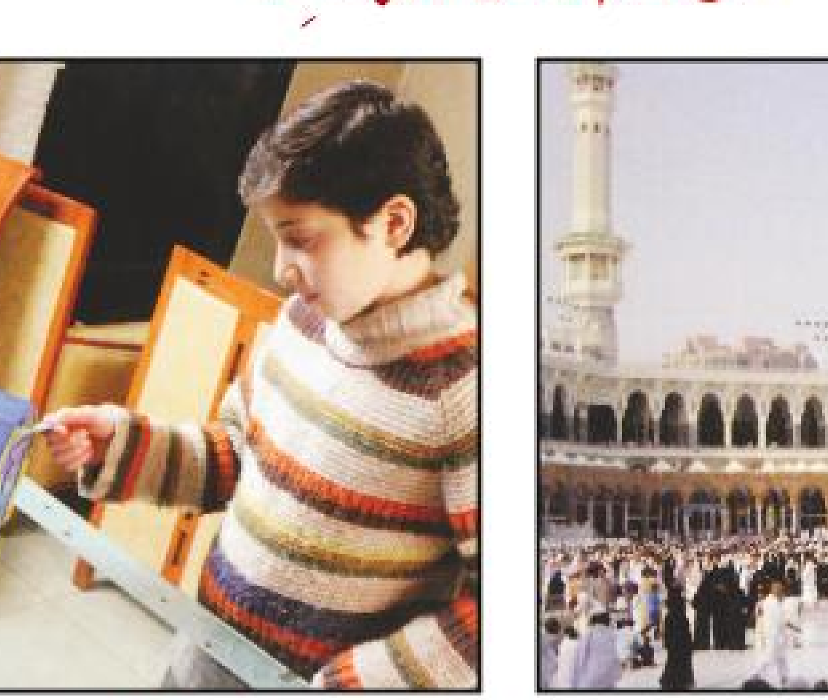
وأرسلَ لَهُ الأنبياءَ عليهم السلام ليتعلَّمَ كيفَ تكونُ حياتُهُ طاعةً للّهِ تعالى وخيراً وفائدةً لجميعِ النَّاسِ.

ثمَّ إنَّ اللّهَ تعالى أوكَلَ بكلِّ إنسانٍ مَلَكينِ، يتابعانِ كُلَّ نشاطاتِهِ في اللّيلِ والنَّهارِ وفي السِّرِّ والعَلَنِ...

فيسجِّلانِ كلَّ ما يقولُهُ ويفعلُهُ في كتابٍ ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ ﴿٤٩﴾ ﴾ (الكهف)

مَنْ هُمْ أهلُ الجَنَّةِ؟





يقولُ اللّهُ تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ ﴾ (النِّساء)

بعدَ الموتِ، وفي يومِ القيامةِ، يقفُ كلُّ إنسانٍ بينَ يَدَي اللّهِ تعالى ليَجِدَ أمامَهُ كتابَ أعمالِهِ حاضراً.

فإذَا كانَ في الحياةِ الدُّنيا مُؤمناً صالحاً، تسلَّمَ كتابَهُ بيمينِهِ، ينظرُ فيهِ، فيجدُ كُلَّ أفعالِهِ الصَّالحَةِ من صلاةٍ وصومٍ وزكاةٍ وحجٍّ وجهادٍ في سبيلِ اللّهِ تعالى وصدقٍ وأمانةٍ وتواضعٍ وتعاونٍ... فَتَظهرُ على وَجهِهِ علاماتُ الفَرحِ والنَّجاحِ وهُنا تأتي الملائِكَةُ لتبشِّرَهُ بدخولِ الجنَّةِ.



كيفَ يدخلُ المؤمنونَ الجنَّةَ؟

يقولُ اللهُ تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ (الزُّمر)

ثُمَّ تتقدَّمُ الملائكةُ، فتستقبلُ المؤمنينَ بالتَّهنئةِ والسَّلامِ:

﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ (الرعد)

ثمَّ تسوقُهم في مجموعاتٍ، والنُّورُ يسعى بينَ أيديهم، حتّى إذا وصلوا، تُفتحُ لهم أبوابُ الجَنَّةِ، فيُسلِّمُ عليهِم خزنَتُها، ويسمحونَ لهمْ بالدُّخولِ، ليعيشُوا في سعادةٍ وهناءٍ، وليجدُوا كلَّ ما لذَّ وطابَ...

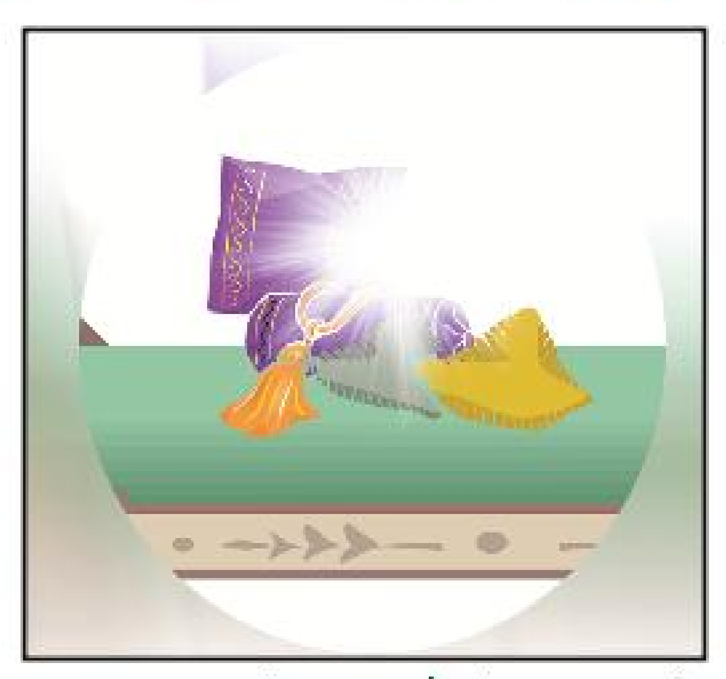
عندَها يقفونَ شكراً للهِ تعالى:

﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ (الزُّمر)

ماذا في الجنَّةِ؟ وكيفَ حالُ المؤمنينَ فيها؟



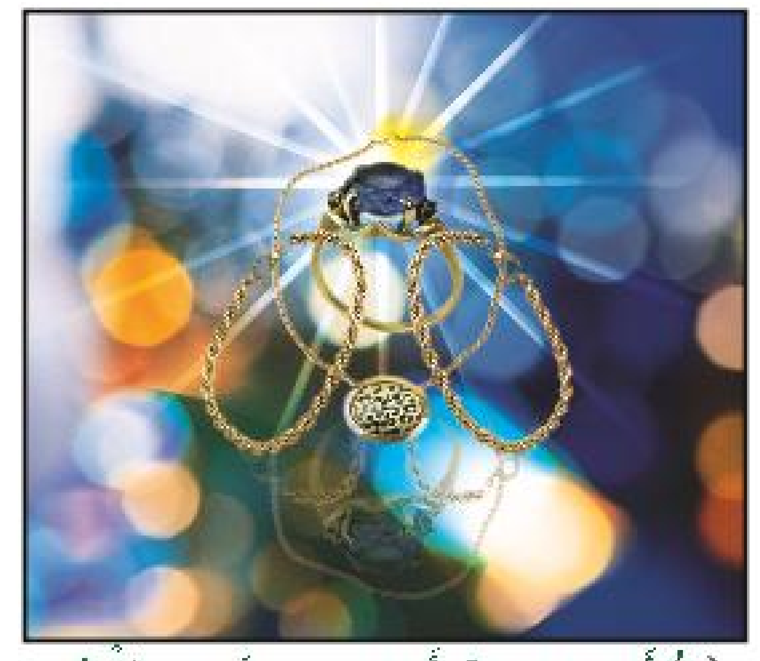
﴿ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ ﴿٢٠﴾ ﴾ (الزُّمر)



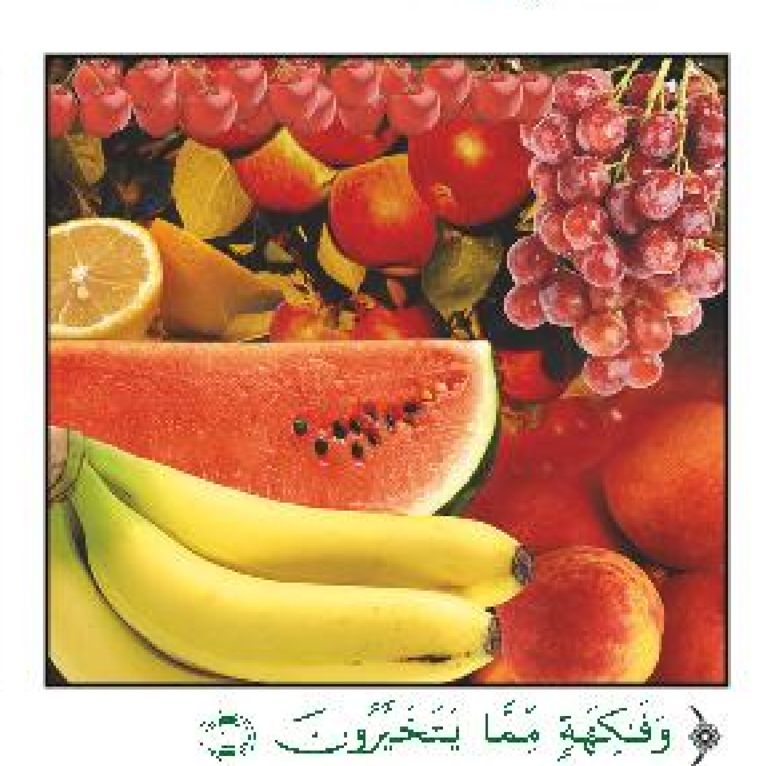
﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ ﴿٥٤﴾ ﴾ (الرَّحمن)



﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ ﴾ (الإنسان)



﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ﴿٣١﴾ ﴾ (الكهف)



﴿ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الواقعة)



﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴿١٥﴾ ﴾ (محمَّد)



الجنَّةُ بيتُ المؤمنينَ الصَّالحينَ، فيها القصورُ الفَخْمَةُ، والحَدائقُ الجميلةُ، والأنْهارُ، والطُّيُورُ المغرِّدَةُ.

أهلُ الجَنَّةِ يعيشونَ في نعيمٍ، يأكلونَ الطَّعَامَ اللَّذيذَ، ويشربونَ الماءَ الباردَ، ويلبسونَ ثيابَ الحريرِ، ويتزيَّنونَ بأساورَ من ذهبٍ وفضَّةٍ.

في الجنَّةِ يلتقي المؤمنونَ بالأنبياءِ عليهم السلام والأئمَّةِ عليهم السلام والشُّهداء والصَّالحينَ.

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾ (النساء)

اللهُ تعالى جعلَ الدُّنيا دارَ امتحانٍ، فمن أطاعَ اللهَ تعالى فيها كانَ من أهلِ الجنَّةِ الَّذينَ لا خوفَ عليهم ولا هُمْ يحزنُونَ.



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- اذكرْ لماذا أرسلَ اللهُ تعالى الأنبياءَ عليهم السلام ؟
- وماذا يفعلُ المَلَكانِ على كَتِفَي الإنسانِ؟
- اشرحْ ماذا يجري للإنسانِ في يومِ القيامةِ؟ كيفَ يَعرِفُ أنَّهُ مِن أهلِ الجنَّةِ؟ ماذا يجدُ في كتابِهِ؟
- بيِّنْ ماذا تفعلُ الملائكةُ؟ وكيفَ تقودُ المؤمنينَ إلى الجنَّةِ؟ ماذا يَجِدُ المؤمنونَ في الجنَّةِ؟
- عدِّدْ ماذا يجبُ أن تفعلَ لِتدخلَ الجَنَّةَ؟



أقولُ وأفعلُ:

يقولُ اللهُ تعالى: ﴿ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ ﴾ (الكهف)

- في يومِ القِيامةِ يقفُ كلُّ إنسانٍ بينَ يَدَي اللهِ تعالى للحسابِ، فيجدُ أمامَهُ كتاباً يجمعُ كلَّ أعمالِهِ في الدُّنيا.
- يتسلّمُ المؤمنُ كتابَهُ بيمينِهِ، فيفرَحُ، وتبشّرُهُ الملائكةُ بالجَنَّةِ.
- تستقبلُ الملائكةُ المؤمنينَ بالسَّلامِ، وتقودُهُم إلى الجنَّةِ، فيجدونَ فيها كلَّ ما لذَّ وطابَ من طعامٍ وشرابٍ ولباسٍ ومسكنٍ...

أنا مسلمٌ: أطيعُ اللهَ تعالى ورسولَهُ، وأعملُ الخَيرَ لأدخلَ الجَنَّةَ.





منْ حقيبةِ الفتى المسلم:

يقولُ اللهُ تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ (الزّخرفِ)

صدق الله العلي العظيم

- يقولُ الرَّسولُ ﷺ: "إنَّ في الجنَّةِ دارًا يُقالُ لها دارُ الفرحِ، لا يدخُلها إلا من فرَّحَ يتامى المؤمنين"
- يقولُ الإمامُ عليٌّ عليه السلام: "لا تَكُنْ ممَّنْ يرجو الآخرةَ بغيرِ العملِ"



أردِّدُ دائماً: قولَ اللهِ تعالى:

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ (آل عمران)





الدرسُ الخامسُ

مِنْ شهداءِ الإسلامِ: جعفرُ بنُ أبي طالبٍ (ع)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾﴾

فُصِّلَت

صدق الله العلي العظيم



مِنْ أَهدافِنا:

- أنْ يتعرّفَ إلى بعضِ معالمِ شخصيَّةِ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ (ع).
- أنْ يعدِّدَ بعضَ مواقفِهِ في هجرتِهِ إلى الحبشةِ.
- أنْ يستخلصَ بعضَ العِبرِ من حياتِهِ الجهاديَّةِ.
- أنْ يُظْهِرَ حماساً للاقتداءِ بهِ.



أُغْني قاموسي:

رَوْعُهم: خوفُهُم

أَوْلياؤُكَ: أنصارُكَ

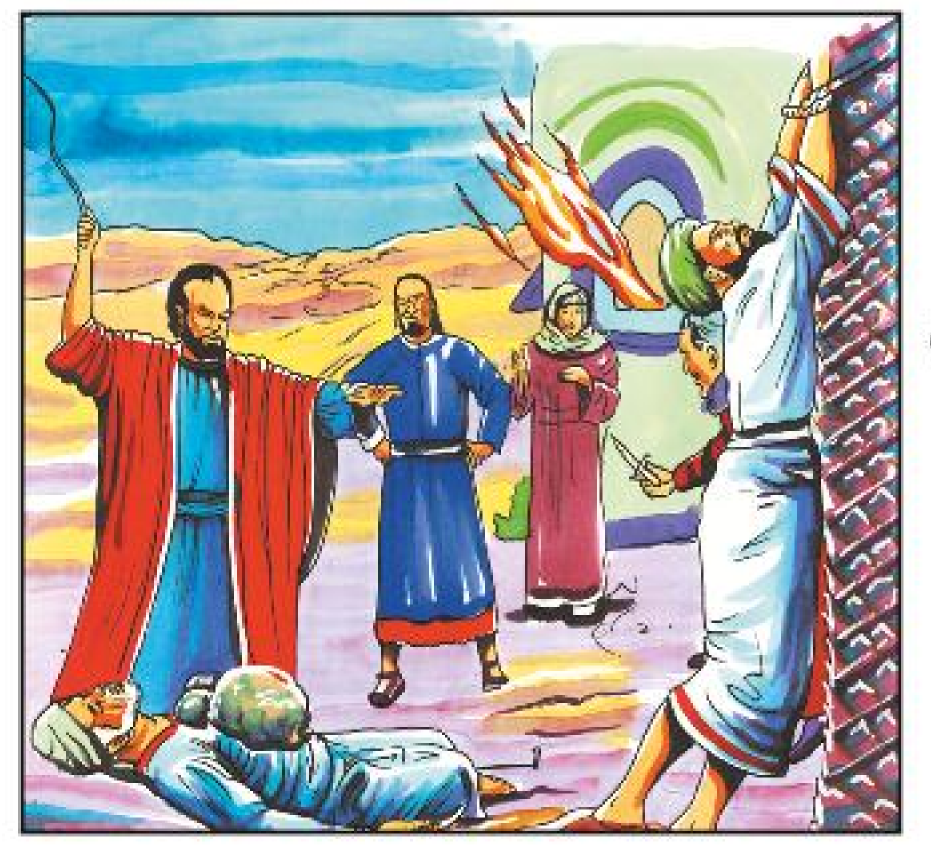
دارُ مقرِّي: مكانُ إقامتي

مُؤْتَةُ: قريةٌ من قرى الشَّامِ



ألاحِظ وأتذكَّرُ:

"صبراً آلَ ياسرٍ فإنَّ موعدَكُم الجَنَّةُ"



- عرِّفْ مَنْ هُما اللّذانِ يُعذَّبانِ في المستند (١)؟ ومنِ الّذي يعذّبُهما؟
- اذكرْ ما اسمُ السَّيِّدَةِ الّتي تتعرَّضُ للتَّعذيبِ؟ منِ الّذي يعذِّبُها؟
- اشرحْ ماذا حدَثَ لكلِّ واحدٍ منهُمْ؟
- اذكرْ ماذا قالَ الرَّسُولُ (ص) بحقِّ هذهِ العائلةِ؟
- حلِّلْ هل تركَ الرَّسولُ (ص) أصحابَهُ يعذَّبونَ ويُستشهدُونَ الواحدَ تِلوَ الآخرِ؟ ماذا فعلَ؟ (حوار)



أقرأُ وأتعرَّفُ:

الهجرةُ الإسلاميَّةُ الأُولى

اشتدَّ أذى المشركينَ على النَّبيِّ ﷺ وأصحابِهِ، فانطلقُوا يعذِّبُونَ كلَّ منْ يُظهرُ إسلامَهُ، ومنَ الشُّهداءِ الأوائلِ آلُ ياسرٍ (ياسرٌ وزوجتُهُ سميَّةُ ﵄). الَّذينَ بشّرَهُمُ النَّبيُّ ﷺ بالجنَّةِ.

أمامَ هذا الوضعِ الصَّعْبِ، طلبَ النَّبيُّ ﷺ منْ بعضِ أصحابِهِ الهجرةَ إلى بلادِ الحبشةِ، وقالَ لهُمْ: "إنَّ بها ملِكاً لا يُظلَم عندَهُ أحدٌ، حتّى يجعلَ اللهُ تعالى لكم فرجًا ومخرجًا مِمّا أنتم فيه"، نفّذَ المسلمونَ أوامرَ النَّبيِّ ﷺ، وانطلقَتِ الدُّفعةُ الأولى منَ المُهاجرينَ، ثمَّ الثّانيَةُ بقيادةِ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ ﵁.

الاسم: جعفرُ بنُ أبي طالبٍ ﵁.

أبوهُ: أبو طالبٍ ﵁.

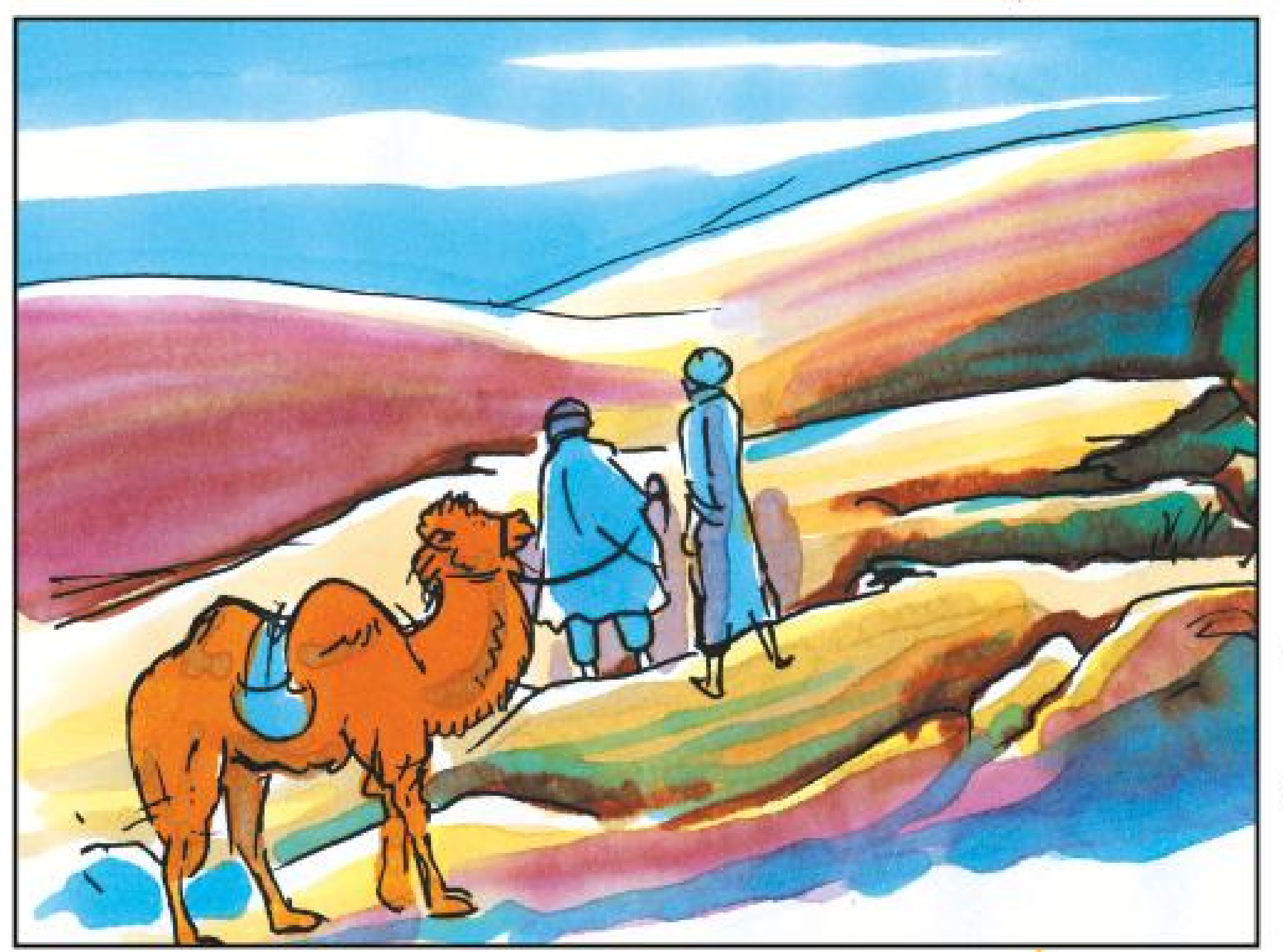
أمُّهُ: السَّيِّدة فاطمةُ بنتُ أسدٍ ﵏.

أخوهُ: الإمامُ عليٌّ ﵇.

طفولَتُهُ: تربّى في طفولتِهِ عندَ عمِّهِ العبَّاسِ، حينَ كانَ الإمامُ عليٌّ ﵇ في رعايةِ النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ.

إسلامُهُ: كان في طليعةِ منْ آمنَ بالإسلامِ.

النَّجاشيُّ ملكُ الحَبَشةِ يستقبلُ المُسلمينَ

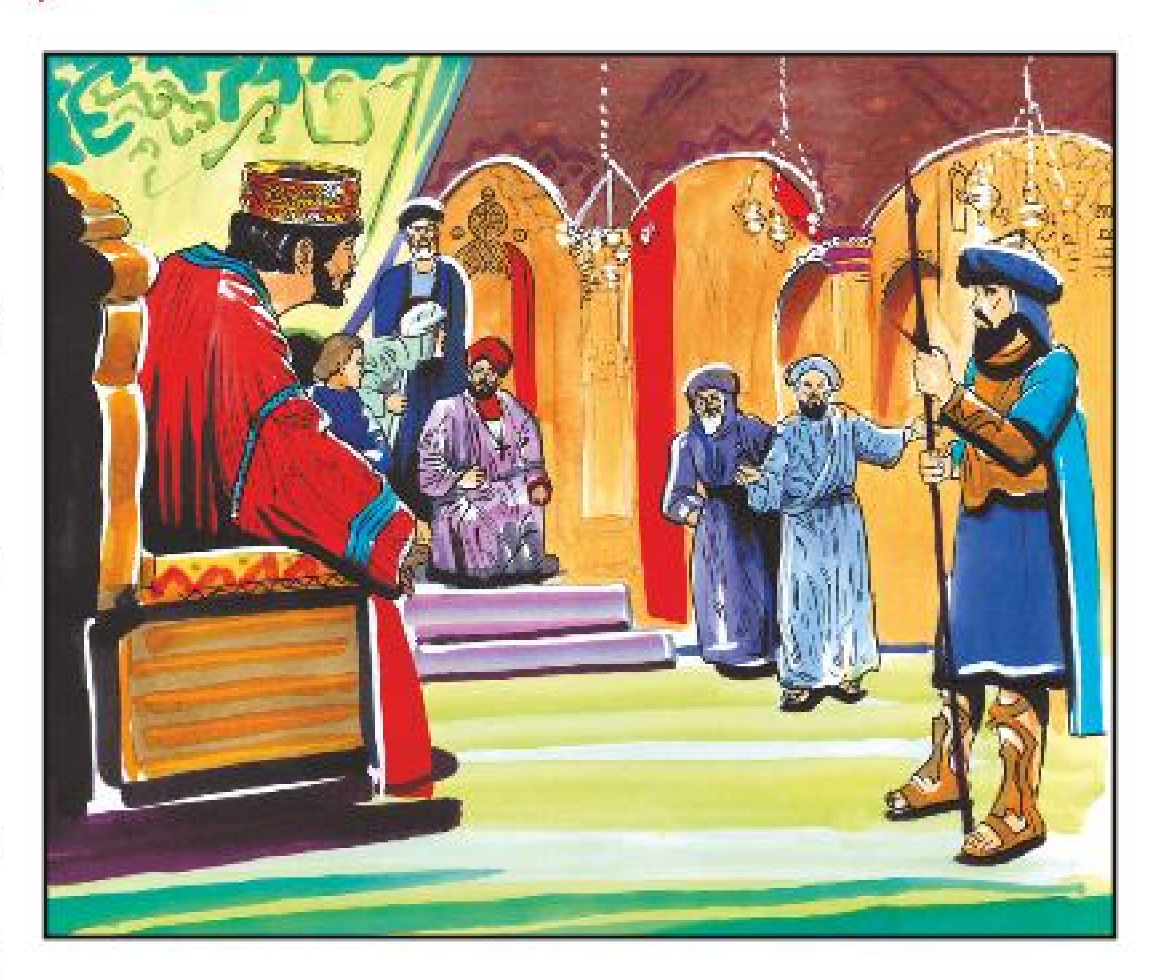


وصلَ جعفرٌ ﵁ ومنْ معَهُ إلى الحبشةِ، فاستقبلَهُمْ ملِكُها النَّجاشيُّ استقبالاً حسنًا.

عَلِمَتْ قريشٌ بهجرةِ المسلمينَ، فتحرَّكَ حِقدُها، وأرادَتْ استرجاعَهُمْ، فأرسلَتْ عمروًا بنَ العاصِ وعبدَ اللهِ بنَ أبي ربيعةَ ليطلبَا منَ النَّجاشيِّ إعادةَ المسلمينَ إلى مكّةَ المكرَّمةِ.

دبَّ الخوفُ في نفوسِ بعضِ المسلمينَ، إلّا أنَّ جعفراً ﵁ هدَّأ منْ روْعِهِمْ، وأخبرَهُمْ بأنَّهُ سيقابلُ الملكَ، ويتحدَّثُ إليهِ.

جعفرُ بنُ أبي طالبٍ ﵁ في قصرِ النَّجاشيِّ



دخلَ جعفرٌ ﵁ إلى مجلسِ النَّجاشيِّ الَّذي كانَ محاطاً بالرُّهبانِ والحرسِ، فسلَّمَ على الملكِ دونَ أنْ يسجدَ لَهُ، وكانَ عمرو بنُ العاصِ موجوداً.

حاولَ عمرو أن يُثيرَ غضبَ النَّجاشيِّ، فقالَ: انظرْ... إنَّهُ لا يسجدُ لكَ...

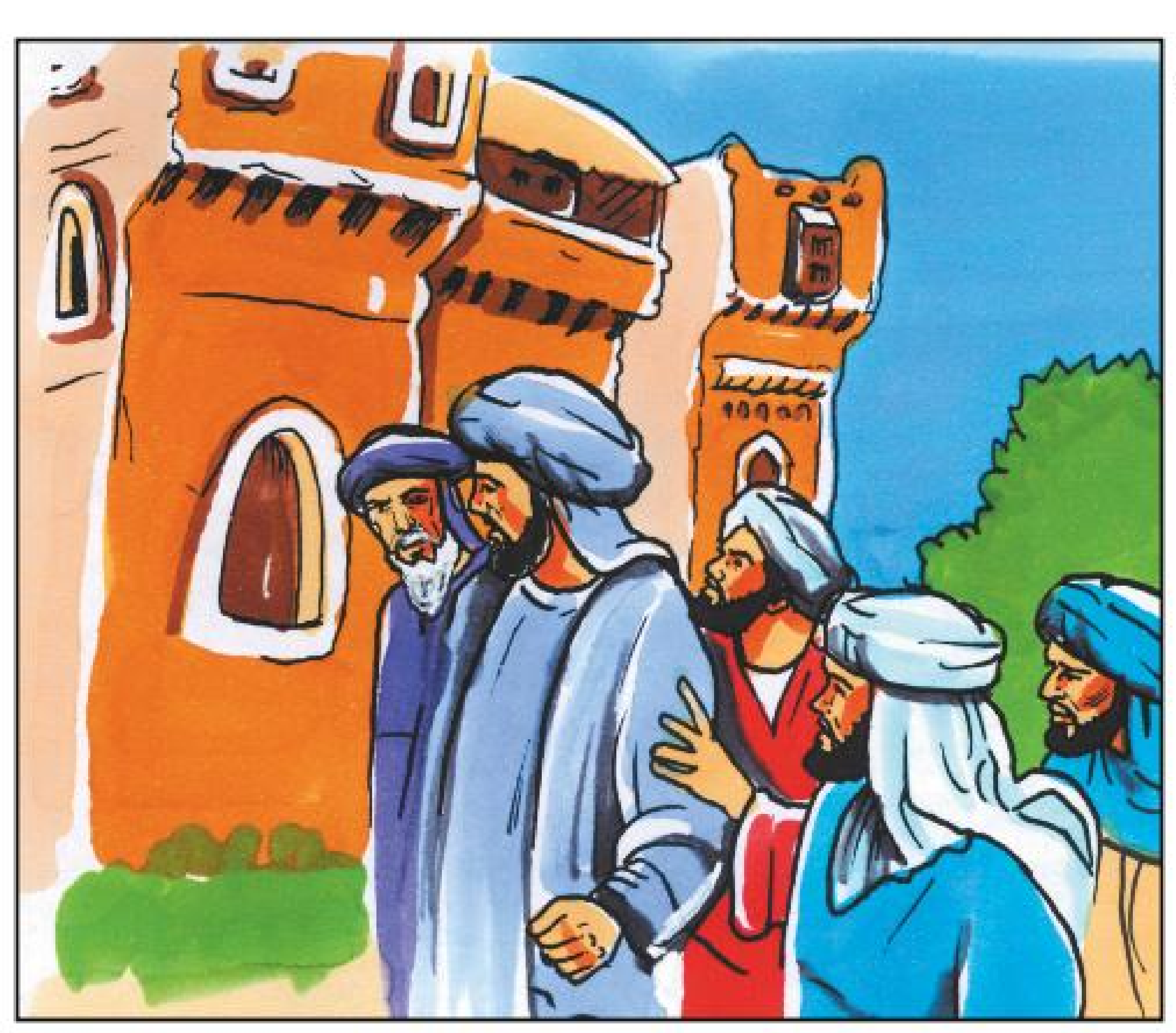
التفتَ النَّجاشيُّ إلى جعفرٍ ﵁ وقالَ: "لِمَ لَمْ تسجدْ؟!"

أجابَ جعفرٌ ﵁ بأنَّ المسلمينَ لا يسجدونَ إلّا للّهِ تعالى.

هُنَا تدخَّلَ عمروٌ قائلاً: "أيُّها الملِكُ... إنَّ هؤلاءِ أناسٌ صعاليكُ، أرذالٌ وشرِّيرونَ، تركُوا دينَ قومِهِم، ولمْ يؤمِنُوا بدينِكم"

قالَ النَّجاشيُّ: "ما هذا الدِّينُ الَّذي فارقْتُم فيهِ قومَكُم؟"

جعفرٌ ﵁ يُحدِّثُ النَّجاشيَّ عنِ الإسلامِ



قالَ جعفرٌ ﵁ : "أيُّها الملِكُ... كُنَّا قوماً أهلَ جاهليَّةٍ، نعبُدُ الأصْنامَ، ونأكُلُ الميتَةَ، ونأتي الفواحشَ ونقطعُ الأرحامَ ونُسيءُ الجِوارَ ويأكلُ القويُّ منَّا الضعيفَ، فكنّا على ذلكَ حتَّى بعثَ اللهُ إلينا رسولاً مِنَّا نعرفُ نَسبَهُ وصِدْقَهُ وأمانَتهُ وعفافَهُ، فدعانا إلى اللهِ لنوحِّدَهُ ونعبدَهُ... وأمرنا بالصَّلاةِ والزَّكاةِ والصِّيامِ، فَصَدَّقْناه... فَعدا علينا قومُنا، فعذَّبُونا وفتنُونا عن دينِنا..."



النَّجاشيُّ يسمحُ للمسلمينَ بالإقامة في الحبشة

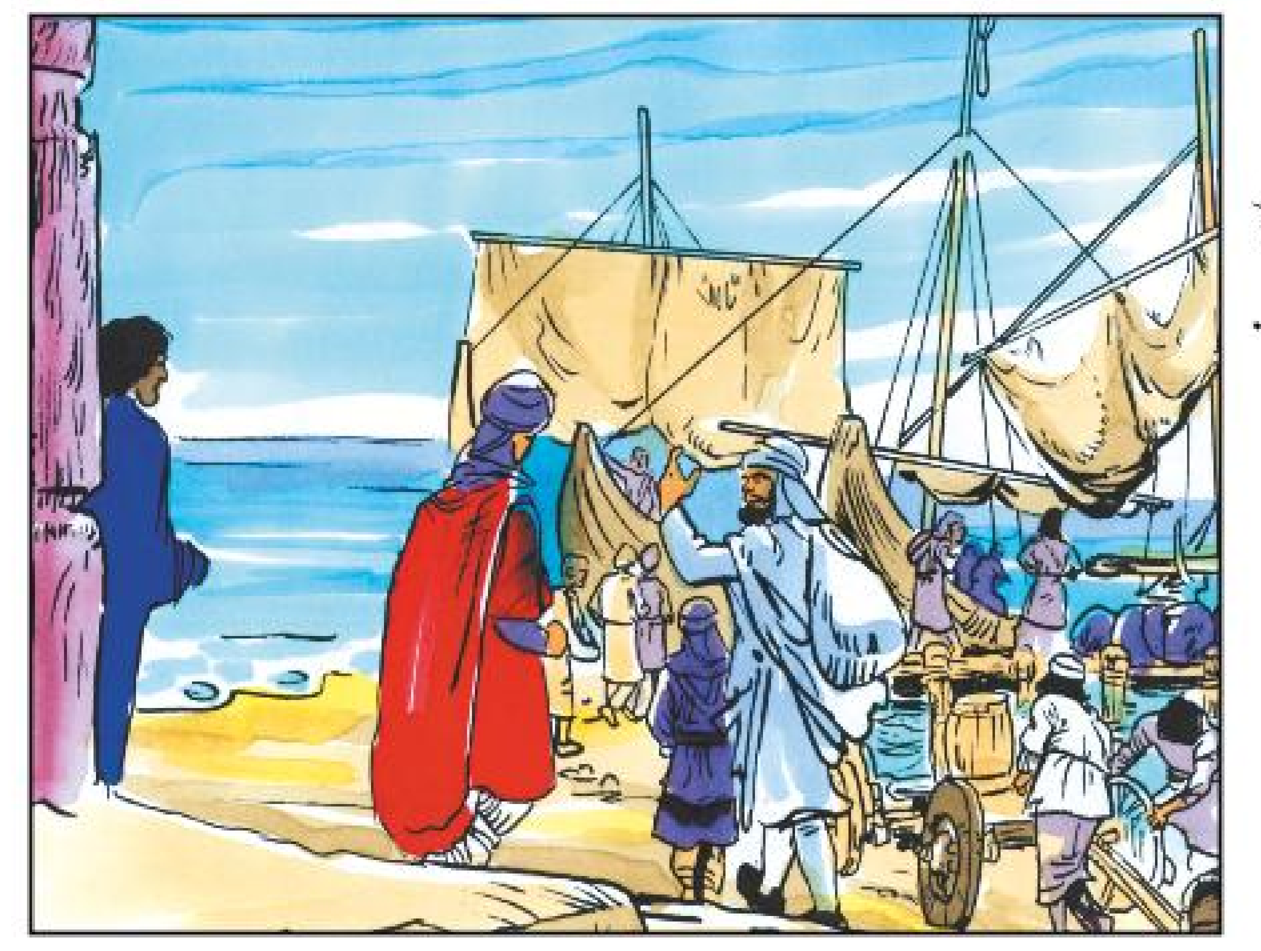
بعدَ أن استمعَ النَّجاشيُّ لحديثِ جعفرٍ ، قالَ لهُ: "هلْ معَك ممَّا جاءَ بِهِ نبيُّكُمْ شيءٌ؟"

فتلا عليهِ جعفرٌ آياتٍ من سورةِ مريمَ عليها السلام منَ القرآنِ الكريمِ، وقالَ لهُ بأنَّ المسلمَ يؤمنُ بالمسيحِ نبيّاً، فهوَ عبدُ اللهِ ورسولُهُ وروحُهُ، وكلمتُهُ الّتي ألقاهَا على مريمَ العَذراءِ عليها السلام...

فدمعَتْ عينَا النَّجاشيِّ. وسُرَّ بما قالَهُ جعفرٌ وطردَ عمروًا بنَ العاصِ ورفيقَهُ.

اطمأنَّ المسلمونَ، وأقامُوا في بلادِ الحبشةِ، ورُزقُوا بالأولادِ، حتَّى أنَّ جعفراً رُزق من زوجتِهِ أسماءَ بنتِ عميسٍ ثلاثةَ أولادٍ هُمْ عبدُ اللهِ وعونٌ ومحمَّدٌ.

المسلمونَ المهاجرونَ يعودونَ إلى الوطنِ



وفي الحبشةِ، وصلَتْ أخبارُ هجرةِ المسلمينَ إلى المدينةِ، وانتصاراتِهم على المشركينَ في بدرٍ وأُحُدٍ والأحزابِ وغيرِها... فقرّرَ جعفرٌ العودةَ.

اتّصلَ جعفرٌ بجماعتِهِ، وذهبَ إلى النَّجاشيِّ شاكراً ومودِّعاً.

فزوّدَهُمُ النَّجاشيُّ بسفينتينِ أقلَّتْهُم إلى أرضِ الوطنِ.

وصلَ المهاجرونَ في وقتِ انتصارِ المسلمينَ على اليهودِ في معركةِ خيبرَ، فاستقبلَهُمُ النَّبيُّ ﷺ استقبالاً حافلاً، وقالَ ﷺ : "بأيِّهما أُسَرُّ، بفتحِ خيبرَ، أمْ بِقُدومِ جعفرَ ؟

استشهادُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ

لم تمضِ فترةٌ طويلةٌ على عودةِ جعفرٍ ، حتَّى نشبَتْ معركةٌ مؤتةَ بينَ المسلمينَ والرُّومِ.

عَيَّنَ النَّبيُّ ﷺ زيداً بنَ حارثةَ قائداً للجيشِ وجعلَ جعفرًا نائباً مساعداً له.

احتدمَتِ المعركةُ واستُشْهِدَ زيدٌ، فاستلمَ جعفرٌ الرَّايَةَ وقاتلَ بشجاعةٍ نادرةٍ حتّى قُطِعَتْ يَداهُ، حيثُ خرَّ شهيدًا عن عمرٍ يناهزُ الثَّالثَةَ والثّلاثينَ.

وقدْ وردَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ اللهَ تعالى عوَّضَهُ عن يديهِ بجناحَيْنِ يطيرُ بِهما معَ الملائكةِ في الجنَّةِ، فلُقِّبَ بجَعفرٍ الطَّيّارِ.





أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

اذكرْ منْ هوَ جعفرٌ بنُ أبي طالبٍ (ع)؟ ما قرابتُهُ من رسولِ اللهِ (ص)؟

- ومن هي زوجته؟ أولاده؟
- حدِّدْ إلى أينَ هاجرَ؟ ماذا فعلَتْ قريشٌ؟ ماذا قالَ للنَّجاشيِّ عنِ الإسلامِ؟
- بيِّنْ متى عادَ؟ وكيفَ استُشهِدَ؟ لماذا دُعيَ بجعفرٍ الطَّيَّارِ؟
- هل تحب أن تجاهدَ مثل جعفرٍ بن أبي طالب (ع)؟ أجبْ وبرِّرْ لماذا.



أقولُ وأفعلُ:

جعفرٌ بنُ أبي طالبٍ (ع)، ابنُ عمِّ النَّبيِّ (ص)، وأخُو الإمامِ عليٍّ (ع).

زوجتُهُ: أسماءُ بنتُ عُميسٍ.

أولادُه: عبدُ اللهِ وعونٌ ومحمَّدٌ.

بعدَ أن اشتدَّ أذى المشركينَ، هاجَرَ جعفرٌ (ع) معَ عددٍ منَ المسلمينَ إلى الحبشةِ بطلبٍ من رسولِ اللهِ (ص).

في الحبشةِ حدَّثَ جعفرٌ (ع) ملِكَها النَّجاشيَّ عنِ الدِّينِ الإسلاميِّ، وتلا عليهِ آياتٍ من سورةِ مريمَ (ع)، فسمحَ النَّجاشيُّ للمسلمينَ بالإقامةِ هُناك.

بعدَ انتصارِ المسلمينَ عادَ جعفرٌ (ع) وأصحابُهُ إلى المدينةِ وشاركَ في معركةِ مؤتةَ بينَ الرُّومِ والمسلمينَ وجاهدَ بشجاعةٍ حتّى استُشهِدَ ويَداهُ مقطوعتانِ.

ذكرَ الرَّسولُ (ص) أنَّ اللهَ تعالَى عوَّضهُ عن يديهِ بجناحينِ يطيرُ بِهِما في الجَنَّةِ، فعُرِفَ بجعفرٍ الطَّيَّارِ.

أنا مسلمٌ: أسعىَ لأنْ أصبِحَ مُجاهداً كجعفرٍ (ع)، حتَّى أحصلَ على رِضا اللهِ تعالى ومحبَّةِ رسولِ اللهِ (ص).





منْ حقيبةِ الفتى المسلم:

من دعاءِ يومِ الثُّلاثاءِ للإمامِ زينِ العابدينَ عليه السلام :

"اللهُمَّ اجعلني من جندِكَ، فإنَّ جندَكَ همُ الغالبونَ.

واجعلْني من حزبِكَ، فإن حزبَكَ همُ المفلحونَ.

واجعلْني من أوليائِكَ، فإنَّ أولياءَكَ لا خوفٌ عليهِمْ ولا هُمْ يحزنونَ.

اللَّهُمَّ أصلِحْ لي ديني فإنَّهُ عصمةُ أمري.

وأصلِحْ لي آخِرتي، فإنَّها دارُ مقرِّي، وإليها من مجاورةِ اللِّئامِ مفرِّي.

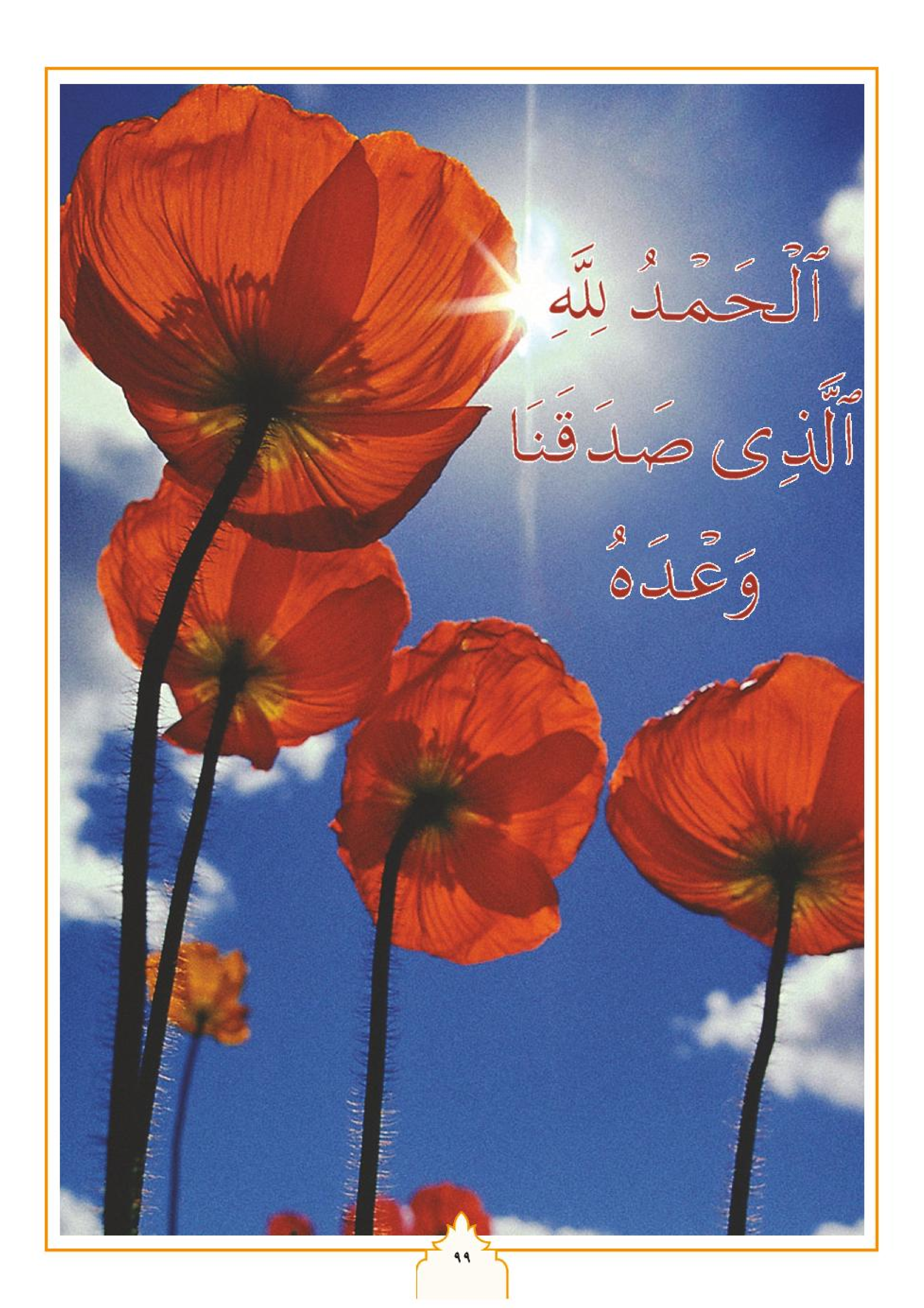
واجعلِ الحياةَ زيادةً لي في كلِّ خيرٍ، والوفاةَ راحةً لي من كلِّ شرٍّ".



أردِّدُ دائماً: قولَ اللهِ تعالى:

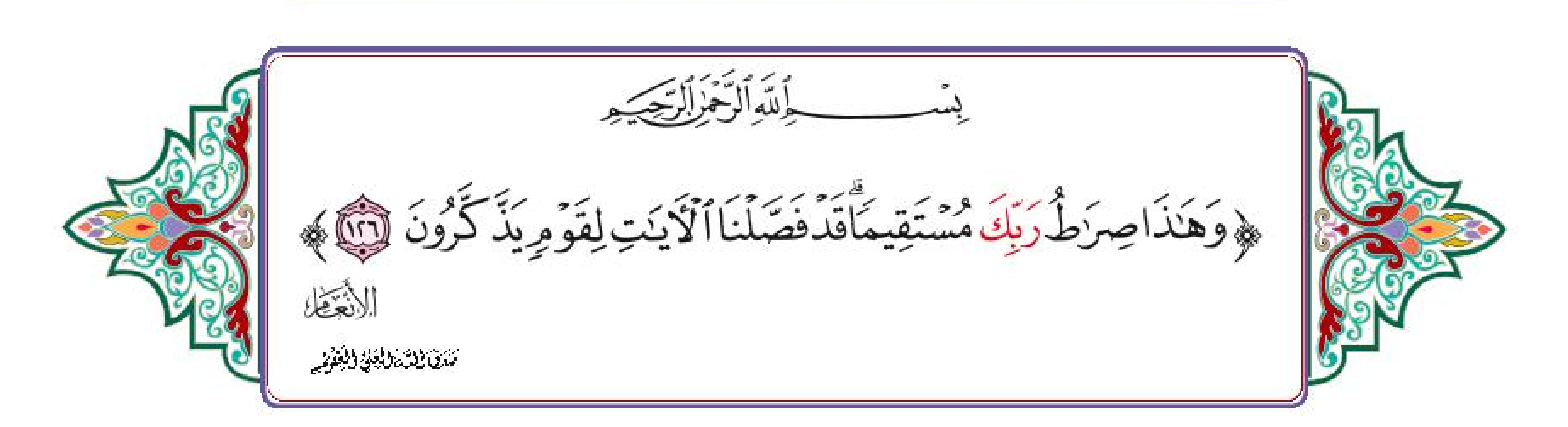
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ (آل عمران)




ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
ٱلَّذِى صَدَقَنَا
وَعۡدَهُۥ

المحورُ الرَّابعُ

اهْدِنا الصِّراطَ المُستَقِيمَ



موضوعاتُ المحور

نـشيدُ المحورِ:

دروسُ المحورِ:



مفاهيمُ المحورِ

﴿اهدِنا الصِّراطَ المُستَقِيمَ﴾

أدرسُ أخلاقَ الرَّسولِ ﷺ مَعَ ربِّهِ وأهلِهِ ومُجتمَعِهِ (مِنْ هَدْيِ الرَّسولِ ﷺ)

↓

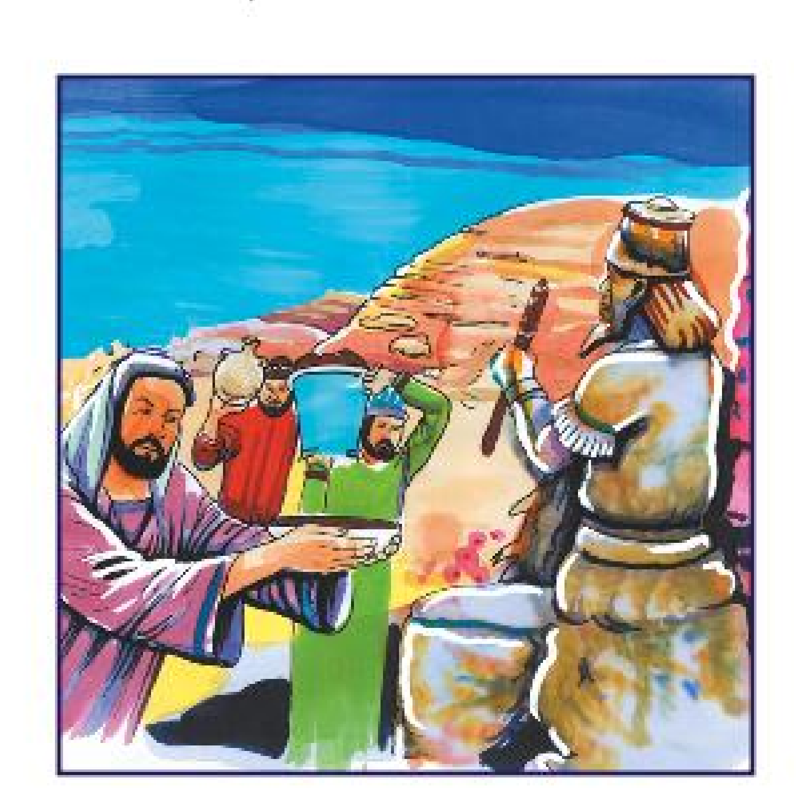
ألتزِمُ بكتابِ اللهِ تعالى وسنَّةِ نبيِّهِ ﷺ (الحَلالُ والحَرامُ)

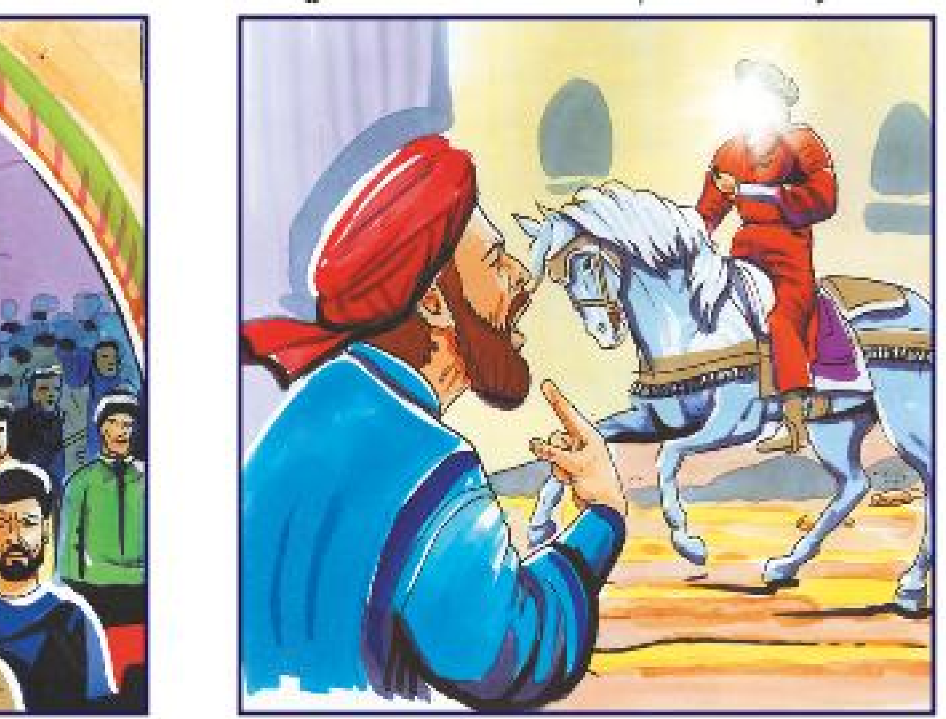
أدرسُ سلوكَهُ وأخلاقَهُ مَعَ أعدائِهِ (فتحُ مكَّةَ المكرَّمةِ)

↓

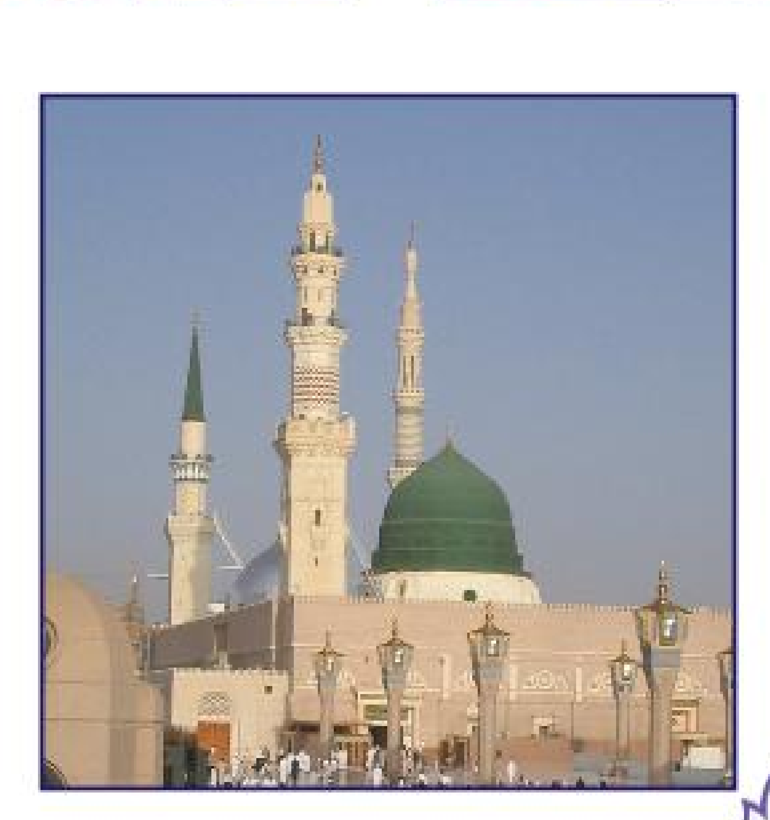
أتدبَّرُ معانيَ السُّورِ القُرآنيَّةِ (سورَةُ القدرِ)

← أسترشِدُ بالأئمَّةِ الأطهارِ عليهم السلام في فهمِ القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبَويَّةِ (الإمامُ الحسنُ بنُ عليٍّ عليه السلام) →









اللهُ يُكَرِّمُ مَنْ صَدَقَا

خُلُقِي أَزْدَادُ بِهِ أَلَقا ... واللَّهُ يُكَرِّمُ مَنْ صَدَقَا

فَالمُسْلِمُ لا يَحْكِي كَذِباً ... وَيَقُولُ الصِّدْقَ إذا نَطَقَا

وَالدِّينُ هَدَانِي لِطَرِيقِي ... وَسِواها لا أَبْغِي طُرُقا

فَالمُؤْمِنُ يَزْدادُ جَمالاً ... ما دامَ الصِّدقُ لَهُ خُلُقا

يَحْظَى بِمَحَبَّةِ مَنْ سَمِعُوا ... وَلِباطِلِ قَوْلٍ ما أنْزَلقا

وَاللّهُ أَعَدَّ لَهُ قَصْراً ... وَجَزَاهُ الخَيرُ بِما اعْتَنَقَا

للشَّاعرِ محمَّد ضمرة

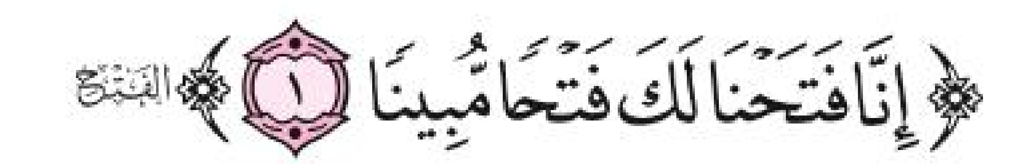




الدرسُ الأوّلُ فتحُ مكَّةَ المكرَّمَةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ الفتح

صدق الله العلي العظيم





مِنْ أَهدافِنا:

- أنْ يَحْفَظَ سورةَ النَّصْرِ.
- أنْ يتعرَّفَ إلى قصَّةِ فَتحِ مكَّةَ المكرَّمةِ.
- أنْ يستخْلِصَ العِبْرَةَ من القِصَّةِ.
- أنْ يُبدِيَ تعاطفاً معَ موقفِ الرَّسولِ ﷺ حيالَ أهلِ مكَّةَ المكرَّمةِ.



أُغْني قاموسي:

الطُّلقاءُ: الَّذين أطلق سَراحَهم النَّبيُّ ﷺ

زهقَ: زَال وبَطَلَ

الباطلُ: خِلاف الحقِّ (الشِّركُ)

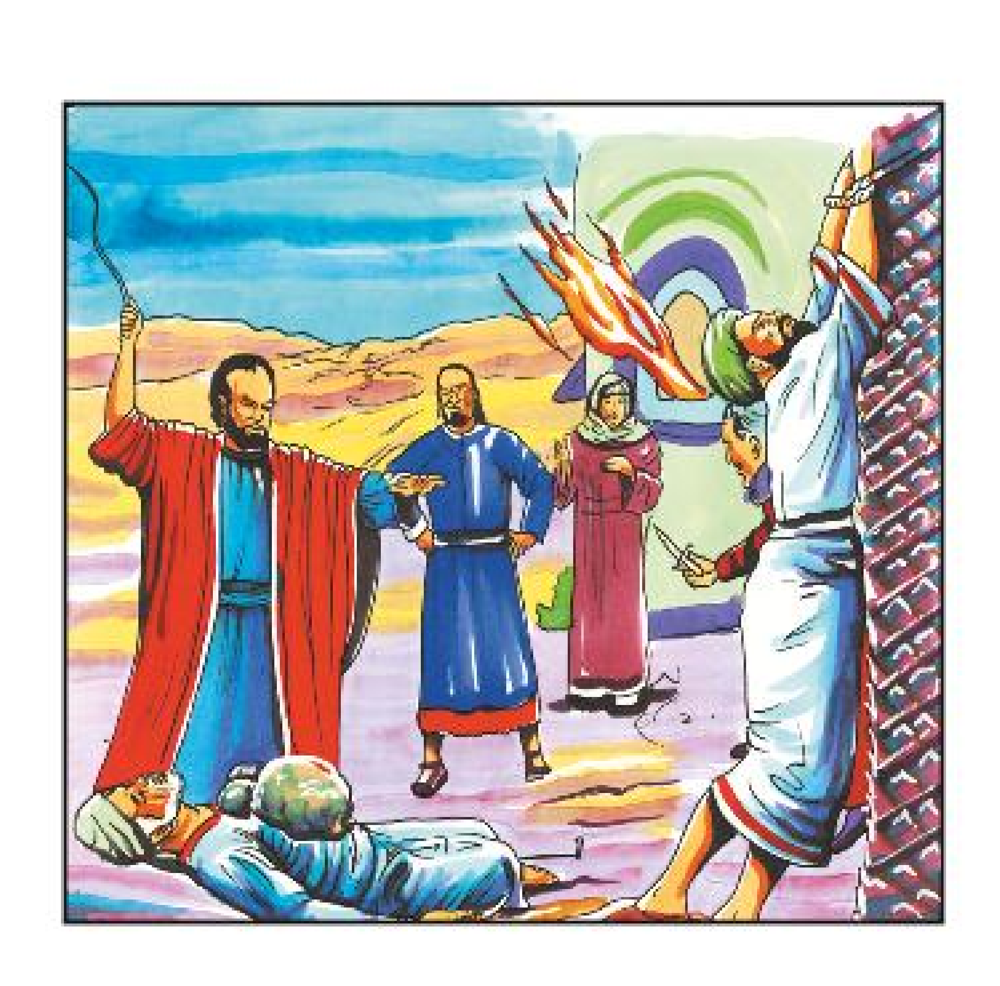
أفواجٌ: جماعاتٌ



أُلاحِظُ وأجيبُ:



- اذكرْ ماذا كانَ يعبدُ النَّاسُ في مكَّةَ المكرَّمَةِ؟
- وإلى ماذا دَعاهُم رسولُ اللهِ ﷺ؟
- حدِّدْ هَلْ آمنُوا جميعُهُم بدعْوَتِهِ؟ ما كانَ موقِفهُ؟
- وهل بَقِيَ في مكَّةَ المكرَّمَةِ؟ ماذا فعلَ؟
- بيِّنْ ما كانتِ النَّتائِجُ؟





أَتَذَكَّرُ:

بَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاثَ عَشْرَةَ سنةً في مكَّةَ المكرَّمةِ، تعرَّضَ خلالَهَا لأذى الكافرينَ، فَكَانُوا يُؤْذُونَهُ، وَيُعَذِّبُونَ أصحَابَهُ، حتَّى أمرَهُ اللهُ تعالى بالهِجرةِ إلى المدينةِ المنوَّرَةِ حيثُ بَنى النَّبيُّ ﷺ دَوْلَةَ الإسلامِ، فَازْدَادَ عَدَدُ المُسْلِمِينَ، وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهُمْ، وانْتَصرُوا على الكافرِينَ في مَعَارِكَ كثيرةٍ (بَدْرٍ، الخَنْدَقِ، خَيْبَرَ....) فَأَخَذَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ في دِينِ اللهِ أَفْواجاً.

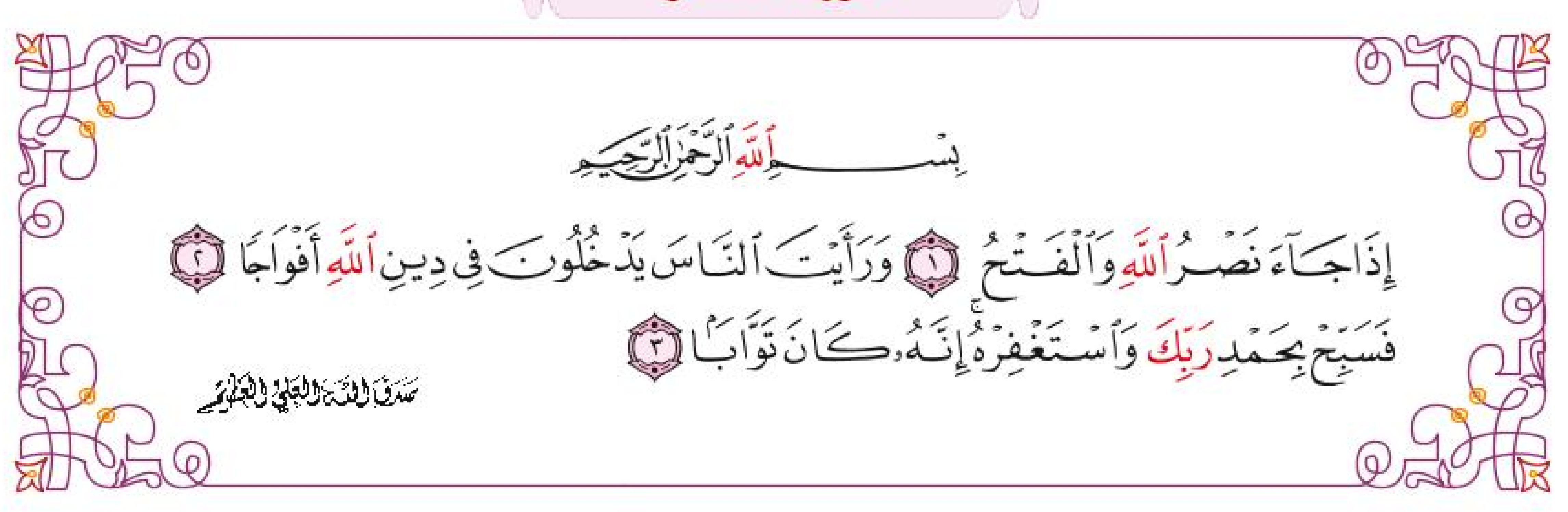


أتعرَّفُ:

اللهُ تعالى يُبشِّرُ النَّبيَّ ﷺ بالنَّصْرِ

كانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ العَوْدَةَ إلى مكَّةَ المكرَّمةِ لِيُحَطِّمَ الأصنامَ، ويُعِزَّ الإِسلامَ... فَحَقَّقَ اللهُ تعالى رَغْبَتَهُ، وأَنْزَلَ عَلَيْهِ سُورةَ النَّصْرِ، الَّتي يُبَشِّرُهُ فيها بالنَّصْرِ القَرِيبِ، ودُخُولِ مَكَّةَ المُكرَّمةِ فَاتِحاً:

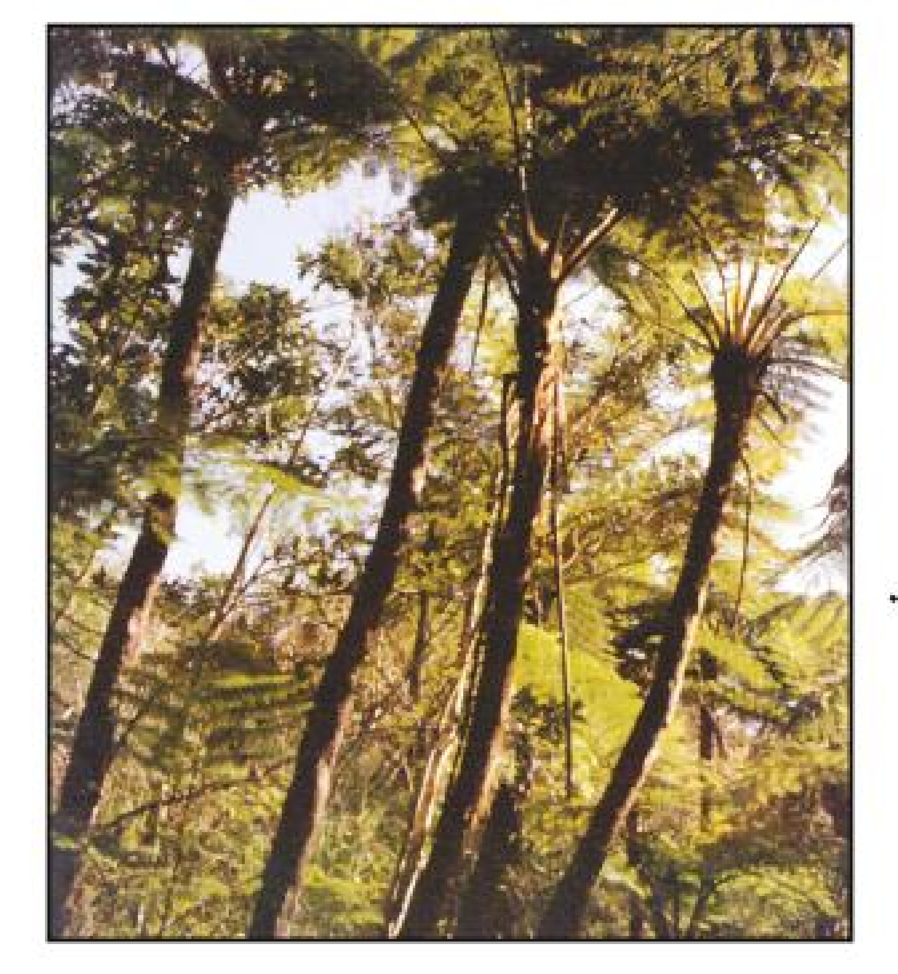
سورةُ النَّصر



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

صدق الله العلي العظيم



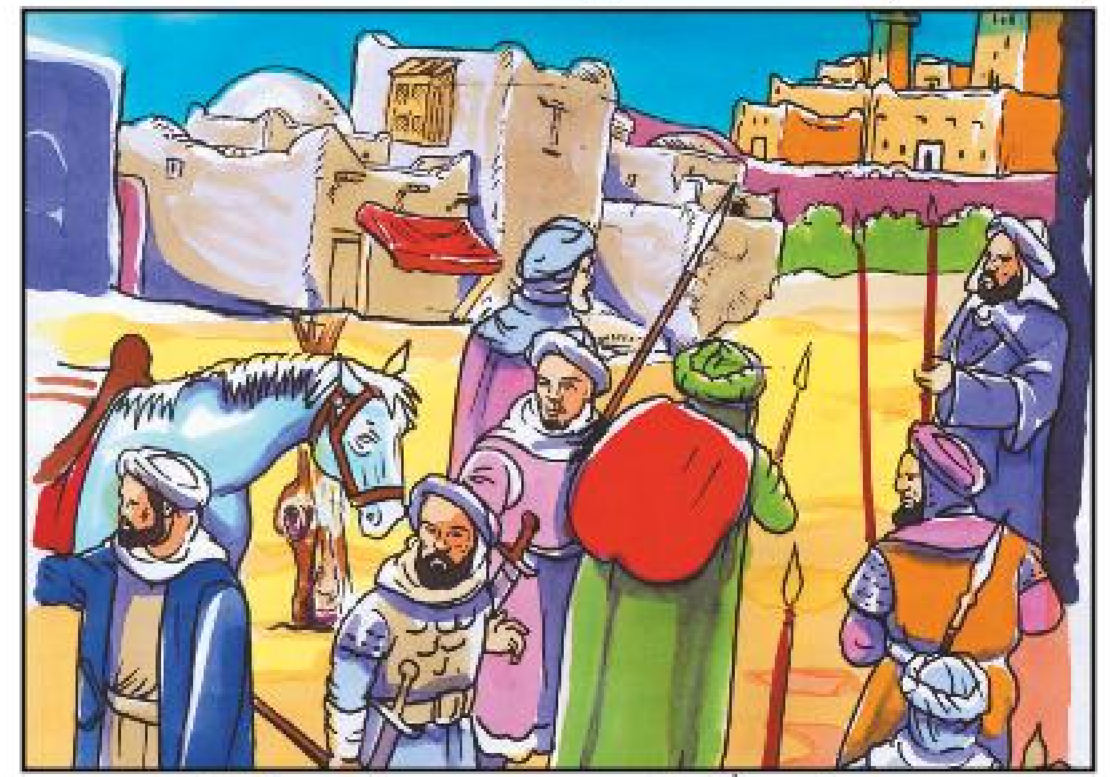
في السَّنَةِ السَّادِسةِ لِلْهِجْرَةِ، تَوَجَّهَ النَّبيُّ ﷺ معَ أصحابِهِ إلى مكَّةَ المكرَّمةِ بهدفِ الحَجِّ، وحينما بلغَ موقعَ الحُدَيْبيَّةِ، حاولَ المشركونَ مَنْعَهُ منْ دخولِ مكَّةَ المكرَّمةِ، فَجَرَتْ مفاوضاتٌ انتهَتْ بِصُلحٍ عُرِفَ بصُلْحِ الحُدَيْبيَّةِ ومِنْ أهمِّ بنودِهِ:

- وَقْفُ الحَربِ بينَ المسلمينَ والمشركينَ لمدَّةِ عشرِ سنواتٍ.
- في هذِهِ السَّنَةِ يعودُ النَّبيُّ ﷺ إلى المدينةِ المنوَّرةِ ليقومَ بأداءِ فريضةِ الحجِّ في السنَّةِ القادمةِ.



فتحُ مكَّةَ المكرَّمة

بعدَ سنتَيْنِ من صُلْحِ الحُدَيْبِيَّةِ، أخلَّت قريشٌ بشروطِهِ، عندما ناصَرتْ قبيلةَ بني بكرٍ المتحالِفةَ معَها في اعتدائِها على قبيلةِ بني خُزاعةَ المُتحالِفةِ معَ النَّبيِّ ﷺ، عندهَا أمرَ النَّبيُّ ﷺ المسلمينَ بأن يَتهيَّأُوا لِمُحاصرةِ مكَّةَ المكرَّمَةِ.



في السَّنَةِ الثَّامِنَةِ للهجرةِ، جهَّزَ النَّبيُّ ﷺ جيشاً مِنْ عَشرةِ آلافِ مجاهِدٍ، وأحاطَ بِمَكَّةَ المكرَّمةِ مِنْ جَمِيعِ الجِهاتِ، فَخَافَ الكافِرونَ، واسْتَسْلَمُوا دُونَ قِتالٍ.

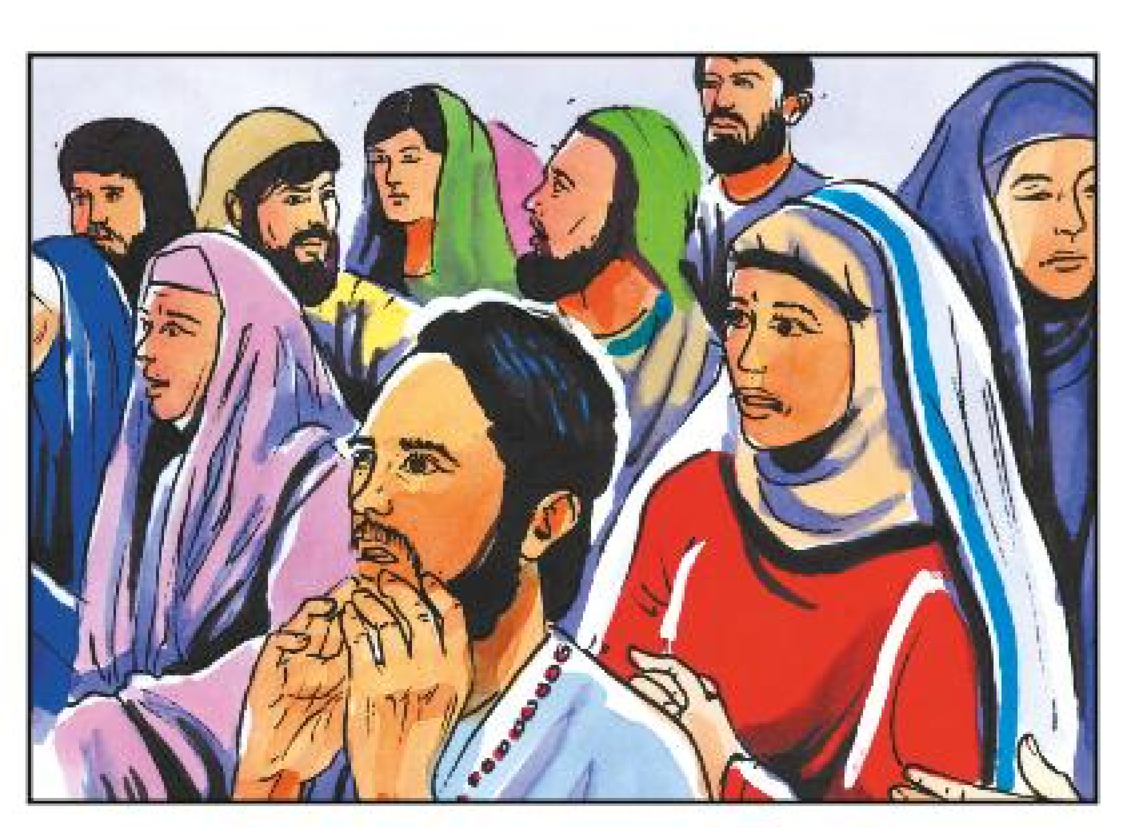


دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ مكَّةَ المكرَّمةَ خَاشِعاً وخاضِعاً للهِ تعالى، ثُمَّ توجَّهَ إلى الكعبةِ الشَّرِيفَةِ، فَصَلَّى. وشَكَرَ ربَّهُ، ثمَّ حطَّمَ الأصْنامَ.



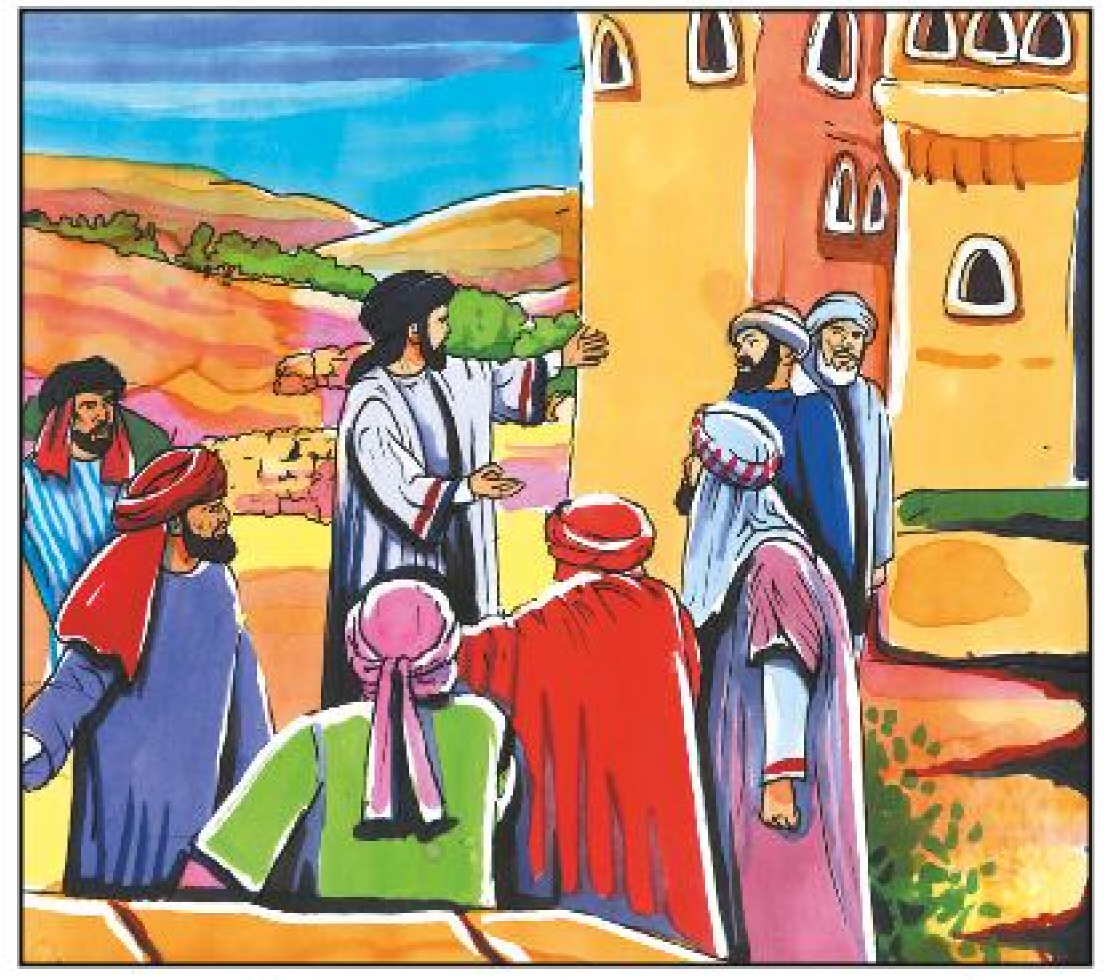
وصَعَدَ بلالٌ الحبشيُّ مُؤَذِّنُ الرَّسولِ إلى سطحِ الكعبةِ الشَّرِيفَةِ ورفَعَ صوتَهُ بكلماتٍ:

اللهُ أكبرُ... اللهُ أكبرُ... اللهُ أكبرُ... اللهُ أكبرُ
أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ. أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ.
أشهدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ. أشهدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ.

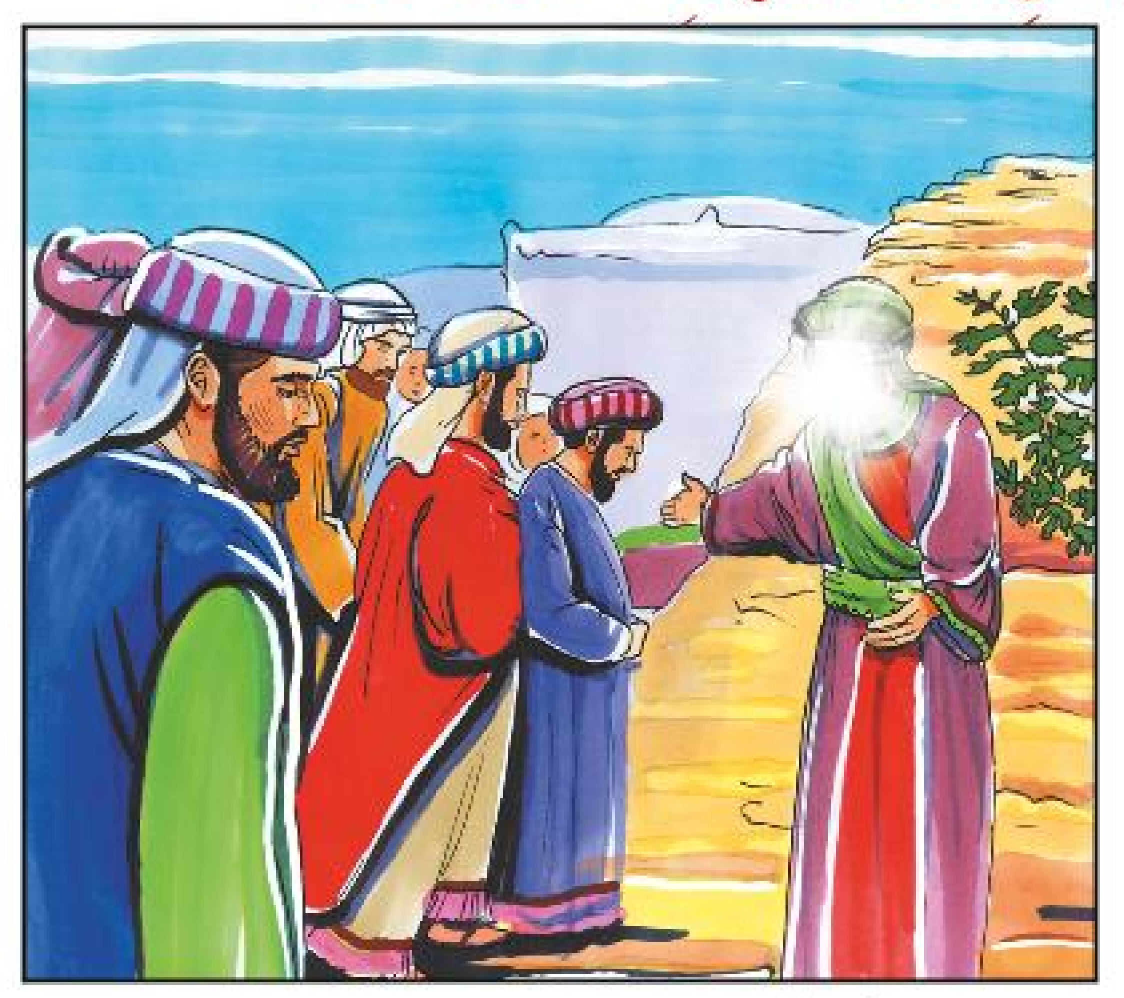


عندَها خافَ أهلُ مكَّةَ المكرَّمةِ من انتِقامِ النَّبيِّ ﷺ، لأنَّهُم عذَّبوهُ وحاولُوا قتلَهُ وأخرجُوهُ من بَلَدِهِ وآذَوا أصحابَهُ، وراحُوا يُفكِّرونَ: تُرى ما الَّذي سيفعَلُهُ النَّبيُّ ﷺ بهم؟

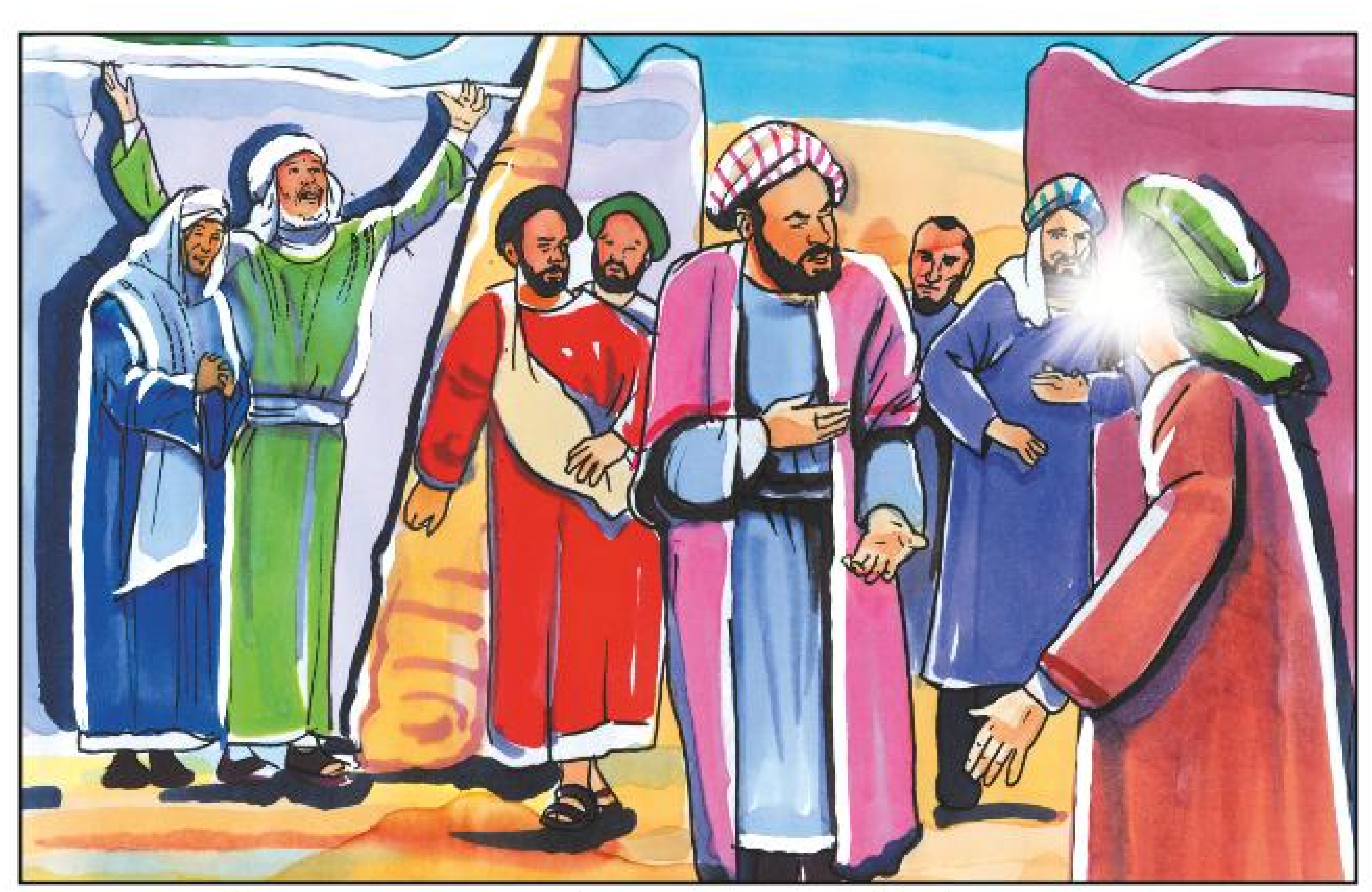




إلَّا أنَّ الرَّسولَ ﷺ الَّذي أرسَلَهُ اللهُ تعالى،
رحمةً للعالمِينَ أبلغَ النَّاسَ بأنَّهُ:
- "منْ أغْلَقَ دارَهُ فَهُوَ آمنٌ ومن دَخَلَ المسجِدَ فهوَ آمنٌ"



وانتظَرَ أهلُ مكَّةَ المكرَّمةِ حُكْمَ النَّبيِّ ﷺ فيهم،
فقالَ لهُم: "ما ترونَ أنِّي فاعلٌ بكم؟"
قالُوا: "خيراً، أخٌ كريمٌ وابنُ أخٍ كريمٍ".
فقالَ: "اذهبوا فأنتُمُ الطُّلقاءُ"



عندئذٍ اندَفَعَ أهلُ مكَّةَ المكرَّمةِ نحوَ النَّبيِّ ﷺ يعتذِرونَ منهُ ويُعلِنونَ إسلامَهُم، أمَّا المسلِمونَ فَراحُوا يشكرونَ اللهَ تعالى ويسبِّحونَهُ ويستغْفِرُونَهُ.



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- اذكرْ إلامَ دعَا النَّبيُّ ﷺ ؟ هلْ آمنَ بِهِ النَّاسُ؟ ماذا فعلَ؟
- حدِّدْ كمْ سنةً بقِيَ في مكَّةَ المكرَّمةِ؟ لماذا هَاجرَ؟ إلى أيْنَ هاجَرَ؟ هلْ بَقِيَ مهاجِراً؟
- برِّرْ لماذا عادَ؟ ما اسمُ السُّورةِ الَّتِي بشَّرَ اللهُ تعالى بها نبيَّهُ ﷺ بالنَّصْرِ؟ ماذا فعلَ النَّبيُّ ﷺ بعدَها؟
- استنتجْ ما الَّذِي جرى في مكَّةَ المكرَّمةِ؟

أقولُ وأفعلُ:

- دَعَا النَّبيُّ ﷺ أهْلَ مكَّةَ المكرَّمةِ إلى الإسلامِ، فآذَوْهُ. وأخْرجوهُ من بلَدِهِ فهَاجَرَ إلى المدينةِ المنوَّرةِ، وبَنَى دَوْلَةَ الإسلامِ.
- كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّ العودةَ إلى مكَّةَ المكرَّمةِ، ليُحَطِّمَ الأصنامَ، ويُعِزَّ بذلِكَ الإسلامَ، فبشَّرَهُ اللهُ تعالى بالنَّصْرِ، وفتحِ مكَّةَ المكرَّمةِ.
- جَهَّزَ النَّبيُّ ﷺ جيشاً من عَشَرَةِ آلافٍ، ودَخلَ مكَّةَ المكرَّمةِ دُونَ قِتالٍ، فاسْتَسْلَمَ أهلُها ثُمَّ صلَّى في الكَعْبةِ الشَّريفةِ، وحطَّمَ الأصنامَ.
- اجتَمَعَ أهلُ مكَّةَ المكرَّمةِ خائِفينَ، ينتظرونَ حُكْمَ النَّبِيِّ ﷺ .
- قالَ لهُمُ النَّبيُّ ﷺ : "ما ترَوْنَ أنِّي فاعلٌ بكم؟"

  قالُوا: "خَيْراً، أخٌ كريمٌ، وابنُ أخٍ كريمٍ"

  قالَ ﷺ: "اذْهَبُوا فأنتمُ الطُّلقاءُ"
- اعْتَذَرَ أهلُ مكَّةَ المكرَّمةِ مِنَ النَّبيِّ ﷺ، وأعلَنُوا إسلامَهُم.

أنا مسلمٌ أقتدي برسولِ اللهِ ﷺ :

- **أَسعَى دائماً لِنَشْرِ دينِ اللهِ تعالى.**
- **أعفو عمَّنْ ظَلَمَنِي كما فعلَ النَّبيُّ ﷺ معَ أهلِ مكَّةَ المكرَّمةِ.**





صلحُ الحُدَيْبيَّة

بعدَ هجرةِ النَّبيِّ ﷺ من مكَّةَ المكرَّمةِ إلى المدينةِ المنوَّرةِ، ازْدَادَ عددُ المسلمينَ بشكلٍ كبيرٍ وتوسَّعَتْ بلادُهُم.

وبعدَ مرورِ ستِّ سنواتٍ على هجرَتِهم، اشْتاقَ المسلمونَ لرؤْيةِ الكَعبةِ الشَّريفَةِ والَّتي كانتْ مزاراً ومَحَجًّا لكلِّ العَرَبِ قبلَ الإسلامِ، فطلبوا من قُريشٍ السَّماحَ لهم بزيارتِها، إلَّا أنَّ المُشركينَ رفضُوا ذلِكَ وعلى رأسِهِم أبو سفيانٍ.

نزلَ الوَحْيُ على النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ يُبشِّرُهُ بالحَجِّ والظَّفرِ ففرِحَ المُسلمونَ بِذَلِكَ فرحاً شديدًا واستَعدُّوا بِقيادةِ النَّبيِّ ﷺ لِدخُولِ مكَّةَ المكرَّمةِ.

عرفَتْ قُرَيْشٌ بذلك فخافَتْ واستَعدَّت لِمَنْعِ النَّبيِّ ﷺ من دخولِ مكَّةَ المكرَّمةِ.

وَصَلَ النَّبيُّ ﷺ إلى مكانٍ اسمُهُ الحُدَيْبِيَّةُ فأرسَلَ أحد أصحابِهِ للتَّفاوضِ معَ قُريشٍ، ولمَّا تأخَّرَ الرَّجلُ في العودَةِ، ظنَّ المسلمونَ بأنَّهُ قُتِلَ عندَها جمعَهُم النَّبيُّ ﷺ تحت شجرةٍ وطلبَ إليهم مبايعَتَهُ على القتال وسمِّيَتْ هذه ببيْعَة الرُّضوان.

ولكنَّ مبعوثَ النَّبيِّ ﷺ رجعَ وبشَّر النَّبيَّ ﷺ بقبول قريش المفاوضات.

وهناك عُقِدَ اتِّفاقٌ بينَ المسلمينَ وقريشٍ ولمدَّةِ عشرِ سنواتٍ سُمِّيَ بِصُلحِ الحُدَيْبِيَّةِ وتمَّ تأجيلُ دخولِ المسلمينَ إلى مكَّةَ المكرَّمةِ للعامِ التالي.



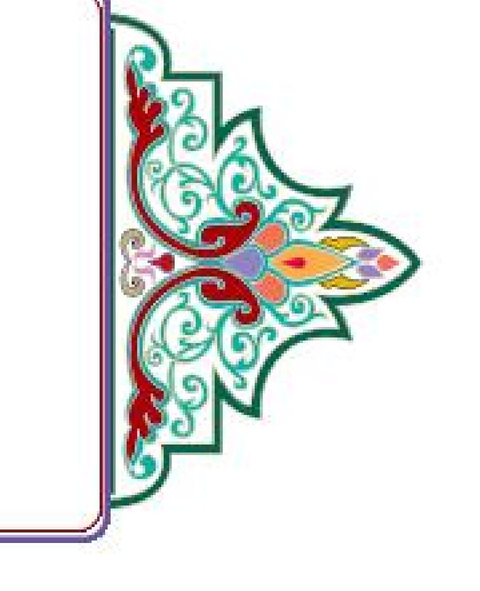
أردِّدُ دائماً: مَعَ الإمام عليٍّ عليه السلام:

"مِن أفضلِ أعمالِ البرِّ الجودُ في العُسْرِ والصِّدقُ في الغَضَبِ والعَفْوُ عِنْدَ المَقْدرةِ"



الدرسُ الثّاني

الإمام الحسَنُ بنُ عليٍّ عليه السلام

«الحسنُ والحسينُ إمامانِ قامَا أو قعدا»

الرَّسولُ الأكرمُ صلى الله عليه وآله

مِنْ أهدافِنا:

- أنْ يتعرَّفَ إلى سيرةِ وأخلاقِ الإمامِ الحسنِ بنِ عليٍّ عليه السلام.
- أنْ يعدِّدَ بعضَ صفاتِهِ ويردِّدَ بَعْضَ أقوالِهِ.
- أنْ يُظْهِرَ التَّقديرَ والاحترامَ لشخصِيَّتِهِ.
- أنْ يحفَظَ بعضَ أقوالِ الرَّسولِ صلى الله عليه وآله في حقِّهِ.



أُغْني قاموسي:

شبَّهَ: التبَسَ

السِّبطُ: ابنُ البنتِ

شَمَائلُ: أخلاقٌ

رَحْلُهُ: متاعُ سَفَرِهِ

أقرأُ القصَّة:

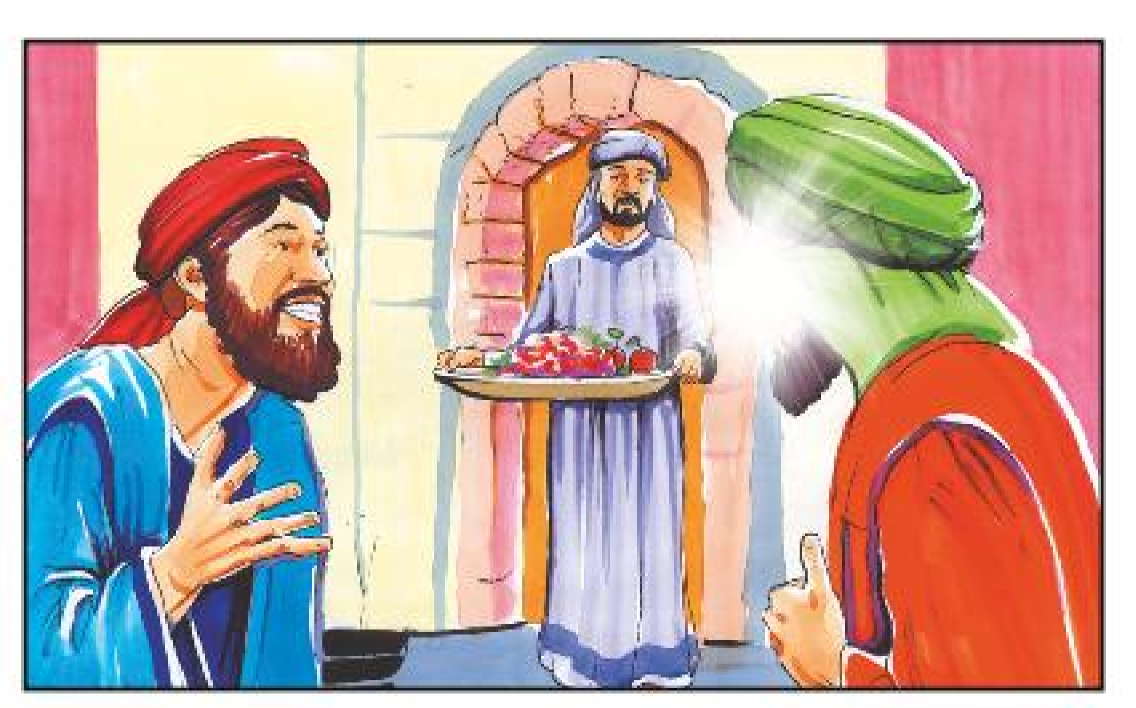
رُوِيَ أنَّ رجلاً منْ بلادِ الشَّامِ رأى الإمامَ الحَسنَ بنَ عليٍّ عليه السلام راكباً، فأخَذَ يسبُّهُ ويَشتمُهُ، والإمامُ ساكتٌ لا يَرُدُّ عليهِ، وحينَما فَرَغَ الرَّجُلُ مِنَ السَّبِّ والشَّتْمِ، أقبلَ الإمامُ نحوَهُ، وسلَّمَ عليهِ مبتسِماً.







وقالَ لهُ: "أيُّها الشَّيْخُ... أظنُّكَ غريباً، ولعلَّكَ شبَّهْتَ... ولوْ سألْتَنا أعطيْناكَ، ولو استرْشَدْتَنا أرشدْناكَ... وإنْ كُنْتَ جائعًا أشْبَعْناكَ، وإنْ كنتَ عُرياناً كَسَوْنَاكَ... وإنْ كُنْتَ طريداً آويناك، وإنْ كانَ لكَ حاجةٌ قَضَيْناها لكَ... فَلَو حرّكْتَ رحْلكَ إلينا وكُنْتَ ضَيْفًا إلى وقتِ ارتحالِكَ كان أعودَ عليك..."



خَجِلَ الرَّجلُ منْ كلامِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام وبكى وقالَ: "أشهدُ أنَّكَ خليفةُ **اللهِ** في أرضِهِ، **اللهُ** أعلمُ حيثُ يجعلُ رسالتَهُ..."

ثُمَّ حوَّلَ رَحلَهُ نحوَ منزِلِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام، وكانَ ضَيْفَهُ إلى أن ارتَحَلَ.

أُحاورُ وأُناقشُ:

- اشرحْ كيفَ رأيْتَ أخلاقَ الإمامِ الحسنِ بنِ عليٍّ عليه السلام ؟ ممَّن اكتَسَبها؟
- اذكرْ مَنْ أبوهُ؟ مَنْ أُمُّهُ؟ مَنْ أخوهُ؟
- حدِّدْ هلْ تعرفُ شيئًا عنْ حياتِهِ؟



أقرأُ وأتعرَّفُ:

الحسنُ بنُ عليٍّ عليه السلام

الإمامُ الثَّاني من أئمَةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام

أبوهُ: الإمامُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلام .

أمُّهُ: السَّيِّدةُ فاطِمَةُ الزَّهراءُ عليها السلام.

جدُّهُ: النَّبيُّ الأعظَمُ محمَّدٌ ﷺ .

جدَّتُه: السَّيِّدةُ خديجةُ بنتُ خويلدٍ عليها السلام .

أخوهُ: الإمامُ الحُسينُ عليه السلام .

أختُهُ: السَّيِّدةُ زينبُ عليها السلام.



مِنْ أبنائِهِ: القاسِمُ الَّذي استُشْهِدَ معَ عمِّهِ الإمامِ الحُسينِ عليه السلام في كربلاءَ.



ولادتُه ونَشْأتُه

وُلِدَ الإمامُ الحسنُ (عليه السلام) في الخامسَ عشرَ منْ شهرِ رمضانَ المباركِ، في السَّنةِ الثَّالِثَةِ للهجرةِ، فكانَ السِّبطَ الأولَ لرسولِ اللهِ ﷺ، من ابنتِه فاطمةَ الزهراءِ (عليها السلام).

عاشَ الإمامُ الحسنُ (عليه السلام) في كَنَفِ والدِهِ الإمامِ عليٍّ (عليه السلام)، وأُمِّهِ الزَّهراءِ (عليها السلام)، ورعايَةِ جدِّهِ النَّبيِّ الأعظَمِ محمَّدٍ ﷺ.

وتذكُرُ كُتُبُ السِّيرةِ أنَّهُ كانَ يحضُرُ مجلِسَ الرَّسولِ ﷺ في المسجدِ، وهوَ ابنُ سبعِ سنواتٍ، فيستمِعُ إلى أحاديثِهِ وخُطَبِهِ، فيحفظُها، ويَسْبِقُ أباهُ إلى البيتِ لينقُلَها إلى أُمِّهِ الزَّهراءِ (عليها السلام).

الإمامُ الحسنُ (عليه السلام) ربيبُ بيت النُّبوَّة

عاشَ الإمامُ الحسنُ (عليه السلام) طفولَتَهُ مع جَدِّهِ النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ الَّذي مَنَحَهُ وأخاهُ الإمامَ الحُسَينَ (عليه السلام) الكثيرَ مِنَ الحُبِّ والحنانِ، فكانَ يَرعاهُما ويوصِي بِحِفْظِهِما، لأنَّهُ كانَ يرى فيهما الأملَ لاستمرارِ الرِّسالةِ.

وكانَ يقولُ عنهُما أمامَ المسلمينَ:

"الحسنُ والحُسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ"

وتربّى الإمامُ الحسنُ (عليه السلام) تحت رعايةِ والدِهِ الإمامِ عليٍّ (عليه السلام)، فاكْتَسَبَ من عِلْمِهِ وفكرِهِ، واقتدى بأخلاقِهِ وشجاعتِهِ وعبادتِهِ ومحبَّتِهِ للرَّسولِ ﷺ.

وتعلَّمَ منْ أُمِّهِ الزَّهراءِ (عليها السلام) الأخلاقَ العاليةَ، واكْتَسَبَ مِنْها الإيمانَ العميقَ والصَّبْرَ والإرادةَ الصَّلْبَةَ والشَّجاعَةَ العاليةَ.

حتَّى أنَّ الإمامَ علياً (عليه السلام) كانَ يقولُ للنَّاسِ حينَ يسألونَهُ عنْ بعضِ أحكامِ الإسلامِ، بأنَّ لدى ولدِهِ الإمامِ الحسنِ، ما يحلُّ مشاكلَهُمْ، ويعرِّفُهم الحقَّ.

وقد وردَ عن رسولِ اللهِ ﷺ قولُهُ في حقِّ الحسنِ والحسينِ (عليهما السلام): "اللَّهُمَّ إنَّكَ تعلمُ أنِّي أُحبُّهما، فأحِبَّهُما، وأحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُما".

أخلاقُه وسيرتُه

كانَ الإمامُ الحسنُ (عليه السلام) أشبَهَ النَّاسِ خَلْقاً وخُلُقاً برسولِ اللهِ ﷺ، فكانَ المسلمونَ إذا اشتاقُوا إلى رُؤْيَةِ الرَّسُولِ ﷺ نظرُوا إلى الحسنِ (عليه السلام)، لِيَجدوُا فيهِ شَمائِلَ جدِّهِ.



وكانَ أبعدَ النَّاسِ وأزهدَهُمْ في زَمانِهِ، فقدْ ورَدَ في السِّيرةِ:

أنَّهُ حجَّ خمساً وعشرينَ حَجَّةً ماشيًا. وإذا قامَ إلى الصَّلاةِ ترتعِدُ فَرائِصُهُ بينَ يدي ربِّه عزَّ وجلَّ.

وكانَ كُلَّما قَرأَ في كتابِ اللهِ تعالى (يَا أيُّها الَّذينَ آمنُوا.........) يُسرِعُ إلى القَولِ: "لبَّيْكَ اللَّهُمَّ لبَّيْكَ"

وكانَ إذا وقف عند بابِ المسجدِ، يرفعُ رأسَهُ ويقولُ: "إلهي ضيفُكَ ببابِكَ، يا مُحسِنُ قدْ أتاكَ المُسِيءُ، فَتَجاوَزْ عنْ قبيحِ ما عنْدِي بجميلِ ما عندِكَ يا كريمُ".

ومنْ أبرزِ صفاتِهِ الكرَمُ... فقيلَ لَهُ: "لأيِّ شيءٍ لا نراكَ تردُّ سائلاً وإنْ كنتَ على فاقةٍ" وكانَ يُجيبُ: "... إنَّ اللهَ عوَّدَنِي عادةً أن يفيضَ نِعَمَهُ عَلَيَّ، وعوَّدْتُهُ أنْ أفيضَ نِعمَهُ على النَّاسِ، فَأَخشى إنْ قطعْتُ العادةَ، أن يَمْنعَنِي العادةَ".

استشهادُ الإمامِ الحسنِ عليه السلام

وفي يومٍ اشْتدَّ حرُّهُ، عادَ الإمامُ عليه السلام إلى منزِلِه وهوَ صائمٌ. فأخرَجَتْ زوجَتُهُ جعدةُ بنتُ الأشعثِ لبناً مسموماً، كانَ معاويةُ ابن أبي سفيان قد أرسَلَهُ لهَا معَ مبلغٍ منَ المالِ لِقتلِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام.

شَربَ الإمامُ عليه السلام اللَّبَنَ، فأحسَّ بالسُّمِّ يَسري في جَسدِهِ حتّى قضى شهيدًا بعدَ يومَيْنِ، في الثَّامِنِ والعشرينَ منْ شهرِ صَفَرٍ، وكانَ لهُ منَ العمرِ سبعٌ وأربعونَ عاماً. دُفِنَ في مقبرةِ البقيعِ في المدينةِ المنوَّرَةِ.

أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- عرِّفْ مَنْ هُوَ الإمامُ الحسنُ عليه السلام؟ أبوهُ؟ أمُّهُ؟ جدُّهُ؟
- اذكرْ كيفَ كانَتْ طفولَتُهُ معَ جدِّهِ؟ ماذا قالَ الرَّسولُ صلى الله عليه وآله عنهُ وعن أخيهِ؟
- بيِّنْ ماذا تعلَّمَ من والدِهِ؟ ووالِدتِهِ؟
- وماذا تعرفُ عن أخلاقِهِ وسيرتِهِ؟
- حدِّدْ كيفَ اسْتُشْهِدَ؟ وأينَ دُفِنَ؟
- استخلصْ ماذا نتعلَّمُ منْ سيرةِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام؟



أقولُ وأفعلُ:

- الإمامُ الحسنُ عليه السلام هُوَ ابنُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام والسَّيِّدةِ فاطِمةَ الزَّهراءِ عليها السلام ، جدُّهُ الرَّسُولُ الأعظَمُ محمَّدٌ صلى الله عليه وآله ، جَدَّتُهُ السَّيِّدةُ خديجةُ بنتُ خويلدٍ عليها السلام وأخوهُ الإمامُ الحسينُ عليه السلام وأختُه السَّيِّدةُ زينبُ عليها السلام.
- قالَ الرَّسولُ صلى الله عليه وآله بحقِّهِ وحقَ أخيه: "الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ"
- كانَ الحسنُ عليه السلام أشبَهَ النَّاسِ برسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، تربَّى في كَنَفِ والِدَيْهِ وجدِّهِ على العلمِ والإيمانِ والأخلاقِ الفاضلةِ.
- عُرِفَ الإمامُ الحسنُ عليه السلام بِعلْمِهِ وزُهدِهِ وصَبْرِهِ وحِكمَتِهِ وأخلاقِهِ.
- اسْتُشْهِدَ الإمامُ الحسنُ عليه السلام مسموماً ولهُ منَ العمرِ سبعٌ وأربعونَ سنةً، ودُفِنَ في مقبرةِ البقيعِ في المدينةِ المنوَّرَةِ.

أنا مسلمٌ: أقتدي بأخلاقِ الإمامِ الحسنِ عليه السلام والأئمَّةِ الأطهارِ عليهم السلام.

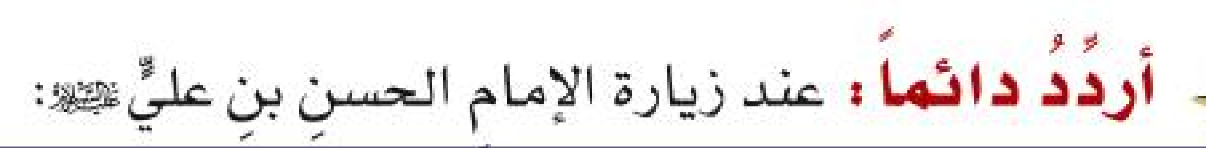


منْ حقيبةِ الفتى المسلم:

من أخلاقه وأقواله

١- رُوِيَ أنَّ الإمامَ الحسنَ عليه السلام مرَّ على فقراءَ يلتقِطونَ كُسَيراتٍ يابسةٍ منَ الخبزِ، ويأكُلونَها، فقالُوا لَهُ: "هَلُمَّ يا ابنَ رسولِ اللهِ إلى الغداءِ"، فنزَلَ عنْ راحِلَتِهِ قائلاً: "إنَّ اللهَ لا يُحبُّ المتكبِّرين"، وجعلَ يأكلُ معَهُم، ثُمَّ دعاهُم إلى بيتِهِ فأطْعَمَهُمْ وكساهُمْ.

٢- من أقوالِهِ عليه السلام : "وإذا أردْتَ عِزّاً بلا عشيرةٍ، وهيبةً بلا سلطانٍ، فاخرُجْ من ذُلِّ معصيةِ اللهِ إلى عزِّ طاعةِ اللهِ عزَّ وجلَّ".



أردِّدُ دائماً: عند زيارة الإمام الحسنِ بن عليٍّ عليه السلام:

"السلامُ على الحسنِ بنِ عليٍّ عليه السلام، الزَّكيِّ النَّاصِحِ الأمينِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ"



الدرسُ الثَّالِثُ

من هَدْيِ القرآنِ الكريمِ: سُورَةُ القَدرِ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ ﴾ القدر

صدق الله العلي العظيم



مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يحفَظَ السُّورةَ ويفهَمَ معانِيَ مفرداتِها.
- أَنْ يتعرَّفَ إلى مَوضوعاتِها.
- أَنْ يُدرِكَ أَهميَّةَ وثوابَ إحياءِ ليلةِ القَدرِ.
- أَنْ يُظهِرَ الرَّغْبَةَ في إحيائِها.

أُغْني قاموسي:

الضَّلالُ: الانحرافُ عن الحقِّ

المكروبُ: المحزونُ والمهمومُ

الغَوْثُ: طَلَبُ النَّجدةِ

أقرأُ وأفكِّرُ:

ماذا أعدَدْتِ للإفطارِ يا أُمِّي؟

حضَّرْتُ لكُمْ حساءً ساخناً معَ طَبقٍ مِنَ الخُضارِ الطَّازجةِ.

ماذا؟... حساءٌ؟.. خُضارٌ؟ هذا لا يُشْبِعُ الصَّائِمَ!!

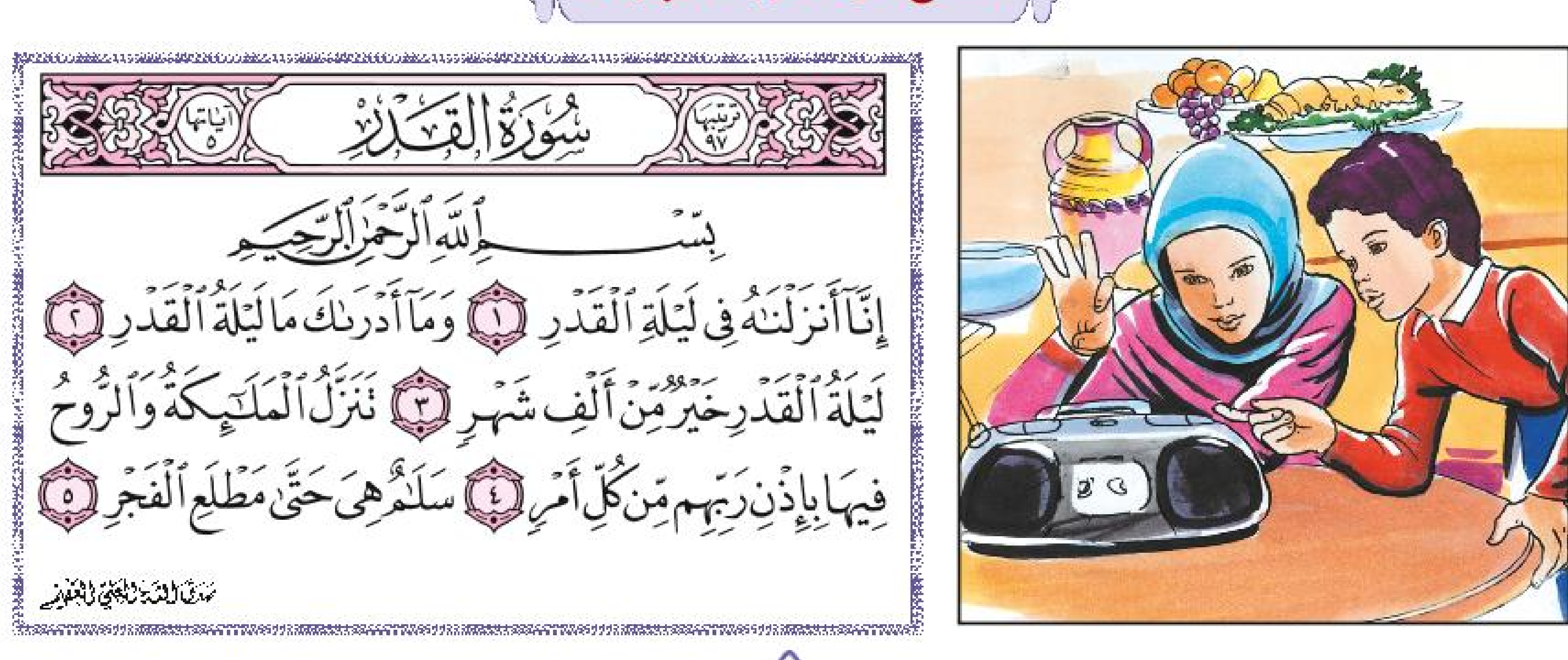
هذهِ الأصنافُ اختَرتُها اليومَ لهذِهِ اللَّيْلَةِ المباركةِ.







أستمعُ إلى السُّورة المُبارَكَة


سُورَةُ القَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم





أعرفُ معانيَ المفرداتِ:

(بعدَ الإفطارِ)

استمعْتُ إلى السُّورةِ المباركةِ، وعرفْتُ أنَّ ليلةَ القدرِ خيرٌ منْ ألفِ شهرٍ، ولكنْ ما السَّببُ؟

انتبهْ يا عزيزي وسَتَفهمُ كلَّ شيءٍ.

إنّا أنزلناهُ: إنّا أنزلنا القرآنَ الكريمَ.

خيرٌ من ألفِ شهرٍ: أفضلُ من ألفِ شهرٍ.

تَنَزَّلُ الملائكةُ: تنزَّلُ الملائكةُ إلى سماءِ الأرض.

الرُّوحُ: الملاكُ جبريلُ عليه السلام.

بإذنِ ربِّهم: بأمرِ اللهِ تعالى.

منْ كلِّ أمرٍ: منْ كلِّ شيءٍ يُقدِّرُهُ اللهُ تعالى في هذهِ اللَّيْلَةِ.

أتعرَّفُ إلى موضوعاتِ السُّورةِ:

عندَ قراءةِ القَدرِ المبارَكةِ نتوقَّفُ عندَ ثلاثةِ موضوعاتٍ هيَ:

١- نزولُ القرآنِ الكريم:

إنَّ اللهَ سبحانَهُ وتعالى أنزلَ القرآنَ الكريمَ على نبيِّهِ محمَّدٍ ﷺ إلى السَّماءِ الدُّنيا في ليلةِ القدرِ في شهرِ رمضانَ المباركِ، لينقُلَ النَّاسَ مِنَ الجَهلِ إلى العِلْمِ، ومِنَ الباطلِ إلى الحقِّ، ومنَ الضَّلالِ إلى الهُدى.

٢- شهرُ رمضانَ المباركِ:



إنَّ اللهَ تعالى فَرضَ على المُسلمينَ الصَّومَ في شهرِ رمضانَ المباركِ، حيثُ:

- يمتنعُونَ فيه عنِ الطَّعامِ والشَّرابِ وباقي المفطرات منَ الفجرِ وحتَّى المغربِ.
- يقرأونَ القُرآنَ الكَريمَ، ويُكثِرونَ منَ الدُّعاءِ.
- يتابعونَ عملَ الخيرِ، ويبتعِدونَ عنِ المعاصي.
- يتواصلونَ معَ أرحامِهم ويعودونَ مرضاهم.





٣- فضلُ ليلةِ القدرِ:

ليلةُ القدرِ الَّتي هِيَ خيرٌ من ألفِ شهرٍ، حدَّدها الرَّسولُ ﷺ في العَشْرِ الأواخرِ من شهرِ رمضانَ المبارك، وبالأخَصِّ في ليلةِ الثَّالثِ والعِشرينَ منهُ.

في هذِهِ اللَّيْلَةِ العظيمةِ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يتركُ كلَّ أعمالِهِ، ويتفرَّغُ للصَّلاةِ والدُّعاءِ وتلاوةِ القرآنِ الكريمِ.



الآنَ وقدْ عرفْتَ فضلَ إحياءِ ليلةِ القدرِ ما رأيُكَ لو نذهبُ إلى المسجدِ لنُحييَها معَ المؤمنينَ، ليكونَ أجرُنا مضاعفاً.

أنا مسلمٌ أقتدِي برسولِ اللهِ ﷺ فأهتمُّ بإحياءِ ليلةِ القدرِ حتَّى مطلَعِ الفجرِ، لأنَّ العبادةَ فيها تعادِلُ عبادةَ ألفِ شهرٍ.



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- حدِّدْ في أيِّ شهرٍ تكونُ ليلةُ القَدْرِ؟ وفي أيَّةِ ليلةٍ؟
- اشرحْ لماذا تُعتَبَرُ ليلةُ القَدرِ خيرًا مِنْ ألفِ شهرٍ؟
- اذكرْ كيفَ يجبُ أن نُحييَها؟ هلْ فكَّرْتَ في طريقةٍ معيَّنةٍ لإحيائِهَا؟ مَعَ مَنْ؟ أينَ؟

أقولُ وأفعلُ:

- أنزَلَ اللهُ تعالى القرآنَ الكريمَ في ليلةِ القدرِ في شهرِ رمضانَ المبارَكِ.
- ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝﴾ (القدر)
- لَيْلَةُ القَدْرِ تكونُ في العَشرِ الأواخرِ من شهرِ رمضانَ، والأرجح في ليلةِ الثالثِ والعشرين منه.
- عِبادةُ المُسلِمِ في ليلةِ القَدْرِ تُعادِلُ عبادةَ ألفِ شهرٍ.
- **أنا مسلمٌ: أقتدي برسولِ اللهِ ﷺ في إحياءِ ليلةِ القَدْرِ، فأُصلِّي وأقرأُ القُرآنَ الكريمَ وأدعو اللهَ سبحانَهُ وتعالى.**





منْ حقيبةِ الفتى المسلمِ:

منْ دُعاءِ الصَّائمِ في شهرِ رمضانَ المباركِ

اللَّهُمَّ أدخِلْ على أهلِ القبورِ السُّرورَ

اللَّهُمَّ أغْنِ كُلَّ فقيرٍ

اللَّهُمَّ أشْبِعْ كُلَّ جائعٍ

اللَّهُمَّ أكسُ كُلَّ عُريانٍ

اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ

اللَّهُمَّ فرِّجْ عنْ كُلِّ مكروبٍ

اللَّهُمَّ رُدَّ كلَّ غريبٍ

اللَّهُمَّ فُكَّ كلَّ أسيرٍ

اللَّهُمَّ أصلحْ كلَّ فاسدٍ من أمورِ المسلمينَ

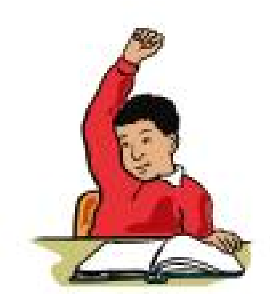
اللَّهُمَّ اشفِ كُلَّ مريضٍ

اللَّهُمَّ سُدَّ فقرَنا بغناكَ

اللَّهُمَّ غيِّرْ سوءَ حالِنا بحُسْنِ حالِكَ

اللَّهُمَّ اقضِ عنَّا الدَّيْنَ، وَأغْنِنَا منَ الفَقْرِ

إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ





أردِّدُ دائماً: معَ رسولِ اللهِ ﷺ:

"سُبحانَكَ يا لا إلهَ إلَّا أنتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ خَلِّصْنا منَ النَّارِ يا ربِّ"

(من دعاءِ الجوشنِ الكبيرِ)



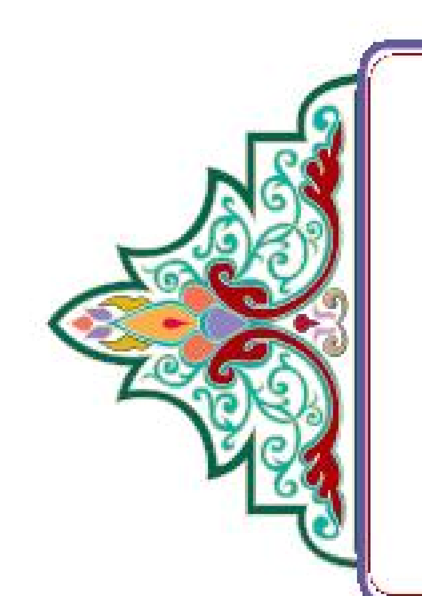


الدرسُ الرَّابعُ الحَلالُ والحَرامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۙ ﴿٤﴾﴾ المائدة

صدق الله العلي العظيم





مِنْ أَهدافِنا:

- أنْ يتعرَّفَ إلى مَفْهُومَي الحَلالِ والحَرامِ في الإسلامِ.
- أنْ يعدِّدَ أقسامَ الأفعالِ، ويعطيَ أمثلةً.
- أنْ يظهِرَ حِرصاً على فِعْلِ الحَلالِ والمُستَحَبِّ.
- أنْ يُظهِرَ حِرصًا على تَرْكِ المُحرَّمِ والمكْروهِ.



أُغْني قاموسي:

الأُمِّيُّ: الَّذي لا يقرأُ ولا يكتبُ

الطِّيبُ: العِطرُ

النَّوافِلُ: الصَّلواتُ المستحبَّةُ

الافراطُ في الأكلِ: تجاوزُ الحدِّ في الأكلِ

ألاحظُ وأفكِّرُ:



مستند (١)

مستند (٢)



مستند (٣)



مستند (٤)



مستند (٥)



- ماذا ترى في المستندِ (١)؟ ماذا يلعب؟ هلْ أجبرَهُ أحدٌ على ذلكَ؟

- ماذا ترى في المستندِ (٢)؟ مَنِ الَّذي فرضَ عليهِ الصَّلاةَ؟ ما جَزَاءُ مَنْ يتركُ الصَّلاةَ؟ ماذا نسمِّي هذا الفِعلَ؟

- ماذا تفعلُ البنتُ في المستندِ (٣)؟ هلْ تقومُ أنتَ بهذا الفعلِ؟ متَى؟ كيف ترى هذا العملَ؟

- ماذا تلاحِظُ في المستندِ (٤)؟ هل يحلُّ لكَ أن تغشَّ في الامتِحانِ؟ ما جزاءُ من يغشُّ؟ ماذا نُسمِّي هَذا العملَ؟

- وأخيراً حدِّدْ ماذا يفعلُ الولدُ في المستند (٥)؟ هلْ مِنَ المألوفِ أنْ يأكُلَ الوَلدُ في الشَّارِعِ؟ هلْ هوَ محرَّمٌ؟ أمْ ماذا؟

- اشرحْ هَلْ هذِهِ الأفعالُ متشابِهَةٌ؟ بماذَا تختَلِفُ عنْ بعضِها؟ كيفَ يُمكنُ تَصْنيفُها؟

(حوارٌ مفتوحٌ معَ التَّلاميذِ والاستماعُ إلى اقتراحاتِهِم)

أقرأُ وأتعرَّفُ:

يقولُ اللهُ تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ (آل عمران)

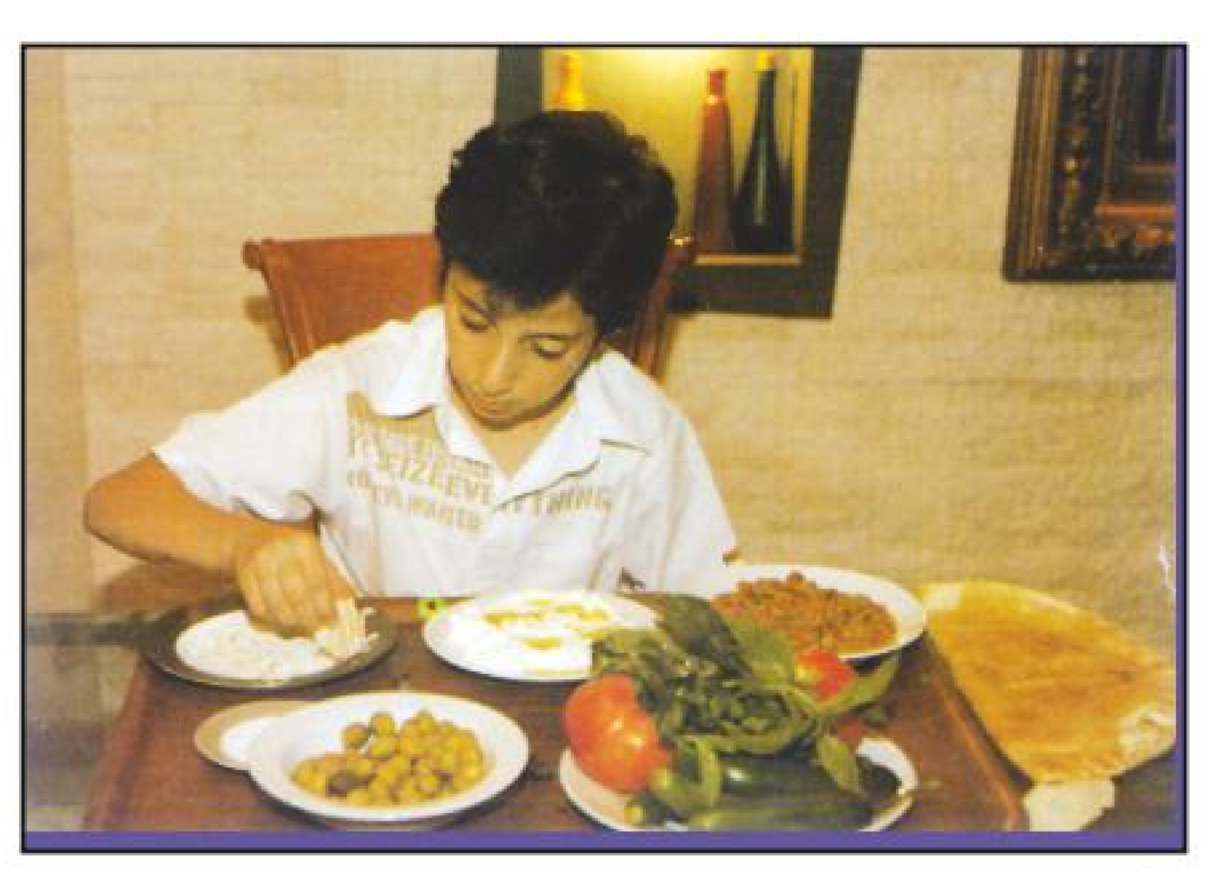
إنَّ اللهَ سبحانَهُ وتعالى يحبُّنا، ويُريدُ لَنا الخَيْرَ والأمنَ والسَّعادَةَ... فَأمرَنا بِالمَعروفِ ونَهانا عنِ المُنْكَرِ، وأحَلَّ لنَا الطَّيِّباتِ، وحَرَّمَ علينا الخبائِثَ.

وحتَّى نعيشَ حَياتَنا في صِحَّةٍ وعافيةٍ ومحبَّةٍ ونظامٍ، قسَّمَ اللهُ تعالى أفعالَ الإنسانِ إلى خمسةِ أقسامٍ، وبيَّنَ لنا عواقبَ كُلِّ قُسمٍ، لنَستطيعَ التَّمييزَ بينَ الحلالِ لِنَعملَ بهِ، والحرامَ لِنَرْفُضَهُ ونَتْركَهُ.

الأفعالُ المُباحَةُ

وهِيَ الأفعالُ الَّتي يَحقُّ للمُسلِمِ أنْ يفعلَهَا أو يَتْرُكَها، دونَ أنْ يُحاسَبَ عليها مِنَ اللهِ تعالى، وهيَ لا تكونُ ضارَّةً ولا محرَّمةً.

فالإنسانُ حرٌّ في اختيارِ نوعِ الطَّعامِ والشَّرابِ والسَّكنِ والعملِ...





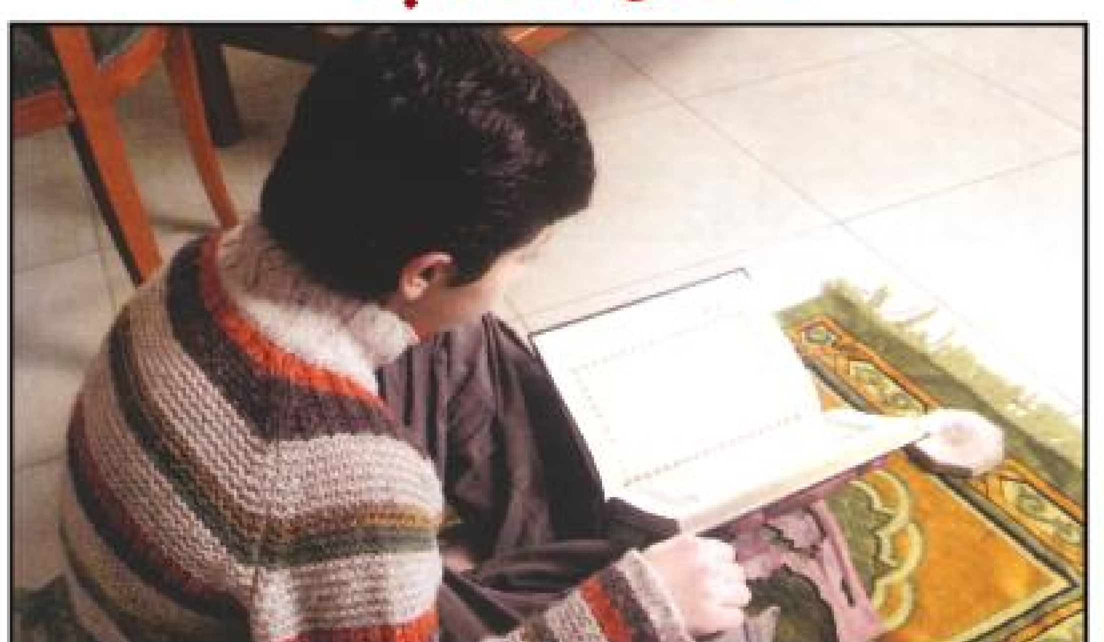
يقولُ اللهُ تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ (الأعراف)

الأفعالُ الواجبةُ



الأفعالُ الواجبةُ هيَ الأفعالُ الحَسَنةُ الَّتي أمرَنَا اللهُ تعالى بِهَا، فيكافئُ منْ يفعلُها، ويعاقِبُ منْ يتركُها وَمِنها: الصَّلاةُ، الصَّوْمُ، الزَّكاةُ، الجهادُ، بِرُّ الوالِدَيْنِ، العَدْلُ، الصِّدقُ، الأمانَةُ.

الأفعالُ المُستحبَّةُ



الأفعالُ المستحبَّةُ هيَ الأفعالُ الحَسنةُ الَّتي شجَّعَ اللهُ تعالى على فِعلِها، فيكافِئُ من يفعلُها ولا يعاقِبُ منْ يتركُها وَمِنها: الدُّعاءُ، تلاوةُ القُرآنِ، إلقاءُ التَّحيَّةِ، زيارةُ الأقاربِ والمرضَى والجيرانِ، الإحسانُ إلى الفقراءِ، صلاةُ اللَّيْلِ والنَّوافِلِ، التَّطيُّبُ يومَ الجمعةِ...

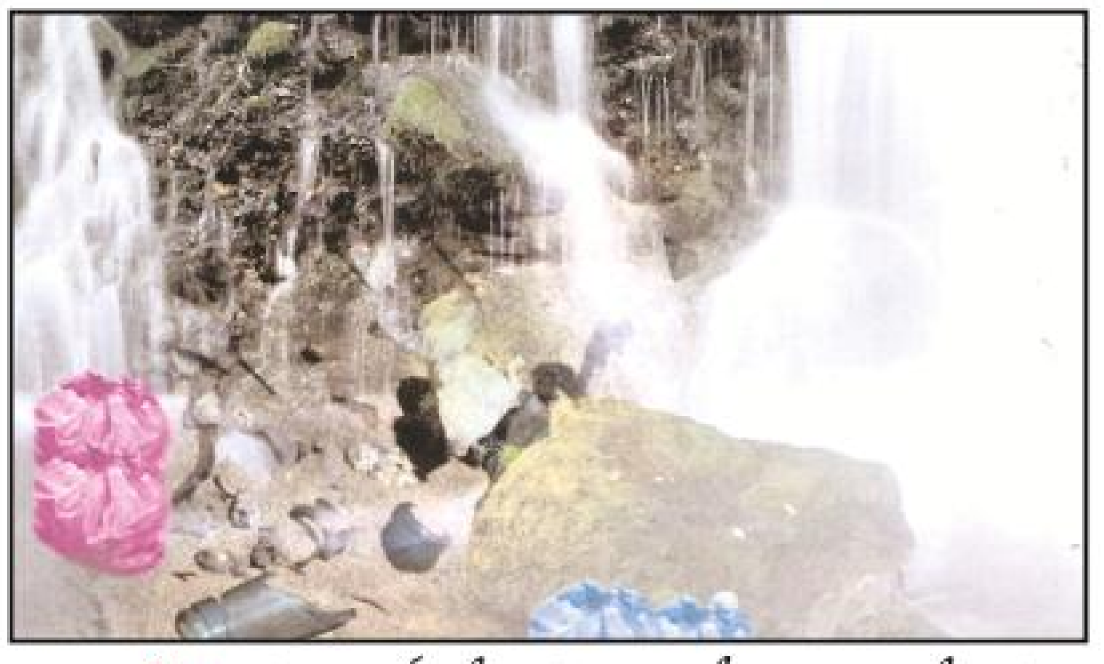
الأفعالُ المحرَّمةُ

يقولُ اللهُ تبارَكَ وتعالَى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ ﴿١٧٣﴾ ﴾ (البقرة)



الأفعالُ المحرَّمَةُ هِيَ الأفعالُ القَبيحةُ الَّتي نَهانا اللهُ تعالى عنها، فيكافِئُ من يترُكُها، ويعاقِبُ منْ يفعلُها ومِنها: الغيبةُ، الظُّلمُ، شُربُ الخَمرِ، تعاطِي القمارِ، الكَذبُ، الخيانةُ، الغِشُّ، الفِتنةُ، أكلِ الميتةِ ولحمِ الخنزيرِ...

الأفعالُ المكروهةُ



الأفعالُ المكروهةُ هِيَ الأفعالُ الَّتي شجَّعَ اللهُ تعالى على تركِها، فيكافئُ من يتركُها، ولا يعاقِبُ من يَفْعلُها وَمِنها: الكلامُ أثناءَ الأذانِ والإقامةِ، الإفراطُ في الأكلِ، الأكلُ في الشَّوارِعِ، أكلُ الثُّومِ يومَ الجُمعةِ، رميُ الأوساخِ في النَّهرِ...



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- اذكرْ بماذَا أَمَرَنا اللّهُ تعالَى؟ وعمَّ نهَانا؟
- وماذا أحلَّ لنا؟ وماذا حَرَّمَ؟
- حدِّدْ إلى كمْ قسمٍ قسَّمَ اللّهُ تعالى أفعالَ الإنسانِ؟
- اشرحْ ماذا تعني أفعالٌ مُباحةٌ؟ أفعالٌ واجبةٌ؟ أفعالٌ مستحبَّةٌ؟ أفعالٌ محرَّمةٌ؟ أفعالٌ مكروهةٌ؟ أعطِ مثالاً عن كلِّ فعلٍ منها.



أقولُ وأفعلُ:

قسَّمَ اللّهُ تعالى أفعالَ الإنسانِ إلى خمسةِ أقسامٍ هِيَ:

١- **الأفعالُ المُباحةُ:** وَهِيَ الَّتِي يستطِيعُ الإنسانُ فِعْلَهَا أو تَرْكَهَا ومنها: اختيارُ الأطعمةِ ومكانِ السَّكَنِ والعَمَلِ المشروعِ (الزِّراعةُ، التعليمُ...).

٢- **الأفعالُ الواجِبَةُ:** وَهِيَ الَّتِي أمَرَنا اللّهُ تعالى بِها ومنها: الصَّلاةُ، الصَّوْمُ، الجِهادُ، الصِّدقُ،...

٣- **الأفعالُ المُحَرَّمةُ:** وهِيَ الَّتِي نَهَانَا اللّهُ تعالى عنها ومنها: الكَذِبُ، شربُ الخَمرِ، أكلُ الميتةِ، القِمارُ، الغِشُّ....

٤- **الأفْعالُ المُستَحَبةُ:** وَهِيَ الَّتِي شجَّعَ اللّهُ تعالى على فِعْلِها ومنها: الدُّعاءُ، قراءةُ القرآنِ، إلقاءُ التَّحِيَّةِ، التَّصدُّقُ على الفقراءِ، التَّعاونُ....

٥- **الأفْعالُ المكروهَةُ:** وَهِيَ الَّتِي شجَّعَ اللّهُ تعالى على تَرْكِهَا ومنها: الأكلُ في الشَّوارِعِ، أكلُ الثُّومِ يَوْمَ الجُمْعةِ، الإفراطُ في الأكلِ...

أنا مسلمٌ: أفعلُ الواجباتِ وأتركُ المحرَّماتِ لأنالَ رضا اللّهِ تعالى وثوابَهُ.

أنا مسلمٌ: أقومُ بالأفعالِ المستحبَّةِ وأتركُ الأفعالَ المكروهةَ لأحصلَ على درجةٍ عاليةٍ في الجنَّةِ.





مِنْ حقيبةِ الفتى المسلم:

مَنْ هُوَ المؤمِنُ الصَّالِحُ؟

مَـنْ كَـانَ قَـرِيبـاً مِـنْ رَبِّـهْ — وَالـرَّحْـمَـةُ تَـسْـكُـنُ فِي قَـلْـبِـهْ
وَأَتَـى بِـالمـالِ عَـلَى حُـبِّـهْ — فَـالـلّـهُ يُـبَـارِكُ فِي كَـسْـبِـهْ

❖ ❖ ❖

مَـنْ كَـانَ صَـدِيـقَ المِـسْـكِـينِ — وأَعَـانَ الإِخْـوَةَ فِي الـدِّيـنِ
الـلّـهُ لَـهُ خَـيرُ مُـعِـينِ — يُجْزِيـهِ وَيَـصْـفَـحُ عَـنْ ذَنْـبِـهْ

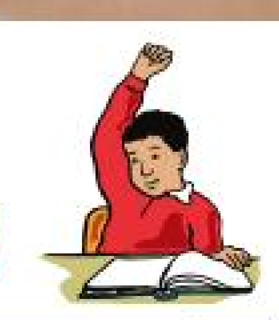
❖ ❖ ❖

المُـؤْمِـنُ صَـاحِـبُ أَفْـضَـالِ — بِـيَـمِـينٍ يُـعـطِـي وشِـمـالٍ
ويُجِـيـبُ الـسَّـائِـلَ فِي الحـال — ويُخَـفِّـفُ عَـنْـهُ مِـنْ كَـرْبِـهْ

❖ ❖ ❖

المـاءُ سَـبِـيـلُ الـعَـطْـشَـانِ — وَزَكَـاتُـكَ شَرْطُ الإِيـمـانِ
والـلّـهُ وَلِيُّ الإِحْـسَـانِ — والمُـحْـسِـنُ يَـطْـمَـعُ فِي قُـرْبِـهْ



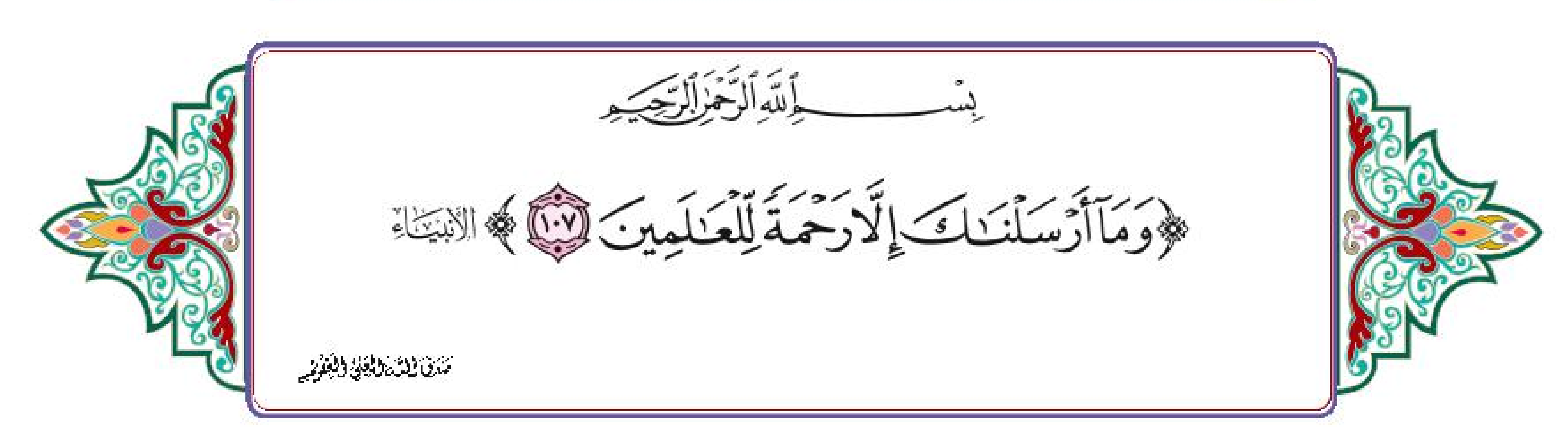


أردِّدُ دائماً: معَ رسولِ الله ﷺ:

«حلالُ محمَّدٍ حلالٌ إلى يومِ القيامةِ وحرامُهُ حرام إلى يومِ القيامةِ»



الدرسُ الخامِسُ
مِنْ هَدْيِ الرَّسولِ ﷺ



مِنْ أَهدافِنا:

- أَنْ يتعرَّفَ إلى شخصيَّةِ النَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ.
- أنْ يعدِّدَ بعضَ صفاتِه.
- أنْ يُظْهِرَ الرَّغْبَةَ في الاقتِداءِ بِه.
- أنْ يحفَظَ بعضَ الآياتِ والأحاديثِ المتعلِّقَةِ بالمَوضوعِ.

أُغْني قاموسي:

أسوةٌ: قدوةٌ

يرتعدُ: يرتَجِفُ

القديدُ: اللَّحمُ المجفَّفُ (المشرَّحُ)

محاذاة: إلى جانب



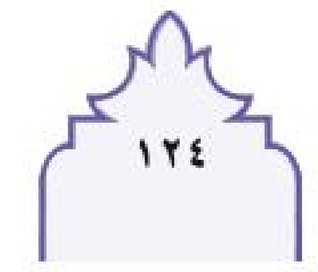
ألاحظُ أقرأُ وأُجيبُ:



مستند (١)



مستند (٢)



- اذكرْ اسمَ المَسجدِ في المستندِ (١)؟ أينَ يقعُ؟ نسبةً لمنْ سُمِّيَ بهذا الاسْمِ؟
- عيِّنِ المُخاطَبَ في الآيةِ القُرآنيَّةِ المباركةِ فوقَ المسجدِ؟ لماذا خاطبَهُ اللهُ تعالى بهذه الصِّفةِ؟
- في المستندِ (٢)، عدِّد بعضَ الصِّفاتِ الَّتِي يتَّصِفُ بها نَبيُّنا العظيمُ محمَّدٌ ﷺ، واذكرْ كيفَ تتصوّرُ سيرَتَهُ معَ ربِّهِ؟ أهلِهِ؟ مُجتمعِهِ؟

أقرأ وأتعرَّفُ:

النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ حبيبُ اللهِ تعالى

عاشَ نبيُّنا العظيمُ محمَّدٌ ﷺ يتيماً في مجتمعٍ جاهليٍّ تتحكَّمُ فيهِ العاداتُ والتَّقاليدُ الفاسدةُ.

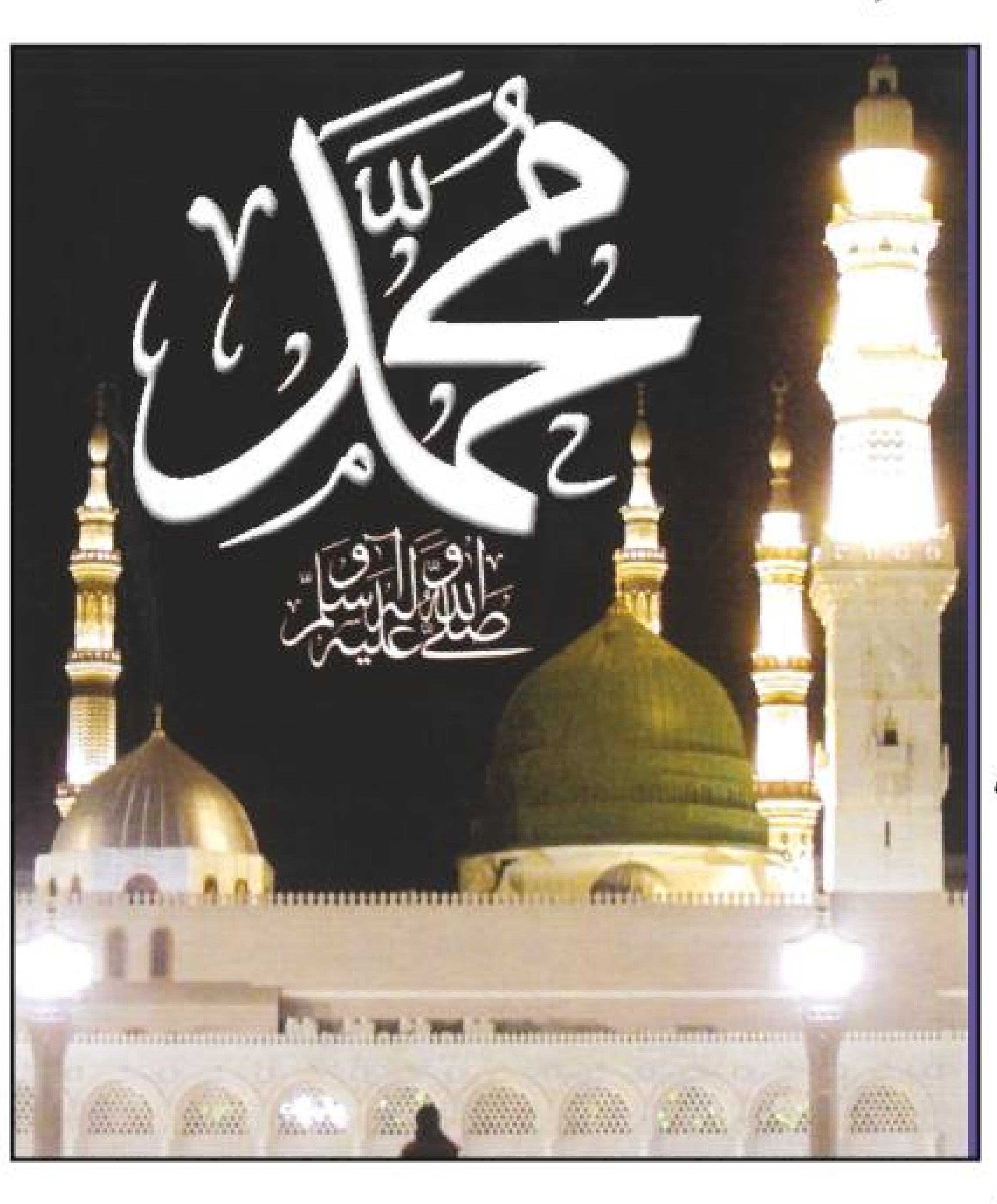
إلَّا أنَّ هذهِ البيئةَ لم تُؤَثِّرْ على شخصيَّتِهِ وإنَّما جَعَلَتْ منهُ إنساناً عطوفاً رحيماً على النَّاسِ، وأثارَتْ فيهِ رغبةً في التَّفكُّرِ والتَّأمُّلِ في أسرارِ الكونِ.

تربَّى نبيُّنا محمَّدٌ ﷺ برعايةٍ خاصةٍ منَ اللهِ تعالى، فكانَ المثلَ الأعلى في الصِّدقِ والأمانةِ والتَّواضعِ والمحبَّةِ ولقدْ قالَ ﷺ: "أدَّبَنِي ربِّي فأحسَنَ تأديبي".

الرَّسُولُ ﷺ الأسوةُ الحسنةُ

قالَ تعالَى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿٢١﴾ ﴾ (الأحزاب)

أمرَنا اللهُ تعالَى بأنْ نقتدِيَ بالرَّسولِ الكريمِ ﷺ في كُلِّ أمورِنا الدِّينيَّة والحياتيَّةِ، لذا علينا أن نتعرَّفَ إلى سِيرتِهِ وندرسَ أخلاقَهُ ونعملَ بِهَدْيِهِ.



كانَ الرَّسُولُ ﷺ يُقَسِّمُ أوقاتَه إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

١- قِسمٍ لِلْعِبادَةِ: يُصلّي الصَّلواتِ الوَاجِبَةَ والمُسْتَحَبَّةَ، وَيَتْلو القرآنَ الكريمَ، ويقرأُ الدُّعاءَ، ويُفكِّرُ في عظمةِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

٢- قِسمٍ لحياتِهِ العائِلِيَّةِ: يُعَاشِرُ أهلَهُ، وَيَرْعَى أبناءَهُ، فيجْلِسُ مَعَهُمْ، ويُلاطِفُهُمْ، ويتحدَّثُ إِلَيْهِمْ، ويُعَلِّمُهُم... فَيَأْنَسُ بِهِمْ، ويَفْرَحُونَ بِوُجُودِهِ.

٣- قِسمٍ لخدمةِ النَّاسِ: يستَقْبِلُ النَّاسَ ويَقْضِي حوائِجَهُمْ.



النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ صاحبُ الخُلُقِ العظيمِ

بيَّن النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ الهدفَ من بعثتِهِ المباركةِ بقوله: "إنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارِمَ الأخلاقِ"

وهكذا كانَ النَّبيُّ ﷺ القدوةَ في الأخلاقِ الكريمةِ الّتي منْ أهمِّها:

أ- التَّواضُعُ:

كانَ النَّبيُّ ﷺ المثَلَ الأعلى في التَّواضُعِ، والبعد عن التَّعالِي والتَّكبُّرِ. فَقَدْ كَانَ:

- يسكُنُ بيتًا بسيطًا، مبنيًّا مِنَ الطِّينِ، وَسَعْفِ النَّخْلِ وجُذُوعِهِ.
- يأكلُ كما يأكُلُ الفُقراءُ والمساكينُ، مِنَ التَّمْرِ واللَّبَنِ وخُبْزِ الشَّعِيرِ ويقبلُ دعوةَ العبيدِ.
- يَعِيشُ معَ أصحابِهِ كواحدٍ منهُمْ، يُحدِّثُهُمْ، يزُورُ مرضَاهُمْ، ولقد ذُكِرَ على لسانِهم: (كانَ فينا كأحَدِنا)
- حتَّى أنَّ القادِمَ الَّذِي يأتِي زائرًا لرسولِ اللهِ ﷺ، لم يكُنْ يعرِفُهُ مِن بينِ أصحابِهِ، لذلِكَ كانَ يسألُ: أيُّكُمْ محمَّدٌ؟

ب- المَحَبَّةُ لأصحابه:

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّ أصْحابَهُ، ويَرْفُقُ بِهِمْ، وَيَعِيشُ هُمُومَهُمْ ومشاكِلَهُمْ.

يَقُولُ أحَدُهُم: كَانَ رسُولُ اللهِ ﷺ إذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إخْوَانِهِ ثَلاثَةَ أيَّامٍ، سَأَلَ عَنْهُ:

- فَإذا كَانَ مُسافِراً، دَعَا لَهُ بالعَودَةِ وَالسَّلامَةِ.
- وَإذا كَانَ حَاضِراً في بَيتِهِ، سَارَعَ إلى زِيارَتِهِ.
- وَإذا كَانَ مَرِيضاً، ذَهَبَ إلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ بِالشِّفاءِ والعافيَةِ.

ج- الرَّحمَةُ:

يُرْوَى عَن النَّبيِّ ﷺ: أنَّ رَجلاً جاءَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَحِينَما وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، أخَذَ يرتَعِدُ خَوفاً، فَرَقَّ لَهُ قَلْبُ الرَّسُولِ ﷺ وقالَ لَهُ: "هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإنِّي لَسْتُ بِملكٍ، إنَّما أنا ابْنُ امْرأةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ القَدِيدَ".



د- التَّعاونُ:

كانَ النَّبيُّ ﷺ يحبُّ أن يخدِمَ كُلَّ النَّاسِ، ولا يحِبُّ أنْ يخدمَهُ أحدٌ، ولقد كانَ يساعِدُ إخوانَهُ ويتعاونُ معَهُم ويعملُ كواحدٍ منهم في سفرِهِ برفقَتِهِمْ، حتَّى أنَّهُم كانوا يطلبُونَ إليهِ أنْ يستريحَ فلا يَقبلُ ويصرُّ على مشاركتِهم العملَ.

أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- حدِّدْ كيفَ كانَ النَّبيُّ ﷺ يُقَسِّمُ أوقاتَهُ؟ كيفَ كانَ يعبُدُ اللهَ تعالَى؟
- بيِّنْ كيفَ كانتْ حياتُهُ العائليَّةُ: كيفَ كانَ يتعاملُ معَ النَّاسِ؟
- عدِّدْ بعضَ صفاتِهِ. تحدَّثْ عن قصصٍ تعلَّمْتَها تُبَيِّنُ هذِهِ الصِّفاتِ.
- اذكرْ بعض الأحاديثِ والآياتِ الَّتِي وَرَدَتْ في حقِّهِ.



أقولُ وأفعلُ:

- يقول اللهُ تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء)
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ المَثَلَ الأَعْلَى فِي الصِّدْقِ والأَمانَةِ والتَّواضُعِ وَالمَحَبَّةِ والتَّعاونِ.
- كانَ النَّبيُّ ﷺ يُقَسِّمُ أوقاتَهُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:
  - قِسْمٌ لِلْعِبادَةِ: يُصَلِّي، ويدعُو اللهَ تعالى، ويتلو القُرآنَ الكريمَ.
  - قِسْمٌ لأَهْلِهِ: يُعاشِرُ أهلَهُ، ويُلاطِفُ أبْنَاءَهُ، ويُعَلِّمُهُمْ أوامِرَ اللهِ تعالى ونَواهِيَهُ.
  - قِسْمٌ لخدمَةِ النَّاسِ، يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ، وَيَقْضِي حوائجَهُم، وَيُعَلِّمُهُمْ أوامِرَ اللهِ تعالى ونواهِيَهُ.
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعِيشُ حَيَاةَ البَسَاطَةِ والتَّواضُعِ فِي بَيْتِهِ وَمَلْبَسِهِ وَمَأْكَلِهِ، يعيشُ مَعَ إِخْوانِهِ كَواحِدٍ مِنْهُمْ، يُلاطِفُهُمْ، وَيَزُورُهُمْ، وَيَتَفَقَّدُ مَرْضاهُمْ، وَيُحْسِنُ إلى فُقَرَائِهِمْ.

أنا مسلمٌ: أحبُّ النَّبيَّ محمَّداً ﷺ وأسعى لِدراسَةِ سِيرَتِه والتَّأسِّي بأخلاقِهِ.





منْ حقيبةِ الفتى المسلم:

النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ رسولُ السَّلام

قبلَ نزولِ الوحيِّ على سيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ ، أمطَرَتِ السَّماءُ في مكَّةَ المكرَّمةِ مطرًا غزيرًا جدًّا، ممّا أحدَثَ سَيْلاً هائلاً جَرفَ الأتربَةَ والأحجارَ وضربَ الكعبةَ المشرَّفةَ، فتنادى سُكَّانُ مكَّةَ المكرَّمةِ لإعادةِ بنائِها.

وكَانَ معَ الأحجارِ المهدَّمَةِ، حجرٌ أسودُ يعتبرُهُ العَربُ أقدسَ ما في الكعبةِ، لأنَّ النَّبيَّ آدمَ عليه السلام قدْ أتى بهِ منَ الجنَّةِ وَوَضَعَهُ في الكعبةِ الشَّريفةِ.

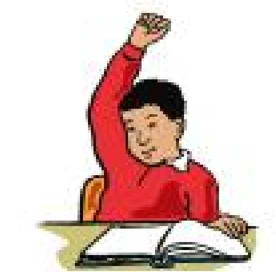
وهنا اختلفَ رؤساءُ القبائلِ حولَ منْ يكونُ لهُ شرفُ إعادةِ الحجرِ الأسودِ إلى مكانِهِ، وكادتِ الحَرْبُ تنشأُ بينَهُم، حينها اقترَحَ أحُدُهم بأنْ يكونَ أوَّلُ من يُقبِلُ علَيْهم حكمًا بيْنَهُم.

قَبِلَ رؤوساءُ القبائِلِ بذَلِكَ وانتظَرُوا قليلاً، فإذا بالنَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ قد أقبلَ، فهتفوا بصوتٍ واحدٍ، ها قد أتى الأمينُ.

وطلبُوا منهُ حلَّ المُشكلةِ، فَتَقَدَّمَ وطَلَبَ ثوبًا كبيراً فبسَطَهُ ووضعَ عليهِ الحجرَ الأسودَ وطَلَبَ منهمُ الإمْسَاكَ بأطرافِ الثَّوبِ، ورَفَعَهُ حتَّى أصبحَ مُحاذِيًا لِمكانِهِ وقامَ النَّبيُّ ﷺ بوضعِهِ في مكانِهِ.

فَأُعْجِبَ النَّاسُ كثيراً بهذا الحلِّ الَّذي حَجَبَ دماءَ النَّاسِ.





أردِّدُ دائماً : قول الله تعالى:

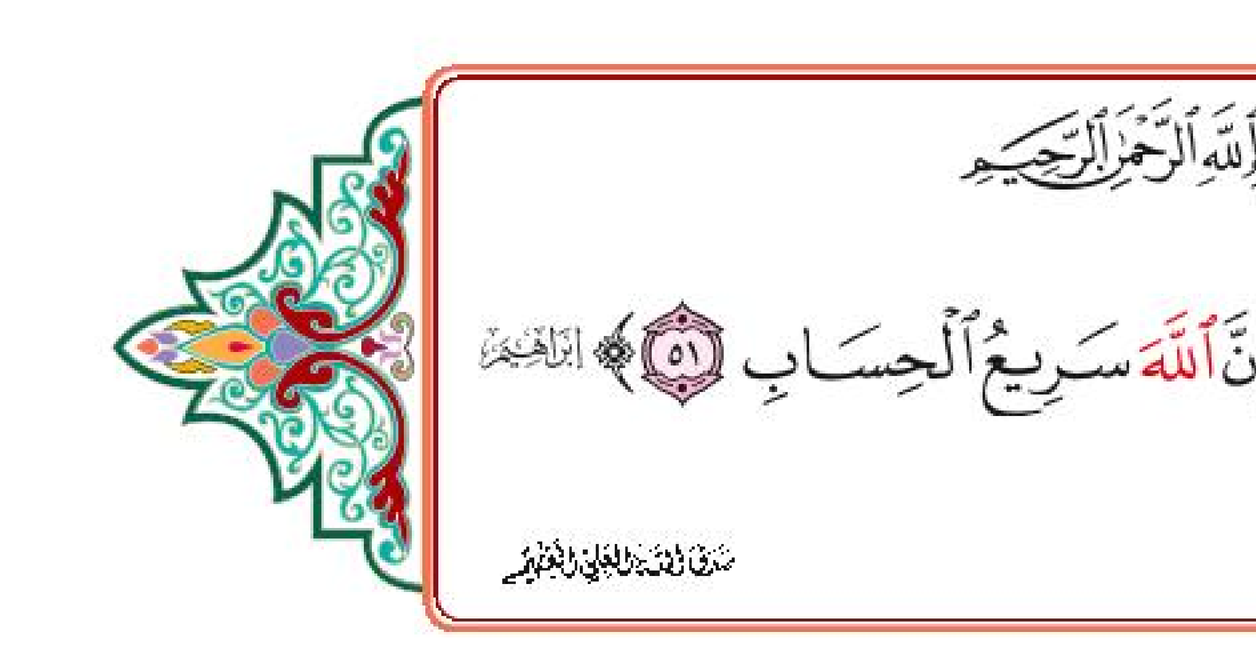
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ (الأحزاب)




محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم



وَقلْ ربِّ زِدْني علمَا

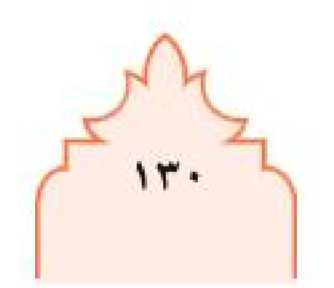


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١﴾ إبراهيم

صدق الله العلي العظيم

موضوعاتُ المحور



مفاهيمُ المحورِ

﴿وَقُلْ ربِّ زِدْني عِلْمًا﴾

أتعرَّفُ إلى سيرة الصَّالحين

للاقتداءِ بهِمْ في أقوالي وأفعالي

(السيدة فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السلام)

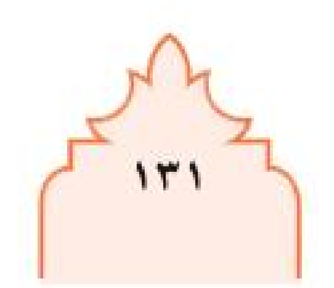


أتعرَّفُ إلى سيرةِ الظَّالمينَ

لأَخْذِ العبرةِ

(صاحبُ الجنَّتينِ)





كِتابُ اللَّهِ أَحْيانَا

كِتابُ اللَّهِ أَحْيانَا ... وَبِالتَّوْحِيدِ أَوْصَانا
فَفِي قُرْآنِنا نُورٌ ... يُضيءُ ظَلامَ دُنْيانا

سِوَى الْقُرْآنِ لا نَرْجو ... شَريعَتُهُ لنا نَهْجُ
وَفي آياتِهِ عِبرٌ ... وَأَحْكامٌ بها نَنْجو

يُحَذِّرُنا مِنَ الشَّرِّ ... وَيَدْعونَا إلى الخَيْرْ
وَبالطَّاعَاتِ يَأْمُرُنا ... وَبِالإِحْسانِ وَالبِرِّ

إلى القُرْآنِ نَحْتَكِمُ ... وَبِالإسْلامِ نَعْتَصِمُ
كِتابُ اللَّهِ وَحَّدَنا ... فَلا عُرْبٌ وَلا عَجَمُ

للشَّاعرِ محمد كمال



الدَّرْسُ الأَوَّلُ السَّيِّدَةُ فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السلام



قالَ رسولُ اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :
«فاطِمةُ بِضْعةٌ منِّي مَنْ آذاهَا فقدْ آذاني»



مِنْ أَهدافِنا :

- أنْ يتعرَّفَ إلى سيرةِ السَّيِّدَةِ الزَّهراءِ عليها السلام .
- أنْ يتعرَّفَ إلى أهميَّةِ دورِها ومكانتِها.
- أنْ يُبديَ رغبةً في الاقتِداءِ بسِيرتِها.
- أنْ يحفظَ بعضَ الأحاديثِ المتعلِّقةِ بها.

أُغْني قاموسي :

بِضْعَةٌ منِّي : جزءٌ مِنْ كَيَاني

الصِّدِّيقَةُ : الشَّديدةُ الصِّدقِ

مثاليَّةٌ : تكتَمِلُ فيها الصِّفاتُ الحسنةُ

أتذكَّرُ :



بطاقةٌ شخصيَّةٌ

الاسمُ: فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السلام .

اسمُ الأَبِ: النَّبيُّ محمَّدٌ صلى الله عليه وآله وسلم .

اسمُ الأمِّ: السَّيِّدةُ خديجةُ بنتُ خُويلدٍ عليها السلام .

تاريخُ الولادةِ: ٢٠ جمادى الآخرة.

مكانُ الولادةِ: مكَّةُ المكرَّمَةُ.

أقرأُ وأُجيبُ:

- عرِّفْ منْ هيَ السَّيِّدَةُ فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السلام؟
- واذكرْ منْ هيَ أُمُّها؟ متى وُلِدَتْ؟ وأينَ؟
- بيِّنْ كيفَ ربَّاها الرَّسولُ صلى الله عليه وآله؟ ومن تزوَّجَتْ؟

أقرأُ وأتعرَّفُ:

نَشْأَةُ السَّيِّدَةِ الزهراءِ عليها السلام



نشأتِ السَّيِّدَةُ فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السلام في بيتِ الوحيِ والإيمانِ، وتربَّتْ على الدِّينِ والأخلاقِ، تحتَ رعايةِ أبيها النَّبيِّ محمَّدٍ صلى الله عليه وآله وأُمِّها السَّيِّدَةِ خديجةَ بنتِ خويلدٍ عليها السلام ، فنالَتِ المحبَّةَ والعطفَ والحنانَ.

توفِّيَتْ أمُّها وهيَ صغيرةٌ، فانصرفَتْ للاهتمامِ بأُمورِ والدِها النَّبيِّ صلى الله عليه وآله فكانَتْ ترعاهُ وتخفِّفُ عنهُ الأذى، حتَّى دعاهَا "بأمِّ أبيها" كانَ يقولُ فيها: "فاطمةُ بضعةٌ منّي، منْ آذاهَا فقدْ آذاني".

قصَّةُ زواجِ السَّيِّدةِ الزَّهراءِ عليها السلام

في المدينةِ المنوَّرَةِ بلغَتِ الزَّهراءُ عليها السلام سنَّ الزَّواجِ، فتقدَّمَ لِخطبَتِها كِبارُ الزُّعماءِ والأغنياءِ مِنَ الصَّحابةِ المسلمينَ، لكنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله كانَ يقولُ لهُمْ: "إنِّي أنتظرُ أمرَ اللهِ فيه (في أمرِ زواجِها)"

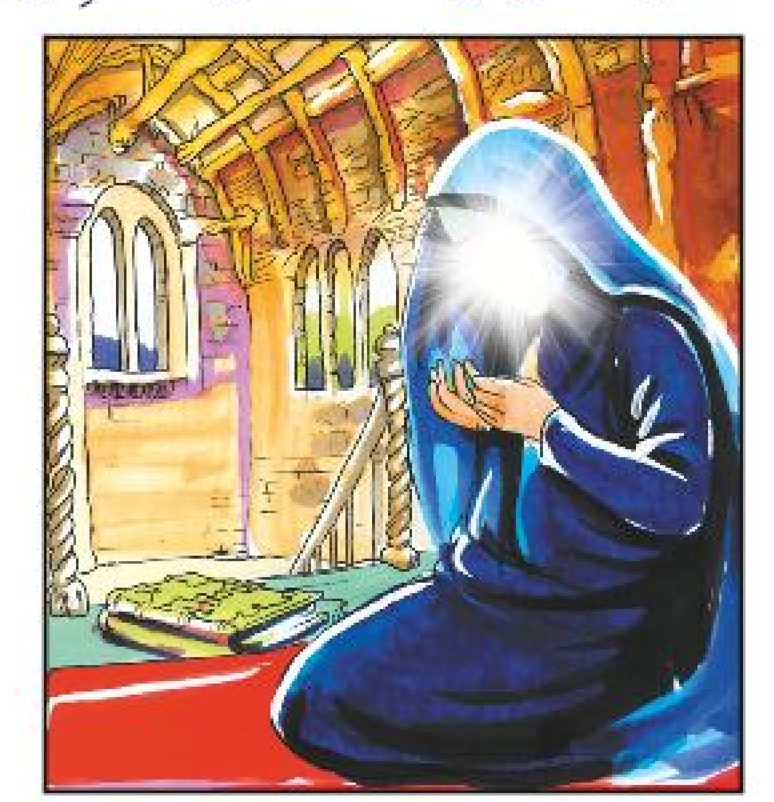


تقدَّمَ الإمامُ عليٌّ عليه السلام لخطبتِها، ففرِحَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله لِطَلبِهِ، وعَرَضَ الأمرَ عليها، فَرَضِيَتْ بِهِ دونَ سواهُ، على الرُّغمِ من فَقْرِهِ، وانصرافِهِ للجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى.

وتمَّتْ مَراسِمُ الزَّواجِ في حفلٍ بسيطٍ، وانتقلَتِ السَّيِّدَةُ الزَّهراءُ عليها السلام إلى بيتِها الجديدِ، وعاشَتْ هُناكَ حياةً متواضِعَةً ومِثاليَّةً معَ زوجِها الإمامِ عليٍّ عليه السلام ، وخلالَ ثماني سنواتٍ أنجبَتْ لهُ: الإمامَ الحَسنَ عليه السلام ، الإمامَ الحسينَ عليه السلام والسَّيِّدَةَ زينبَ عليها السلام .

من صفاتِ السَّيِّدةِ الزَّهراءِ عليها السلام

السَّيِّدةُ الزَّهراءُ عليها السلام مثالُ الفتاةِ والزَّوجةِ المسلمةِ:



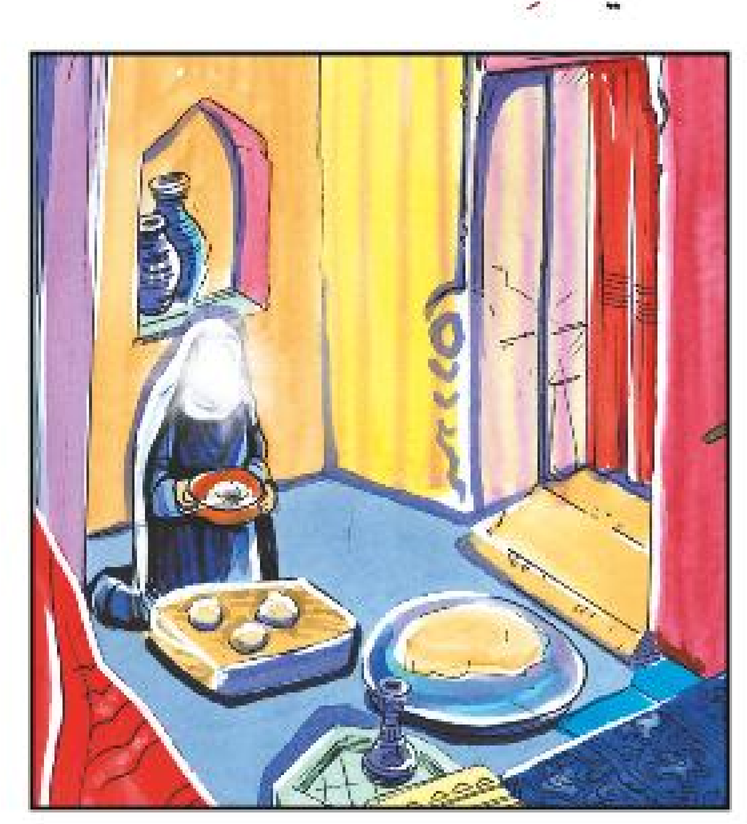
تُصلِّي للهِ تعالى وتدعو لجيرانها.



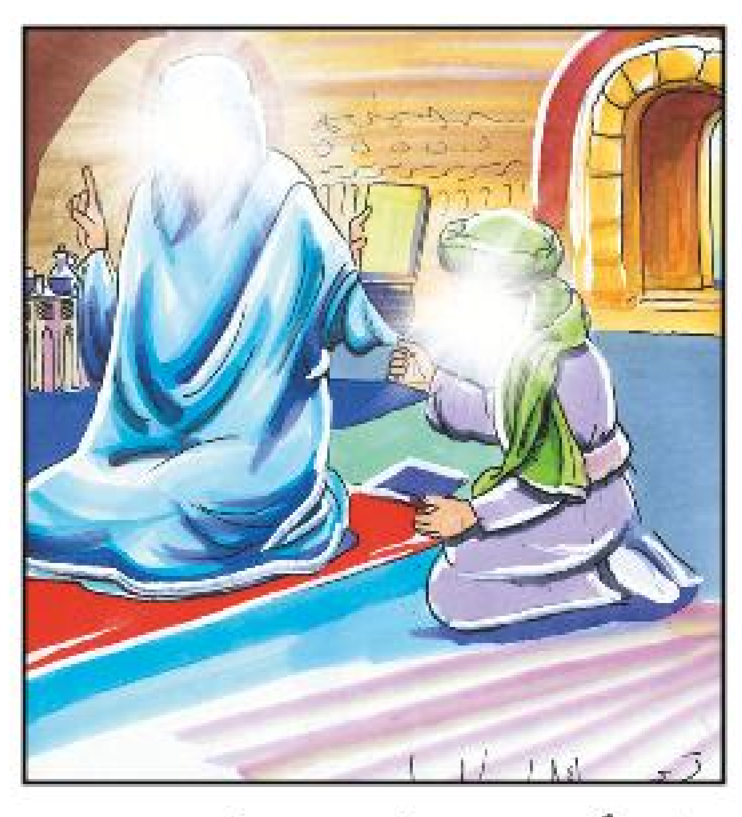


تقرأُ القرآنَ الكريمَ.

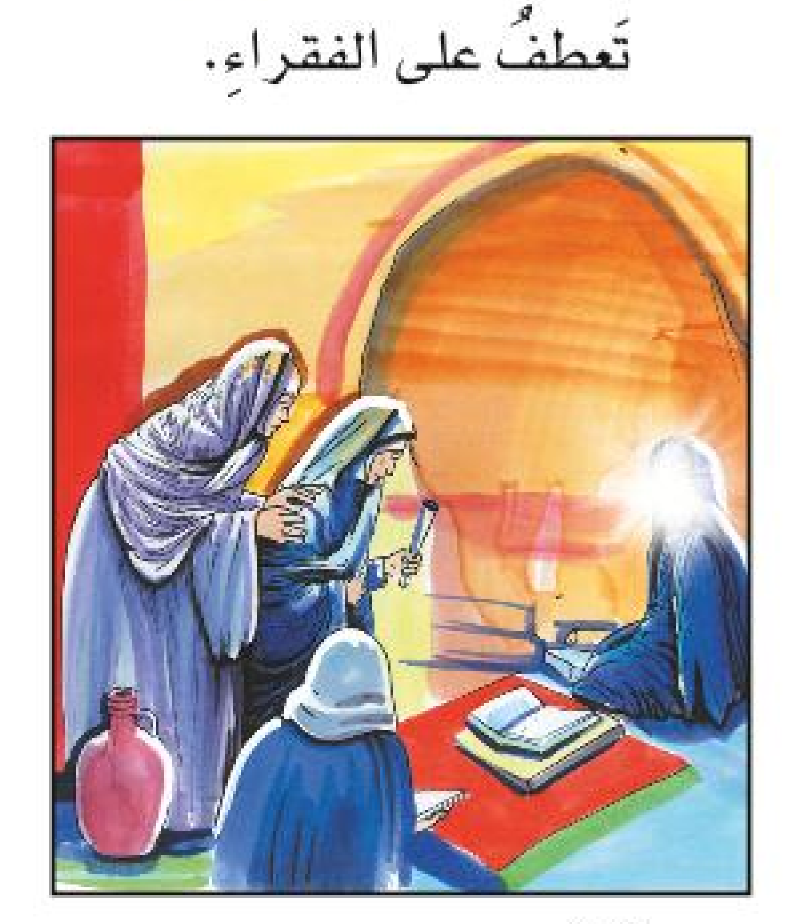
تَعطفُ على الفقراءِ.



تَغسلُ وتَطبخُ وتَصنعُ الخُبزَ.



تَهتمُّ بِخِدمةِ زَوجِها وأولادِها.



تُعلِّمُ نساءَ المسلمينَ.

وفاةُ السَّيِّدةِ الزَّهراءِ عليها السلام

يُروى أنَّ النَّبيَّ ﷺ قبلَ وفاتِهِ، أرادَ أنْ يودِّعَ ابنتَهُ، فَقَرَّبَها إليهِ، وتحدَّثَ معهَا حديثاً فبكَتْ، ثمَّ حدَّثها حديثاً آخرَ فابتسمَتْ فقيلَ لها: لماذا بكيتِ أولاً ثمَّ ابتسمْتِ؟

فقالَتْ: أخبرَني أنَّهُ سيموتُ فبكيتُ، ثمَّ أخْبَرَني أنّي سأكونُ أولَّ منْ سيلحقُ بِهِ من آلِ بيتِه فابتسمْتُ.

بعدَ ثلاثةِ أشهرٍ منْ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ مَرِضَتِ السَّيِّدَةُ الزَّهراءُ عليها السلام، فلازَمتِ الفِراشَ، حتَّى تُوفِّيَتْ وهيَ في مُقْتَبَلِ العمر، حَزِنَ عليها الإمامُ عليٌّ عليه السلام كثيراً، ودَفَنَها ليلاً في المدينةِ المنوَّرَةِ، بمشاركةِ عددٍ قليلٍ منَ المؤمنينَ تنفيذاً لِرَغْبتِها، ولم يُعرَفْ مكانُ دَفْنِها بشكلٍ محدَّدٍ.



أُحاوِرُ وأُناقِشُ:

- عرِّفْ مَنْ هي السَّيِّدَةُ فاطمةُ الزَّهراءُ عليها السلام؟ أبوها؟ أمُّها؟ زوجُها؟ أولادُها؟
- بيِّنْ كيفَ نَشأَتْ؟ ولماذا دُعيت بأمِّ أبيها؟
- اذكرْ مَنْ تقدَّمَ لخِطْبتِها؟ وماذا كانَ يقولُ لهم النَّبيُّ صلى الله عليه وآله؟.
- حدِّدْ كيفَ تزوَّجَتْ؟ وكيفَ كانَتْ حياتُها الزَّوجيَّةُ؟
- اُذكُرْ بَعْضَ صِفاتِها؟
- وماذا قالَ لها النَّبيُّ صلى الله عليه وآله قبلَ وفاتِهِ؟
- عيِّنْ متى توفِّيَتْ؟ وأينَ دُفِنَتْ؟

أقولُ وأفعلُ:

- السَّيِّدةُ فاطِمَةُ الزَّهراءُ عليها السلام هِيَ بِنْتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَالسَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ عليها السلام .
- أولادُهَا: الإمَامَانِ الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ عليهما السلام والسَّيِّدَةُ زَيْنَبُ عليها السلام
- تُوُفِّيَتْ أُمُّهَا بَاكِراً، فَانْصَرفَتِ السَّيِّدةُ فَاطِمَةُ عليها السلام إِلى خِدْمَةِ أبِيهَا الَّذِي دَعَاهَا "بِأُمِّ أَبِيهَا"
- تَزَوَّجَتْ مِنَ الإمَامِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِبٍ عليه السلام ، وَعَاشَتْ مَعَهُ فِي بَيْتٍ بَسِيطٍ وَمُتَوَاضِعٍ.
- مِنْ أَخْلاَقِهَا أَنَّهَا كَانَتْ:
  - تَعْبُدُ اللّهَ تعالى وتصلّي لهُ وتدعو لجيرانِها.
  - تَهْتَمُّ بِخِدْمَةِ زَوْجِهَا، وَتَرْبِيَةِ أَوْلاَدِهَا.
  - تَعْطِفُ عَلى الْفُقَرَاءِ وَالْيَتَامَى.
  - تُعَلِّمُ النِّسَاءَ تَعاليمَ الإِسْلامِ.
- بَعْدَ وَفاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بِثَلاثَةِ أَشْهُرٍ، تُوُفِّيَتِ الزَّهْرَاءُ عليها السلام، وَدُفِنَتْ لَيْلاً في الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أتعلَّمُ منَ السَّيِّدَةِ الزَّهْراءِ عليها السلام :

- **أنْ أكونَ مسلماً واعياً ومجاهداً في سبيلِ نُصرةِ الإسلامِ.**
- **أن أهتمَّ بعائلتي وجيراني وأدعوَ لهم في صلاتي.**





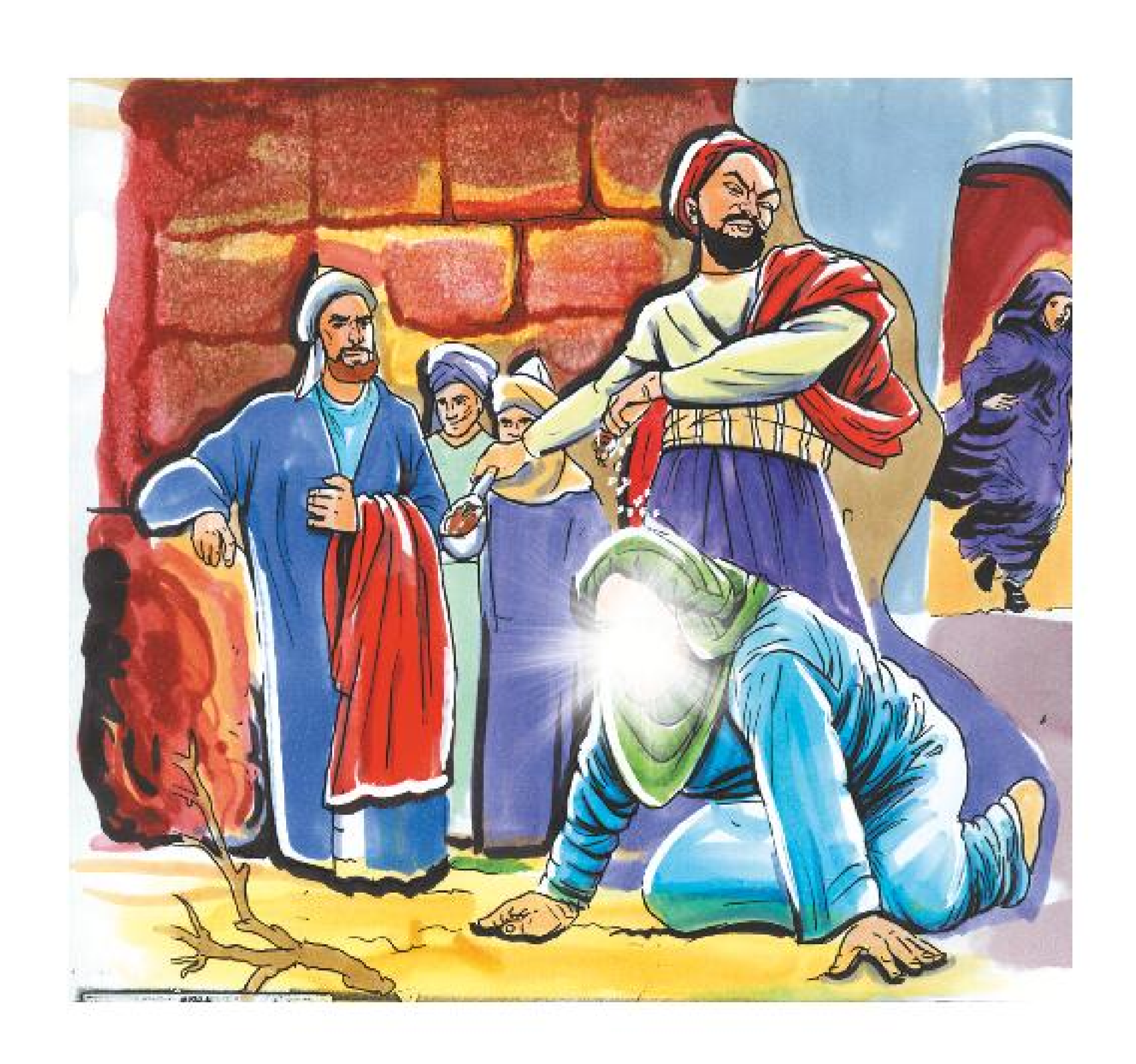
منْ حقيبةِ الفتى المسلم:

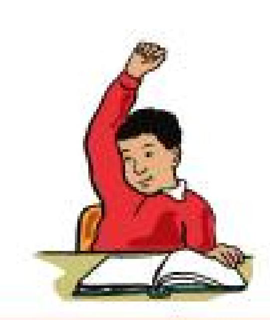
فاطمةُ "أمُّ أبيها"

ذاتَ يومٍ، وفيما كانَ النَّبيُّ ﷺ يصلِّي لِربِّه، مَرَّ عليهِ أحدُ المشركينَ، واغترفَ بِكلْتا يَدَيْهِ منَ التُّرابِ والأوساخِ، ورمَى بها النَّبيَّ ﷺ .

عَادَ النَّبيُّ ﷺ إلى البيتِ حزينًا، فرآتْهُ السَّيِّدةُ فاطمةُ ؑ على هذه الحالةِ، فتألَّمَتْ، وأسرعَتْ لِتُزيلَ التُّراب عنْ ثيابِهِ وجسدِه، وهيَ تبكِي وتشكُو لربِّها ما فعَلَ المشركونَ بنبيِّه ﷺ.

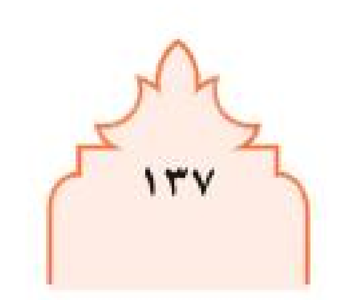
فمَا كانَ منَ النَّبيِّ ﷺ إلاَّ أنْ مسحَ دموعَها، وقالَ لها بكلِّ هدوءٍ وثقةٍ، "لا تَبْكِي يَا بُنَيَّةُ، فإنَّ اللهَ مانِعٌ أَبَاكِ، وَنَاصِرُهُ على أعْدَاءِ دينِهِ ورسالتِهِ".





أردِّدُ دائماً: معَ الإمامِ المهديِّ ؑ:

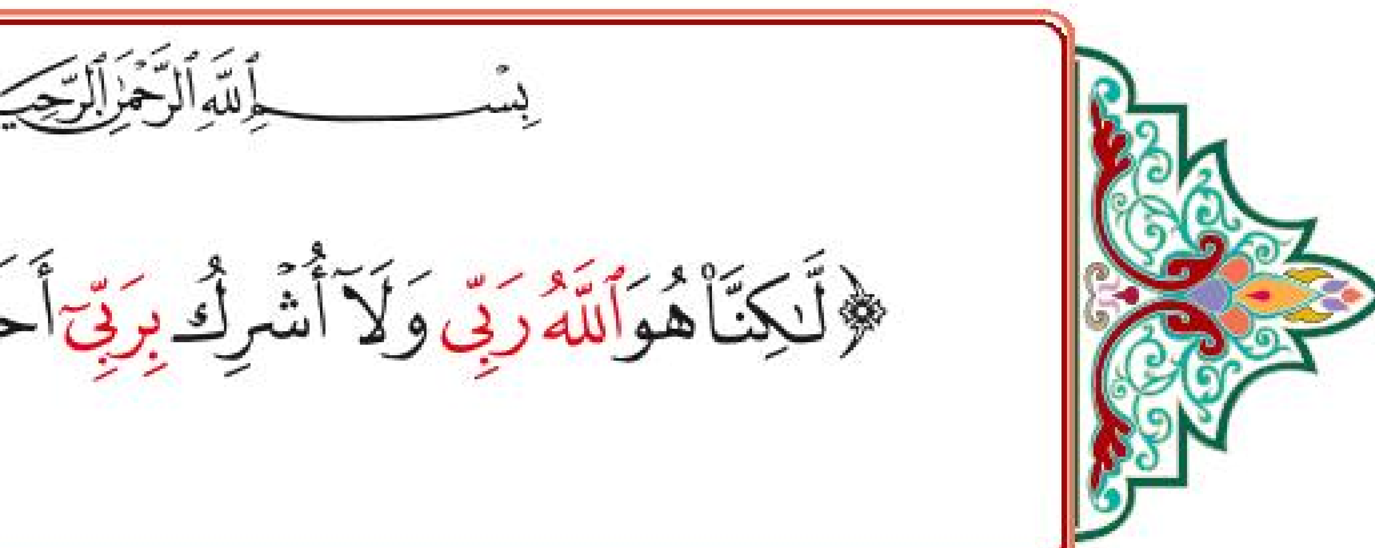
« وصلِّ على الصِّدِّيقةِ الطَّاهِرَةِ فاطمةَ الزَّهراءِ سيِّدةِ نساءِ العالمينَ»



الدَّرْسُ الثَّاني

أَحْسنُ القَصَصِ: صاحبُ الجنَّتَيْنِ







مِنْ أَهدافِنا:

- أنْ يفهمَ القِصَّةَ، ويستخرجَ العِبَرَ منها.
- أنْ يُعيدَ سردَها.
- أنْ يتفاعلَ مَعَ أحداثِها، فيُظهرَ الرَّغبةَ في تطبيقِ الدُّروسِ المُستَخلَصَةِ منها.

أُغْني قاموسي:

آتَتْ أُكُلَها: أعطَتْ ثمارَها

خاويةٌ على عروشِها: مهدَّمةٌ

صَعيدٌ زَلَقٌ: أرضٌ ملساءُ لا تَثْبُتُ فيها القَدَمُ

غَوْرٌ: ذهبَ ماؤهُ في الأرضِ.

تَبيدُ: تَفنى

حُسبانٌ: عذابٌ



ألاحظُ أقرأُ:



أحسنتمْ يا أعزائي فأنتم تذكرونَ اللّه
تعالى عِنْدَ مُشاهَدِة بَدائِع خَلْقِه.

وهلْ أحدٌ يفعلُ غيرَ ذلكَ؟

نعمْ في الماضي والحاضرِ أيضاً.

كيفَ؟

لقد حدَّثَنا اللّهُ تعالى عن بعضِهم
في القرآنِ الكريمِ، سأسردُ لكمْ هذهِ
القصَّةَ من سورةِ الكهفِ.

أستمعُ للآياتِ المباركاتِ وَلِقصَّتِها

﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَـٰبٍ وَحَفَفْنَـٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَـٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ (الكهف)

في إحدى القُرى، كانَ هُناكَ رجلانِ، رجلٌ فقيرٌ، مؤمنٌ، شاكرٌ لربِّهِ، قانعٌ بما رزقَهُ اللهُ تعالى، ورجلٌ غنيٌّ... أنعمَ اللهُ تعالى عليهِ بحديقتينِ جميلتينِ، فيهما ثمارٌ وأشجارٌ وأزهارٌ وأنهارٌ... كما رزقَهُ اللهُ تعالى أموالاً وثرواتٍ وقصوراً... ومعَ ذلكَ لم يشكرْ ربَّهُ، فكانَ متكبِّراً، مغروراً بأموالِهِ، يُنكِرُ فضلَ اللهِ عليهِ.

وكانَ يتمتَّعُ بما رزقَهُ اللهُ تعالى، فيأكلُ الخُضارَ اللّذيذةَ، والفواكهَ النّاضجةَ، ويشربُ المياهَ العذبةَ... ولا يتصدَّقُ على الفقراءِ، ولا يطعمُ المساكينَ من كلِّ ذلكَ.

معقولٌ!.. كيفَ يفعلُ ذلكَ؟.. ألا يفكِّرُ بأنَّ اللهَ تعالى الّذي أعطاهُ هذهِ النِّعمَ، يستطيعُ أن يسلبَها منهُ.



لنتابعِ الاستماعَ للآياتِ الكريمةِ، لنعرفَ بمَ كانَ يُفَكِّرُ؟



﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَـٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ ﴾

(الكهف)

ذاتِ يومٍ، دخلَ الغنيُّ إحدى حديقتيهِ، وقالَ في غرورٍ: "إنَّ هذهِ القصورَ والحدائقَ لن تزولَ أبداً... وسأظلُّ غنياً طوالَ حياتي أنعَمُ بهذهِ الثَّرواتِ..

أمّا إذا كانَ هناكَ قيامةٌ وحسابٌ، فإنّ ربِّي سيرزُقني خيراً من هاتينِ الحديقتينِ، فأنا الغنيُّ اليومَ، وسأكونُ غنيّاً في الغدِ، لأنَّ اللهَ تعالى يحبُّ الأغنياءَ"

﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ۝ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ۝ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ۝﴾ (الكهف)

حقاً إنَّ هذا الرَّجلَ المؤمنَ أرادَ نصيحةَ الغنيِّ ليعودَ إلى ربِّهِ فيشكرَهُ ويحمدَهُ.

نعمْ... إنَّ الرَّجلَ المؤمنَ دخلَ في حوارٍ معَ الغنيِّ.

قالَ المؤمنُ للغَنيِّ برِفقٍ: "أيُّها الغنيُّ... إن نعِمَ اللهِ عليكَ كثيرةٌ، اُشكرْ ربَّكَ، ولا تغترَّ بأموالِك، فاللهُ تعالى سيحاسبُكَ يومَ القيامةِ، كيفَ أنفقْتَ وكيفَ تصرَّفْتَ بهذهِ الأموالِ؟

أيُّها الغنيُّ... لا تكفرْ بربِّك الّذي خلقَكَ من ترابٍ ثم سوَّاكَ رجلاً... اعملِ الخيرَ، وساعدِ المحرومينَ.. تنلْ ثواباً عظيماً عندَ اللهِ تعالى"

لم يستمعِ الغنيُّ لنصيحةِ المؤمنِ، وأصرَّ على كفرِهِ، عندَها قالَ لَهُ: "تذكَّرْ أنَّ اللهَ الَّذي أعطاكَ كلَّ هذهِ النِّعمِ قادرٌ على أن يرسلَ عليها سيولاً تجرفُها جميعاً، وتحوِّلُها إلى قاعٍ لا شجرَ فيها ولا ثمرَ".

الويلُ لهذا الغنيِّ.. إنَّ اللهَ تعالى لن يتركَهُ بدونِ عقابٍ...





نعم... انتبهُوا جيداً، لتعرفُوا ما الّذي حدَثَ؟

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝﴾ (الكهف)



في الصَّباحِ، خرجَ الغنيُّ من قصرِهِ، وتوجَّهَ إلى حدائقِهِ وهوَ في غايةِ الزَّهوِ والغرورِ، وحينما وصلَ، شاهدَ منظراً رهيباً.. لقد تهدّمَ كلُّ شيءٍ، أغصانُ الأشجارِ تكسَّرَتْ، الأوراقُ والثِّمارُ تساقطَتْ، مياهُ الأنهارِ جفّتْ... أخذ الغنيُّ يصرخُ، ويبكي، ويندبُ حظَّهُ... ويقولُ: ماذا حصلَ؟.. أينَ قُصوري؟.. أين حَدائقي؟..

آهٍ... آهٍ... ليتني لَمْ أشرِكْ باللهِ، ولم أكفرْ بهِ، ليتني أطعْتُ الرَّجُلَ المؤمنَ واتَّبَعْتُ نصائحَهُ فشكرْتُ اللهَ تعالى وحمدْتُهُ على ما أنْعَمَ.



أقولُ وأفعلُ:

- يَقولُ اللهُ تعالى:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾ (إبراهيم)

- أتعلّمُ مِن قصَّةِ صاحبِ الجنّتينِ أنْ:

  - أتواضعَ للهِ تعالى وللنّاسِ.
  - أشكُرَ اللهَ تعالى على نعمِهِ الكثيرةِ.
  - أعملَ بما أمرَني اللهُ تعالى.
  - أُنفِقَ على الفقراءِ ممّا رزقَني.





مِنْ حقيبةِ الفتى المسلم:

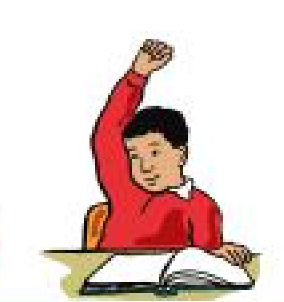
من دُعاءِ كُمَيلِ بنِ زيادٍ

"أللَّهُمَ إنِّي أتَقَرَّبُ إلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إلَى نَفْسِكَ، وَأَسْألُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ.

أللَّهُمَّ إنِّ أَسْألُكَ سُؤَالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أنْ تُسامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً، وَفِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً"

الإمامُ عليٌّ عليه السلام





أردِّدُ دائماً: قولَ اللهِ تعالى:

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ ﴿٣٩﴾ ﴾ (الكهف)

